

القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

الاثنين ٤ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ - ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٩٣٠ - الكويت
AL-QABAS — Monday, 14 November 1988 — 17th Year, No. 5930 — Kuwait.

القضايا الملتهبة ظاهرة الغش في الامتحانات [٦]

■ طلبة الجامعة.. يقولون: الطالب الذي لا يغش موضع سخرية وبعض الاساتذة يغشون أيضا ص٨

الكويت مع قرارات عمليّة تعزز مسيرة النضال الفلسطيني

٢٤٢ يسيطر على «دورة الانتفاضة»

● شهيد في الضفة وملصقات تؤيد اعلان الدولة

● شامير: املك تأييدا برلمانيا كافيا لتشكيل الحكومة

الجزائر - بعثة القبس والوكالات

كانت صياغة الفقرة المتعلقة بالموقف الفلسطيني من القرار ٢٤٢ محور الجدل والنقاش داخل المجلس الوطني الفلسطيني لليوم الثاني على التوالي، غير انه برغم الخلاف حول تلك الصيغة.. لم تحدث انشقاقات في «دورة الانتفاضة» حيث اكدت الفصائل المختلفة عزمها على مواصلة الحوار بروح ديمقراطية. ويتبين من تصريحات المسؤولين الفلسطينيين ان هناك اتفاقا بين جميع الاطراف على وثيقة الدولة الفلسطينية التي ستعلن غدا، او بعد غد. لكن هناك خلافا حول البيان السياسي الذي يتضمن الاشارة الى القرارات الدولية والمؤتمر الدولي المقترح حول الشرق الاوسط.

الكويت جددت دعمها وموقفها الثابت من القضية الفلسطينية (كونا) واعربت عن ثقتها في حكمة المجتمعين في الجزائر للتوصل الى قرارات عملية تعزز مسيرة العمل والنضال الفلسطيني المستمر من اجل استعادة الحقوق المغتصبة واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

جاء ذلك في تصريح لوزير الدولة

(البقية على الصفحة ٢٣)

تفاصيل ص ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١

● عرفات خلال اجتماع المجلس (رويتر)



● حبش داخلا الى المجلس (رويتر)

● ابو اياد وابو العباس وحوار على الغداء (رويتر)

رسالة للأمير من السلطان قابوس

● سمو الامير يستقبل وزير الداخلية العماني بحضور الشيخ سالم الصباح

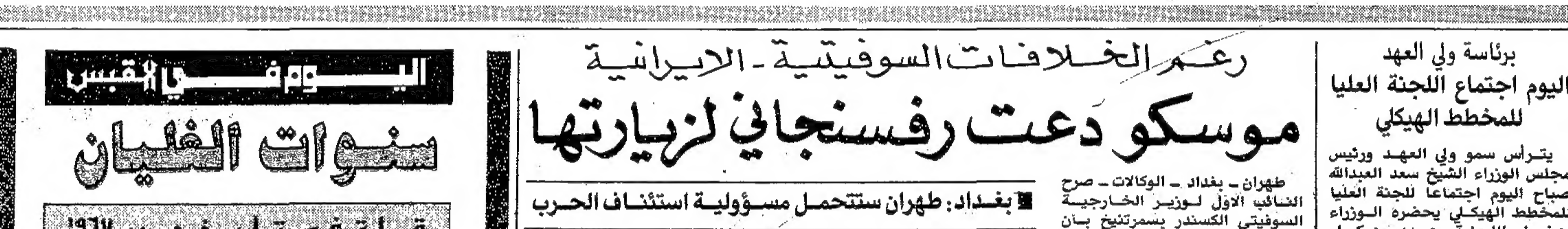
استقبل سمو امير البلاد صباح امس وزير الداخلية في سلطنة عمان الشقيقة بدر بن سعود بن حارب حيث نقل لسموه رسالة من اخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد.

وحضر المقابلة وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح وسفير سلطنة عمان الشقيقة لدى دولة الكويت.

وكان وزير الداخلية العماني قد وصل الى البلاد في وقت سابق امس في زيارة تستمر يوما واحدا ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة، وكان في استقباله وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة وسفير سلطنة عمان لدى الكويت.

وقال الوزير العماني في تصريح لوكالة الانباء العمانية قبيل سفره الى الكويت انه يحمل رسائل من العاهل العماني السلطان قابوس بن سعيد الى قادة الدول التي سيزورها تتعلق بالتنسيق والتعاون المستمر بين دول مجلس التعاون بهدف خدمة مسيرة ودعم التعاون فيما بينها.

وكان رئيس ديوان البلاط السلطاني سيف بن حمد بن سعود قد زار المملكة العربية السعودية لتسليم رسالة من السلطان قابوس الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.



رسالة مفتوحة إلى جورج بوش

■ مطلوب معجزة ترضي الفلسطينيين وسوريا ولبنان

سيدي الرئيس،

تهاني الحارة بفوزكم،

لكنكم بحاجة الى اكثر من التمنيات الطيبة للتعامل مع التركة الثقيلة التي خلفها سلفكم: عجز خارجي يبلغ ٥٠٠ مليار دولار، وفوضى وعيث قبيح في اميركا الوسطى (الى درجة ان حلفاءكم الاوروبيين الاقوياء قلقون ومنزعجون من محاولة سحق نيكاراغوا الصغيرة)، وقبل كل هذا، مسيرة ماساوية في الشرق الاوسط على مدى ثماني سنوات.

وما سترثه في الشرق الاوسط هو علاقة اميركية اسرائيلية خرجت فيها السيطرة من الايدي الاميركية. وهناك حاجة الى شجاعة كبيرة حتى يمكن لاميركا ان تستعيد المبادرة.

لقد خلق فشل ريغن وجورج بوش في لجم اسرائيل وكبحها عن تجاوز حدودها، وضعا خطيرا للغاية، بالنسبة لاسرائيل نفسها وبالنسبة للعرب بطبيعة الحال، وخطيرا ايضا بالنسبة للولايات المتحدة التي اصبحت الآن متصلة بالصراع في منطقة الشرق الاوسط اتصالا لا ينفصم.

واسمح لي سيادة الرئيس ان اذكركم ببعض الاحداث البارزة التي شهدتها هذه المنطقة في الثمانينات.

قصفت اسرائيل المفاعل النووي العراقي وضمت مرتفعات الجولان السورية، وزرعت عدة مستوطنات غير شرعية في الاراضي المحتلة، وغزت لبنان وحاصرت بيروت، وفي السنوات التي اعقبت اقامتها للمنطقة الامنية في جنوب لبنان: شنت غارات جوية، وقصفت بالمدفعية وخربت ودمرت المناطق المجاورة في مناسبات لا حصر لها، (من ضمنها اكثر من ٢٤ غارة في ١٩٨٨ وحدها).

اضافة الى هذا، هاجمت مقر ياسر عرفات في تونس وارسلت قوة ضاربة محمولة بحرا لاغتيال نائبه ابو جهاد، وسلحت ايران في حرب الخليج غير آبهة بالحظر الاميركي وجرت واشنطن الى مستنقع ايران غيت، وانتهكت المجال الجوي العربي والمياه الاقليمية العربية بشكل روتيني، واستخدمت طيلة الاحد عشر شهرا الماضية ابشع وحشية واقساها في الاراضي المحتلة.. اعمال قتل، وضرب، وتكسير، وجروح، واعتقالات دون محاكمة، وحظر تجول وعقوبات جماعية قاسية اخرى، ونسف بيوت، وابعاد..الخ.. وذلك في محاولتها اخماد الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

(البقية على الصفحة ٢٣)

برئاسة ولي العهد اليوم اجتماع اللجنة العليا للمخطط الهيكلي

يترأس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله صباح اليوم اجتماعا للجنة العليا للمخطط الهيكلي يحضره الوزراء اعضاء اللجنة وعدد من كبار المختصين.

وتبحث اللجنة عددا من المشاريع الجديدة ومراحل تنفيذ عدد اخر من المشاريع.

مشروع خط البحرين قيد الدراسة مشروع النقل البري بين الكويت والاردن يبدأ العام المقبل

كتب انطون بارا:

علمت القبس ان مشروع خط النقل البري الذي تم التوقيع على عقده مؤخرا بين الكويت والاردن سوف يبدأ تنفيذه مع بداية صيف عام ٨٩.

من جهة اخرى تدرس الان خطة لتشغيل خط البحرين بالتعاون بين الشركة السعودية البحرينية للنقل وبين شركة النقل العام الكويتية، حيث كانت دراسة سابقة قد اشارت الى ان المشروع سياحي اكثر منه مشروع نقل وان القدرة على منافسة وكالات السفريات السياحية غير ممكنة سواء من ناحية الاسعار او من ناحية توفير الخدمات السياحية كالاقامة وغيرها. الا ان الفرصة كبيرة امام مشروع خط البحرين ليرى النور قريبا.

بتكلفة ١٣ مليون دينار محطة في الشعيبة للتخلص من المخلفات الصناعية

كتب ناصر الخالدي:

اعلن مدير عام الادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية بالنيابة المهندس عبدالكريم الزامل ان الادارة وافقت على اقامة مشروع للتخلص من المخلفات الصناعية السائلة والصلبة بالمنطقة واشار الى ان الادارة بصدد عمل محطة لمعالجة هذه المخلفات لامكانية ضخها بعد معالجتها كمياه صالحة للتوزيع على شبكات الكويت المختلفة وللاستفادة منها في التشجير.

واضاف المهندس الزامل ان الادارة ستقوم بعمل حفرتين كبيرتين في منطقة ميناء عبدالله للتخلص من المخلفات الصناعية الصلبة واشار الى ان دراسة عمل المحطة تكلف استشاريا مبلغ ٨٠٠ الف دينار بينما تكون كلفتها التنفيذية حوالي ١٣ مليون دينار كويتي، وستقوم الادارة بتنفيذ المشروع بعد سنة ونصف من الان ويستغرق الانشاء اربع سنوات، وقد اتفق مع مستشار اميركي ومكتب كويتي لدراسة وتنفيذ المشروع.

رغم الخلافات السوفيتية - الايرانية موسكو دعت رفسنجاني لزيارتها

■ بغداد: طهران ستتحمل مسؤولية استئناف الحرب

■ بشارتي: جولتي في الخليج ايجابية ومثمرة

طهران - بغداد - الوكالات - صرح النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي الكسندر بسمرتنيخ بأن الخلافات لا تزال قائمة بين بلاده وايران بشأن المشكلة الافغانية وموضوع مفاوضات السلام العراقية - الايرانية.

وقال في تصريحات قبيل مغادرته طهران في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام ان محادثاته مع المسؤولين الايرانيين كانت «مثمرة» وانه تم الاتفاق على ابقاء الاتصالات السياسية الثنائية مفتوحة وتشجيع التعاون في مجالات التجارة والصناعة التعدينية والطاقة والنقل.

وكالة الانباء الايرانية نسبت الى بسمرتنيخ اعترافه بأن الاتحاد السوفيتي ارتكب اخطاء كثيرة في الاعوام العشرة الماضية.

ولكن بسمرتنيخ قال انه على يقين من ان الامور ستتحسن مع السياسات الجديدة التي ينتهجها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف. وللتدليل على ذلك فقد وجه المسؤول السوفيتي الدعوة لرئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني لزيارة موسكو.

وقال راديو طهران ان الدعوة الموجهة من غورباتشيف سلمت الى رفسنجاني امس.

وقال ان افغانستان خلقت مشكلة لموسكو ولكن الاتحاد السوفيتي يتبع الان ما وصفه بأنه منهج واقعي لحل الازمة.

(البقية على الصفحة ٢٣)

استئناف الخدمة الهاتفية المباشرة في العراق

بغداد - أب - استأنف العراق الاتصالات الهاتفية المباشرة بينه وبين دول العالم وذلك بعد حوالي ثلاثة اشهر من دخول وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية حيز التنفيذ.

وقال مسؤول عراقي امس انه تم امس الاول استئناف الخدمة الهاتفية المباشرة وانه لن يتم بعد الان اجراء اتصالات مع الخارج بواسطة عامل بدالة في العراق.

الملحق مع العدد

محادثات فيينا مهددة بالفشل معركة حول حقوق الانسان بين الاميركيين والسوفيت

فيينا - من علي جبر معن:

اعرب العديد من ممثلي الدول الـ٣٥ المشاركة في مؤتمر فيينا الخاص بمتابعة اتفاقات هلسنكي عن شكوكهم ازاء امكانية اختتام المؤتمر قبل نهاية العام الحالي رغم مرور سنتين على بدء اعماله.

ويبدو ان قضية حقوق الانسان التي تحتل المرتبة الثالثة في تسلسل مفاوضات فيينا تعد العقبة الرئيسية في طريق احراز تقدم في المؤتمر.. وهناك موضوعان اخران مطروحان على المؤتمر هما نزع السلاح والتعاون الاقتصادي ... ويقول رئيس الوفد السوفيتي (يوري كاشليف) بان الغرب يتحمل مسؤولية الابطاء في اعمال المؤتمر بسبب اصراره على بحث مسألة حقوق الانسان في دول الكتلة الشرقية ويشكل ملفت للنظر رغم العروض السخية التي قدمها السوفيت وحلفاؤهم في هذا المجال.

واعاد الى الاذهان بان (١١) سجينا سياسيا فقط في الاتحاد السوفيتي حاليا وسيطلق سراحهم ولغاية حلول موعد عقد المؤتمر الدولي لحقوق الانسان المقترح في موسكو عام ١٩٩١ في حين تدعي الدول الغربية بان عدد السجناء يزيد على (٢٠٠) شخص... وقد حذر رئيس الوفد السوفيتي الى المؤتمر يوم الجمعة (١١) نوفمبر بان

(البقية على الصفحة ٢٣)

سهل ممتنع

الذي ينشر كتابا لا يروق لبعض الناس، يغتالونه.
والذي يبيع كتابا لا يعجب بعض الناس، يعدمونه.
والذي يقرأ كتابا دون اذن بعض الناس، يقرأون على روحه الفاتحة.
سبحان الله.. لكل أجل كتاب!

اليوم في القبس

سنوات الغليان

قراءة في تاريخ حرب ١٩٦٧

بقلم: محمد حسنين هيكل

(الحلقة ١٦) (ص ١١)

ايزنهاور تدخل في لبنان وعينه على عبدالناصر

■ القبس «تنشر» رأي وزارة التجارة بالتطوير الاداري ■ سلم الرواتب الحكومي لا يسمح باجتذاب الكفاءات القيادية للوزارات [ص١٦]

■ الجامعة والتعليم العالي (ص٩) ■ خدمات (ص٢٥) ■ حركة تنقلات شاملة في «المرور» (ص٥)

الوكلاء الصانع ودعيج المالك ود. الرجيب تفقدوا مبنى دور الرعاية الاجتماعية

... جيهات سمو الأمير

زار ثلاثة مسؤولين من وزارتي الاشغال العامة والشؤون الاجتماعية والعمل مبنى دور الرعاية الاجتماعية في الصليبخات صباح امس وتفقدوا الادارات والاجنحة واطلعوا على احتياجات دور الرعاية الانية والمستقبلية.

وكان وكيل وزارة الاشغال العامة المهندس محمد عبدالحميد الصانع ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد للشؤون المالية والادارية الشيخ دعيج خليفة المالك الصباح والوكيلة المساعدة لشؤون الرعاية الاجتماعية الدكتورة لطيفة الرجيب قد قاموا بهذه الجولة بناء على التوجيهات السامية لسمو امير البلاد بمتابعة المشروعات الانسانية ورفع كفاءتها وضرورة تقديم افضل الخدمات للمواطنين المستفيدين منها وتنفيذا لتعليمات وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر.

واشاد الشيخ دعيج المالك في تصريح لوكالة الانباء الكويتية عقب الجولة بما تقوم به وزارة الاشغال العامة من جهد ملموس في متابعة المشروعات الحكومية وخاصة الانسانية منها التي تتعلق بالرعاية الاجتماعية للمواطنين.

واوضح الشيخ دعيج المالك انه تم الاتفاق على تشكيل فريق عمل مشترك بين وزارتي الشؤون الاجتماعية والعمل والاشغال العامة لاعداد تقرير مفصل عن احتياجات دور الرعاية من اعمال الصيانة وما يمكن ان يدفع مستوى خدماتها الى الافضل، وقال بان الوزارة ستقوم على ضوء التقرير باتخاذ اللازم نحو تنفيذه وذلك استجابة للتوجيهات السامية لسمو امير البلاد في هذا الشأن.

ورافق الوكلاء في جولتهم التفقدية لدور الرعاية رئيس مهندسي المشروعات الانشائية بوزارة الاشغال المهندس براك التركي ومديرا الشؤون المالية والادارية بوزارة الشؤون الاجتماعية جاسم أمان واحمد نعمة الله وعدد من المسؤولين في الوزارتين.

لجنة التربية الصحية تبحث مشروع برنامج سلامتك

تبدأ لجنة التربية الصحية لدول الخليج العربية اجتماعاتها غدا برعاية وزير الصحة لبحث مشروع انتاج برنامج سلامتك الجزء الثالث على ضوء بعض الملاحظات التي تقدم بها مندوبو الدول المعنية.

عزة ابراهيم يستقبل الشيخ عبدالله المبارك

استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي امس الشيخ عبدالله المبارك الصباح لمناسبة زيارته للعراق.

اجتماع لجنة الاعلام للحملة الاعلامية لاعمار الفاو

تعقد لجنة الاعلام للحملة القومية لاعمار مدينة الفاو العربية والمكونة من جمعيات المهن الطبية (الجمعية الطبية الكويتية/ الاسنان/ الصيادلة)، جمعية التمريض الكويتية، جمعية الاصلاح الاجتماعي، جمعية المهندسين الزراعيين، رابطة الاجتماعيين، ورابطة الادباء اجتماعا اليوم بمقر رابطة الاجتماعيين.

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد في الساعة التاسعة من صباح امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وذلك بمناسبة عودته للبلاد بعد ان قام بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية الشقيقة تلبية لدعوة من اخيه ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود.

وحضر المقابلة الوزراء المرافقون لسموه في هذه الزيارة وهم وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ووزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي ووزير الاشغال العامة عبدالرحمن ابراهيم الحوطي.

كما استقبل سمو امير البلاد صباح امس الشيخ جابر العلي، واستقبل سموه سفير دولة الكويت لدى الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة ابراهيم الموسى وذلك للاستئذان بالسفر لتسلم مهام منصبه الجديد.

محافظ حولي يستقبل عدداً من المهنئين

استقبل محافظ حولي عبداللطيف محمد البرجس بمكتبه بالمحافظة صباح امس كلا من عبدالله عبدالعزيز الهديب وكيل وزارة الداخلية المساعد للشؤون المالية والادارية والعميد منصور احمد الابراهيم مدير الادارة العامة للادلة الجنائية والعميد فهد الفهد مدير الادارة العامة لامن الدولة والعقيد عبدالله الفارس مدير الادارة العامة للمباحث الجنائية الذين حضروا لتهنئته بمنصب المحافظ.

دورة في معهد الابحاث حول مراقبة التلوث النفطي

بدأت بمعهد الكويت للابحاث العلمية دورة حول مراقبة التلوث النفطي في البيئة البحرية وذلك بالتنسيق مع اللجنة الدولية الحكومية لعالم المحيطات التابعة لمنظمة «اليونسكو».

وتستمر هذه الدورة حتى ٢٣ نوفمبر الجاري وهي موجهة الى مشاركين من وزارة النفط وشركة نفط الكويت وشركة ناقلات النفط الكويتية وجامعة الكويت ومجلس حماية البيئة ووزارة الكهرباء والماء والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ومعهد الكويت للابحاث وذلك ضمن جهود المنظمة في المساهمة بتطوير الكفاءات في الدول النامية.

وتهدف الدورة الى تزويد المشاركين فيها بمعلومات عن كيفية جمع العينات البيئية مثل المياه والرواسب والكائنات الحية لاستخدامها في تقييم التلوث بالنفط ومعالجة تلك العينات ونقلها بصورة سليمة ثم تخزينها قبل تحليلها، ومن ثم تطبيق اجراءات مراقبة الجودة في عملية جمع العينات ومعالجة البيانات.

استعرض نتائج زيارة ولي العهد الناجحة للسعودية

مجلس الوزراء يتابع باهتمام بالغ اجتماع الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني

■ المجلس يعرب عن ثقته في حكمة المجتمعين في اتخاذ قرارات تعزز مسيرة النضال

■ مليون دولار تبرعا من الكويت في نفقات قوات السلام بالمنطقة ، ومليون «للاونروا»

عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية صباح امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح، وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد بأن المجلس استعرض نتائج المباحثات التي جرت بين صاحب السمو امير البلاد مع اخيه جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة، اثناء زيارته للبلاد يوم الثلاثاء الماضي والتي تركزت على العلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين الشقيقين، والانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة الى جانب عدد من المسائل المتعلقة بمجمل الاوضاع العربية.

ثم اطلع المجلس على الرسالة التي تلقاها سمو الامير من اخيه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد عرفات والتي تعلقت بالانتفاضة المتواصلة لابناء الشعب العربي الفلسطيني ضد قوات الاحتلال الصهيوني في الاراضي المحتلة.

زيارة سمو ولي العهد للسعودية

واستعرض المجلس نتائج الزيارة الناجحة التي اختتمها يوم امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق له للمملكة العربية السعودية الشقيقة، تلبية لدعوة من اخيه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني. وشرح سموه للمجلس فحوى المحادثات الايجابية التي اجراها سموه اثناء زيارته مع الاشقاء في المملكة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. والتي اتسمت بروح الود والاخوة الصادقة، وقد تناولت هذه المحادثات سبل تنمية العلاقات الاخوية الوثيقة وتوسيع التعاون بين الكويت والمملكة، والوضع في منطقة الخليج العربي وجهود احلال السلام الشامل والدائم فيها، وسبل دعم الانتفاضة البطولية للشعب العربي الفلسطيني الى جانب الجهود الجارية لانهاء الازمة اللبنانية. كما عبر سموه عن تقديره وامتنانه للحفاوة البالغة والضيافة الكريمة التي قوبل بها خلال الزيارة على المستويين الرسمي والشعبي وكذلك عن انطباعه الايجابي لمظاهر النهضة الحديثة التي حققتها المملكة في شتى المجالات العمرانية والحضارية، واطلع سموه المجلس ايضا على تفاصيل الاتفاقية الثنائية التي تم التوقيع عليها لانهاء المسائل المعلقة بشأن حقوق رعايا البلدين في المنطقة المحايدة المقسومة، وعلى تشكيل اللجنة الوزارية المشتركة والمكونة من وزراء الخارجية والداخلية والنفط في البلدين لتتولى متابعة القضايا المتعلقة بدفع عجلة التعاون المختلفة في شتى المجالات. وقد اشاد المجلس بالجهود الكبيرة التي بذلها سمو الرئيس خلال زيارته واعرب عن ارتياحه البالغ للنتائج الايجابية التي اسفرت عنها والتي جسدت تطابق المبادىء ووحدة الرؤية تجاه كافة القضايا واكدت عمق الروابط التاريخية التي تربط بين الكويت والمملكة العربية السعودية الشقيقة مؤكدا على اهمية مثل هذا التواصل ودوره في خدمة مصالح الشعبين الشقيقين ومصالح امتنا العربية والاسلامية.

زيارة بشارتي

واستمع المجلس الى شرح من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر عن فحوى الزيارة التي قام بها للبلاد في الاسبوع الماضي نائب وزير الخارجية في جمهورية ايران الاسلامية علي محمد بشارتي الذي نقل رسالة لسمو امير البلاد من الرئيس علي خامنئي وقد شرح للمجلس المحادثات التي جرت بينهما والتى تركزت على تطورات الاوضاع في المنطقة ونتائج مفاوضات السلام الجارية بين العراق وايران بالاضافة الى العلاقات الثنائية.



● سمو ولي العهد

الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني

ثم بحث المجلس الشؤون السياسية واطلع على عدد من التقارير المتعلقة بابرز المستجدات التى شهدتها المنطقة العربية وقد تابع باهتمام بالغ انباء الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني التي تعقد اعمالها في الجزائر وسط اهتمام دولي واسع نظرا للواقع السياسي الجديد الذي فرضته التضحيات البطولية التي سطرها ابناء الشعب العربي الفلسطيني في انتفاضته المتصاعدة ضد قوات الاحتلال الصهيوني والتي حظيت باحترام وتقدير المجتمع الدولي قاطبة. والمجلس اذ يؤكد على اهمية هذا الاجتماع التاريخي ليجدد دعم الكويت وموقفها الثابت من القضية الفلسطينية ويعرب عن ثقته في حكمة المجتمعين للتوصل الى قرارات عملية تعزز مسيرة العمل والنضال الفلسطيني المستمر من اجل استعادة الحقوق المغتصبة واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وتجسيدا لاهتمام الكويت وحرصها على بذل المساعي الدائبة لاحلال السلام في المنطقة، فقد وافق المجلس على تخصيص مبلغ مليون دولار للمساهمة في تمويل تكاليف قوات حفظ السلام الدولية التابعة لهيئة الامم المتحدة والمكلفة بمراقبة وقف اطلاق النار بين العراق وايران بموجب قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

وكذلك وافق المجلس على تقديم تبرع لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الانروا» لعام ١٩٨٩ بمبلغ مليون دولار، وذلك حرصا على المساهمة في تمكين الوكالة من اداء دورها الانساني في مساعدة الاخوة الفلسطينيين.

كما بحث المجلس عددا من الموضوعات المتعلقة بالشؤون المحلية الاخرى واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

برقيتان لسمو ولي العهد من الملك فهد والأمير عبدالله

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة.

سمو الاخ الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء سلمه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فقد تلقينا برقية سموكم بمناسبة مغادرتكم لبلدكم المملكة العربية السعودية بعد زيارتكم الاخوية لها. ومع شكرنا وتقديرنا لمشاعركم الاخوية نؤكد اننا قد سررنا لوجودكم واخوانكم اعضاء الوفد بين اهلكم واخوانكم وفي بلدكم الثاني. ان ما قام به اخوانكم نحوكم ما هو الا واجب سرهم القيام به.

ولقد كانت زيارة سموكم والالتقاء بكم فرصة ومناسبة اخوية طيبة تعكس وتجسد ما بين المملكة العربية السعودية وشقيقتها دولة الكويت العزيزة من روابط الاخوة ووشائج القربى والغايات والاهداف المشتركة.

وفي الختام ارجو نقل تحياتي الاخوية الحارة لسمو الاخ الشيخ جابر الاحمد الصباح ولكافة الاخوة راجيا للجميع الصحة والعافية وللشعب الكويتي الشقيق دوام الرخاء والازدهار.

والله يحفظكم.

اخوكم فهد بن عبدالعزيز ال سعود.

كما تلقى سموه البرقية التالية من اخيه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية.

سمو الاخ الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...

فقد تسلمت برقية سموكم بمناسبة مغادرتكم لبلدكم الثاني المملكة العربية السعودية بعد ان سعدنا بزيارتكم ومع شكري وتقديري الاخوي لمشاعركم الاخوية الكريمة اؤكد انني وجميع الاخوة هنا قد سررنا كثيرا لوجودكم واخوانكم اعضاء الوفد بين اهلكم واخوانكم في المملكة العربية السعودية. وكان للقاء المشترك والمحادثات الاخوية التي تمت بيننا وتطابق وجهات نظرنا اثر كبير في نفوسنا. حيث ان ذلك تأكيد حازم وتجسيد صادق لروابط الاخوة والمحبة التي جمعت وتجمع بلدينا الشقيقين في مختلف الظروف والمناسبات.

وفي الختام ارجو لسموكم دوام الصحة والعافية، وللكويت العزيزة دوام العزة والرخاء وابتهل الى الله القدير ان يوفقنا جميعا لما فيه خير بلدينا الشقيقين بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واخيه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح.

والله يحفظكم ويرعاكم.

اخوكم

عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود

تسلم المساعدة المادية لدعم النضال الارتري

ميشيتو بحث مع البعيجان تطورات القضية الارترية

اجتمع ممثل جبهة التحرير الارترية، التنظيم الموحد في الكويت ابراهيم اسماعيل ميشيتو امس مع مدير ادارة الوطن العربي بوزارة الخارجية عبدالحميد عبدالرزاق البعيجان.

وقال ميشيتو في تصريح عقب الاجتماع انه اطلع البعيجان على اخر تطورات القضية الارترية عسكريا وسياسيا كما تسلم منه المساعدة المادية التي اقرها مجلس الوزراء دعما للنضال الارتري.

وثمن المسؤول الارتري في تصريحه الذي وزعه مكتب الجبهة موقف الكويت الثابت تجاه الثورة الارترية ومناصرتها الدائمة لنضال الشعب الارتري في المحافل الدولية والاقليمية، واعرب عن امله في ان تلعب الكويت دورا مهما في حل القضية الارترية سلميا لتحقيق امال وطموحات الشعب الارتري لما للكويت من ثقل سياسي ودبلوماسي وعلاقات متوازنة مع كل الاطراف الدولية.

وكانت الثورة الارترية قد اعربت عن استعدادها في وقت سابق للدخول في مفاوضات مباشرة دون اية شروط مسبقة مع اثيوبيا بغية التوصل الى حل سلمي وعادل يحقق امال واستقرار الشعبين الارتري والاثيوبي.

وهاجم ميشيتو النظام الاثيوبي واتهمه بالقيام بمناورات سياسية جديدة من خلال مشروعه الجديد، او ما يسمى بالحكم الاداري المميز لارتريا بعد استقطاع جزء منها وضمه الى اثيوبيا.

رئيس الاركان يستقبل قائد منطقة نانجين الصينية

استقبل رئيس الاركان العامة للجيش اللواء ـ مزيد عبدالرحمن الصانع في مكتبه صباح امس قائد القوات العسكرية لمنطقة نانجين الصينية السيد ـ شانغ شوجي والوفد المرافق له بمناسبة زيارته للبلاد.. وقد دارت الاحاديث الودية بين الجانبين، حضر اللقاء السفير الصيني لدى دولة الكويت.

---

٢٠ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ٢٠ حادثا مروريا، منها ثلاثة بمحافظة العاصمة وحادث واحد بمحافظة حولي واحد عشر بمحافظة الاحمدي وخمسة بمحافظة الجهراء.

ونتج عن هذه الحوادث اصابة ثلاثة اشخاص بينهم طفل بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

منطقة الفروانية التعليمية تناقش «أمراض الشباب»

في اطار الموسم الثقافي الثالث الذي ينظمه التوجيه الفني للتربية الكشفية بمنطقة الفروانية التعليمية وبالتعاون مع وزارة الصحة العامة تقام في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم الاثنين بمركز التدريب الكشفي بالعضيلية محاضرة بعنوان «امراض الشباب» وذلك بحضور القيادات التربوية والكشفية والصحية بوزارتي التربية والصحة والدعوة عامة للجميع.

العمر : تطور ملحوظ في نظام الأسر المتعففة

■ بيت الزكاة صرف ١٦٠ ألف دينار لـ ٢٥٤ اسرة

قال مدير عام بيت الزكاة فؤاد عبدالله العمر ان البيت يبذل جهودا كبيرة في مجال توزيع الزكاة والخيرات في مصارفها الشرعية على الاسر الفقيرة والمحتاجة من الايتام والعجزة والارامل والمرضى، واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية بان بيت الزكاة يسعى لتقديم المساعدة لبعض فئات المجتمع التي يمنعها التعفف من بيان حاجتها ومدى عوزها وينطبق عليها قوله سبحانه وتعالى «يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا».

وقال العمر ان هذه الاسر تقدم لها المساعدات دون ان تعرف مصدرها وبطرق تحفظ لها تعففها وكرامتها وذلك بعد التأكد من استحقاقها عن طريق الثقات من اهل الخير.

وذكر ان تأسيس نظام الاسر المتعففة بدأ في شهر مارس عام ١٩٨٤ وذلك بتوجيه من سمو امير البلاد لسد حاجات هذه الفئة من خلال اساليب متطورة تجمع بين تراث الماضي وحداثة الواقع.

واشار العمر الى ان نظام الاسر المتعففة شهد تطورا ملحوظا حيث بلغ عدد الاسر التي يشملها ٢٥٤ اسرة يبلغ عدد افرادها ١٢٧٠ فردا وبلغ مجموع ما صرف لها ١٦٠ الف دينار وقال ان معونات بيت الزكاة لهذه الاسر موزعة بين مساعدات شهرية واخرى مقطوعة.

ودعا الجميع الى الاهتمام بتحسس حاجات هذه الاسر والتعاون مع البيت لسد حاجاتها المتعددة مصداقا لقوله تعالى «وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا».

افتتاح دورة جديدة في «اساليب ووسائل التدريب» بالتطبيقي

افتتحت مساء امس الاول بمقر كلية الدراسات التجارية بحولي دورة جديدة في سلسلة الدورات التدريبية التي تعقدها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي للموظفين بوزارات ومؤسسات الدولة، وذلك بهدف تنمية مهاراتهم ومعارفهم والارتقاء بقدرات المشاركة لديهم في ممارسة اساليب التدريب. وقد افتتح الدورة غلوم العطار مدير مكتب خدمة المجتمع والتعليم المستمر الذي اثنى على الكفاءات التدريسية التي استعانت بها الهيئة للمشاركة في القاء محاضرات بهذه الدورة وغيرها من الدورات التدريبية.. كما اعرب عن يقينه بالتحصيل العلمي الجاد من قبل الدارسين.

ثم تحدث الدكتور جاسم العمر المنسق العلمي للدورة التي تعقد تحت مسمى: «اساليب ووسائل التدريب» فاوضح انها موجهة الى شاغلي المناصب الادارية بالمراكز والمؤسسات التدريبية المختلفة والمرشحين لشغل هذه المناصب.

وحول اهداف الدورة قال الدكتور العمر انها تهدف الى تزويد المشاركين بالمعارف والمعلومات التي تمكنهم من مناقشة الاساليب والوسائل التدريبية. وتعريفهم بالمشكلات المصاحبة لكل اسلوب، وتعريفهم باستخدام الوسائل والمعينات السمعية والبصرية وتنمية مهاراتهم في مجال تصميم وانتاج الوسائل التدريبية.

اما المحتوى العلمي للدورة، فقد حدده المنسق العلمي فيما يلي: العوامل التي تحكم اختيار وسائل واساليب التدريب، الدراسة الاقتصادية لاساليب التدريب المختلفة، الاساليب التي تهدف الى زيادة المعارف والمعلومات وتنمية القدرات والمهارات، استخدام المعينات السمعية والبصرية ودورها في التدريب والتعليم والتطبيق العملي لها.

وفي مستهل محاضرات هذه الدورة، استضافت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور ناصر الصانع وكيل الوزارة المساعد لشؤون التطوير الاداري بديوان الموظفين، حيث تحدث عن العوامل التي تحكم اختيار وسائل واساليب التدريب والحالات الادارية كأسلوب من هذه الاساليب.

حركة تنقلات شاملة في الادارة العامة للمرور

كتب عباس ناظم:

علمت القبس بان مدير عام الادارةالعامة للمرور العميد فؤاد مساعد الصالح اصدر عدة قرارات تضمنت حركة مناقلات شاملة بالادارة.

فقد تم نقل المقدم حضيري الهملان رئيسا لقسم اختبار العاصمة والرائد عبدالرحمن الياسين رئيسا لقسم اختبار حولي، والرائد عبدالكريم الراشد رئيسا لقسم الاجازات بالاحمدي والنقيب جمال الرويح رئيسا لقسم اجازات حولي والمقدم حمود الظفيري رئيسا لقسم مخالفات العاصمة والرائد عبدالله نواف رئيسا لمخالفات حولي والرائد مرزوق الخالدي رئيسا لقسم الطرق العامة بالعاصمة والرائد محمد جمعة الجمعة رئيسا لقسم الطرق العامة بالجهراء والمقدم عبدالرزاق البناي لمرور محافظة الاحمدي والرائد محمد البتال رئيسا لقسم تراخيص المركبات بحولي والرائد علي درويش العرادي الى الشؤون الادارية بالمرور والنقيب محمد عويد رئيسا لقسم مخالفات الجهراء والرائد دليهي الهاجري رئيسا لقسم اختبار الجهراء والمقدم محمد المخيزيم رئيسا لقسم اختبار الاحمدي والرائد فالح الناجم رئيسا لقسم الفحص الفني بالعاصمة والرائد عيسى رشيد رئيسا لقسم الفحص الفني بحولي.


● العميد فؤاد مساعد الصالح

وكيل وزارة الاعلام غادر الى المنامة

غادر البلاد امس متوجها الى المنامة وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز محمد جعفر في زيارة عمل تستغرق عدة ايام بدعوة من وزارة الاعلام في دولة البحرين الشقيقة. وسيجري السيد جعفر خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين هناك حول التعاون الاعلامي بين البلدين في شتى المجالات.

● عبدالعزيز جعفر

طوابع بريد تذكارية بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

اعلنت ادارة البريد بوزارة المواصلات انها ستصدر مجموعة جديدة من طوابع البريد التذكارية الخاصة بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ١٩٨٨.

ويمثل الرسم في الطوابع التي ستصدر في نهاية الشهر الحالي اشعة تظهر من خارطة العالم وتحمل خارطة فلسطين وهي تعبر عن تضامن العالم مع الشعب الفلسطيني.

وذكرت الادارة ان الكمية المطبوعة من الطوابع تبلغ مليونا ونصف المليون وهي من فئات ٥٠ و١٠٠ و١٥٠ فلسا.

اجتماع لاعداد برنامج اليوم الدولي للتطوع

استعرضت اللجنة الوطنية الدائمة للاحتفال باليوم الدولي للتطوع في وزارة الشؤون الاجتماعية وثيقة الامم المتحدة الخاصة بهذا اليوم واقترحت لجنة مصغرة من بعض جمعيات النفع العام متفرعة من اللجنة العليا تشمل جمعيات المعلمين والمعوقين والتمريض والهلال الاحمر والجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية ومركز تعليم وتقويم الطفل وجمعية النجاة الخيرية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

وسوف تجتمع هذه اللجنة الفرعية يوم الخميس المقبل لاعداد برنامج اليوم الدولي للتطوع لعرضه على اللجنة العليا التي ستعقد يوم الاحد المقبل لهذا الغرض.

من المخافر

تقدم صالح . م يمني ببلاغ لمخفر المدينة قال فيه انه اثناء ذهابه الى البنك لايداع مبلغ الف دينار قابله شخص مجهول وطلب منه مساعدته في الحصول على عملة بحرينية واثناء سيره معه طلب منه قراءة ارقام النقود التي بيده ثم اعادها اليه واختفى فجأة وبعد النقود مرة اخرى وجدها ناقصة ٣٤٠ دينارا حيث قام الشخص المجهول بسرقتها.











● الاستاذ الدكتور مبارك العبيدي، استاذ الكيمياء بكلية العلوم بجامعة الكويت ورئيس الجمعية الكيميائية الكويتية والعميد الاسبق لكلية العلوم. يحتفل مساء اليوم بقاعة بودي بكيفان بزفاف كريمته الى السيد حمد النجار.

● الدكتورة فايزة الخرافي، تشارك في المحاضرة الاولى للموسم الثقافي الثاني لطلبة العلوم برعايتها لها والتي يتحدث فيها الفلكي الدكتور صالح محمد العجيري عن طريق الاهتداء بواسطة النجوم.

● الدكتورة حصة الرفاعي، تشارك في محاضرة عن اللغة العربية في الجامعات الاميركية مع الدكتور راجي راموني الاستاذ في جامعة ميتشغان باميركا وذلك في السادسة مساء الغد (الثلاثاء) في نادي الجامعة بالشويخ.



● السيدة انتصار العويش، الموجهة الفنية في ادارة التعليم الخاص توجيه التربية البدنية غادرت امس الى موسكو بناء على الدعوة الموجهة من منظمة اليونسكو للجمعية الثقافية النسائية وللاتحاد النسائي العربي العام للمشاركة في اجتماعات الدورة السادسة للجنة الحكومية للتربية البدنية والرياضية التي ستعقد في موسكو في الفترة من ١٥ - ١٨ نوفمبر الجاري وكذلك للمشاركة في اعمال المؤتمر الدولي الثاني للوزراء وكبار الموظفين والمسؤولين عن التربية البدنية والرياضية في الفترة من ٢١-٢٥ نوفمبر الجاري وستمثل الكويت في الاجتماعات السيدة العويش بقرار من وزير التربية.

* * *

● طليعة مطلق الصالح، وجهت الدعوة يوم ٢٤ من نوفمبر الجاري لمناسبة زفاق ابنها فرج سلطان الخالد من اسرة التربية الى عروسه فالحه الهدرس في فندق شيراتون.

* * *

● السيدة فاطمة سليمان القريح، تتلقى التهاني لمناسبة شفاء نجلها عبدالله المحسن من الجراحة التي اجريت له في مستشفى ابن سينا.



● احمد رحمو، عاد من اوروبا بعد ان قام بزيارة لعدة عواصم وباشر عمله.



● سليمان فائق نجيب، عاد الى البلاد قادما من لندن بعد ان امضى اجازة خاصة هناك وباشر عمله بالهيئة العامة.



● ناصر عبدالرحيم مصطفى، وصل الى البلاد بعد ان امضى اجازة في الخارج مع الاسرة.

● اسماعيل حميد، غادر الى القاهرة لقضاء اجازته بين الاهل والاصدقاء.























المستشار الثقافي بالسفارة الاردنية في زيارة للنادي العلمي

.. قام الدكتور ابراهيم المسلم المستشار الثقافي في سفارة المملكة الاردنية الهاشمية بزيارة للنادي العلمي، واجتمع خلالها مع السيد داود سليمان الاحمد امين عام النادي حيث تناولا الاحاديث الودية عن تجربة النادي العلمي الكويتي خلال الخمسة عشر عاما وهي عمر النادي منذ تاسيسه واستمع كذلك الدكتور المسلم الى شرح عام عن الهيكل التنظيمي للنادي وخططه والروابط والفروع التابعة له، وبعد ذلك قام الضيف بجولة في الاقسام الخاصة بالنادي.

● د. ابراهيم المسلم يستمع للشرح

قضايا «القبس» الملتهبة

تحت هذا العنوان تطرح القبس مجموعة من القضايا ذات الاهمية الفائقة والمرتبطة بالجسم الكويتي، وهي قضايا تعانيها الدولة ويعيشها المواطن، وندلي فيها بدلونا معتمدين الاسلوب الاكاديمي للطرح والقائم على الاحصاءات والبيانات الرسمية لاجهزة الدولة المختصة، ثم على الطرح الشعبي عبر التحقيقات واللقاءات والندوات.

التنوال الذي نبدأه لمجموعة «مختارة» من تلك القضايا الملتهبة سوف ينصب على كل جوانب القضية، وافساح مساحة، متميزة للطرح رغبة في اعطاء القضية حقها من المناقشة والبحث وتقليب الاراء، ثم توضع خلاصات الطرح واستنتاجاته في النهاية امام اصحاب القرار وصانعيه جاهزة للتنفيذ.

ظاهرة الغش في الامتحانات [٦]

■ الطالب الذي لا يغش ... اصبح موضع سخرية من الاخرين ! ■ بعض الاساتذة يغشون ايضا ... في مستوى الشرح ... وترك الحرية للغشاشين !














● عبدالحميد عبدالكريم ● سكينة محمد علي بادي ● خالد العنزي ● ياسر صالح ● مزيد الشريفي ● احمد محمد ● محمد الربيعان ● ضيف الله المطيري ● علي القلاف ● مبارك العجمي

■ لماذا الطالب فقط. الغش موجود في المجتمع .. والظاهرة مرتبطة بالضمير ■ مناهج التدريس «المعلبة».. و«التلقين» .. يدفعان للغش

اثار التقرير الذي نشرته «القبس» عن ظاهرة الغش ردود فعل واسعة بين كافة اوساط المجتمع، وتناولته بالحوار والمناقشة المستفيضة شرائح عديدة وطبقات مختلفة من حيث المستوى والتوعية، ولقد كان لزاما على «القبس» في سعيها للتصدي والبحث عن جذور القضايا الملتهبة والتعرف على مختلف الاراء حولها واقتراح الحلول لها، ان تقوم بالتحقيق الميداني حول هذه الظاهرة الخطيرة، ظاهرة الغش.

ولقد كان اول من استطلعنا اراءهم هم طلبة الجامعة وبعض خريجيها. الذين تدور حولهم هذه الظاهرة، واكثر من صوبت اليهم اصابع الاتهام.

والمثير.. ان الطلبة لم ينكروا وجود الغش ولم يحاولوا التخلص من الاتهام، ولكنهم ذكروا اسبابهم وهم يوضحون رؤيتهم حول هذا الغش وقال الطلبة انهم ليسوا مسؤولين وحدهم عن الغش وانما المجتمع والاسرة ايضا مسؤولان معهم وطالبوا بان تبحث ظاهرة غش الاساتذة.. قالوا ان الاساتذة يغشون وان غشهم يتمثل في ضعف مستوى الشرح وتقديم الدروس والتفرقة في المعاملة بين الطلبة ثم التهاون في الرقابة ومساواة الطالب الغشاش مع الطالب المجتهد الذي يرفض ان يغش.

لقد كان اللقاء مع الطلبة بقدر ما هو مثير.. مفيدا ايضا.. لانه يلقي الضوء على زاوية مهمة قد لاننتبه اليها في غمرة دهشتنا واستغرابنا لما ورد في التقرير.

- كذلك فقد انطلقوا ـ كشباب يملك المستقبل ـ في حديثهم عن الغش الى الحديث عن الغش بكافة انواعه في المجتمع وليس فقط في الجامعة !!

تقول ابتسام مهدي العجيل طالبة الجامعة كما ان الدراسة تعرضت لظاهرة الغش عند الطلبة فارجو ان تتعرض كذلك لظاهرة الغش لدى بعض الهيئة التدريسية فالاستاذ الذي يفقد الحزم والجدية في المراقبة وقت الامتحان فانه يشارك في عملية الغش والاستاذ الذي يكشف عن الامتحان لطلبة دون طلبة هو غشاش قبل الطالب. انني اطالب بحماية الطالب الذي لايغش من المضايقات والازعاج في قاعة الامتحان. فقد كان لدي امتحان هذا الاسبوع وكان عدد طلبة المقرر ٢١ طالبا وطالبة، ولقد غش الجميع ماعدا اثنين فقط والعجيب في الامر ان الطالب الذي لايغش يكون موضع سخرية واستفزاز من قبل بعض الطلبة وتردف ابتسام صدقوني انه كلام من صميم الواقع والتجربة.

عدم الثقة

وتقول الطالبة نهاد النهام بالسنة النهائية بكلية الهندسة والبترول ان وراء الغش عدم ثقة بالنفس وعدم استعداد كاف للامتحانات. وتوضح ان هناك فئة دخلت الجامعة معتمدة على الغش وحياتها كلها بهذه الطريقة وللاسف نالت هذه الفئة تقادير مرتفعة ولكن يمكن القول بانهم يمثلون ١٠٪ فقط.

وتضيف ان مستوى تدريس الدكتور الذي يكون دون المستوى المطلوب للامتحان يقلل من استيعاب الطالب ويدفعه الى الغش. كما ان نوعية الامتحانات التي من النوع التعجيزي تضطر الطلبة الى التعاون مع بعضهم البعض واللجوء الى الغش. وتقول نهاد عن نفسها:

«لم احاول الغش لانني اعتمد على نفسي فخوفي من الله يسبق خوفي من الاساتذة ولقد لاحظت ان عملية الغش من كلا الجنسين وبمشاركة جميع الجنسيات وكانت بعض العمليات مكشوفة جدا وهذا يرجع الى ضعف الرقابة من قبل الاستاذ اساسا».

وترى انه يمكن القضاء على هذه الظاهرة عن طريق الاستعانة بالمراقبين بالاضافة الى الاستاذ والاستغناء عن الاساتذة ذوي المستوى الضعيف في التدريس.

الدكاترة يسهلون

ويقول الطالب عبد الحميد عبد الكريم من كلية العلوم (قسم الرياضيات) ان من اسوأ الظواهر التي تتميز بها المجتمعات النامية ظاهرة الغش رغم انها تحاول محاربتها والقضاء عليها. وبما ان جامعة الكويت مجتمع صغير داخل المجتمع الكبير فانه يتميز ايضا بوجود هذه الظاهرة وبشكل فاضح وواضح وهناك عدة اسباب لهذه الظاهرة منها:

● العبء الدراسي الثقيل.
● كثرة الامتحانات قياسا للفترة الزمنية المتاحة.
● عدم الاهتمام بالدراسة اليومية مما يجعل المنهج صعب الفهم.
● عدم الثقة بالنفس فقد يكون الطالب ملما بجوانب الموضوع المطروح للدارسة ولكنه لايثق بقدرته على مواجهة الامتحان لشعوره بالرهبة.
● وجود بعض الدكاترة المهملين الذين يسهلون عملية الغش.

لهذه الاسباب يلجأ الطالب للغش بعدما يدرك فائدته من الاخرين وذلك في محاولة للتخلص من مشكلاته الدراسية بطريقة سلبية بحتة. ويضيف ان هناك اسبابا اخرى كثيرة منها رغبة الطالب في الحصول على الشهادة الجامعية فقط ارضاء لرغبة والديه او ليقال عنه انه جامعي وهناك مجالات وصور عديدة تظهر فيها هذه الظاهرة السلبية في مجتمعنا. فهناك غش في التجارة وغش في الكيل والميزان وغير ذلك.

منذ الصغر

ومسالة الامانة والغش دوافع داخلية تتعلق بالضمير اي انها تتعلق بالشخص نفسه والقانون لن ياتي بنتيجة ايجابية وافضل طريقة لمنع هذه الظاهرة التربية الجيدة منذ الصغر وتعليم الطفل عدم الكذب فهو نوع من انواع الغش وان يضع المدرس ثقته في الطالب وبالتالي فعندما يكبر شيئا فشيئا يتعلم عدم الغش. وعن نسبة انتشار ظاهرة الغش بالكليات العلمية اكثر منها في الكليات الادبية فقد قال عبد الحميد انها نوعا ما صحيحة وذلك يعتمد على مقدرة الدكتور العلمية ومقدرته على توصيل المعلومة الى الطالب فاذا فشل الدكتور في هذه المهمة نجد الطالب يلجا الى هذا الاسلوب لكي يتمكن من مواصلة مشواره الدراسي

خارج اسوار الجامعة

وترى سكينة محمد علي بادى الطالبة في نهائي قسم علم النفس بكلية الاداب ان اسباب ظهور الغش ترجع الى:

● عدم تجانس المواضيع داخل المقرر والى تهاون الدكتور في المراقبة.
● ظلم الطالب الذي لايغش مع الطالب الذي يغش بمساواتهما في التقرير ثم انخفاض المستوى الاكاديمي للطالب في النهاية.

وتقول سكينة في حديثها ان الغش يوجد ايضا خارج اسوار الجامعة فالغش في الحياة الزوجية موجود وقد ارتفعت نسبته في الكويت بصورة ملحوظة من خلال الخيانة الزوجية او ارغام الفتاة على الزواج بحكم التقاليد والخوف من كلمة عانس وزواج الشاب بسبب كبر سنه مع عدم وجود الرغبة او الاعتماد على الخطاب في البحث عن الزوجة وفي النهاية تكون النتيجة عدم وجود التفاهم واتساق الافكار والغش في المعاملات التجارية والغش في مكتب الخدم موجود وهناك الغش بمعناه الراقي وهو الواسطة اي الواسطة من خلال وضع الشخص غير المناسب في وظيفة خارج حدود مؤهلاته ثم هناك الغش المتعمد في الاسرة من خلال التربية الازدواجية للطفل عن طريق الاب والام اي المعلومات والعادات الاجتماعية التي تقدم الى الطفل تكون دائما متناقضة بسبب عدم تفاهم الوالدين على هذا الموضوع وتحديد خطة مناسبة له.

التجربة اولا

● الطالب: خالد راشد العنزي ـ من كلية التجارة قسم علوم سياسية يقول ان:

«ظاهرة الغش ظاهرة تختلف اسبابها من جيل الى اخر وجذورها بشكل عام ترجع في الاساس الى المرحلة التعليمية وخاصة في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية، اي انها في هذه المراحل حيث يلجا طلابها الى الغش للتجربة مع عدم العلم بما لظاهرة الغش من مخاطر، وعند نجاح بعضهم في تجربتهم للخروج من الامتحانات بنجاح، يعيدون الكرة مرة اخرى الى ان يصل الحال الى مايسمى بادمان الغش واعتمادهم عليه بوسيلة او باخرى للخروج من مازق الامتحان، ويرى خالد ان الغش في المجتمع الكويتي ظاهرة مستوردة من الخارج وليس صفة يتصف بها الطالب الكويتي حيث كانت الثقة هي اساس التعامل بين المواطنين ولايمكن ان يكون القانون هو الرادع الوحيد لظاهرة الغش وانما هناك عدة طرق مساعدة فعلى سبيل المثال يمكن تعريف الطلبة وخاصة من هم في المرحلة الثانوية بمخاطر الغش وما لهذه الظاهرة من مساوىء على مجتمعنا.

الحصول على شهادة

وترى الطالبة سحر على دشتي من كلية العلوم (قسم الحاسب الآلي) ان من اسباب وجود ظاهرة الغش استهتار الطلبة بالناحية الدراسية ورغبتهم الحصول على شهادة دون تعب ودون تعلم كما ان هناك بعض الاساتذة ليست لديهم القدرة على توصيل المعلومات للطلبة ولذلك فان الطالب لايستطيع ان يتعدى الفصل الدراسي الا بالغش حيث ان معظم المعيدين غير موجودين لشرح ما صعب فهمه على الطلبة وهناك فئة من الطلبة اذكياء ولكنهم تعودوا على الغش للاطمئنان الى صحة الاجابة فقط والغش موجود بالمجتمع الكويتي الخارجي وليس بالجامعة فقط والغش يقع في اغلب الاحيان تحت ظروف وضغوط اجبارية والكليات العلمية الغش فيها صعب اما الكليات الادبية فتعتمد اختباراتها على الاختيار المتعدد ولعدم وجود رقابة كافية فان الغش فيها يكون من اسهل.

طلبة الكليات العلمية

وتقول سحر ان الطالب الذي اختار دراسة العلوم يريد ان يدرس ويفهم واذا استطاع الغش بالمرة الاولى فلن ينفذه في المرة المقبلة والذي يريد النجاح بسرعة يحول للكليات النظرية لانها اسهل بالدراسة ولسهولة الغش فيها على عكس الكليات العلمية وتقول بان الانسان الذي يغش لايتعلم اي شيء خاصة اذا كانت هذه المادة متطلبة لمواد اخرى فهو سيفشل بالمواد ويقع في خطر الانذار ثم الطرد وان نجح بهذه الطريقة فسيكون انسانا فاشلا ليس لديه خلفية عما درس واذا عمل سيكون نجاحه بالعمل صعبا خاصة من الناحية العملية وعلاج هذه المشكلة ان تكون هناك قوانين اكثر شدة وتطبيقا ويجب ان ينشىء بعض الاساتذة علاقات طيبة واخوية بينهم وبين الطالب اذ العلاقة تكون رادعا للطالب حتى لايفقد الاستاذ الثقة وتهتز مكانته ويجب ان تكون شخصية الاستاذ قوية وبهذا يكون الطالب بحالة نفسية مهياة للدرس والنجاح.

٧٧٪ غشاشون

ويقول ياسر احمد صالح ـ طالب في كلية الهندسة والبترول:

«اعتقد ان ظاهرة الغش متفشية والنسبة التي اعلنت معقولة ويمكن القول ان ٧٧٪ من الطلبة يغشون طوال حياتهم و٩٠٪ من الطلبة قد يغشون لمرات تتراوح بين مرة واحدة الى خمس مرات خلال الدراسة الجامعية»

وقال ايضا:

«اعتقد ان سبب انتشار الظاهرة يرجع الى سببين اساسيين هما الاهل والتربية فالموضوع يرجع اساسا الى العملية الاخلاقية البحتة».

واضاف ياسر قائلا:

«مشكلتي مع الغش ان الذي يغش يغش على حسابي فاما ان اكون عارفا لاجابة السؤال الذي يغشه فاكون قد تساويت معه او لا اكون عارفا لهذه الاجابة فاحس بالظلم.

وحين يغش مني فهذه كما انني اقطع جزءا من جسدي واعطيه فقد سهرت الليالي وهو يتعدى على حقوقي وعند غشي في الجامعة فمعنى هذا ان حياتي كلها ستكون غشا في غش وهذا يتعبني كثيرا والغش ليس من المهم ان يكون في الامتحان فالكل يتجاهل الغش حتى الدكاترة في الواجبات، فدائما اكون الوحيد الذي لايسلم الواجب وكل الطلبة تنقل من بعضها ولو نقلت مثلهم ساضيع تماما عند الامتحان وهذه النقطة خلقها الدكاترة لانهم لايساعدون الطالب على فهم الواجب وحله ولا يعطونه الوقت الكافي لحله.

ويعترف ياسر : نعم غششت مرة واحدة وندمت كثيرا جدا لان ذلك ضيعني في الاخر.

التفاخر بالغش

ويقول مزيد الشريفي طالب قسم علم النفس :

«الغش كظاهرة في المجتمع الكويتي وخاصة في المجال الدراسي أصبحت مالوفة وهي الشغل الشاغل لبعض الطلبة .. كيف يحتالون وينجحون بأسهل الطرق وأصبح يتفاخر ويتباهي بذلك مع من يتعاملون بهذه الظاهرة دون حرج ولا حياء وبالتالي يكون قد غش نفسه وضميره والمجتمع الذي يعيش .

ويرى مزيد في هذه الظاهرة عدة جوانب لدى الطالب ـ المنهج ـ الاستاذ . أما الطالب فهو غير مبال لانه يعيش في مجتمع يوفر له احتياجاته دون تعب ولا عناء وكل ما يطلبه يجده ويقدم له على طبق من فضة اذن فاسهل طريقة للوصول الى النجاح هو الغش حتى لا يفقد كل ذلك . وبالنسبة للمنهج : فربما تكون بعض المناهج غير مفهومة وصعبة وخاصة الكتب المترجمة . أما الاستاذ : فمن واقع تجربة وخبرة بسيطة جدا فان الاستاذ اذا لم تكن شخصيته قوية ويفرض احترامه على طلبته يكون استاذا في نظر الطلاب الذين من هذه الفئة وكما يقال على السنتهم «رايح فيها» ويمكن التلاعب عليه ومن هنا تبدأ المشكلة بان الطالب الضعيف نفسيا يدير خططه في الاحتيال على مثل هذه النوعية من الاساتذة .

في كل الكليات

أما هند عبدالله القصار في السنة الخامسة من كلية الهندسة والبترول فتقول باسى :

«لاحظت انتشار ظاهرة الغش في أكثر من كلية فلا يوجد امتحان دخلته يخلو من الغش ونسبة ملاحظتي للغش كبيرة» . وتوضح «انني ألاحظ طلبة يهملون الحضور لانهم يعتمدون على طلبة آخرين وذلك لانهم متاكدون من وجود الوظيفة حين التخرج لانهم يملكون الامتحانات مسبقا عن طريق السنوات السابقة» .

وترجع هند أسباب الغش الى أن هناك فئة مهملة ضامنة الوظيفة وهناك فئة أخرى تقول أن الدكتور لن يقدر هل أنا تعبت أم لا فهو لا يراني أثناء الدراسة وقد ياخذ غيري درجات لا يستحقونها عن طريق الغش فلماذا امتنع عن الغش وفئة ثالثة طوال مراحل حياتها الدراسية تعتمد على الغش ثم هناك الرغبة في الوصول عن طريق أقصر الطرق . كما أن القبول في كلية لا يرغب فيها الطالب وعدم دراسة المجال الذي يرغبه يدفع للغش وأخيرا ـ عدم الرقابة الكافية والتساهل من بعض المراقبين يشجع على الغش . وتكمل هند «عموما . مهما كانت أسباب الغش فعلى الطالب عدم اللجوء لهذه الوسيلة لوجود وسائل أخرى تحل مشكلته الدراسية لا تتنافى مع المبادىء فالعلم منزه عن هذه الوسيلة لانه غاية شريفة ولا بد أن يكون شرف الغاية من شرف الوسيلة وللنجاح فيها لا بد من استعمال الطرق الشريفة غير الملتوية .

[تحقيق: موضي المفتاح ـ سوسن الشهابي]

فقدنا الثقة

الطالب أحمد محمد من كلية العلوم قسم جيولوجيا يقول : يرجع وجود هذه الظاهرة الى عوامل خارجية تلعب دورا أساسيا في تكوين العوامل الداخلية والتاثير عليها وتتمثل هذه العوامل بالسلوك الاجتماعي على مستوى الأسرة بشكل عام الذي يغرس الاتكالية في الفرد بالاضافة الى ان المجتمع يفرض روح الخضوع والاستكانة بدلا من روح الاقتحام وصفة المكر بدلا من صفة الشجاعة وبيث التراجع في النفس عوضا عن القدرة على المبادرة ويترتب على ذلك عدم ثقة الفرد بنفسه واحساسه بالعجز. كما يمكن اضافة عوامل أخرى لها تاثير ثانوي كالمعلم والمادة الدراسية والاختبارات والحظ. ويضيف : أما العوامل الداخلية أو الشخصية مثل القدرات العقلية والسمات الشخصية والدوافع التي تؤدي الى سلوك معين فانها لا يمكن فصلها عن اسلوب التربية والتنشئة الاجتماعية والظروف الثقافية والاقتصادية والغش ليس سوى وسيلة لتحقيق الذات بطريقة غير مباشرة أمام الآخرين ومحاولة لصنع حاجز دفاعي يحافظ به الفرد على احترام الآخرين ويؤكد لهم ذاته بهذه الطريقة

وقال احمد «أعتقد أن هناك خللا في الدراسة التي نشرت لان نوعية العينة التي تم استقصاؤها ليست بالضرورة مقياسا مثاليا للمشكلة لان المشكلة تنبع أساسا من التنشئة والتربية والظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وليست بسبب نوع الدراسة أو صعوبة الكلية .

ويقول داود سليمان العميري بالسنة النهائية في كلية العلوم تخصص كيمياء انه ياسف لظاهرة الغش وانه يتمنى أن يخلو منها المجتمع الاسلامي تنفيذا لقول رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام «من غشنا فليس منا» . ويضيف :

وتوجد صور الغش أيضا في الاسواق التجارية ، وفي المجالس عن طريق الكذب في الحديث وإظهار عكس ما في الباطن كما أن النفاق الاجتماعي غش وهو يظهر في الزواج عن طريق آخفاء الاشياء التي يجب ذكرها قبل الزواج سواء من قبل الزوج أو الزوجة وهناك الغش في البناء والمواد الداخلة فيه وكمياتها ونوعياتها .. وهناك غش في تصليح بعض الادوات .. الا أن الغش في المدارس والمعاهد والجامعات معروف ومنتشر عن طريق «البراشيم» وطرق أخرى كثيرة . ويقول انه يفضل أن تعالج ظاهرة الغش أولا عن طريق القانون وثانيا عن طريق المواعظ والتوعية والاقتناع بان الغش طريق الفشل في النهاية.

ظاهرة طبيعية

ومن كلية التجارة قسم العلوم السياسية تقول الطالبة سلوى يوسف مبارك ان ظاهرة الغش في جامعة الكويت تكاد تكون ظاهرة طبيعية بين الطلبة وتضع لها عددا من الاسباب منها صعوبة المادة أو عدم المقدرة على فهم تلك المادة ثم جهل كيفية مذاكرتها فيلجا بعض الطلبة الى الغش في الاختبارات . كما قد يرجع السبب الى الدكتور نفسه من حيث كونه غير متشدد وبصورة ملحوظة أو على أساس انه يتعامل مع طلبة جامعة وليس طلبة مدارس وبالتالي يعطيهم الثقة ومن ثم لا تكون هناك مراقبة كافية في الاختبارات فيستغل البعض ذلك ويلجا للغش كما أنه قد تكون صعوبة الاسئلة من حيث أنها ملتوية وغير مباشرة هي السبب في الغش :

وترى سلوى أن الغش قد يكون نتيجة للتربية أو ناتجا عن سوء المراقبة الكافية للفرد داخل أسرته . أو عدم وجود القيم والمبادىء الفعلية التي تجعل الفرد يدرك مدى خطورة الغش وأثاره على النفس والافراد الذين يحيطون به وبالتالي على المجتمع .

أخطر الظواهر

محمد الربيعان من كلية التربية يرى أن ظاهرة الغش هي أخطر ظواهر المجتمع لانه بداية الدخول في مرحلة اللامسؤولية واللامبالاة وعندما يدخلها أفراد المجتمع فان المجتمع يدخل في دائرة الاغتراب وينفصل الفرد عن نفسه وعن واقعه .. وهو أخطر ما تصل اليه المجتمعات ويؤدي الى انحطاط وتدهور في جميع العلاقات وعلى جميع المستويات . وهو يرى أن البيروقراطية في التعليم والفساد الاداري أديا الى فساد في نوعية التعليم العام السائد في المجتمع مما أدى الى وضع مناهج وطرق تدريس «معلبة» تفتقد للمرونة وتحد من الابداع وتقضي على حرية التعبيرعن الرأي مما يدفع الطالب الى محاولة الوصول للنجاح من أسهل الطرق دون أن يكون هدفه الاساسي التعلم وتنمية قدراته ومواهبه .

ويرى الربيعان أن التخلص من هذه الظاهرة يكون بتوفير تعليم يقوم على أسس علمية حديثة ومتطورة ومقنعة بما يناسب البيئة الكويتية ويحث على الابداع وتوصيل المعلومات بسهولة ويسر ، كما أنه يجب أن تكون الامتحانات موضوعة بطرق صحيحة وليست ارتجالية وأن تعتمد الكشف عن قدرة الطالب على استيعاب ما قدم اليه من معلومات وليس قدرته على الحفظ .

النجاح السهل المضمون

ويقول ضيف الله البكر المطيري الطالب بقسم الهندسة الكيميائية بكلية الهندسة والبترول ان الطالب يلجأ للغش لانه طريقة للنجاح «بالنسبة له» سهلة ومضمونة فالمعلومات الموجودة بالقصاصة ، أكيدة ولا تستدعي الشك فيها وهذا دليل مؤكد على عدم ثقة الطالب في نفسه وهذه الظاهرة بيئية بالدرجة الاولى وقد تكون تربوية حينما يكون هناك طالب متوسط الذكاء وجد نفسه في كلية تفوق قدراته أو لا تتفق مع ميوله ففي هذه الحالة يحاول أن يثبت كفاءته باللجوء للغش لتعويض النقص والتقصير في متابعة المادة يوميا وتأجيل المذاكرة الى قبل الامتحان بيوم أو اثنين أو ثلاثة أيام يدفع لانعدام الثقة في القدرة على الحفظ أو الاستيعاب ، فيفضل الطالب اختصار الطريق وتوفير الوقت بخداع نفسه بهذه الطريقة التي يعتبرها نسبيا سهلة .

ويقول ضيف الله : ليس صحيحا أن نسبة عالية ممن يلجاون الى الغش هم من طلبة الكليات العلمية ، فالطالب في الكلية العلمية لا يحتاج الى كثير من المعلومات ليحفظها عن ظهر قلب بل هو مطالب بان يستوعب أولا ثم يحفظ ما يشاء .

والطالب العلمي لديه كثير من المقررات تكون مبنية على مقررات أخرى ، بمعنى أنه اذا لم يفهم المقرر ويستوعبه جيدا وغش محتوى الكتاب ، فانه في النهاية خاسر حتى لو كان يريد رفع الانذارات والسير في طريقه الدراسي بخطى ثابتة اذ انه لا بد سيترك هذه الكلية ، وأقول ذلك وأنا على ثقة بانه لن يستطيع تكملة المشوار لان الصورة سوف تصبح غامضة بالنسبة له وغير مفهومة مستقبلا في دراسته ولكن بعض طلبة الكليات العلمية في أحايين قليلة يلجاون الى أخذ فكرة سؤال أوجزء من سؤال من زميل أو من آخر ، ولكن ليس بمعنى الاعتماد الكلي على الغش ، أنا حتى الآن لم أعرف ولم أسمع عن طالب في كلية علمية استطاع الحصول على شهادة جامعية عن طريق اعتماد وسيلة الغش في تادية امتحاناته ، ولو استطاع ذلك مرة فقد لا يتمكن في المرات الاخرى ، ويؤكد ضيف الله ان الطالب الجاد في دراسته وفي نظرته للحياة لن يلتفت الى مثل هذه الاساليب التي يخدع بها الطالب نفسه ، والحل بيده هو ذاته ، بالتدرب على تادية امتحاناته بنفسه واعتماده على قدراته ، وقد يكون ذلك صعبا في البداية على هذه النوعية من الطلبة ، ولكن بشيء من التدريب ستزول الصعوبة .

ما نحفظ وليس ما نفهم

وتقول فوزية خالد الطالبة بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ان هناك بعض الاساتذة لا نشعر أنهم يبذلون مجهودا في توصيل المعلومات وتبسيط الموضوع لنا فكل ما يهمهم الكم وليس الكيف أي مقدار الكمية التي نحفظها وليس الكمية التي نفهمها ولا أقصد طبعا قسمي ولكن هناك أقساما كثيرة ومختلفة في جميع الكليات وليس دكتورا معينا أو كلهم ولكن بعضا منهم فالدكتور يريد أن يدخل القاعة ليقرأ من الكتاب ولا يكلف نفسه الوقوف أو استخدام الادوات المتاحة له من سبورة أو طباشير ليبسط المادة للطلبة . انه يكتفي بالجلوس وقراءة الدرس أو الموضوع المحدد وهكذا . وفي وقت الامتحان نجد أن الجميع يتساوى الدارس وغير الدارس لان الامتحان قد يكون معادا بنفس الاسئلة في الكورس السابق فيكتفي الطالب بكتابة الاجوبة في ورقة صغيرة (برشامة) أو أن يعتمد على صديقه وحتى الطالب المجتهد عندما يجد أن زميله ياخذ تقديرا أحسن منه يتضايق ويحبط ويهيىء نفسه في الامتحان المقبل ليكون مثلهم وياخذ نفس تقديرهم ونجد كذلك أن الاستاذ يهتم بكثرة الكتابة وعدد الصفحات التي كتبها الطالب للاجابة عن السؤال ولا يهمه اذا كان الطالب قد فهم السؤال وأعطى اجابة مختصرة ومفيدة .

وتكمل فوزية : واذا انتقلنا للمجتمع بصورة أكبر نجد هناك انواعا من الغش مختلفة ، الغش بالمحلات والاسعار وفي غير ذلك من النواحي الاجتماعية مما يجعلنا نعتقد أن الغش شيء طبيعي وليس رذيلة ، وبالنسبة للطلبة الذين يلجاون للغش كوسيلة للوصول الى النجاح ولاخذ تقادير مرتفعة فعلاج هذه المشكلة يكون بان يعتبر الدكتور هؤلاء الطلاب الغشاشين أبناءه وأنهم ممكن أن يخطئوا وممكن أن ينسوا (وجل من لا يخطىء) (وجل من لا يسهو) فعلى الدكتور مراعاة ظروف الطلبة وأن يستشيرهم لتحديد يوم الامتحان واذا حدد يوما معينا ولم يستطع طالب اداء الامتحان لان عنده امتحانا آخر أو ظروفا فعليه أن يقدر هذا لان الدكتور يريد من الطالب تقديم أداء جيد وليس تعجيزه وهناك بعض الدكاترة يتبع هذا الاسلوب ولكن هناك آخرين لا يعملون به .

ويقول الخريج علي شهاب القلاف الذي يعمل في مكتب التوجيه والارشاد انه لا يوجد مجتمع يخلو من ظاهرة الغش وبالتالي فهي موجودة في مجتمعنا ولا بد أذن أن تكون موجودة في الجامعة .. وهو يرجع وجود هذه الظاهرة في الجامعة الى وجودها بشكل عام في المجتمع بسكوت المجتمع عنها الى جانب تعود البعض على هذا السلوك والى دخول الجامعة من جانب الكثير من الطلبة للحصول على الشهادة فقط دون اهتمام بالعلم لذلك فلا يهمه أبدا كيف يحصل على هذه الشهادة .

وعن علاج الغش يقول القلاف ان أي سلوك انساني مكتسب ، يكون سببه رضا الفرد نفسه بهذا السلوك ، ولهذا اذا رأينا طفلا يغش في الامور في المنزل ، فمن المؤكد بان هذا الطفل راض عن سلوكه هذا ، ولكن من المؤكد أيضا بان هذا السلوك لم ينشا من فراغ لديه فلا بد من وجود شخص أو أكثر أيد هذا السلوك للطفل ودعمه أيضا ، فاذا رأينا طفلا سلك سلوك الغش علينا منعه وردعه ، لا ان نهمله ونسكت عنه وكانه لم يفعل شيئا خطيرا ، فاذا فعل كل فرد منا ذلك قضينا على مراحل الغش الاولى والتعود على صور الغش المختلفة لدى الطفل .

معدل خطير

● وتقول هدى الدخيل الطالبة بكلية الآداب قسم الفلسفة :

الغش ظاهرة بدأت بالنمو والتزايد بمعدل خطير جدا سواء على الصعيد الاجتماعي أو على الصعيد الاكاديمي والتعليمي .

الطالب ، بطبيعة الحال ، جزء لا يتجزأ من الواقع المحيط به . وما هو الا نتاج هذا الواقع . وعندما يحيط به مجتمع تربط أفراده علاقات ومفاهيم اجتماعية مشوهة تعتمد في غالبيتها على المظاهر والنفاق والزيف من ناحية ، وتتولى مسؤولية تربيته وتوعيته وتعليمه مؤسسة تربوية شبه مهترئة تقوم مناهجها وأساليبها على أساس الحفظ والتلقين ، وتقيد الابداع والابتكار من ناحية أخرى ، عندها يكون من الطبيعي أن تفرز هذه الظروف ذلك النمط المستهتر من الافراد الذي لا يهمه سوى البحث عن أسهل الوسائل وأقصرها لتحقيق ما يطمح اليه ، بغض النظر عن مدى سلامة وأخلاقية تلك الوسائل .

الفرق هنا ليس كبيرا بين من يجامل وينافق الاخرين ويلجا الى وسيلة مثل الواسطة في سبيل الحصول على ما يطلبه ، وبين من يغش في امتحان بهدف الحصول على شهادة كل قيمتها بالنسبة له هي الحصول على وظيفة ودرجة .

الامر هنا ليس بـ «ظاهرة» بل مشكلة ومشكلة حقيقية لم تعد تتعلق فقط بعملية غش في امتحان أو بحث أو تجربة ، وانما تعدت ذلك لتمس صميم قيمنا ومسلكياتنا الاخلاقية .

ولتجاوزها لا بد لنا من تغيير جذري للشكل الحالي للعلاقات القائمة بين أفراد المجتمع وبنائها من جديد على أساس من الاحترام المتبادل بين الافراد ، والمساواة التامة بينهم ، وتكافؤ الفرص . وقبل ذلك تغيير هذا النمط التقليدي البالي الذي ما زالت مؤسستنا التربوية التعليمية متمسكة به حتى الآن ، والاستعاضة عنه بالوسائل التربوية التعليمية الحديثة والمناهج العلمية المتطورة والمتواكبة مع روح العصر ومتطلبات التنمية الملحة .

● وأخيرا يقول مبارك حزام العجمي الطالب بكلية العلوم :

الغش ظاهرة منتشرة في كل المجتمعات والمستويات وعلى كل شكل ولون فهناك الغش التجاري والعلمي والصناعي .

ولكننا كطلبة وكمجتمع نعاني من هذه الظاهرة بشكل واضح في المراحل التعليمية المختلفة وبطرق متنوعة وأساليب مختلفة ، وأنا من وجهة نظري بان هذه الظاهرة سبب وجودها هو فشل النظام التعليمي في الدولة ، الذي هو نظام تقليدي قديم يعتمد على الحفظ وليس الفهم والاستنتاج ، أي بمعنى أخر نحن كطلبة جامعة نعاني من التطبيق السيىء لنظام المقررات .

ـ أما الحل المناسب لهذه المشكلة فيكون بعلاج النظام التعليمي والتطبيق الشامل لنظام المقررات على كل البلاد والاعتماد في الاسئلة المطروحة للامتحانات على الاستنتاج والملاحظة بدلا من الحفظ ، وكذلك اعادة النظر في المناهج التي عفى عليها الزمن والا فان المشكلة ستبقى وتنتشر في كل المراحل بما فيها الجامعة ، التي تتخرج منها القيادات للبلد مما سوف يضع الرجل الغير مناسب في المكان الغير مناسب مما يؤدي الى التدهور التام والفساد الاداري .

وأخيرا تتذكر قول الرسول الكريم ونضعه بين عيوننا وفي قلوبنا وضمائرنا بقوله ﷺ (من غشنا فليس منا) .

من صميم الواقع

نشرت «القبس» دراسة قيمة عن ظاهرة الغش في جامعة الكويت وبحكم انني طالبة في الجامعة فانني اعتبر طرفا من اطراف هذه الدراسة (الطالب الاستاذ ـ المادة العلمية ـ اللوائح الجامعية) .. لقد اردت توضيح ملاحظتين بخصوص هذه الظاهرة:

ـ الدراسة تعرضت لظاهرة الغش عند الطلبة فارجو ان تتعرض كذلك لظاهرة الغش لدى بعض الهيئة التدريسية (فالاستاذ الذي يفقد الحزم والجدية في المراقبة وقت الامتحان فانه يشارك في عملية الغش، والاستاذ الذي يكشف عن الامتحان لطلبة دون طلبة هو غشاش قبل الطالب.

ـ اطالب ـ من خلال «القبس» ـ بحماية الطالب الذي لا يغش من المضايقات والازعاج في قاعة الامتحان. فقد كان لدي امتحان قبل فترة وكان عدد طلبة المقرر ٢١ طالبا وطالبة، لقد غش الجميع سوى اثنين.

والعجيب في الامر ان الطالب الذي لا يغش يكون موضع سخرية واستفزاز من قبل بعض الطلبة.. انه كلام من صميم الواقع والتجربة.

ابتسام المهدي

الجامعة والتعليم العالي

انتفاضة فلسطين في ندوة بنادي اعضاء هيئة التدريس بالجامعة

● د. مصطفى خوجلي

تفتتح اللجنة الثقافية بجمعية اعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت موسمها الثقافي للفصل الدراسي الاول من العام الجامعي الحالي باقامة ندوة بعنوان «انتفاضة ام ثورة في فلسطين» يشارك فيها كل من الدكتور احمد الربعي والدكتور شفيق الغبرا والدكتور باسم سرحان ويديرها أ.د. مصطفى خوجلي.

تبدا الندوة في السادسة مساء الاربعاء المقبل ١٦ نوفمبر بقاعة المحاضرات في نادي اساتذة الجامعة بالشويخ، والدعوة عامة.

«نجيب محفوظ بين المحلية والعالمية» في ندوة بقسم اللغة العربية



● نجيب محفوظ

بمناسبة فوز الاديب المصري نجيب محفوظ بجائزة نوبل العالمية للاداب ينظم قسم اللغة العربية بكلية الاداب بجامعة الكويت ندوة بعنوان «نجيب محفوظ بين المحلية والعالمية» يحاضر فيها كل من أ.د. فؤاد زكريا رئيس قسم الفلسفة بالكلية والدكتور سليمان الشطي استاذ النقد الادبي بقسم اللغة العربية والدكتورة الهام البسام من القسم ويدير المحاضرة الدكتور احمد فوزي الهيب.

تقام الندوة يوم السبت ٢٦ نوفمبر الجاري بنادي الجامعة بالشويخ وتبدأ في السادسة مساء.

تشكيل لجنة الدراسات العليا بكلية الاداب

اعتمد مجلس كلية الاداب في اجتماعه الاخير تشكيل لجنة الدراسات العليا بالكلية وتتكون من الدكاترة وديعة طه النجم وداود حلمي السيد واحمد مختار العبادي ومحمد رشيد الفيل وشفيقة بستكي وحامد الفقي ويحيى الحداد.

في حديث خاص لـ القبس مع عميد كلية الحقوق

أ.د. الطبطبائي: ممارسة اساتذة الكلية للمحاماة ترفع مستوى المهنة وتفيد الطلبة

■ النظام الجديد المطور يطبق بالكلية في العام المقبل ودراسات الماجستير في سبتمبر ٨٩

كتب صباح الشمري:

طالب الاستاذ الدكتور عادل الطبطبائي عميد كلية الحقوق بالسماح لاعضاء هيئة التدريس بالكلية بممارسة مهنة المحاماة لما يؤدي ذلك من نتائج ايجابية على المهنة نفسها وعلى عملية التدريس للطلبة.

واعلن أ.د الطبطبائي في حديث، خاص لـ القبس بأن النظام الجديد المطور لكلية الحقوق سوف يطبق في العام الجامعي المقبل كما ان دراسات الماجستير في الحقوق ستبدأ في سبتمبر من العام المقبل.

وقال عميد كلية الحقوق ان ابواب العمادة مفتوحة لتلقي اقتراحات الطلبة .. وقال ان وزارة التعليم العالي قد جاءت في الوقت المناسب متمنيا لوزيرها كل التوفيق.

وفيما يلي نص الحديث مع عميد كلية الحقوق الاستاذ الدكتور عادل الطبطبائي:

المحاماة والتدريس

● بوصفك رجل قانون وأستاذا إكاديميا، فهل تؤيدون قيام اعضاء هيئة التدريس بكلية الحقوق بمزاولة مهنة المحاماة بجانب القيام بمهمة التدريس؟ ولماذا؟

ـ نعم انا من دعاة السماح لاعضاء هيئة التدريس الكويتيين بالعمل في سلك المحاماة، نظرا لما سيعود على المهنة من نتائج ايجابية تتمثل في رفع مستوى الدراسات والمذكرات التي تقدم للهيئات القضائية الامر الذي يساعد في استجلاء الحقيقة القانونية امام القضاة كما ان اشتغال الاستاذ الجامعي في سلك المحاماة يعود بالفائدة على الطالب حيث يتمكن الاستاذ من مزج المعلومات النظرية بالتجربة العملية، الامر الذي يرتفع بمستوى الخدمة التعليمية كثيرا واضاف العميد: ونشير هنا الى ان الاساتذة في كل بلاد العالم يزاولون المهنة، دون اثارة بعض الاعتراضات التي نسمعها والتي لا مبرر لها على الاطلاق، ومنع الاساتذة من العمل في المحاماة لم نسمع به الا في الكويت.

وبهذه المناسبة اود ان اوضح ان مشروع القانون المقدم من جمعية المحامين يسمح للاساتذة في كلية الحقوق بمزاولة المهنة امام المحكمة الدستورية ودائرة التمييز فقط، وهذا الاقتراح لفاعلية الملاحظات التالية:

أ ـ لم يفرق الاقتراح بين الاساتذة الكويتيين وغيرهم، والمفروض ان يقتصر الامر على الفئة الاولى فقط.

ب ـ لا يمكن للافراد رفع الدعوى امام المحكمة الدستورية مباشرة وانما عن طريق الدفع بعدم الدستورية امام محكمة الموضوع، ولما كان المشروع يمنع الاساتذة من الترافع امام محاكم الدرجة الاولى والاستئناف، فانه يصبح من المستحيل قانونا تقديم الطعن من قبل الاستاذ امام هذه المحاكم، وبذلك يصبح هذا الحق الذي منحه المشروع بيد قد قام بسحبه باليد الاخرى.

جـ ـ لا يتصور ان يترك الفرد محاميه الذي تابع قضيته امام كافة درجات المحاكم ويعطيها للاستاذ امام التمييز، وحتى لو تصورنا ذلك، فاذا كانت القضية قد سارت بطريق خاطيء من الصعب تعديل مسارها امام التمييز، وهي محكمة قانون لا محكمة وقائع، لكل ذلك نامل في اعادة النظر بهذا الاقتراح والسماح لاعضاء هيئة التدريس من الكويتيين ممن هم بدرجة استاذ مساعد على الاقل بالترافع امام جميع درجات المحاكم في الكويت.

لائحة المقررات

● كعميد لكلية الحقوق .. ما هي نظرتكم للتعديلات الاخيرة على لائحة المقررات.؟

ـ ادخل مجلس الجامعة بعض التعديلات على لائحة نظام المقررات المعمول بها في الجامعة في السنة الماضية بعد ان كشف التطبيق العملي لها عن بعض الثغرات فيها، ومن اجل ضبط العملية التعليمية في الجامعة، ولتقليل سنوات دراسة الطالب التي تمتد احيانا ضعفي المدة الطبيعية لتخرج الطالب من الجامعة، الامر الذي يعني استمرار الصرف على الطالب سنوات طويلة دون مبرر، واضاعة فرص التعليم العالي امام الطلبة الاخرين.

نظام الدراسة الجديد

● تعتزم الكلية تطبيق نظام دراسي جديد .. هل يمكن القاء الضوء عليه ومتى سيطبق؟

● أ.د. عادل الطبطبائي

ـ النظام الدراسي الجديد المقترح من الكلية والذي وافقت عليه لجنة العمداء استحدث نظام قاعات البحوث لزيادة المعرفة العملية في علم القانون للطلبة، بالاضافة الى أن من متطلبات التخرج في النظام الجديد اجتياز تدريب ميداني في بعض المراكز والجهات القانونية، وهذا النظام الجديد سوف يطبق في السنة المقبلة ان شاء الله، وهو يقوم على نظام السنة الدراسية المطور والذي يلائم خصائص كلية الحقوق وحاجتها الى الوقت لاعطاء الامثلة العملية والتطبيقات القضائية، وهو ما لا يسمح به نظام المقررات.

الدراسات العليا

● وهل يمكن أن تقدم الكلية دراسات عليا في الحقوق خلال هذا العام الجامعي؟

ـ لقد انتهت الكلية بالفعل منذ العام الماضي من اعداد برنامجها للماجستير وقدم لكلية الدراسات العليا، وقد تمت موافقة الكلية عليه وينتظر ان تبدأ الدراسة في شهر سبتمبر ١٩٨٩.

الدورات التدريبية

● تقدم الكلية دورات تدريبية لافراد المجتمع .. لماذا لا يتم توجيه الجهد المبذول فيها الى طلبة الكلية؟

ـ الهدف من الدورات التدريبية هو نشر الثقافة القانونية بين افراد المجتمع من غير القانونيين من ناحية، ونقل احدث المعلومات والافكار والتطبيقات القانونية في مختلف ميادين العلوم القانونية للمتخصصين من ناحية اخرى، وبعبارة اخرى هو تجديد للفكر القانوني للعاملين في الحقول القانونية. والدورات على انواع بعضها يخصص للعاملين في الحقول القانونية، وبعضها الاخر عام لافراد المجتمع، والبعض منها يكون خاصا بوزارات او هيئات معينة لمعالجة بعض القضايا او المشاكل التي تهم هذه الجهات. ولقد نجحت هذه الدورات نجاحا منقطع النظير، لدرجة اننا نضطر في كثير من الاحيان الى اعادة الدورة الواحدة عدة مرات خلال العام الدراسي لمواجهة الاقبال الكبير عليها، والكلية تقوم بهذا الواجب تجاه المجتمع كجزء من رسالتها العلمية في خدمة المجتمع، ولذلك فلا تعارض بين هذا الهدف وتدريس الطلبة في الكلية، اذ هناك برامج مختلفة تمام الاختلاف في الحالتين.

تعاون الكلية

● هل يوجد اتصال وتعاون بين الكلية وجهات الدولة الاخرى وجمعيات النفع العام؟

ـ هناك تعاون وثيق بين الكلية ومختلف جهات الدولة حيث يطلب دائما من الكلية ابداء المشورة القانونية في الكثير من القضايا والموضوعات القانونية، فضلا عن المشاركة في عضوية هيئات التحكيم واقامة الدورات التدريسية الخاصة، كما ان هناك تعاونا ملحوظا بين ادارة الفتوى والتشريع وجمعية المحامين من ناحية، وكلية الحقوق من ناحية اخرى.

● لماذا لا يوجد صندوق خاص لتلقي اقتراحات وشكاوى الطلبة لتستطيعوا الالمام بها ثم العمل على حلها؟

ـ ابواب العمادة مفتوحة لجميع الطلبة للاستماع لاقتراحاتهم، كما ان مكتب التوجيه والارشاد بالكلية على استعداد دائم لتلقي ملاحظات الطلبة.

وزارة التعليم العالي

● سؤال اخير .. ما هو تطلعكم من وزارة التعليم العالي؟

ـ الهدف من انشاء وزارة التعليم العالي هو الاشراف على الهيئات العلمية المهتمة بشؤون التدريس والبحث العلمي بعد مرحلة التعليم العام واجراء التنسيق بين انشطتها المختلفة منعا للتكرار الذي ينجم عنه اضاعة للجهد والوقت، وانشاء هذه الوزارة جاء في وقته المناسب ونتمنى للسيد الوزير والزميل الاستاذ الدكتور علي الشملان كل توفيق.

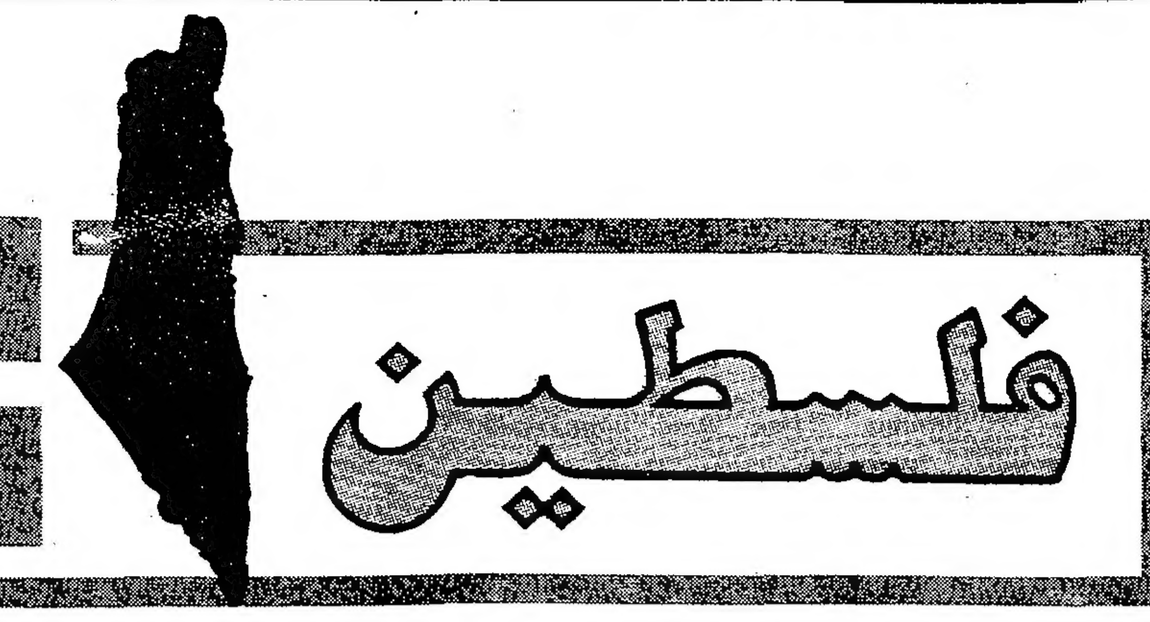
عمادة القبول والتسجيل تكرم د. جعفر اسيري

● د. جعفر اسيري

على شرف الدكتور جعفر علي اسيري مساعد عميد القبول والتسجيل السابق تقيم عمادة القبول والتسجيل بجامعة الكويت حفلا في الواحدة بعد ظهر اليوم بمبنى نادي اعضاء هيئة التدريس بالشويخ.

غدا اللغة العربية في الجامعات الاميركية

تقام غدا الثلاثاء ندوة يحاضر فيها الدكتور راجي راموني من جامعة ميتشيغان الاميركية والدكتورة حصة الرفاعي من كلية الاداب بجامعة الكويت موضوعها «اللغة العربية في الجامعات الاميركية .. ماضيها وحاضرها ومستقبلها» تبدأ الندوة في السادسة مساء بنادي الجامعة بالشويخ.



قضية الدولة

ام دولة القضية؟

تنشر «القبس» انطلاقا من نهجها القومي وايمانها بحرية الرأي الموضوعي، هذا الحوار الموسع حول فلسطين: قضية الدولة ام دولة القضية، وهدفها الاساسي مواكبة القضايا العربية القومية لمساعدة الانسان العربي - من خلال نشر الاراء المختلفة والمتباينة والمتضادة - على بلورة فكره وصياغة مواقفه ازاء كل حدث يدور حوله ذي علاقة بمستقبله ومستقبل امته.

وارتات «القبس» ان تتم ادارة هذا الحوار حول فلسطين: قضية الدولة ام دولة القضية، عبر ثلاث قنوات رئيسية هي القيادة الفلسطينية ممثلة برموز وقيادات الصف الاول فيها، والقيادات الفكرية والسياسية العربية، ومن خلال مجموعة من الدراسات العلمية التي اعدها خصيصا لـ «القبس» نخبة من المفكرين والاكاديميين العرب.

وشعار «القبس» وهي تدير هذا الحوار القومي هو المحافظة على موضوعية الافكار، وضمان حرية طرح الاراء حتى وان تعارضت هذه الافكار والاراء احيانا مع موقف «القبس».

الدولة الفلسطينية المستقلة والمقومات الاقتصادية

■ مناهضة المشروع الصهيوني الشرط اللازم لشرعية الدولة المستقلة ■ توقف التدهور الاقتصادي في الاراضي المحتلة مرهون بازالة الاحتلال ■ قيام الدولة الفلسطينية المستقلة لن يقود الى تدهور الوضع الاقتصادي

«هل تملك الاراضي المحتلة - الضفة والقطاع - المقومات الاقتصادية التي تؤهلها لان تكون دولة مستقلة بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي ؟».

تردد طرح هذا السؤال منذ منتصف السبعينات بعد ان اتخذ المجلس الوطني الفلسطيني قراره باقامة دولة مستقلة على الاراضي المحررة من فلسطين.

ويأخذ هذا الموضوع اهمية خاصة الان بعد انقضاء اكثر من احد عشر شهرا على الانتفاضة الفلسطينية، وبعد اعلان الاردن فك ارتباطه القانوني والاداري بالضفة الغربية، الذي قاد لحوار مكثف بين فصائل منظمة التحرير حول طبيعة المرحلة المقبلة.

هناك من يجيب عن هذا السؤال بشكل سلبي وهناك من يجيب عنه بشكل ايجابي، الا ان اكثر الاجابات تاتي غالبا كدعم لموقف مسبق من مشروع الدولة، وهذا يستدعي ان نتساءل عن الابعاد الحقيقية للموضوع.

(١) الاقتصاد والاستقلال

ليس هناك من مقياس مطلق للحكم بان هناك بلادا تملك المقومات الاقتصادية للاستقلال وبلادا اخرى لا تملك هذه المقومات، ففي عالمنا الحاضر هناك بلاد تعيش باوضاع اقتصادية ممتازة، واخرى تعيش باوضاع متوسطة، وهناك بلاد فقيرة واخرى تعاني من المجاعات، وكل هذه البلاد مستقلة.

اذن فالمعنى المقصود يجب ان يرتكز على التفريق بين الاستقلال الحقيقي والاستقلال الاسمي.

بلاد الاستقلال الحقيقي يرتبط اقتصادها باقتصاد الدول الاخرى بعلاقات اعتماد متبادلة، ولذلك تستطيع ان تنتهج سياسات مستقلة تعبر عن ارادتها الوطنية لان البلاد الاخرى لا تستطيع تحطيم هذه السياسات عن طريق العقاب الاقتصادي، حيث ان مثل هذا العقاب يلحق الاضرار بالطرفين ما دامت المنفعة المتبادلة هي التي تحكم العلاقة بينهما. اما بلاد الاستقلال الاسمي فيرتبط اقتصادها باقتصاد الدول الاخرى بعلاقات اعتماد من جانب واحد، ويحدث ذلك عندما يعتمد البلد الى حد بعيد على الديون والمساعدات التي تاتيه من بلد اخر، او ان تكون حياته الاقتصادية تعتمد بشكل رئيسي على بيع اهم صادراته في سوق بلد اخر باسعار اعلى من سعر السوق العالمية. مثل هذا البلد لا يستطيع انتهاج سياسة مستقلة لا ترضى عنها الدولة او الدول التي يعتمد عليها.

اذن فالموضوع يتمحور حول الاسباب التي تجعل الوضع في بلد معين على درجة كبيرة من السوء يقوده لربط حياته الاقتصادية بدولة او دول اخرى بعلاقات الاعتماد ذات الجانب الواحد.

بالتاكيد ان هذه الاسباب ليست اقتصادية بالدرجة الاولى، وذلك لسبب بسيط، هو انه اذا راجعنا الاوضاع الاقتصادية لبلاد كثيرة في العالم الثالث، وفي قارات اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية، ومن التي يمكن وصف استقلالها بالاستقلال الاسمي فاننا لا نرى ان اوضاعها الاقتصادية تحسنت كنتيجة للاعتماد على الاخرين. وعلى العكس فاننا نرى ان مستوى معيشة الغالبية العظمى من سكانها تتطور من سيىء الى اسوأ، وكل ما يقود اليه التضحية بالاستقلال هو رفاهية وغنى الفئة القليلة التي تلتف حول السلطة الحاكمة. وهكذا يكون سبب الاعتماد ليس سوء الوضع الاقتصادي بقدر ما هو سوء الوضع السياسي الذي يسمح للاقلية ان تحكم الاكثرية بنظام ديكتاتوري ترتب به الاولويات الاقتصادية لصالحها وعلى حساب بؤس وفقر الغالبية العظمى.

وتجارب بلدان العالم الثالث بعد الاستقلال تؤكد انه مهما كان الوضع الاقتصادي سيئا فاذا توفرت السلطة الوطنية التي تتمتع بالشرعية وتعمل لصالح الغالبية فان بالامكان ترتيب الاولويات الاقتصادية بشكل يقود للتطور والنمو وبناء علاقات اعتماد متبادل مع الدول الاخرى، وعلى سبيل المثال، استطاعت مصر في الخمسينات والستينات بقيادة جمال عبد الناصر رغم فقرها انتهاج سياسة مستقلة نابعة من ارادتها الوطنية وتحقيق تنمية اقتصادية بالرغم من الحصار الاقتصادي الذي فرضته عليها الدول الغربية، كذلك فلقد تمكنت الهند ومنذ الاستقلال رغم الاوضاع الاقتصادية السيئة انتهاج سياسة حرة وتحقيق التنمية في أن واحد.

وهكذا نستطيع ان نقول ان هناك عاملين رئيسين اذا اجتمعا تحول الاستقلال من حقيقي الى اسمي، الاول هو سوء الوضع الاقتصادي، واما العامل الثاني فهو عدم قدرة الارادة الوطنية على ايجاد نظام سياسي يتعامل مع هذا الوضع السيىء على اساس مصلحة الغالبية العظمى للسكان.

يعالج الجزء الثاني في هذه المقالة العامل الاول والمتعلق بطبيعة الوضع الاقتصادي في الاراضي المحتلة، بينما يعالج الجزء الذي يليه العامل الثاني والمتعلق بطبيعة السلطة الوطنية. وفي الجزء الرابع والاخير خلاصة واستنتاجات حول الموضوع ككل.

(٢) الوضع الاقتصادي في الاراضي الفلسطينية المحتلة

القول بان استقلال الاراضي المحتلة سيقود لسوء الوضع الاقتصادي يعتمد عادة على المنطق التالي:

الوضع الاقتصادي في الاراضي المحتلة صعب لانها ذات موارد محدودة، ولهذا فقدرتها على العيش بمستوى معيشة معقولة كان دوما يعتمد على ارتباطها الاقتصادي بسوق اكبر منها، بقية فلسطين قبل ١٩٤٨، والاردن حتى ١٩٦٧، واسرائيل بعد ذلك. هذه السوق الكبيرة تؤمن لاقتصاد الاراضي المحتلة وضعين مهمين: اولا تسويق سلعها الزراعية التي هي اهم انتاجها واهم صادراتها، وثانيا تشغيل جزء مهم من اليد العاملة لا تستطيع سوقها المحلية استيعابه، والعائد الذي تحصل عليه الاراضي المحتلة من جراء هذين النشاطين الاقتصاديين يلعب دورا رئيسيا في تامين مستوى معيشي معقول لسكانها، تستطيع بواسطته استيراد السلع الصناعية الضرورية لحياتها من الخارج، ولما كان الاستقلال يعني اعتماد الاراضي المحتلة على امكاناتها الذاتية بالدرجة الاولى فانه يعني حرمانها من الاستفادة من السوق التي تشكل رئتها الاقتصادية بالشكل الذي كانت تستفيد منه قبل الاستقلال، وهذا بالطبع سيقود الى سوء الوضع الاقتصادي لدرجة خطرة.

هل هذا المنطق صحيح ؟

القول بان الاراضي المحتلة كانت ولا تزال تعتمد على السوق المجاورة صحيح، فهذه حقيقة جغرافية، ولكن المهم في الموضوع هو تحديد نوعية هذا الاعتماد، هل هو لصالحها ؟ ام هو اعتماد متبادل ؟ ام هو اعتماد لصالح الطرف الاخر ؟ ثم كيف سيتطور هذا الاعتماد بعد الاستقلال؟

بالطبع ان نوع العلاقة الاقتصادية التي ربطت الضفة الغربية بالاردن تختلف جذريا ونوعيا عن العلاقة التي ربطتها مع اسرائيل، ومع هذا فمن الضروري تحديد نوع العلاقتين.

التبادل التجاري الذي كان يتم بين الضفة الغربية والضفة الشرقية قبل عام ١٩٦٧ كان لمصلحة الطرفين، ولم يكن لصالح احدى الضفتين على حساب الاخرى، اما سياسة التنمية الاقتصادية التي كان الاردن ينتهجها فلقد كانت نسبيا لصالح الضفة الشرقية لانها كانت مركز السلطة السياسية وهي المكان الذي توليه كل خطط التنمية في العالم الثالث الاولوية. وهذا ما يفسر ان الوضع الاقتصادي للضفة الشرقية قد تقدم اضعاف ما تقدم عليه الوضع في الضفة الغربية بين اعوام ١٩٤٨ و١٩٦٦ فمن المعروف انه عندما انضمت الضفة الغربية للاردن عام ١٩٤٨ كان اقتصادها متقدما على اقتصاد الضفة الشرقية وبعد حوالي عشرين سنة من الارتباط السياسي اصبح متخلفا عنه، وعلى وجه التحديد كان متوسط دخل الفرد في الضفة الغربية عام ١٩٤٨ حوالي (٢١٢) دولارا اميركيا بينما كان متوسط دخل الفرد في الضفة الشرقية (٦٠) دولارا فقط وفي عام ١٩٦٦ اصبح متوسط دخل الفرد في الضفة الغربية اقل بقليل منه في الضفة الشرقية [1].

ومرة اخرى فان هذا لا يعني ان الضفة الشرقية كانت تمارس عملية استغلال للضفة الغربية فسكان الضفتين ابناء شعب عربي واحد. ولكن هذه هي طبيعة التطور الاقتصادي، في دول العالم الثالث. ولا بد من ذكر هذه الحقائق لفهم نوعية علاقات الاراضي المحتلة الاقتصادية بالاسواق المجاورة.

اما اعتماد الاراضي المحتلة على السوق الاسرائيلية بعد عام ١٩٦٧ فهو اعتماد لصالح اسرائيل بشكل مطلق، وضد المصلحة الانية والمصلحة المستقبلية لاقتصاد هذه الاراضي.

بالنسبة للمصلحة الانية، تحقق اسرائيل ثلاث فوائد مباشرة من الاحتلال هي:

اولا: اسرائيل تسيطر على سوق الاراضي المحتلة وتتحكم بوارداته وصادراته، معظم الواردات (٩٠٪) ياتي من اسرائيل باسعار عالية، ومعظم الصادرات (٧٣٪) يذهب لاسرائيل باسعار منخفضة [2].

ثانيا: توظف اسرائيل في قطاعاتها الانتاجية بين ١٢٠ الى ١٥٠ الف عامل فلسطيني باجور اقل بكثير من اجور اليهود الذين يقومون بالاعمال نفسها.

ثالثا: تقتطع اسرائيل من الدخل القومي للاراضي المحتلة جزءا مهما كضرائب تاخذها لخزينتها بدل ان تعيدها كمصروفات على المجالات البلدية والقروية والاجتماعية كما هو مفروض بالضرائب الحكومية.

ولقد قدر الباحث الاسرائيلي (مريون بنفستي) حجم هذه الفوائد الثلاث المباشرة لاسرائيل على انه اكثر من (٨٠٠) مليون دولار اميركي سنوي في عام ١٩٨٥ [3] واطلق عليها اسم (ضريبة الاحتلال) السنوية والتي يقدر انها وصلت لمقدار بليون دولار سنوي لعام ١٩٨٧.

وبالنسبة للمصلحة المستقبلية، فاسرائيل تخطط بشكل مبرمج لتهويد اقتصاد الاراضي المحتلة عن طريق تحطيم الطابع الفلسطيني العربي لهذا الاقتصاد واقامة بدلا عنه اقتصاد المستعمرات الصهيونية، فالاستيلاء على الاراضي، والتحكم بمصادر المياه، وتضييق الخناق على القطاع الزراعي والصناعي، وتجويع المرافق والمؤسسات الوطنية، كل هذه الممارسات تقود لتفشي البطالة عن العمل ودفع السكان للهجرة ليحل محلهم المهاجرون اليهود في المستعمرات الجديدة، وهذا ما يفسر عدم تزايد سكان الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ مع انهم يتمتعون بواحدة من اعلى نسب الولادة في العالم (٣٪) [4].

ان سياسة اسرائيل بالنسبة لمصادر المياه تعطي صورة واضحة عن مجمل سياستها الاقتصادية، فطوال سنوات الاحتلال سمحت السلطات الاسرائيلية للفلسطينيين بحفر سبع ابار لمياه الشرب، وبئرين فقط لمياه ري الاراضي، مع انه في الفترة نفسها نضبت مياه (١٢) بئرا، والاهم من ذلك انه في الفترة نفسها حفرت المستعمرات اليهودية ١٧ بئرا تستهلك سنويا (٣٠٪) من مجموع مياه الاراضي المحتلة [5].

وهكذا يتضح لنا انه بالنسبة للوضع الاقتصادي على المدى القصير وعلى المدى البعيد ليس هناك ما تخسره الاراضي المحتلة من الاستقلال، بل هناك اشياء كثيرة تربحها، فزوال الاحتلال يعني تحقيق ثلاثة مكاسب فورية هي:

وقف نزيف ضريبة الاحتلال، وقف التخريب الهيكلي للاقتصاد، وقف صهينة الاراضي.

هذه الفوائد ستقود بالتاكيد السوق المحلية لان تتسع وتكبر وتستوعب اعدادا اكبر من العمال. فالعمال الذين يعملون في اسرائيل مثلا هم في الغالبية فلاحون تركوا زراعة الارض نتيجة لسياسة اسرائيل في التحكم بموارد المياه ومصادرة الاراضي، فمساحة الارض المزروعة الان في الضفة الغربية مثلا اقل مما كانت عليه قبل الاحتلال، اذ كانت (١,٨٥٨) الف دونم قبل الاحتلال مقارنة بـ (١,٠٨٤) الف دونم عام ١٩٨٣، وكذلك فعدد العمال الزراعيين كان عام ١٩٦٦ (٦٩) الف عامل وانخفض عام ١٩٨٣ الى (٣٢) الف عامل [6]. وهذا يعني ان استعادة السيطرة على الارض ومصادر المياه كفيل بايجاد فرص للعمل الزراعي لنسبة كبيرة من العمال الذين يعملون الان في اسرائيل.

كذلك فان زوال سيطرة اسرائيل على واردات وصادرات الاراضي المحتلة كفيل بعودة تكيف تجارتها مع اسواق الاردن وبقية البلدان العربية الاخرى.

بالطبع لقد حدثت تطورات كثيرة في تلك الاسواق في العشرين سنة الماضية، وخصوصا من ناحية اسواق المنتوجات الزراعية، وهذا قد يعني عدم قدرة هذه الاسواق على استيعاب المنتوجات الزراعية للاراضي المحتلة بشكل تلقائي، ولكن من ناحية اخرى فهناك امكانات لاسواق جديدة كالسوق الاوروبية وهذا ما يفسر ممانعة اسرائيل الشديدة لتصدير منتوجات الضفة الغربية الزراعية للسوق الاوروبية المشتركة.

والاهم من كل ذلك هو ان للاستقلال ديناميكية خاصة به. فمجرد قيام بنوك وطنية في دولة الاستقلال يعني ايقاف هروب اموال الادخار في الضفة والقطاع للخارج، ويعني ايضا جذب مدخرات فلسطينية موجودة الان في جميع انحاء العالم، كما انه يفتح الباب امام المدخرات العربية فعلاقة دولة فلسطينية مستقلة بالامة العربية ستكون بلا شك علاقة خاصة لها افق قومي متميز.

ومع ذلك فهذا لا يعني انه لن تكون هناك فترة انتقال صعبة تتم بها عملية التاقلم مع الظروف الجديدة. ولكنها بالتاكيد لن تكون تجربة جديدة على اهالي الضفة والقطاع ولن تكون اصعب من التجربتين اللتين مروا بهما عام ١٩٤٨ ثم في عام ١٩٦٧.

في عام ١٩٤٨ اقتطعت الضفة الغربية من فلسطين فخسرت اسواق المدن الكبرى ونافذتها على البحر الابيض المتوسط التي كانت تسوق فيها انتاجها الزراعي ويعمل فيها قسم مهم من مواطنيها، وفوق كل ذلك نزح اليها اكثر من ربع مليون لاجىء يشكلون حوالي نصف سكانها. هذه التغييرات الهائلة قادت بالطبع لظروف صعبة ان لم نقل مستحيلة، ولاعطاء فكرة عن الموضوع يكفي ان نعرف انه في اوائل الخمسينات كانت نسبة البطالة الكاملة عن العمل اكثر من (٥٠٪) من اليد العاملة، ونسبة البطالة الفصلية حوالي (٢٠٪) [7]. اي اننا نتكلم عن مجتمع يتمتع اقل من ثلثه فقط بدخل مستمر، ومع هذا استطاع هذا المجتمع ان يرتفع لمستوى التحدي بشكل منع اقتصاده من الانهيار او التراجع. وبحلول منتصف الخمسينات حتى بدأ يسجل معدلات نمو ممتازة، فمتوسط معدل النمو السنوي ما بين سنوات ١٩٥٤ و١٩٦٦ زاد على (١٠٪) وهو معدل ممتاز وفق اي مقياس [8]. ومما لا شك فيه ان وضع قطاع غزة كان اصعب والتحدي الذي واجهه اكبر. فنكبة ١٩٤٨ افقدت حوالي (٨٠٪) من سكان القطاع من مورد رزقهم، واما عدد اللاجئين الذين نزحوا للقطاع فلقد كان ثلاثة اضعاف عدد سكانه الاصليين [9].

وفي حياة الجيل نفسه الذي شهد احداث ١٩٤٨، اقتطعت الضفة والقطاع مرة اخرى عام ١٩٦٧ من محيطها الاقتصادي، ووقعت تحت سلطة احتلال يزاول سياسة مبرمجة لسلب مواردها وتخريب اقتصادها. ومع هذا وبالرغم من كل الصعاب، وفي جو الارهاب والقتل والتشريد ونسف البيوت وزج عشرات الالوف في السجون استطاع الفلسطينيون ان يرتفعوا لمستوى التحدي مرة اخرى ويمارسوا عملية التنمية الاقتصادية في المجالات الممكنة.

ردا على اغلاق الاحتلال لامكانية التنمية في القطاعين الزراعي والصناعي اتجه الاهالي لقطاع التشييد والبناء، واخذ الاستثمار في بناء البيوت ياخذ طابع التمسك بالارض وربط الصلة بفلسطين. وهكذا ففي الضفة الغربية ارتفعت نسبة مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٨٣ الى (١٦٪) بعد ان كانت قبل الاحتلال لا تتعدى (٧٪) [10] اما في قطاع غزة فاصبحت (٥٥٪) بعد ان كانت لا تتجاوز (٥٪) قبل الاحتلال [11].

وردا على سياسة الاحتلال بتجويع مرافق التعليم والصحة والشؤون البلدية والقروية قام الاهالي ببناء مؤسسات اهلية تعتمد اسلوب التمويل الذاتي في كل المجالات. وليس فتح ست جامعات اهلية بالانجاز البسيط في جوار الارهاب والاحتلال هذا بالاضافة الى المؤسسات الاجتماعية الاخرى التي تعنى بتشجيع الزراعة، ومساعدة المزارعين ايام الحصاد، وانعاش الاسرة، ومحو الامية، ونشاطات الشبيبة، وشؤون العمال. ووفقا لتقدير صحفية غربية فقد تم انشاء اكثر من (٥٠٠) جمعية ومؤسسة اهلية تعنى بكل مجالات المجتمع المدني تحت الاحتلال.

(٣) السلطة الوطنية

قلنا في البداية ان هناك عاملين يفرغان الاستقلال السياسي من مضمونه ليصبح مظهرا فارغا لا قيمة له: سوء الوضع الاقتصادي وعدم قدرة الارادة الوطنية على ايجاد نظام ديمقراطي يتعامل مع هذا الوضع السيىء. ولقد اتضح لنا ان استقلال الاراضي المحتلة لن يقود لتدهور الوضع الاقتصادي الا بما يمكن ان تقتضيه فترة الانتقال الطبيعية في مثل هذه الظروف، ولكن ذلك لا يضمن قيام سلطة شرعية قادرة على تمثيل مصالح الاغلبية فعدم تدهور الوضع الاقتصادي لا يعني ان الاوضاع بمجملها ستكون جيدة ومستقرة. ولهذا لا بد من تحديد المقومات اللازمة والكافية لايجاد مناخ سياسي في دولة الاستقلال يساعد على قيام سلطة وطنية شرعية تمثل مصالح الغالبية وتنتهج سياسة اقتصادية وفق هذه المصالح، وكذلك لا بد ايضا من تحديد الاخطار التي تساعد على ايجاد مناخ سياسي معاكس لا يسمح الا بقيام سلطة الاقلية التي تنتهج سياسة تخدم مصالح دولة اجنبية تساعدها على البقاء في السلطة.

بقلم د. فضل مصطفى النقيب

ان التعرف على تلك المقومات وهذه الاخطار يستدعي اولا تحديد المصالح الاقتصادية للغالبية العظمى من سكان الاراضي المحتلة.

الوضع المعيشي لسكان الاراضي المحتلة بوجه عام هو وضع فقير ومتباين. اي ان متوسط دخل الفرد قليل نسبيا وهناك فروق كبيرة بين الافراد. فالدراسات الجادة حول الموضوع تشير الى ان غالبية السكان يعيشون باوضاع فقيرة وبعضها متدن بينما تعيش اقلية بوضع معيشي متوسط، واقلية اصغر بوضع معيشي عال او جيد. فوفقا لاحدى الدراسات تبلغ نسبة العائلات التي تعيش بدخل جيد او عال (اكثر من ٤٠٠ دينار اردني في الشهر) ٧٪ فقط، وتبلغ نسبة عائلات الدخل المتوسط (٢٠١ - ٤٠٠ دينار) ١٨٪ بينما تعيش غالبية العائلات ٧٥٪ باوضاع الفقر (١٠١ - ٢٠٠ دينار شهري) او اوضاع الفقر المتدني (اقل من ١٠٠ دينار شهري). والتباين في الدخل يتوضح عندما ندرك ان اصحاب الدخل الجيد والمتوسط والذين يشكلون حوالي ٢٥٪ من العائلات يتمتعون بحوالي ٥٥٪ من الدخل القومي [12].

المهم في الموضوع هو ان سبب الفقر والتباين في الدخول ليس طبقيا. فليس هناك اقلية تملك وسائل الانتاج الرأسمالية وتستغل الطبقة العاملة. وليس هناك طبقة من الاقطاعيين تملك الاراضي الكبيرة وتستغل الفلاحين.

السبب الرئيسي لتباين الدخل هو تفشي البطالة عن العمل اذ ان معظم العاطلين عن العمل هم من الفئات الفقيرة ٧٦٪ من العاطلين عن العمل في الضفة الغربية و٨٩٪ من العاطلين عن العمل في غزة من اصحاب الدخول المنخفضة [13] وهذا يعني اننا قد نجد عائلتين بنفس المستوى الثقافي والاجتماعي واحدة بدخل متوسط والاخرى بدخل منخفض وذلك لان عدد افراد الذين يعملون في الاولى اكثر من الثانية. وقد نجد اسرة تملك ارضا وبوضع افقر من اسرة اخرى لا تملك لان الاولى لا تستطيع استغلال الارض استغلالا كاملا بحكم سيطرة جيش الاحتلال على موارد الحياة. ولان للاسرة الثانية افرادا يعملون في اسرائيل او في احد البلاد العربية.

ومن هنا يتضح ان سبب فقر الغالبية هو ضعف القطاعات الانتاجية من زراعة وصناعة بسبب سياسة الاحتلال المتمثلة في مصادرة الاراضي والتحكم بمصادر المياه، والتحكم بحرية التجارة الخارجية ومنع قيام بنوك ومؤسسات مالية وطنية. وهذا يعني ان المصلحة الاقتصادية للغالبية العظمى من سكان الاراضي المحتلة هو ايقاف المشروع الصهيوني وبالتالي فان شرط الشرعية اللازم لقيام سلطة وطنية تمثل مصالح الغالبية هو ان تكون دولة الاستقلال مناهضة للمشروع الصهيوني.

وهذا هو في الواقع سبب تخوف الجماهير الفلسطينية والعربية من موضوع الدولة الفلسطينية المستقلة. فمنذ طرح موضوع الدولة في منتصف السبعينات وهو متلازم مع طروحات الحل السياسي لازمة الشرق الاوسط، وذلك يعني ان الدولة ستقوم كنتيجة لمفاوضات عربية - اسرائيلية. وهناك قناعة جماهيرية بان مثل هذه الدولة لن تكون مناهضة للمشروع الصهيوني، بل انها على العكس ستكون اداة يوظفها هذا المشروع لتنفيذ اغراضه التوسعية بدون مقاومة. ولهذه القناعة مبرراتها الواقعية فاي تسوية تتم عن طريق المفاوضات السياسية ستكون انعكاسا لميزان القوى على الارض. ومادام هذا الميزان لصالح اسرائيل فان كل افاق التسوية ستكون لصالحها. والدولة «المستقلة» ستخلق وهي مقيدة من قبل اسرائيل باتفاقات تضمن بقاء السيطرة الاسرائيلية على اقتصادها. وبكلمة اخرى تكون «الدولة» عبارة عن استبدال احتلال مباشر باحتلال غير مباشر.

والواقع ان هذه القناعة لا تحتاج لنقاش، وخصوصا ان كل ما يتحدث عنه اكثر المعتدلين الاسرائيليين في موضوع التسوية لا يتعدى الحكم الذاتي الذي يبقي لاسرائيل سيطرتها على الاراضي المحتلة بشكل تستطيع به متابعة المشروع الصهيوني. وليس صحيحا ما يقال من ان سبب تخوف الجماهير من موضوع الدولة عائد لان هذه الجماهير غير مهيأة لفهم العالم الا من زاوية كل شيء او لا شيء. الواقع ان الجماهير الفلسطينية والعربية مستعدة لان تؤيد دولة فلسطينية مستقلة تقوم في قرية واحدة اذا كان استقلالها قد انتزع من اسرائيل وكانت تشكل قاعدة لمناهضة المشروع الصهيوني.

لقد سمينا مناهضة المشروع الصهيوني بالشرط اللازم لشرعية الدولة وقيام سلطة وطنية تمثل مصالح الغالبية ولكنه بالتاكيد ليس شرطا كافيا. فمن الممكن ان تقوم الدولة مناهضة للمشروع الصهيوني وتؤول بها السلطة بعد حين لنظام ديكتاتوري يضرب مصالح الغالبية حفاظا على مصلحته في البقاء في السلطة والتي تعني في النهاية التلاؤم مع المصالح الاسرائيلية. فالشرط اللازم هو شرط الشرعية القومية الا ان هذه الشرعية لا تقود دوما للشرعية السياسية وتجارب العالم الثالث وخصوصا

فتح ست جامعات

اهلية في الارض

المحتلة ليس

بالانجاز العادي

البلاد العربية تعطي امثلة كثيرة على ذلك.

الشرعية السياسية والتي تعني توفر المناخ الديمقراطي في دولة الاستقلال تتطلب ان تكون عملية الاستقلال نفسها ديمقراطية اذ انه يمكن للبدايات الديمقراطية ان تستمر اما البدايات الدكتاتورية فمن المستحيل ان تتحول للديمقراطية.

وعملية الاستقلال الديمقراطية تعني ان يشارك في تحقيق الاستقلال جبهة وطنية عريضة فيها قوى مختلفة تضمن ان يكون صلب الاستقلال مبنيا على اساس تعدديتها، وان يكون نسيج الدولة بقوانينها واجهزتها ممثلا لهذه التعددية، وبشكل يكرس وعيا سياسيا يتصدى لمحاولات التفرد بالسلطة بصرامة لا تقل عن محاولات التفريط بالتراب الوطني.

توفر هذه البداية الديمقراطية لا يعتمد على مقدار اقتناع قيادات فصائل الجبهة الوطنية بالديمقراطية، فمع ان هذا الموضوع مهم الا ان ما هو اهم منه هو ان تكون الديمقراطية من مصلحة هذه الفصائل. وهذا لا يتاتى الا اذا كانت هذه الفصائل اصلا ممثلة لمصالح حقيقية في المجتمع. فمن الصعب على من يمثل تمثيلا حقيقيا للطبقة العاملة ان يقبل بنظام لا يعطي هذه الطبقة الحق الديمقراطي بالتنظيم النقابي المستقل. أما من يدعي تمثيل الطبقة العاملة فانه يقبل تقريبا باي شيء يخدم مصلحته الانية. وكذلك لفئات المجتمع الاخرى.

وبالتاكيد فان هذا الموضوع كان سببا اخر لتخوف الجماهير الفلسطينية والعربية من موضوع الدولة المستقلة التي تنشا نتيجة لمفاوضات سياسية تكرس التفوق الاسرائيلي لانها ستكون دولة تفتقد المناخ الديمقراطي. لانه من المستحيل ان يقبل بهذه الدولة اجماع وطني يعبر عن المصالح الحقيقية في المجتمع الفلسطيني. لن يقبل بها الا اقلية تتولى السلطة فيها بشكل دكتاتوري ومعادي لمصالح الغالبية العظمى.

هذا التخوف من فقدان دولة الاستقلال لشرطي الشرعية القومي والسياسي او اللازم والكافي بدأ بالتراجع منذ قيام الانتفاضة ومع استمرارها بشكل متصاعد. وذلك لان الانتفاضة خلقت ولاول مرة امكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة تكون نتيجة لتغيير ميزان القوى لصالح الجانب الفلسطيني العربي. ومبررات هذا الامل هو ان الانتفاضة تبني يوما بعد الاخر بالدم والعرق والدموع وبشجاعة اخلاقية نادرة قوتها الذاتية عن طريق تكريس مضمون الشرعية القومية والشرعية السياسية، وذلك انها تتصدى للمشروع الصهيوني باسلوب ديمقراطي.

كيف تتصدى الانتفاضة للمشروع الصهيوني؟

يجب ان يكون واضحا ان تصدي الانتفاضة للمشروع الصهيوني لا يتم عن طريق المصادمات اليومية، فهذه المصادمات ما هي الا الوسيلة التي تنتهجها الانتفاضة لتحقيق هدفها الرئيسي وهو تعطيل الاليتين الرئيسيتين اللتين يستخدمها هذا المشروع بالنسبة للارض والسكان. وهي افراغ الارض من الفلسطينيين، واضعاف الرابطة المجتمعية بين الفلسطينيين. ان خنق امكانيات الزراعة تقود الفلاح الفلسطيني لترك ارضه والعمل في اسرائيل، وخنق المؤسسات المدنية تضعف صلة الناس ببعضهم. وعندما تنجح الانتفاضة في جعل الفلاح الفلسطيني يترك العمل في اسرائيل ويعود لزراعة قطعة صغيرة من الارض فانها تعيد صلته بالارض، وعندما تنجح في جعل التاجر يتوقف عن دفع الضرائب لاسرائيل وينضم لاحدى اللجان الشعبية التي تعنى باحدى شؤون المجتمع كتنظيم توزيع المواد الغذائية، او تامين الخدمات الصحية، فانها تزيد من صلة السكان ببعضهم، وهكذا فقوة الانتفاضة الحقيقية تتدعم وتتطور بمقدار قدرتها على اعادة العلاقة بين الفلسطينيين والارض وبينهم وبين بعضهم. وبكلمة اخرى فان مقدار نجاحها يقاس بمدى قدرتها على انهاء عمل الفلسطينيين في اسرائيل، ومدى قدرتها على جعل اللجان الشعبية مسؤولة عن ادارة كل مرافق الحياة المدنية في المجتمع الفلسطيني.

ما هو اسلوب الانتفاضة الديمقراطي ؟

ان طابع الانتفاضة الديمقراطي يتجلى في الاسلوب النضالي الذي ابتدعته هذه العملية الثورية منذ يومها الاول وما زال هو سر قوتها وسر قدرتها على الاستمرار بشكل متصاعد.

فالانتفاضة ليست ثورة بالمعنى الكلاسيكي للكلمة. انها ثورة بالمعنى المدني للكلمة. الذين يشتركون بالاعمال النضالية اليومية ليسوا رجالا تركوا حياتهم اليومية وعائلاتهم واعمالهم والتحقوا بالثوار او جيش التحرير الوطني حتى يقاوموا جيش الاحتلال بقوة السلاح. انهم ليسوا طليعة ثورية انسحبت من مكانها في المجتمع المدني لتبني قوة عسكرية خارج هذا المجتمع. انهم على العكس من ذلك تماما. انهم عائلات باكملها، احياء بكل عائلاتها، مخيمات وقرى ومدن بكل احيائها تعيش في المجتمع المدني بشكل مناقض للحياة التي فرضها عليها جيش الاحتلال. انها المجتمع المدني بكل مؤسساته وفئاته وقواه وهو ينتزع يوما بعد الاخر زمام امره بيده، ويسير مقدراته وفق مشيئته على الرغم من ارهاب وقمع وعسف جيش الاحتلال. فالانتفاضة لا تهدف الى ايجاد قوة عسكرية خارج المجتمع المدني قادرة على قهر جيش الاحتلال بل تهدف الى تطوير قوة المجتمع المدني وتماسكه بشكل يقف امامه جيش الاحتلال عاجزا.

والمعنى الديمقراطي لهذا الهدف واضح. فالصراع الدائر الان ليس صراعا بين قوتين على من سيستطيع السيطرة على المجتمع المدني في الاراضي المحتلة، انه صراع بين هذا المجتمع باكمله وقوة الاحتلال. وهذا الصراع يختلف بطبيعته عن ذلك الذي اتصفت به اكثر معارك الاستقلال التي دارت في معظم بلدان العالم الثالث ايام حركات التحرر الوطني. ففي تلك المعارك كانت قوة الجانب الوطني، قوة جيش التحرير الوطني، تتنامى يوما بعد الاخر على حساب ضعف مؤسسات المجتمع المدني، وفي لحظة الانتصار يكون هذا الجيش بحكم الضرورة هو القوة الوحيدة في المجتمع. وهذا ما يفسر الى حد بعيد لماذا قاد الاستقلال الوطني في كثير من بلدان العالم الثالث لنظم دكتاتورية.

ان الصراع الدائر الان في الاراضي المحتلة يشابه الى حد بعيد معركة استقلال الهند التي تمت على اساس تعاظم قوى ومؤسسات المجتمع المدني في حركة العصيان المدني بشكل تحقق فيه الاستقلال مكرسا لوجود قوى مختلفة وكثيرة تتعايش بالاسلوب الديمقراطي وتتناقض بشكل جذري مع الدكتاتورية.

بالطبع هذا لا يعني الانتقاص من شان حركات التحرر الوطني على الاطلاق، فكل حركة محكومة بظروفها الموضوعية والتي نشات بها ولكن المهم في الموضوع هو ان نلاحظ ان انتصار الانتفاضة الحقيقي يتم بانتصار مجتمع كامل وبقواه المختلفة.

(٤) السؤال الحقيقي

نستطيع ان نلخص كل ما سبق في نتيجتين اثنتين:

الاولى: ان توقف تدهور الوضع الاقتصادي في الاراضي المحتلة مرهون بانتهاء السيطرة الاسرائيلية على الموارد الاقتصادية، المادية والبشرية. والتقدم الاقتصادي مرهون بقيام سلطة وطنية قادرة على ترتيب اولويات الوضع الاقتصادي لمصلحة الغالبية العظمى من السكان.

الثانية: ان قيام مثل هذه السلطة يتطلب ان تتمتع دولة الاستقلال بالشرعية القومية والشرعية السياسية. وهذا لن يحصل كنتيجة لتسوية سياسية تعكس ميزان القوى الحالي. انه يتحقق اذا نجحت الانتفاضة في احداث تغيير جذري في هذا الميزان. وبمعنى اخر اذا تمكنت الانتفاضة من فك الارتباط الاقتصادي باسرائيل ونجحت لجانها الشعبية في السيطرة الكاملة على كل المجالات الاقتصادية بشكل ينتزع من اسرائيل كل فوائد الاحتلال ويرفع من تكاليفه حتى يصبح الانسحاب مطلبا شعبيا اسرائيليا لوقف نزيف الخسائر.

ان معنى هاتين النتيجتين هو ان السؤال الذي تعرضنا له في البداية عما اذا كانت الاراضي المحتلة تملك المقومات الاقتصادية للاستقلال ما هو الا سؤال خاطىء، اذ انه يفترض بشكل ضمني ان المسألة الاقتصادية مستقلة عن المسألة السياسية، اي ان الاستقلال السياسي يحدث اولا ثم تواجه الدولة المستقلة الموضوع الاقتصادي. والواقع كما رأينا ان الذي يحدث هو العكس من ذلك. فالصراع الدائر الان بجوهره هو صراع اقتصادي. فالقضايا المتنازع عليها من ارض ومياه وحرية تجارة هي قضايا اقتصادية ونتيجة هذا الصراع ستترجم نفسها بحكم طبائع الامور لوضع سياسي.

لقد كان بامكاننا ان نبين خطا السؤال منذ البداية، ولكننا فضلنا ان نتعامل معه كما هو مطروح حتى نتمكن من التمييز بين الادعاءات التي تروج لها بعض وسائل الاعلام الغربية وخاصة الاميركية حول عدم توفر الامكانات الاقتصادية لدولة الاستقلال وبين المخاوف المشروعة التي تعتمل في نفوس الجماهير الفلسطينية والعربية حول الموضوع، ولقد تعرضنا لتلك الادعاءات في الجزء الثاني من المقال، كما عالجنا المخاوف في الجزء الثالث.

ومن كل ما سبق نستطيع ان نستنتج السؤال الحقيقي حول الموضوع الاقتصادي وهو:

ما هي المرحلة التي توصلت اليها الانتفاضة في عملية فك الارتباط الاقتصادي باسرائيل ؟ وما هي طبيعة المرحلة المقبلة ؟

لقد قلنا ان اسلوب الانتفاضة النضالي يختلف عن ذلك الذي اعتمدته اكثر حركات التحرر الوطني في العالم الثالث، ومع هذا فان المراحل التي تمر بها معارك الاستقلال تكاد تكون متشابهة على الرغم من اختلاف الاساليب. ومن الممكن النظر اليها على انها ثلاث مراحل.

في المرحلة الاولى تقيم سلطة الاحتلال الصراع على انه بينها وبين عناصر وطنية محدودة تمارس عملية التحريض، ولهذا فاسلوبها في هذه المرحلة يكون منصبا على البطش بهذه العناصر واقتلاعها من الساحة على اساس ان ذلك يضمن اعادة الامور الى ما كانت عليه في السابق.

في المرحلة الثانية تدرك سلطة الاحتلال ان الصراع هو بينها وبين الشعب المستعمر باكمله. وهذه هي اخطر مراحل الصراع. على اساس ان قوة الاحتلال تلقي بكل ثقلها في المعركة، وعلى اساس ان الصراع ياخذ شكل التصعيد المستمر، اذ ان الاسلوب الوحيد الذي يرد به احد الطرفين على تصعيد الطرف الاخر هو التصعيد المعاكس. ويكاد يكون من الامور المسلم بها تاريخيا ان الجانب الذي يخاف من التصعيد هو الجانب الذي يخسر المعركة.

هذه المرحلة طويلة وشاقة اذ ان حكومة الاحتلال لا تعترف ابدا بالهزيمة، انها دوما تعتقد ان التصعيد القادم سيضمن لها النصر. وهي لا تتوقف الا اذا اجبرها شعبها على التوقف عندما تبلغ خسارته السياسية والاقتصادية والاخلاقية حدودا فوق قدرته على التحمل. وعلى سبيل المثال فان القرار الاميركي بالانسحاب من فيتنام لم يتخذ في البيت الابيض الا بعد ان اتخذ في كل بيت اميركي. ذلك حدث بعد ان اصبحت قضية فيتنام عبارة عن «مرض اميركي» يعمل كالسرطان في نهش نسيج ذلك المجتمع السياسي والاخلاقي والاقتصادي. والى حد بعيد تم اتخاذ القرار الفرنسي بالانسحاب من الجزائر بشكل مشابه.

اما المرحلة الثالثة والاخيرة فهي مرحلة المفاوضات السياسية.

من هذا المنظور نستطيع ان نقول ان الانتفاضة الفلسطينية قد انتهت من المرحلة الاولى وهي الان في بداية المرحلة الثانية، وذلك لان كل محاولات اسرائيل لانهائها عن طريق البطش بقياداتها قد باءت بالفشل. ولقد بدأت مظاهر المرحلة الثانية عندما ابتدأت اسرائيل في اتباع اسلوب العقاب الجماعي بالتجويع ومحاصرة القرى والمدن والمخيمات.

تتكلم اسرائيل الان بصوتين.. صوت الترغيب وصوت التخويف. الاول ينادي بضرورة وقف اعمال العنف والجلوس الى مائدة المفاوضات، والثاني ينادي بضرورة الحسم وانهاء الانتفاضة بقوة السلاح. والامتحان الذي يواجه الانتفاضة في الاسابيع والاشهر المقبلة هو امتحان قدرتها على عدم الانسياق وراء سراب الاعتدال، وامتحان قدرتها على عدم الخوف من تهديد التطرف، لتتمكن من اعلاء صوتها وحده وانجاز تصعيدها الذاتي باتجاه العصيان المدني الكامل.

واذا كانت جماهير الانتفاضة قد اثبتت حتى الان انها تملك شجاعة اخلاقية نادرة، واستعدادا بطوليا للتضحية، الا ان استمرارها وقدرتها على التصعيد اصبحت بحاجة الى اكثر من الشجاعة والاستعداد للتضحية. انها بحاجة الى الدعم السياسي والاقتصادي.

كان الدعم السياسي للانتفاضة في اسابيعها الاولى اقوى مما هو عليه الان. ففي تلك الاسابيع كانت هناك ردود فعل للاحداث اليومية على مستوى الرأي العام العالمي. اما الان فالمجازر اليومية التي ترتكبها اسرائيل تمر وكانها خبر عادي لا يثير اي استنكار.

ان سبب ذلك بالتاكيد يعود لعدم وجود حالة جماهيرية عربية عالية التوتر تساند الانتفاضة وتمارس عملية الضغط اليومي لصالحها حتى تؤثر في مواقف الدول العربية ومواقف الدول الغربية صاحبة المصالح في المنطقة.

من الواضح ان التخوف من نشوء مثل هذه الحالة الجماهيرية كان الباعث الاوحد وراء التحرك الاميركي السياسي في الاسابيع الاولى للانتفاضة. وان زيارة وزير الخارجية جورج شولتز وما تبعها من اتصالات عربية - اميركية مكثفة قد نجحت في منع قيام جبهة عربية مساندة للانتفاضة.

ومن الواضح اخيرا ان مهمة كسر حالة الجمود الجماهيري القائمة هي مهمة يجب ان تستحوذ على اهتمام القيادات الفلسطينية في منظمة التحرير - بشكل لا يقل عن اهتمامها بموضوع الاتفاق على البرنامج السياسي الذي تنتوي اعلانه هذه الايام -

المصادر:

(١) متوسط دخل الفرد عام ١٩٤٨ هو بالطبع لكل فلسطين. راجع دراسة الدكتور يوسف صايغ:
The Palestinian Economy Under Occupation.
Journal of Palestine Studies
Vol XV, No. 4 Summer 1986 Issue 60

(٢) المرجع السابق نفسه.

(٣) راجع
M. Benvenisti
1986 Report: Demographic, Legal, Social & Cultural development in the West Bank
Jerusalem, West Bank Data Project.

(٤)

(٥) الدكتور محمود شديد
Israeli Policy Towards Economic Development in the West Bank and Gaza
وهذه الدراسة منشورة مع مجموعة دراسات اخرى تهتم بكل النواحي الاقتصادية للضفة الغربية وقطاع غزة في كتاب بعنوان:
The Palestinian Economy
باشراف الدكتور جورج عبد.
Routledge - London & Newyork (1988)

(٦) د. انطون منصور
The West Bank Economy 1948-1984
وهو منشور بالكتاب المشار اليه سابقا.

(٧) المصدر السابق.

(٨) المصدر رقم «١».

(٩) د. زياد ابوعمر.
The Gaza Economy 1948-1984.
وهو منشور بالكتاب المشار اليه في المصدر السابق رقم «٥».

(١٠) المصدر رقم «٦».

(١١) المصدر رقم «٩».

(١٢) د. عبد الفتاح ابوشكر.
Distribution of Income in The Occupied Lands and its Social Impact
دراسة غير منشورة بعد، جامعة النجاح الوطنية - نابلس.

(١٣) المصدر السابق نفسه.

بقلم: محمد حسنين هيكل





إهداء: إلى الذين أضناهم البحث، وعذبهم الشك، وأرهقوا أنفسهم، والآخرين، بسؤال واحد ملك عليهم فكرهم وأعصابهم: «أين الحقيقة»؟

إليهم جميعاً، خصوصاً جيل الشباب الذي يقف اليوم على حافة الضياع..

إليهم جميعاً: محاولة.

لعلها مجرد إشارة إلى طريق أظنه مؤدياً إلى تخوم ما يبحثون عنه... داعياً لهم بالسلامة وبلوغ القصد.

ايزنهاور تدخل في لبنان وعينه على عبد الناصر

■ القوات الاميركية في لبنان زودت بصواريخ تحمل رؤوسا نووية ■ ماكميلان حرض على عملية عسكرية «لتنظيف» لبنان وسوريا والاردن والعراق ■ دالاس: الغرب لم يتفهم القومية العربية بينما استطاع الروس التعامل معها

كانت خطوة «ايزنهاور» التالية هي الالتقاء بقيادات الكونغرس، فقد كان يعرف انه اذا نزلت القوات في لبنان قبل ان يتحدث الى اعضاء الكونغرس، فانه سيواجه مشكلة كبيرة. ولعله ايضا كان يحتاج الى وضع الكونغرس في الصورة حتى اذا طرأت ظروف تفرض اتساع نطاق التدخل كان طريقه ممهدا. وبالفعل فانه وجه دعوة عاجلة الى قيادات الكونغرس (زعماء الاغلبية في المجلسين، وزعماء الاقلية، ورؤساء اللجان)، وكان عددهم ٢٢ عضوا. وقد التقى بهم في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر. وقد كتب في يومياته عن هدفه من الاجتماع يقول: «لقد كانت لي ثلاثة اهداف من اجتماعي بهم في هذه اللحظات المصيرية. الهدف الاول: ان اخطرهم، وان اشرح لهم دواعي قراري بالتدخل العسكري في لبنان ـ والثاني: ان استطلع منهم اية آراء اضافية عن الموقف قد تكون غائبة عني او عن مساعدي ـ وثالثها: ان اتحسس اتجاهات الكونغرس في حالة ما اذا كان علينا توسيع نطاق العمليات».

وفيما يتعلق بنتائج الاجتماع، فقد كتب «ايزنهاور» في يومياته يقول: «لقد استمعوا الي باهتمام واستوضحوني في عديد من النقاط، وكان الحاحهم باديا على نقطتين: اولاهما احتمال رد فعل لدى السوفيت، والثانية هي الذرائع القانونية التي سوف نغطي بها تدخلنا العسكري في لبنان. وقد سألني السناتور فولبرايت في احدى اللحظات بحدة عما اذا كان تدخلنا على هذا النحو في لبنان يعني اننا نشترك في حرب اهلية لبنانية، وما اذا كان ذلك موقفا صحيحا؟

ولقد احسست انهم يعارضون اي اشتراك للبريطانيين معنا في العملية لان مثل ذلك قد يستدعي اشباح السويس. كذلك احسست انهم على وجه القطع لن يقبلوا بتوسيع نطاق العمليات الى ابعد من لبنان الا اذا كان هناك ما يستدعي ذلك فعلا شريطة ان احصل على تفويض دستوري بذلك من الكونغرس».

□

وانشغل «ايزنهاور» بعد ذلك في اعداد بيان يوجهه للامة فور اخطاره بأن عمليات الانزال قد بدأت فعلا. ويكتب «ايزنهاور» في يومياته ان اصعب نقطة واجهته هي اختيار التعبير الذي يصف به عملية الانزال، فلم يكن يريد استعمال كلمة «تدخل» Intervention او اي كلمة مشابهة يمكن ان يكون لها اثر سيىء على الرأي العام العالمي. واستدعى احد مستشاريه القانونيين وبعد مناقشة معه استقر على استعمال كلمة «تمركز» Stationed. واستدعى مستشاره الصحفي «جيمس هاجرتي» واملاه نص بيان كتبه لكي يذاع فور ورود اول انباء عن بدء عملية الانزال.

وجاءه اول الاخبار عن بدء العملية وكانت مطمئنة، فقد ابلغه الجنرال «توايننج» ان طلائع وحدات البحرية نزلت الى الشاطىء قرب بيروت، وان قائد الجيش اللبناني اللواء «شهاب» كان بنفسه في استقبالها، ومعه السفير الاميركي في بيروت «روبرت ماكلينتوك»[12]. ثم جاء اليه الجنرال «توايننج» بآخر تقديرات هيئة اركان الحرب المشتركة وكان مؤداها ان القوات الاميركية التي ستنزل الى الشاطىء حتى فجر الغد سوف يكون تعدادها ١٤٣٥٧ جنديا ـ ومع انه لا توجد حتى هذه اللحظة اية دلائل على امكانية حدوث مقاومة لها فان هيئة اركان الحرب المشتركة ترى ان تكون هناك خطة للتعزيز السريع اذا تغيرت الصورة في اي وقت. وكان اقتراح هيئة اركان الحرب هو إصدار امر انذاري الى القوات الجوية الاميركية في اوروبا واميركا. وبالذات قوات الضربة الاولى والتي يبلغ عدد طائراتها ١١٠٠ طائرة. وكانت توصية «توايننج» مختلفة عن اقتراحات هيئة اركان الحرب المشتركة، فقد كان رأيه ان صدور امر انذاري الى مثل هذه القوة الكبيرة قد يدفع السوفيت الى افتراض وجود خطط اميركية اوسع مما هو مقدر الان، وبالتالي فان ردود فعلهم المبنية على استنتاج خاطىء قد تدفعهم الى تصرفات تؤدي الى افعال لا لزوم لها الان.

وفكر «ايزنهاور» لبضع دقائق ثم قال: «انه يوافق على تقدير اركان الحرب المشتركة، ولكنه لا يفعل ذلك من منطلق عسكري، وانما من منطلق سياسي حتى يعرف السوفيت أننا جادون فيما نفعل». وناقشه الجنرال «توايننج» في ان «السوفيت قد يتمكنون في بضع ساعات من حل اشارات العمليات فيتبينون حدودها، ويتصورون بعد ذلك اننا «نحاول تهويشهم» ـ وذلك قد يدفعهم الى المغامرة بقصد كشفنا».

ورد «ايزنهاور» بملاحظة لها معنى، وقد وردت ملاحظته بالحرف في يومياته حيث قال: «ان هدفي ليس تخويف الروس. فالروس سوف يعرفون حقيقة موقفنا هذه اللحظة بوسيلة او باخرى ـ ان هدفي الحقيقي هو ناصر الذي يتصرف فيما يبدو لي تحت ظن اننا لن نتدخل مخافة الصدام مع السوفيت. وذلك يعطيه حرية في الحركة غير محدودة، ولا بد أن نحاول ايقافه عند حد لا يتجاوزه».

ويلفت النظر ان «ايزنهاور» سأل الجنرال «توايننج» عما اذا كانت القوات التي تزلت في لبنان قد اخذت معها اية امكانات نووية؟ وقال الجنرال «توايننج»: «ان هذه القوات قد اصبحت معها كتيبة مدفعية صواريخ من طراز «ليتل جون» المزودة برؤوس نووية». ورد «ايزنهاور» بأن «هذا احسن».

وكانت رسائل «ماكميلان» الموعودة الى «ايزنهاور» قد وصلت الى «جون فوستر دالاس» وزير الخارجية، وقد حملها اليه لورد «هود» السفير البريطاني في واشنطن. وكتب وزير الخارجية الاميركية مذكرة الى الرئيس عن هذه الرسائل، وبعث بالملف كله الى «ايزنهاور». وكان نص مذكرة «دالاس» كما يلي:[13]

«الرئيس ـ البيت الابيض

عزيزي الرئيس: جاءني اللورد هود يحمل رسالتين واردتين لكم من هارولد ماكميلان، وهما مرفقتان بهذه المذكرة ولا بد انكم ستطلعون عليهما.

...... (فقرة كبيرة محذوفة).

بالنسبة للنقطة الواردة في الفقرة ٤ اعلاه بشأن ما اذا كنا نريد ان يشترك البريطانيون معنا في انزال القوات الى لبنان، لقد قلت للورد هود اننا خططنا لهذه العملية منفردين، ونفضل تنفيذها كما خططنا لها، ونحن نفضل ان لا يشترك البريطانيون فيها ـ فهذا يوافقنا اكثر.

وفيما يتعلق بطلب الاردن تأكيدا باننا سنتقدم لمساعدته، فانني اخبرت اللورد هود بأن هذه مسألة جديدة تماما ولا يشملها تخطيطنا العسكري الحالي، ولذا فاني لا أرى، في الوقت الحاضر اننا نستطيع ان نعطي الملك حسين التأكيد الذي طلبه، ولا ان نقبل ما اقترحه البريطانيون من حثه على طلب الضمان فورا. ومع ذلك فاننا سوف ندرس هذا الامر على وجه السرعة هنا في وزارة الخارجية ومع العسكريين».

وقرر «ايزنهاور» انه من المستحسن أن يتصل هو تليفونيا برئيس الوزراء البريطاني «هارولد ماكميلان». وكتب «ايزنهاور» في يومياته عن هذا الاتصال التليفوني يقول ما نصه: «ان ماكميلان ابلغني انه تلقى طلبا بالمساعدة العاجلة من شمعون وحسين، وقلت له اننا تصرفنا فعلا فيما يتعلق بطلب شمعون، وقواتنا بدأت نزولها فعلا في بيروت. ورد على ماكميلان ضاحكا بقوله: «اذن انت تواجهني بسويس اميركية». وقلت له: «اننا لا نريدهم معنا في لبنان، وانه من الافضل الان ان يرتب نفسه للتحرك الى الاردن بقوات مظليين». ثم اضفت قائلا له: «انه لا ينبغي ان يظهر اننا متواطئون معا». ثم وعدته ان نقدم له اية مساعدات في الامداد والتموين. ثم اكدت عليه مرة اخرى: «اننا لا نريد البريطانيين معنا في عملية لبنان». ثم اكدت له ان عليه ان يكون واثقا من أننا لن نتخلى عن حليف لنا. ولكن طلبات ماكميلان تبدو لي غير معقولة، فهو يريد منا الان ان نقوم بتنظيف كل المنطقة مرة واحدة خلال عملية مشتركة كثيفة لا تكتفي بلبنان وحدها او الاردن، وانما تمتد الى العراق وسوريا. ان مثل هذه الخطط تثير مخاوفي، فانا اريد ان احدد تدخلنا ولا اسعى الى تصعيده وقد رفضت طلب ماكميلان بحزم».

□

وفي مساء هذا اليوم ـ ١٥ يوليو ـ افضى «ايزنهاور» ليومياته الخاصة بالعوامل التي كانت تتنازعه في هذه الساعات الحرجة، فكتب يقول متأملا:

«هذه اول مرة في مدة رئاستي الجأ فيها الى استعمال قواتنا المسلحة، والحقيقة انني افعل ذلك بمشاعر مختلطة. فانا لا ارى ان اعود الى ديبلوماسية المدافع Gun Diplomacy، والحقيقة انني لا ارى ان لبنان معرض لتهديد خطير فشمعون قد اعلن فعلا انه لن يعدل الدستور، ولن يسعى الى تجديد مدة رئاسته. كما انني لا املك دليلا على اشتراك الروس او المصريين فيما يجري في لبنان، او فيما وقع في العراق. ولست ارى ان هناك مصالح حيوية لنا معرضة في هذين البلدين. واذن فلمن احشد هذا الاستعراض الكبير للقوة؟ بالتأكيد فهو غير موجه للسوفيت، ففي استطاعتهم ان يعرفوا ما هو اكثر مما يجري على السطح. بالطبع ان الهدف الحقيقي هو ناصر. ان ناصر لا بد ان يغير سياسته فهو يبدو لي مقتنعا بان الولايات المتحدة بسبب تقاليدها الديمقراطية لا تستطيع ان تتحرك بسرعة وحزم لحماية مصالحها الحيوية. وانني في الغالب اريد بما افعله الان ان اعطيه مادة للتفكير بينما هو يحاول تحقيق حلمه بتوحيد البلاد العربية».

ومن اللافت للنظر ان المؤرخ الاميركي «ستيفن أمبروز» الذي قام بمراجعة يوميات «ايزنهاور» بنصوصها الكاملة، اضاف عندما بلغ هذه النقطة في دراسته عن تفكير «ايزنهاور» ـ عبارة لها رنين خاص. فقد ذكر «أمبروز» عند هذه النقطة:

«من الواضح ان القاعدة الرئيسية لسياسة الغرب في المنطقة هي العمل على ابقاء الدول العربية ضعيفة ومقسمة ومعتمدة على الغرب».

□

ويبدو ان «ماكميلان» لم ييأس، فقد قرر ارسال وزير خارجيته «سلوين لويد» الى واشنطن على عجل. وبينما هو يطير فوق الاطلنطي يعبره من لندن الى واشنطن طرأت مشكلة بشأن نقل قوات المظليين البريطانيين من قبرص الى الاردن. فلم يكن هناك طريق تسلكه هذه القوات ـ مع استبعاد اجواء الجمهورية العربية المتحدة في مصر وسوريا ـ الا العبور في الاجواء الاسرائيلية. واتصلت الحكومة البريطانية فيما يبدو بالحكومة الاسرائيلية تطلب موافقتها. لكن رئيس وزراء اسرائيل «ديفيد بن غوريون» اصر على ان الطلب البريطاني يجب ان يعززه طلب اميركي لانه ـ اي «بن غوريون» ـ لدغ بما فيه الكفاية من البريطانيين في اثناء عمليات السويس.

□

وفي الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الخميس ١٧ يوليو ١٩٥٨ كان «سلوين لويد» في البيت الابيض، ويرافقه اللورد «هود». وكان على موعد مع الرئيس «ايزنهاور» الذي طلب اشتراك وزير خارجيته «دالاس» في الاجتماع. وجرى عرض كل جوانب الموقف. وكتب «جون فوستر دالاس» للسجلات مذكرة عن هذا الاجتماع جاء فيها بالنص[14]

«ان وزير الخارجية عرض امام الرئيس ما ناقشه مع وزير الخارجية البريطاني لويد في اجتماعهما قبل ذلك. وقد اتفقا على انه من الضروري على بريطانيا والاردن الان القاء بيان في مجلس الامن بشأن الاستجابة البريطانية لما طلبه الملك حسين من مساعدة عسكرية، وانهما يتصوران معا انه لا داعي لادراج الموضوع في اعمال مجلس الامن حتى يمكن تفادي اي مناقشة مع مصر في هذا الصدد.

وقد ابدى الرئيس استغرابه من حالة الجماهير العربية التي استولى عليها ناصر بهذا القدر الكامل. ولاحظ الرئيس اننا اخفقنا في القيام باي جهد له قيمة في توزيع المعلومات وبث الدعاية في البلاد العربية. وبالتأكيد فاننا لم نساعد اصدقاءنا بالقدر الكافي في هذا المجال. وقال الرئيس لا بد ان نكون اكثر ذكاء في فهم حقيقة ان القومية العربية لا تتعارض مع العالم الحر. ولكننا لا نفهم ذلك بالقدر الكافي بينما استطاع الشيوعيون ان يتبنوا مفهوم القومية العربية، وقاموا بعمل افضل في كسب عقول الشعوب العربية. وقد اشار وزير الخارجية (دالاس) الى اننا نبذل جهودا كبيرة لانشاء محطة اذاعة قوية في قبرص، ولكن هذا المشروع يتعثر رغم انه بدأ منذ سنتين. وتذكر الرئيس ان السفير هيث كان قد اخبره ان هناك محطة اذاعة قوية جاهزة.

.....(فقرة محذوفة).

وقد ذكر سلوين لويد ان رئيس الوزراء هارولد ماكميلان طلب منه ان ينقل الينا عرفانه بتأييد الولايات المتحدة لهم في عملية الاردن، وهم يقدرون اية مساعدات نستطيع تقديمها لهم، ولكنهم ما زالوا على اعتقادهم بضرورة توسيع نطاق العملية وجعلها جهدا مشتركا بيننا وبينهم، فذلك يجعل العملية نوعا من الردع الفعال. واشار الرئيس الى ان الولايات المتحدة لا تتمتع مثل بريطانيا بمزايا حكومة برلمانية تساندها اغلبيتها في اي قرار تتخذه، على عكس الواقع في النظام الرئاسي الاميركي، والذي يفرض على الرئيس ان يتعاون خطوة بخطوة مع الكونغرس. وقد قال الرئيس انه من هذه الاعتبارات فان عملياتنا في البحر المتوسط كان لابد من تقديمها كعملية مقتصرة على لبنان. ومع ذلك فان من المؤكد اننا سنقف مع البريطانيين كتفا بكتف. ولكن كما كان الحال في عملية «تورش»[15]، فقد عرضت فرص كان من الخير فيها توزيع الجهد، فيختص كل طرف من الحلفاء بمهمة.

وجرى حديث موجز عن تحركات القوات البريطانية داخل عمان، ولم تكن هناك الا معلومات قليلة. وكذلك كانت المعلومات قليلة عن وجود مؤامرة ضد الملك حسين دفعته الى طلب القوات. وقد ذكر الوزير انه تم الاتصال في الساعة الثانية صباحا لان الاسرائيليين اصروا على ان نؤيد الطلب البريطاني قبل ان يأذنوا للقوات البريطانية بعبور اجوائهم الى عمان، وانه وافق على تقديم تعزيز اميركي للطلب البريطاني.

وقد ذكر سلوين لويد ان البريطانيين نقلوا ٢٢٠٠ جندي من جنود المظلات الى عمان، وانهم سوف يحتفظون في المؤخرة بمجموعة لواء احتياطي. وهم لم يرغبوا في ارسال عدد اكبر من القوات بسبب مشكلة التموين الذي يتعين نقلة جوا.

وذكر الوزير انه تحدث مع سلوين لويد حول مشكلات الخليج العربي، ومنشآت البترول الغربي هناك ومطالب تامينها، وقد اتفقا على احالة هذا الموضوع الى اللجنة المشتركة للخبراء. وفي اعتقاد سلوين لويد انه بصرف النظر عما يمكن ان يقوله الخبراء، فهناك مواقف لا بد من التمسك بها. فلبريطانيا قوات في البحرين، واتفاقية مع الكويت للدفاع عن هذه المنطقة.

وطرح الرئيس اهمية زيادة قوة ايران وتركيا. ففي هذين البلدين من الروح المعنوية اكثر مما يوجد في اي مكان اخر من الشرق الاوسط. واضاف الرئيس انه يتعين ان يكون لدى ايران ١٢ فرقة في وضع جيد، والترتيب بعد ذلك لاضافة فرقتين اخريين. وقال انهم يريدون بناء قواتهم العسكرية بسرعة اكبر ولا بد ان نحاذر. فاذا زادت قوتهم عن الحد الذي تستطيع قيادتها ان تتحكم فيه، فان مؤسستهم العسكرية ممكن ان تتمزق من الداخل[16].

وفي نهاية الاجتماع عاد سلوين لويد فاثار مع الرئيس امال بريطانيا في احتمال الاشتراك في عملية اوسع. ولم يعطه الرئيس اي تشجيع، ولكنه قال له ان يطمئن لاننا لن نرضى ان يصبح البريطانيون في ورطة وحدهم».

مجر يوم ١٧ يوليو هبطت الطائرة التي كانت تقل «جمال عبدالناصر» في مطار «فينوكوفو» وطلب اليها برج المراقبة في المطار ان تتوجه الى نهاية احد الممرات البعيدة، ثم تتوقف هناك. ونزل «جمال عبدالناصر» ومعه ركابها الثلاثة ليجد ثلاثة مستقبلين في انتظاره وهم «ميكويان» نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي، والجنرال «سيروف» رئيس هيئة المخابرات السوفيتية الـ K.G.B.، ومعهما «سوبوليف» المترجم الاخصائي في اللغة العربية. واتجهت بهم السيارات الى ضاحية «كاليتشوها» ودخلت الى ساحة قصر صغير تحيط به الاشجار العالية من كل جانب. ونظر «ميكويان» الى ساعته وقال للرئيس «جمال عبدالناصر»: «ان الساعة السادسة صباحا الان، وانتم بالتأكيد تحتاجون الى بعض الراحة، وسوف يجيئكم الرفيق نيكيتا خروشوف الساعة العاشرة تماما». ثم انصرف «ميكويان». ولم يكن هناك متسع لاي راحة بحكم تدافع حركة الحوادث، وضرورات الاستعداد لها بما في ذلك الترتيب لاجتماع «جمال عبدالناصر» مع «نيكيتا خروشوف» الذي تقرر اتمامه بعد اربع ساعات. وطلب الرئيس الى الدكتور «محمود فوزي» وانا ان نجلس معا لوضع تصور لما يمكن ان يثار مع «خروشوف». وبدت امامنا لاول وهلة مشكلة الاتصال بالسفير المصري في موسكو «محمد عوض القوني»، فان القاهرة كانت قد اخطرت بطريقة سرية بتحويل كل رسائلها الشفرية الى الرئيس على السفارة في موسكو. ولما كانت هناك شفرة خاصة للرسائل طوال هذه الرحلة، فقد كان مؤكدا ان السفارة في موسكو الان في موقف محير لانها بدأت فجأة تتلقى رسائل بشفرات لا تملك مفاتيحها. وكانت اجراءات الامن تفترض الا يعرف احد بوجود «جمال عبدالناصر» في موسكو في هذه الساعات. وهكذا قام المترجم «سوبوليف» ـ وكان قد ظل في قصر الضيافة ليقوم بمهمة الاتصال مع السلطات السوفيتية في حالة ما اذا اقتضى الامر داعيا لمثل هذا الاتصال ـ بابلاغ وزارة الخارجية برغبة الوفد المصري في مجيء السفير «القوني» الى قصر الضيافة باي وسيلة يختارونها.

وبالفعل اتصل وكيل الخارجية السوفيتية بالسفير «القوني» في بيته، وكانت الساعة السادسة والربع صباحا، وقال له: «أنه مطلوب بصفة عاجلة لتلقي رسالة مهمة في وزارة الخارجية. ولما كانت الوزارة تعرف ان سائق سيارته لم يحضر بعد في هذا الوقت من الصباح المبكر ـ فان الوزارة سوف تبعث اليه بسيارة خاصة تنقله الى مقرها». ونزل السفير «القوني» بسرعة ليجد سيارة من وزارة الخارجية في انتظاره وقد اسدلت الستائر السوداء على نوافذها. ودخل اليها واذا هي تنطلق باقصى سرعة في اتجاه أخر يعرف بحكم خبرته بتخطيط موسكو انه لا يؤدي الى وزارة الخارجية. وحاول ان يستفسر من السائق، ولكن السائق لم يرد عليه الا بكلمة «خراشو» اي حسنا. ولعدة دقائق اعتقد السفير «القوني» انه تعرض لعملية خطف، ولم يكن امامه ما يفعله والسيارة تنطلق به خارجة من موسكو الا ان يقبع في مكانه ساكنا وينتظر ما تجيء به المقادير. وبعد رحلة حافلة بالقلق دخلت السيارة المقلة له الى قصر الضيافة في «كاليتشوها» ونزل منها السفير «القوني» وتصادف وقتها ان كان الدكتور «محمود فوزي» وانا جالسين على اريكة في الحديقة نناقش الموقف، ونسجل خواطرنا على ورق لكي نكون مستعدين لاجتماع مع الرئيس قبل اللقاء مع «خروشوف».

وكانت دهشة السفير «القوني» بالغة، خصوصا عندما عرف ان «جمال عبدالناصر» بنفسه موجود داخل قصر الضيافة.

□

وفي الساعة العاشرة جاء «خروشوف». وتحولت غرفة المائدة الى قاعة اجتماع. وبدأ «خروشوف» يتحدث فابدى سعادته بان «جمال عبدالناصر» قرر لقاءه، قبل ان يتوجه الى المنطقة، وانه طلب طائرة سوفيتية سريعة لتنقله الى هناك. ثم اضاف: «الحقيقة انني كنت في غاية الدهشة عندما سمعت انكم على ظهر باخرة صغيرة تتقدمون ببساطة نحو البحر الابيض. ان هذا البحر مليء الان بكثيرين لا يتمنون الخير لكم. وبالتأكيد فقد كان يسعدهم ان يجعلوا منكم وجبة شهية لبعض اسماكه». واقبل احد الخدم بكاس ملاه بالفودكا ووضعه امام «خروشوف»، ودق «خروشوف» على المائدة قائلا لرئيس الخدم: «ارفع هذا من امامي». ثم التفت الى «جمال عبدالناصر» يقول له: «حينما تكون معي فانا لا اشرب ابدا. انا اعلم انك مسلم متدين، وانا احترم عقيدتك». ثم التفت الى الناحية التي كان يجلس فيها الدكتور «فوزي» وانا وقال لنا: «لقد كان يسعدهم ان يواجهوه وحده في البحر الابيض. فهم يعرفون انه اصبح رمزا لكفاح العرب، ولهذا فان المعركة الدائرة اليوم اصبح محورها هذا الشاب ودوره». قالها «خروشوف» واشار الى «جمال عبدالناصر». ثم ملأ كوبا امامه بالمياه المعدنية وقال: «انني اشرب نخب كفاح الشعوب العربية، ونخب انتصار العرب، ونخب قائد العرب». ثم مضى «خروشوف» يقول: «انا لا أتكلم عن الغيب، ولكني اومن بمنطق التاريخ. لقد انتهى الاستعمار، وانتهى عهد الامبراطوريات، وانا ارى امامي هزيمتهم كاملة. انهم لا يرون انفسهم على حقيقتهم ويتمسحون بعبارات عن الديمقراطية، ويتعلقون باذيال ادعاء الدين». ثم وصل «خروشوف» الى صلب الحوادث حين قال «ان ثورة العراق كانت مفاجأة لهم، لقد سقط حلف بغداد، فهل يتصور احد الان حلف بغداد بغير بغداد؟ او ان بغداد اصبحت فجأة ضد حلف بغداد؟ لقد حذرتهم طويلا. عندما كنا في لندن انا وبولجانين قال لي ايدن: «اذا تأكد لنا ان بترولنا في الشرق الاوسط معرض للخطر، فسوف ندخل الحرب». وقلت لايدن يومها «استعمل عقلك. ماذا سيفعل العرب ببترولهم غير ان يبيعوه لكم؟ ـ ان الاتحاد السوفيتي ينتج من البترول اكثر من حاجته. فهو اذن ليس طامعا، وليس مشتريا لبترول الشرق الاوسط، وانما انتم في الغرب المشتري الوحيد». وضحك «خروشوف» ثم استدرك قائلا: «ولكن المشتري غير اللص، وهم لا يريدون شراء البترول، وانما يريدون سرقته، والمشكلة الان هي انهم يعتقدون ان ثورة العراق تهدد البترول».

وهكذا مهد «خروشوف» بنفسه للموضوع الذي يطرح نفسه للمناقشة، وهو ثورة العراق وتداعيات الموقف بعدها. كان السفير «محمد القوني» قد سارع الى اعداد ترتيبات لارسال البرقيات الشفرية الواردة من القاهرة الى قصر الضيافة. كما ان الجنرال «سيروف» (مدير المخابرات) الذي كان قد جاء في صحبة «خروشوف» ايضا (مع «ميكويان» ومع وزير الخارجية «جروميكو») كان يحمل معه ملفا باخر التطورات عما يجري في الشرق الاوسط. وبعد استعراض المعلومات من مصادرها المتعددة جرى بحث كل الاحتمالات. وطال اللقاء الى موعد الغداء، ثم اتصل بعده الى المساء، وكان ملخص وجهة نظر «جمال عبدالناصر» من ناحية:

«ان الموقف خطير، وان الجمهورية العربية المتحدة، لا تريد ان تضاعف من خطورته، وانها سوف تبذل كل جهدها للسيطرة على ردود افعالها لانها لا تقبل ان تعرض السلام العالمي للخطر. وانه عندما يعود الى المنطقة ـ اليوم ـ فانه سوف يبذل كل جهده لتهدئة اعصاب كل الاطراف لكنه يشعر ان بعضهم يدفع الامور الى مناطق خطرة».

وبدا تشوق «خروشوف» شديدا لمعرفة اية تفاصيل قد تكون لدى «جمال عبدالناصر» عن القيادة العراقية الجديدة (وكانت قد برزت بالفعل ثلاثة اسماء هي: «عبدالكريم قاسم» و«عبدالسلام عارف» ـ وبعدهما كان هناك اسم اللواء «نجيب الربيعي» الذي عين رئيسا لمجلس السيادة).

وقال «خروشوف» لـ «جمال عبدالناصر» صراحة: «الواضح انهم رجالك؟»

ورد «جمال عبدالناصر» على «خروشوف» بانه بهذا السؤال يقع في نفس الخطأ الذي يقع فيه الغرب حين يتصور انه وراء كل حدث يجري في اي وطن عربي. ثم قال لـ «خروشوف» انه «لا يعرف احدا من هؤلاء القادة الذين تتردد اسماؤهم في معرض الثورة العراقية، ولم يلتق في حياته باحد منهم».

ثم قال لـ «خروشوف»: «اذا كنت انت بتجربتك الكبيرة في الثورة تسألني هذا السؤال، فان ايزنهاور ودالاس معهما العذر عندما يوجهان الي الاتهام بانني «مدبر الثورات» في العالم العربي».

□

وراح «جمال عبدالناصر» يعطي «خروشوف» فكرة عامة عن القومية العربية، وعن الحالة الثورية في الامة العربية في الظروف الراهنة، وخلص في هذه النقطة بأن قال: «لقد كان هناك مخزون محبوس من الامال والتطلعات لدى كل شعب عربي، فلما بدا ان الثورة المصرية قادرة على فتح الطريق تدافع كل المخزون والمحبوس من الطاقات ـ تيارات وحركات عارمة بغير ترتيب من احد وبغير تخطيط».

ثم قال «جمال عبدالناصر» لـ «خروشوف»: «انني اول من يساوره القلق في بعض الاحيان نتيجة لتدافع الحوادث، فهذا التدافع ليس فقط اكثر مما تتحمله اعصاب الغرب بل انه في الوقت نفسه اكثر مما نستطيع نحن تحمل مسؤوليته، ولكن المشكلة «اننا لا نستطيع ان نصد عفوية الجماهير ولا حقها المشروع في تكسير اغلال التبعية».

وسأله «خروشوف» عما اذا كان «ينوي ضم العراق الى الجمهورية العربية المتحدة؟» ورد «جمال عبدالناصر» بان استعمال كلمة «ضم» دليل على انه فشل في التعبير عن آرائه بالنسبة لحركة القومية العربية. وابدى «خروشوف» ملاحظة مؤداها ان «التنظيم» هو الذي يحل المشاكل التي اثارها «الرئيس» حول حركة القومية العربية. ورد «جمال عبدالناصر» بأن فكرة «التنظيم» مازالت تبحث لنفسها عن اطار في الواقع العربي، ومع ذلك فاذا كان «التنظيم» ممكنا في اطار مشروعية دولة واحدة فانه صعب على النطاق العربي العام، مع ان ذلك هو النطاق الفعلي لحركة التفاعلات الجارية في العالم العربي كله. ثم قال: «انني حرصت دائما على ان يكون لنا تنظيم خارج حدود الدولة، ومع ذلك فقد اتهمنا بذلك دون ان تكون قد مارسناه، فكيف اذا كنا مارسناه بالفعل؟».

ثم عاد «جمال عبدالناصر» الى سؤال «خروشوف» عن العراق والجمهورية العربية المتحدة، وكان رأيه: «كما قلت لك، فانا لم التق بالقيادات الجديدة للعراق، وان كنت اتوقع ان يحدث ذلك بعد عودتي الى المنطقة، ولكن شعوري الآن هو الاستعداد لاكبر قدر من التعاون والتنسيق بغير وحدة، فنحن ما زلنا نحاول حل مشاكل الوحدة بين مصر وسوريا». واضاف «جمال عبدالناصر» ملاحظة ذات معنى قال فيها: «ومن سوء الحظ ان اصدقاءكم الشيوعيين السوريين لا يجعلون حل هذه المشاكل سهلا، وانما هم يعقدونها باكثر مما هي معقدة». وفهم «خروشوف» مغزى الملاحظة، فرد على الفور بـ «انهم لا يتدخلون بين العرب وبعضهم، وانهم لم يفتحوا فمهم بكلمة فيما يحدث للشيوعيين في مصر، أو لما حدث لهم في سوريا».

ثم قال «جمال عبدالناصر»: «فيما يتعلق بالموقف الراهن، فاني اراه في حاجة الى اعصاب، وانا ارى اعصاب الغرب «فالتة». وبصراحة فاني افهم قلقهم، فالمنطقة تبدو امامهم كشلال يتدفق، ومهما كان رأيي في سياساتهم السابقة واللاحقة في المنطقة، فانا على استعداد لان ارى ان العصبية التي يتصرفون بها لها ما يبررها ولو جزئيا. ولكني لا اعرف كيف تتطور الامور».

ثم قال: «انه ارسل فعلا الى قادة الثورة العراقية بنصيحته ان يحرصوا على استمرار تدفق النفط العراقي الى الغرب حتى لا يخلقوا لانفسهم مشكلة لا مبرر لها، فهم في كل الاحوال ـ على حد تعبير خروشوف ـ لن يشربوا بترولهم وانما هم يريدون بيعه».

ثم اضاف: «انه مع هذا كله اراد ان يعرف مباشرة موقف الاتحاد السوفيتي في حالة ما اذا اصر الآخرون على التصعيد دون مبرر حقيقي او قانوني أو اخلاقي».

وكانت وجهة نظر «خروشوف» أن «جمال عبدالناصر» مصيب فعلا في تقديره ان الامر يحتاج الى اعصاب من حديد. والى اعصاب باردة. وان الذي سينتصر في المواجهة الجارية الآن في الشرق الاوسط هو الذي يستطيع أن يضع اعصابه في ثلاجة. واضاف، «خروشوف» ان «معلوماتهم تؤكد ان الولايات المتحدة لا تنوي توسيع نطاق العمليات لانهم يعرفون انهم اذا فعلوا فان العالم العربي كله ضائع منهم لا محالة. ومع ان بعض اصدقائهم يحاولون توريطهم فيما هو اكثر، فان ايزنهاور يعلم من الحقائق المحتملة لاي مواجهة نووية بيننا وبينهم ما يكفيه ليلزم جانب الحذر. نحن ايضا نلزم جانب الحذر، واريد ان يكون ذلك واضحا أمامكم. فليس هناك في العالم سياسي يستطيع ان يأخذ على ضميره ان يعرض شعبه لاهوال حرب نووية. ولذلك فيجب ان تبنوا موقفكم على اساس انها مواجهة سياسية، وليست عسكرية، ولا يجب ان تكون عسكرية. وهي مواجهة اعصاب باعصاب. وانتم ارحتموني كثيرا حينما وصفتوها بذلك «الوصف الصحيح»».

ثم اضاف «خروشوف» انهم «حتى من قبل ان يصل الرئيس عبدالناصر الى موسكو اصدروا الاوامر لقواتهم للقيام بتحركات ومناورات لحلف وارسو في منطقة البلقان وفي مواجهة تركيا. والهدف من هذه التحركات ليس عسكريا، ولكن الهدف هو التأثير النفسي وليس اكثر».

كانت المواقف تتحدد، وزوايا الصور تزداد وضوحا اكثر فاكثر حين جاء الجنرال «سيروف» ومعه خطة لعودة «جمال عبدالناصر» الى المنطقة. وكان رأي «سيروف» ان الاسلم هو ان تتجنب الطائرة بكل الوسائل طريق البحر الابيض، وان تتجه من موسكو الى القوقاز، وتعبر فوق ايران، ثم فوق العراق الى دمشق. ثم قال: انه بعث الى سفير الاتحاد السوفيتي في طهران بتعليمات لطلب مقابلة الشاه بصورة عاجلة لكي يطلب منه اذنا بمرور طائرة سوفيتية خاصة عبر الاجواء الايرانية. وبالفعل فان السفير السوفيتي اتصل بقصر «المرمر» في طهران، وطلب مقابلة عاجلة مع الشاه فورا لان معه رسالة من «خروشوف» لا تستطيع الانتظار الى الصباح.

وهكذا مضت ساعات المساء في انتظار رسالة من طهران عن لقاء الشاه مع السفير السوفيتي، وفي هذه الفترة فتح «جمال عبدالناصر» موضوع اسرائيل، وكان رأيه: «ان اسرائيل عنصر في الموقف يصعب حساب حركته، فهم بعد الثورة في العراق سوف يحسون اكثر بوطأة الحصار العربي عليهم اذ يجدون ان حلقاته توشك ان تتصل».

وكان رأي «خروشوف» ان «المشكلة الحقيقية هي البترول وموارد الشرق الاوسط فهذا هو الاعتبار الذي يؤدي الى شعور الولايات المتحدة بالتهديد». وكان رأيه ان «اسرائيل هي مجرد اداة لسياسة الغرب يستعملها اذا احس بالخطر».

ثم قال «خروشوف»: «ان الغرب يهددكم بقدرته على ان يستغني عن بترول الشرق الاوسط بالطاقة الذرية، وانا ارى في ذلك وهما، واعتقادي انه للخمسة والعشرين سنة المقبلة فان الحياة في الغرب سوف تتوقف على البترول العربي وانه عرف ان الانكليز لديهم برنامجا يقضي بالاعتماد على المحطات النووية في احتياجاتهم من الطاقة بنسبة ٤٠٪ خلال عشر سنوات، وانه يرى في ذلك وهما كبيرا فلربع قرن مقبل على الاقل ليس هناك بديل عن البترول العربي، وان كان الاتحاد السوفيتي لا يحتاج اليه لانه ينتج الان سنويا اكثر من مائة مليون طن «سبعمائة مليون برميل».

ثم دارت مناقشات حول الاوضاع العالمية، واخيرا جاءت برقية السفير السوفيتي في طهران، ومؤداها «ان الشاه وافق على طلب مرور الطائرة دون ان يسأل عن ركابها، وانه وافق بغير تردد، وكان الارتياح باديا عليه عندما عرف ان هذه هي حدود الموضوع الذي دعا السفير السوفيتي الى مقابلته على هذه النحو العاجل»!

وعند منتصف الليل كان «جمال عبدالناصر» يعود من «كاليتشوها» الى مطار «فينوكوفو» ويتوجه الى نهاية الممر الذي تقبع فيه الطائرة التي خصصت له وتصعد الطائرة الى الجو، وتنطلق باقصى سرعة في اتجاه الجنوب. وقد هبطت للتزود بالوقود في مطار «صوفيا» قبل الفجر حتى تتمكن من مواصلة الرحلة الى دمشق بغير توقف. وفي مطار «صوفيا» كان هناك حشد من القوات الجوية التابعة لحلف «وارسو» وكان واضحا ان هذا الحشد جزء من حرب الاعصاب التي تجري بين القوتين الاعظم من حول الشرق الاوسط الذي كان يعيش واحدة من اخطر ازماته.

وفي ضحى يوم ١٨ يوليو عبرت طائرته فوق بغداد، واطل من نافذتها على العاصمة العراقية، وبعث ببرقية تحية الى «عبدالكريم قاسم» ثم وصل الى دمشق بعد الظهر بقليل، وفي عصر اليوم ذاته كان واقفا يتحدث الى بحر من الجماهير احتشدوا في ساحة قصر الضيافة. وكان حديثه للجماهير دعوة الى العقل حرصا على سلام العالم. وكانت اذاعة موسكو تذيع بيانا مؤداه ان جيش القوقاز وقوامه نصف مليون جندي يقوم بمناورات ضخمة على حدود تركيا وايران.

ولعل الاعلان الواسع عن هذه المناورات لم يكن موجها الى الولايات المتحدة بقدر ما كان موجها لتركيا. ذلك ان الحكومة التركية راحت تتصرف بانفعال شديد الى درجة ان «الباي ميشيل» الوزير المفوض الاسرائيلي في انقرة وقف في حفل دبلوماسي يقول صراحة: «ان الولايات المتحدة سوف تتكفل بصيانة استقلال لبنان، وان بريطانيا سوف تتكفل بحماية الاردن، وان اسرائيل وتركيا عليهما الان ان تتكفلا معا بسوريا»!!

كان «جمال عبدالناصر» و«ايزنهاور» في سباق على الاصدقاء في هذه الساعات التي بدأت فيها المواجهة تأخذ طابعا سياسيا.

كتب «جمال عبدالناصر» وهو ما زال بعد في يوغسلافيا رسائل الى رؤساء الدول الافريقية والاسيوية، وبالذات هؤلاء الذين يشاركونه الاتجاه السياسي نفسه، وفي مقدمتهم «نهرو» و«سوكارنو» و«اونو» و«شوين لاي». ومن المفارقات ان «ايزنهاور» كان يكتب في اللحظة نفسها الى كل من «نهرو» و«سوكارنو» و«أونو» ـ ولم يكتب لـ «شوين لاي» بالطبع.

وبلغ السباق على الاصدقاء اشده. وكان ضمير العالم هو جائزة هذا السباق التي تستطيع ترجيح كفة طرف على طرف. وكتب السفير الاميركي في الهند «الزورث بانكر» تقريرا عن مقابلته لـ «نهرو» جاء فيه ما يلي[17]:

«اتاح لي تقديم رسالة الرئيس الى نهرو الفرصة لكي اشرح لرئيس وزراء الهند خلفية الاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة في لبنان واسبابها. وفي البداية كان نهرو شديد الانزعاج بصورة واضحة. بعد ساعة وربع الساعة من حديثنا في بيته بدأت اعصابه تسترخي. وراح يسمعني بجدية شديدة. وكان هدوؤه غير مشوب باي انفعال. ولا اشك في انه يكن للرئيس ايزنهاور احتراما كبيرا لشخصه ولولائه الصادق لقضية السلام. ولكن من الواضح ان نهرو لا يتفق مع تقييمنا للاحداث التي تجري على مسرح الشرق الاوسط، فهو يعتقد ان القومية العربية قوة عارمة ينبغي ان يحسب لها كل حساب لفترة طويلة مقبلة، وان على الدول العربية في المنطقة ان يكون لها حق اختيار سياساتها دون اي تدخل اجنبي. وفيما يتعلق باهم النقاط التي برزت في هذا الحديث، فسيرسل تقريرا وافيا عنها اليوم في الحقيبة الى المستر بارتلت في لجنة الامن، ولكن النقاط المهمة هي:

١ ـ ان نهرو يرقب إنزال قوات عسكرية في اي مكان بقلق شديد، وموقف حكومة الهند يتلخص في انه يتعين سحب القوات الاجنبية باسرع ما يمكن.

٢ ـ ان نهرو قد اطلع بعد عودته من «الله اباد» على بيان الرئيس في الكونغرس وخطابه في الاذاعة، وكان رأيه ان اي محاولة من جانبنا للبكاء على نوري السعيد لا جدوى منها لان نظامه كان يفتقر الى الشعبية، ثم ان شمعون شخص غير مرغوب فيه.

٣ ـ كان رأي نهرو ان نزول قواتنا في لبنان واحتمال دخولها في اشتباكات عسكرية في ذلك البلد هو وضع مؤسف يعطي للشيوعيين الفرصة لشن حملات دعائية واسعة ضدنا.

٤ ـ بالرغم من انتقاد نهرو وشكوكه، فان نصيحته لنا هي ان نعمل من خلال الامم المتحدة، وليس بواسطة التظاهرات العسكرية».

□

وكان «خروشوف» في حلبة السباق ايضا، فقد كتب الى شاه ايران يقترح عليه لقاء بينهما. ولعله كان يريد تحييد او تخويف اصدقاء الولايات المتحدة بنفس الدرجة التي كان «ايزنهاور» يحاول بها تحييد او تخويف اصدقاء الجمهورية العربية المتحدة.

ومن طهران يكتب السفير الاميركي «ويلز» تقريرا عن مقابلة له مع الشاه يجيء فيه[18]:

«قال لي الشاه ان السفير السوفيتي جاء الى مقابلته، وقدم له دعوة لمقابلة خروشوف في منطقة على الحدود السوفيتية الايرانية حيث يتهيأ لهما معا الاستمتاع برحلة صيد. وابتسم الشاه وهو يستعيد هذه العبارة، ثم علق بقوله: «ليس في هذه المنطقة صيد» ثم اضاف انه ابلغ السفير السوفيتي بانه سيبحث الدعوة في ضوء مصالح ايران. ثم قال لي الشاه بجدية: «انه يريد مشورة واشنطن فيما اذا كان مناسبا أن يعقد هذا الاجتماع مع خروشوف» وهو شخصيا يشك في إمكان الخروج من هذا الاجتماع بشيء كبير، ولكن اذا احست الولايات المتحدة بان مثل هذه المحادثات تخدم اي غرض نافع ـ فهو يرحب بمعرفة آرائنا من حيث الكيفية والسبب. وقد قال لي حسين علاء «رئيس ديوان شاه ايران» على حدة ان الشاه اخبر السفير السوفيتي بانه بدلا من عقد اجتماع بين خروشوف وبينه «اي الشاه» فلعل من الافضل لخروشوف ان يستخدم الشاه نفوذه مع ناصر الذي هو السبب الرئيسي في كل متاعب المنطقة. لكن الشاه في حديثه معي لم يشر الى هذه النقطة. وقد ناقشت مع الشاه بعد ذلك البرنامج العاجل الذي يستهدف تقوية الامكانات العسكرية لايران، والذي بعثتم به إلي. وقد طلب الشاه ان اناقشه مع الجنرال هدايت».

«يتبع»

هوامش

(١٢) كانت تعليمات ايزنهاور الى الجنرال توايننج عدم اخطار احد من المسؤولين اللبنانيين بموعد الانزال بمن فيهم الرئيس كميل شمعون، ولكن طبائع الامور، وطبائع لبنان معا جعلت تنفيذ هذا الامر نوعا من المستحيلات.

(١٣) مجموعة الوثائق السرية لوزارة الخارجية الاميركية بتاريخ ١٥ يوليو ١٩٥٨.

(١٤) وثائق وزارة الخارجية الاميركية (مجموعة شهر يوليو ١٩٥٨).

(١٥) الاسم الرمزي لحملة الحلفاء في شمال افريقيا لتحريرها من حكومة «فيشي» الموالية للالمان، وقد كان «ايزنهاور» نفسه هو قائدها، وكانت الحملة اميركية بالدرجة الاولى. وكانت مشاركة البريطانيين فيها بالضغط على الالمان من جبهة اخرى هي جبهة تونس التي كان يقودها الماريشال البريطاني «الكسندر».

(١٦) كان ايزنهاور في هذه النقطة بعيد النظر الى حد كبير كما ثبت فيما بعد عند سقوط النظام الملكي في ايران.

(١٧) مجموعة الوثائق السرية لوزارة الخارجية الاميركية ـ البرقية رقم ١٣٥٤٣ بتاريخ ١٩ يوليو ١٩٥٨ ـ الساعة ٩,٤٨ صباحا.

(١٨) مجموعة الوثائق السرية لوزارة الخارجية الاميركية ـ البرقية رقم ١٤٠٣٧ بتاريخ ٢٠ يوليو ١٩٥٨ ـ الساعة ٢,٤٧ بعد الظهر.

صناعة وطنية



الغانم لصناعة شباك التسوير

جميع أنواع شباك التسوير والأسلاك الشائكة والكونسرتينا ولوازم التركيب.

● المكتب: الشويخ - ☎ ٤٨٤٧٤٤٧ فاكس: ٤٨٤٢٢٣٣
● المكتب: منطقة صبحان الصناعية - ☎ ٤٧٤١٩٩٩

معرض سهو الحديث SAHOO أدوات صحية

دائماً جديد من واقع الطبيعة
المعرض من ثلاثة أدوار ...
* كما يوجد لدينا بانيات المستقبل مصنوعة من مادة فستوليين قم المواصفات ١٩٤٢١م صناعة ألمانية
* كما يوجد لدينا أسعار مخفضة على الحمامات والسراميك والبورسلان

DUNA

NOVELLA — نوفيلا
SABRINA — صابرينا
AIDA — عايدة
MEDNA — ميدنا
KATIA — كاتيا
ARMONY — أرموني

شارع الغزالي - ت ٤٧٤٦٠٦٧/٤٧١٨٥١٣
ألوان متعددة ونقشات حديثة

تعال الى عالم شركة الامل

اسم عريق في عالم المفروشات
نقداً وبالأقساط
• ديوانيات شرقية • أطقم كنب محلية تضاهي الأوروبية في جودتها • ستائر شرقية وأمريكية
ملاحظة: لدينا قسم خاص لتجديد الأثاث القديم
نفتح أيام الجمع
• حولي: شارع تونس مجمع عبدالوهاب الصفر: ٢٦٦٤٧٩٣ / ٢٦٣٣١٧٣
• النقرة: شارع ابن خلدون مجمع ولاء المراجل ت: ٢٦٦٨٧٩٣

شركة البيت الأوتوماتيكي AH

ت: ٤٨٤٨٤٤٠ - ٤٨٤٩٤٤٩ - ٤٨٣٨٦٦٩

أبواب رول أوتوماتيكية حديد أو ألمنيوم أو شبك



ستائر التناية الخارجية عازلة للغبار والحرارة والبرودة والضجيج، والتوشن ...
٣٥٪ من تكلفة أجهزة التكييف
٥٠٪ من قيمة استهلاك الكهرباء
٥٠٪ من قيمة التجديدات الكهربائية
مع حياة أطول للموتورات وأجهزة التكييف

الآن ... أفضل الأوقات

للاختيار الأفضل ... من مجموعة الكنبات اليوغسلافية من الخشب الصاج الطبيعي نظام أمريكي والمطابخ الخشب اليوغسلافية وقطع السجاد الكوري بنقشات فاخرة ومميزة وتشكيلة كبيرة من الأثاث الأوروبي.




شركة الفرحان والصالح التجارية
حولي شارع تونس - دوار تونس قرب أواني صادق ت: ٢٦١٦٧١٣

تعلن جمعية العارضية التعاونية

عن حاجتها الى
مسؤول فرع أدوات صحية
يشترط الخبرة ٥ سنوات وأن يكون عربيا ويحمل اقامة صالحة قابلة للتحويل.
المراجعة مع السيد/ أمين السر شخصيا في أوقات الدوام الرسمي

تعلن مؤسسة عبد علي رحيم

عن بيع سيارات وانيتات وارد الساير
* وانيت تويوتا قمرة واحدة طراز ٨٦ شاصي طويل عدد «١٤٠».
* وانيت تويوتا قمارتين طراز ٨٨ عدد «٦٠».
والسيارات بحالة جيدة
☎: ٤٨١٢١٢٠

حمام بخار للشعر "وبليلابور" ومجموعة كبيرة من معدات وأجهزة والكراسي الخاصة بالصالونات الرجالية والنسائية
شركة محمد ناصر الهاجري وأولاده



الآن متوفر بالأسواق الجبنة الغلية النابلسية مرطبان ١ كيلو
ولا يزال عرضنا السابق مستمراً ...
اشتر عدد ٢ مرطبات ٢كغم لتحصل على مرطبان ٢كغم مجاناً
الشركة الكويتية للألبان
ت ٤٦٧٤٦٢٢/٤٦١٠٠٨٨/٤٦٧١٦٣٣/٤٦٧١٥٧٨/٤٦٧١٦١١

تعلن شركة أضواء أبوحيمد الكهربائية
ولأول مرة عن تنزيلاتها الكبرى على جميع أنواع
معلقات الكريستال — والأباجورات — وفوانيس الحدائق — والاكسسوار
حولي - أول ش. تونس من جهة القادسية - بجانب صيدلية الجودر تلفون: ٢٦٥٤٧٥٨

الجديد عند الشواف

في مركز التبديل والسيارات المستعملة
نشتري سيارتك **نقداً**
أو نستبدلها لك حسب رغبتك
بيع - شراء - وتبديل سيارات مستعملة
لمزيد من المعلومات
الاتصال / ت ٤٧٣٣١٨٧

مركز رعاية العائلة Familycare Center

الملابس الشتوية
بناتي، ولادي، رياض الأطفال، ابتدائي، متوسط، ثانوي ... شانيل وبكسي
بأسعار مغرية - موديلات حديثة وجميلة مصنوعة من أفخم أنواع الأقمشة الأوروبية
مراكز التوزيع
الفروانية: الشارع الرئيسي ... ت: ٤٧١٦١٨١
معرض أفق الابتهال: ... ٢٤١٤٢٦٠
مركز رعاية العائلة: ...

يسر هندسة التلفزيون والآلات الالكترونية

محمد أحمد العراقي
أن تعلن للجمهور الكريم بأنها معتمدة رسمياً من شركة أجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة لتركيب التلفونات الجديدة للسيارات
تركيب اريال تلفزيون مركزي وموتور
العنوان: حولي - شارع تونس بين معرض كوفوما ومعرض الجذور
تلفون: ٢٦٥١٧١٠ - ٢٦٢٨٨٩٩





اعلان

الى اصحاب المحلات والاسواق الشعبية
متوفر لدينا
«بطانيات هندية صوف»
بألوان شتوية جذابة - قياس مفرد
السعر للجملة ٣,٧٥٠ دينار
شركة أولاد بدر يوسف العيسى
☎ ٢٤٣٢٩٥٠ - ٢٤٦٣٠٤٣

مستعدون لاحضار خادمات

أندونيسيا • الفلبين • موريشوس
الدارمي
سيريلانكا • بنغلاديش • الهند
ت: ٤٨٤٣٤٩٤ / ٤٨٤٣٤١٤



فياصل PAYASEL — الجابرية - مبنى سوق فياصل - خلف مستشفى الهادي - ت ٥٣١٦٨٠٨

مطبخ الموسم كامل

بأسطح رخام مع المفاصل ٢١٠ د.ك
لدينا كل أنواع المطابخ ستيل، ألمنيوم، خشب مدهون، خشب ...
تشكيلة من غرف النوم ابتداء من ٢٣٠ دينارا
مطابخ بنشة الفروانية شارع المطار بجوار علي عبدالوهاب
☎: ٢٤٣٧٩٨٩/٩٠٢٥٤٢٥

مطعم بدور الشهباء

يرحب بكم ويقدم لكم المشويات بأنواعها والتبولة والكبة النية والقوزي والشاورما الطازجة
على الطريقة اللبنانية
«اعداد المعلم المعروف أبو هيثم»
استعداد تام للحفلات وتوصيل الطلبات - ميدان حولي - شارع هارون الرشيد - خلف بنزين السالمية ☎ ٥٦٣٧٩٨٩

لا حيرة بعد اليوم عند فقدان مفتاح

السيارة - البيت - المكتب
اختصاصيون في تصليح جميع انواع الأقفال وتصنيع المفاتيح بمفتاح واحد شرط احضار الأقفال
معرض الخالد / ت ٩٠١٩١٣٦ / ٢٤٢١٣٤٦

صالون بنت النيل

خيطان - الشارع العام - قرب سينما غرناطة ☎ ٤٧١٨٥٩٨
يعلن لزبائنه الكرام عن استمرار اسعاره المغرية:

• عروس كاملة	٢٥ دينار	• ماكياج	٣ دنانير
• قص	٢ دينار	• صبغة	٥ دنانير
• ميش	٥ دنانير	• تنظيف بشرة	٤ دنانير
• شعرة كاملة	٣ دنانير	• نقش حنة	٥ دنانير
• تمويج	٨ دنانير	• تسريحة	٣ دنانير
• مانيكير باديكير	٣ دنانير	• سشوار	٢ دينار
• طير	٢ دينار	• مع أحدث القصات	

مطلوب

سكرتيرة لعيادة خاصة
المراجعة شخصياً ☎ ٢٦١١١٢٦
من الساعة ٨,٣٠ - ١٢ ظهراً
ومن ٤,٣٠ - ٨ مساء

بعد ١٢ عاما على نجاح (الجذور)

اليكس هيلي في رواية جديدة بطلها اميركي ابيض

بعد ١٢ عاما على صدور رواية «الجذور» التي جعلت صاحبها يتصدر قائمة مؤلفي احسن الكتب مبيعا، يعود اليكس هيلي الى الساحة الادبية من جديد برواية يعترف بانه كان من الممكن ان تصبح فصلا واحدا في ملحمته «الجذور» التي نشرت عام ١٩٧٦ عن عبودية الزنوج.

ومرة اخرى تتناول رواية «نوع اخر من اعياد الميلاد» التي تصدر في الولايات المتحدة الشهر المقبل موضوع العبيد ولكن هيلي (٦٧ عاما) رفض في مقابلة مع رويتر ان يلقب بانه كاتب صاحب رسالة.

وقال: «لا تطلق علي لقب كاتب صاحب رسالة. فلست بصاحب رسالة. انني ارى ان (الرواية) جزء من التاريخ الاميركي وانا لا اجلس ابدا وافكر في انني ساحاول نقل رسالة. انني ابحث عن قصة يمكن ان تكون مشوقة.»

ويزور هيلي باريس للترويج لروايته الجديدة التي نشرت هنا باللغة الفرنسية قبل صدورها في الولايات المتحدة.

وقد كتب هيلي روايته في اربعة اشهر وهو على متن سفينة شحن تجارية في رحلة بين كندا وبلجيكا. ومن المرجح ان تثير هذه الرواية دهشة القراء الذين اعتادوا ان يعتبروا هيلي نصيرا لحقوق السود في شتى انحاء العالم.

وسبب الدهشة يعود الى ان بطل هذه الرواية رجل ابيض.

وتحكي الرواية القصيرة التي تجري احداثها في عام ١٨٥٥ قصة شاب عن ابناء الولايات الجنوبية الاميركية ولد في كنف اسرة ثرية وجرت تنشئته على الاعتقاد بان الوضع الطبيعي للسود في الحياة هو العبودية.

لكن شبانا ليبراليين من ابناء الولايات المتحدة الشمالية ينتمون الى جماعة الكويكرز يفتحون عينيه في







● اليكس هيلي مؤلف (الجذور)

الجامعة على الاضطهاد الوحشي الذي يعانيه السود. ويعرفه هؤلاء الشبان على الحركة السرية لتهريب العبيد من حياة الفقر المدقع التي يعيشونها في الولايات المتحدة الجنوبية الى الشمال.

وينضم الشاب الابيض الى حركة تهريب العبيد ويعهد اليه بتنظيم عملية هروب سرية للعبيد الذين يعملون في مزرعة اسرته في ولاية كارولينا الشمالية.

ويقول هيلي «هذا الشاب الابيض رمز للبيض الذين ساعدوا حركة تهريب العبيد السرية.. لقد كان هناك المئات من امثاله.»

ويقيم هيلي حاليا في نوكسفيل بولاية تينيسي بعد ان امضى تسع سنوات في هوليوود. وهو يعيش بمفرده بعد انفصاله عن زوجته. ويتنقل بين مزرعة يمتلكها في تينيسي وشقته في مدينة نوكسفيل.

وستصدر رواية «نوع اخر من اعياد الميلاد» في الولايات المتحدة في الوقت الذي تبدأ فيه شبكة تلفزيون في عرض مسلسل جديد يعتمد على رواية «الجذور».

ويقول هيلي «اتصل بي ناشر اعمالي وسألني اذا كان بوسعي ان اكتب رواية تتزامن مع عرض المسلسل التلفزيوني ولذلك خرجت الى البحر وكتبت الرواية في اربعة اشهر».

وقال هيلي، الذي كان يعمل في حرس السواحل الاميركي قبل ان تدفع به «الجذور» الى مصاف الشهرة، انه يفضل دائما الكتابة على متن السفن.

وقال: بعد «الجذور» كان تاليف رواية خلال اشهر قليلة متعة هائلة. فلم اكن بحاجة الى عمل ابحاث نظرا لان كل الابحاث التي قمت بها لكتابة الجذور كانت لاتزال في ذاكرتي.

واضاف قائلا «هذا الكتاب هو نقيض الجذور. فمن اجل كتابة الجذور انفقت شهورا طويلة في عمل ابحاث وتناول الكتاب قضية العبودية كاملة. وهذه الرواية تاخذ جانبا صغيرا من نفس الموضوع وتطورها.»

وقال: ان الحركة السرية لتهريب العبيد موثقة توثيقا جيدا في الولايات المتحدة، ولكنها شبه مجهولة في باقي العالم مثلها في ذلك مثل الكثير من تفاصيل الكفاح للقضاء على العبودية.

ومضى يقول: «كان الرجال والنساء الذين شاركوا في حركة تهريب العبيد ابطالا افذاذا. وقد قتل كثير منهم بصورة وحشية عندما كانوا يضبطون وهم يهربون العبيد من الجنوب».

والكتاب القادم لهيلي يحمل اسم «هيننج» وهو سيرة ذاتية الى حد ما. ويقول هيلي عنه انه سيكون بنفس حجم الجذور. ويقوم على وقائع الحياة في بلدة هيننج مسقط رأسه بولاية تينيسي.

لكن هيلي يقر بان الجذور جعلت منه «نوعا من المتحدث العالمي عن العبودية» وان السبب الرئيسي الذي حال بينه وبين الكتابة طوال ١٢ عاما، هو ان وقته كان مشغولا بالتحدث في اجتماعات ومناسبات في مختلف انحاء العالم.

بعد ان منعها الازهر في الستينات (اولاد حارتنا) في كتاب بامر من الرئيس حسني مبارك



امر الرئيس المصري حسني مبارك بطبع رواية الكاتب العربي نجيب محفوظ (اولاد حارتنا) لعدم وجود حكم قضائي يمنعها من التداول.

واصدر الرئيس المصري توجيهاته الى المسؤولين في وزارة الثقافة والهيئة العامة للكتاب بطبع الرواية.

ويذكر ان الرواية منعت من التداول فور صدورها عام (١٩٦٨) بقرار من مجمع البحوث الاسلامية لتعرضها الى هموم الانسان ومعاناته في فترة الستينات.

وقد افتى الازهر في حينه، ان الرواية تتعارض مع الاسلام شكلا وموضوعا ولاتمت الى الادب العربي بصلة لتشبيه كاتبها لاشخاص عاديين في حارته بالانبياء.. الا ان الرواية نشرت كاملة في صحيفة (الاهرام) لكن صدورها ككتاب في مصر كان مستحيلا.

من جهة ثانية اصدرت احدى دور النشر في المانيا الغربية كتابا بعنوان (ثلاثين عاما من ادب نجيب محفوظ) وذلك بمناسبة فوزه بجائزة نوبل للادب.

يضم الكتاب اثنتي عشرة قصة من اعماله وقد كتبت مقدمة الكتاب مستشرقة المانية للتعريف بادب نجيب محفوظ، وقام الفنان فاروق شحاته بعمل الرسوم التوضيحية للكتاب الذي يصل هذا الاسبوع الى نجيب محفوظ هدية من دار النشر ونسخة اخرى هدية من الفنان الذي اعد الرسوم.

واصدرت الهيئة العامة للاستعلامات المصرية احدث مؤلفاتها بعنوان (نجيب محفوظ من الجمالية الى نوبل) اعداد الدكتور غالي شكري. يبدأ الكتاب بكلمة عن الانتماء الوطني طريق الانسانية الشامل، لرئيس هيئة الاستعلامات الدكتور ممدوح البلتاجي.

ويتضمن الكتاب بيلوغرافيا عن حياة نجيب محفوظ ومؤلفاته واحاديثه والكتب التي نشرت عنه، ثم جائزة نوبل واسباب فوزه بها، ويختتم الكتاب بملحق من الصور الملونة عن القاهرة القديمة ثم الاستعانة بها في كتاب وصف مصر بعنوان (عالم نجيب محفوظ).

«يوميات طابع بريد»: ديوان شعر لنعيم صبري

■ القصائد تتميز بارتفاع في المستوى الفكري

منذ ايام قليلة صدر ديوان يوميات طابع بريد للشاعر نعيم صبري والمفاجأة هنا ان هذا الشاعر ظهر على الساحة الادبية فجأة وبدون مقدمات، ورغم تميز عمله الا ان ظهور الديوان لم تسبقه مقدمات ولم يقدم الشاعر من قبل اي عمل.

والشاعر نعيم صبري يحكي قصته مع الشعر فيقول: بدايتي مع الشعر كانت مضطربة وغير منتظمة، ومنذ فترة الصبا وعلاقتي بالشعر علاقة محبة فقط للشعر ثم بدأت ممارسة تجاربي الاولى وانا في الجامعة، وان كان اتجاهي لكلية عملية نسبيا في فقد

كثير من الوقت ثم توقفت لسفرتي الى الخارج، وعندما عدت الى القاهرة منذ عشر سنوات بدأت اجدد علاقتي مع الشعر وان كنت لم انقطع عن القراءة، ومنذ عودتي بدأت اعبر عن نفسي على استحياء ثم بدأت اخذ المسالة بجدية منذ خمس سنوات.

بالنسبة للنشر فانا بعيد تماما عن الوسط الادبي، وليس لي به اي علاقة، وبالتالي كنت بعيدا تماما عن وسائل النشر حتى شجعني صديق لارسل اعمالي الى مجلة ابداع، وقد نشرت لي قصيدة منذ عامين، واعتذرت عن بقية الاعمال، وقد فهمت من اصدقائي ان النشر في الدوريات يعتمد على الذوق

الشخصي للمسؤول عن النشر، وانا اعتقد ان من حق كل انسان ان يكون له ذوقه الشخصي ولكن على الا يفرض على

البشر بل لا بد ان يقدم مختلف وسائل التعبير بمعنى اخر ان اجيز ما افضله ولا اجيز مالا اميل اليه حتى وان كانت اعمالا جيدة، لذلك فقد توقفت حتى قررت ان انشر ما عندي في ديوان.

● غلاف الديوان

ينقسم ديوان (يوميات ديوان طابع بريد) للشاعر نعيم صبري الى اقسام يبدأها بمقدمة بعنوان (حديث المقهى) ثم انسانيات، وتضم تسع

قصائد تطرح هموم الانسانية، ثم هموما عربية، ويضم ست قصائد، ثم المصريات وتحتوي على ثلاث قصائد، ثم الذاتيات وتضم تسع قصائد ثم ليليات وتضم قصيدتين.

ولعل هذا التقسيم يثير التساؤل حول رؤية الشاعر الخاصة في تبويبه ويقول الشاعر: عندما بدأت أنظم الديوان فكرت كيف أعرضه .. هل اقدمه من خلال تسلسل تاريخي؟

وجدت ان الفكرة غير منطقية لان مشاعرنا تختلف من يوم الى اخر، وليس هناك نسق معين، ولعلي في المقدمة اهتممت بأن اقدم نفسي من خلال مقدمة صغيرة اسميتها (حديث المقهى) حتى لا يظهر من خلالها اي

محاولة للنظر وقلت من خلالها ان الشعر عندي فكر الى جانب المشاعر والموسيقى، ولكن الفكر ياتي في المقام الاول، ولان الشعر عندي فكر فقد قررت عند تبويب الديوان ان يكون من خلال

نسق موضوعي مترابط، ومن هنا بحثت عما يجمع القصائد فوجدتها تنقسم كما عرضتها الي هموم انسانية ثم هموم عربية، فالهموم المصرية ثم الهموم الذاتية، ثم ليلتين وهما محبة

شخصية بيني وبين الليل، انما قسمت الديوان انطلاقا من العام الى الخاص وان تجمعها الهموم.

واذا كان الشعر يعتبر تجربة ذاتية لشاعر وعادة ما تكون مرتبطة بالاحساس الوجداني الا ان ديوان «يوميات طابع بريد» يتميز بارتفاع مستوى الفكر.

ويقول: ان كان الشاعر يرى انه ليس متشائما، قد يكون هناك احساس بالغضب يرفض المساوىء الموجودة والصراع على المستوى الانساني والعربي والمحلي ايضا، فهناك الغضب والتحليل الحاد لما هو واقع، وان كنت اعتقد ان في الكثير من القصائد نستطيع ان نلمح بوادر امل وثقة فيه وفي احيان كثيرة انهي القصيدة متفائلا، فقد ابدأ القصيدة وينمو البناء في جو من التشاؤم نتيجة لسوء الصورة، ولكنها تنتهي وهناك ثقة في تجاوز الازمة.

ولعل من يتابع قصائد الديوان يلحظ بوادر تاثر الشاعر بالشاعر الراحل امل دنقل ويقول نعيم صبري: انا احب امل دنقل كما احب صلاح عبدالصبور ونزار قباني وانا لا ادري بمن اتاثر ومن اي زاوية، ولكن ما لاحظته انا شخصيا ان من يهتم من القراء بالسياب يبريطني بامل دنقل ومن يهتم بالفلسفة يربطني بصلاح عبدالصبور.

ومن قصائد ديوان «يوميات طابع بريد» بعنوان «ايقاع» يقول الشاعر فيها:

ان الميلاد بداية رحلة ايقاع
نتعلم نطق الحرف برحلة ايقاع
يشتد العود على السيقان ويخطو في
ترنيمة ايقاع
ايقاع يتلو ايقاع
ليل ونهار
زمن يتدفق في ساعات التوقيت
نبض القلب
قطرات الدفع من الهرب
انفاس الصدر
انشاد الشعر
شيطان الرقص
لا يخرج عن ناموس الايقاع

القاهرة - القبس

اسبوع ثقافي عماني في احتفالات البحرين بعيدها الوطني

تنظم وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب بسلطنة عمان اسبوعا ثقافيا بدولة البحرين مشاركة منها في احتفالات البحرين بالعيد الوطني.

ويشتمل الاسبوع على معرض للفنون التشكيلية ومحاضرات وامسيات شعرية وعروض مسرحية.

من كل مكان

● مذيعتان في التلفزيون تحظيان باهتمام خاص، الاولى يصرف لها مكافأة بدل اخراج برامج ثقافية، رغم انها لاتفهم معنى كلمة اخراج! والثانية تصرف لها مكافأة بدل مواد!! يقول مخبرنا التلفزيوني الويل لمن يتعرض لهاتين المذيعتين، او يطالب بمساواته معهما لانه ان فعل ذلك طار!

* * *

● مسؤول تلفزيوني يقوم بانتاج بعض البرامج لحسابه الخاص، ويعمل لها «مونتاج» داخل التلفزيون، ويتولى تسويق بعض انتاج الشركات الفنية العربية مقابل نسبة عن طريق وسطاء منهم ملحن معروف تقول مصادرنا الخاصة تابعوا بعض السهرات وستعرفون السر!!

* * *

● مسرحية عربية عرضت مؤخرا في الكويت، طلب صاحبها مبلغ (٩٠ الف دولار) مقابل تسجيلها فيديو لصالح احدى الشركات الفنية، الامر الذي ادى الى رفض الشركة لهذا الطلب التعجيزي خصوصا وان الاتفاق المبدئي كان اقل من السعر اعلاه.



أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٤٦٥
الريال القطري	٧٦,٩٥
الريال العماني	٧٢٨
الدينار البحريني	٧٤٣,٢٥
درهم الامارات	٧٦,٢٥
الجنيه المصري (نقدي)	١١٩
الريال اليمني الشمالي	٢٨,٧٢٠
الدينار اليمني	٨١٦,٥٠
الدينار التونسي	٣١٨,٢٥
الدينار الاردني	٥٦٠
الدينار العراقي	١٦٢
الليرة اللبنانية	٥٦٠
الليرة السورية	٦٢٠
الدرهم المغربي	٣٤,١٩
الدولار الاميركي	٢٧٩,٨٠
الدولار الكندي	٢٤٠
الجنيه الاسترليني	٥٠٩,٧٠
الجنيه القبرصي	٦٠٧,٥٠
المارك الالماني	١٦١,٧٠
الفرنك السويسري	١٩٢,٥٥
الفرنك الفرنسي	٤٧,٤٠
الفرنك البلجيكي	٧,٨٠٠
الليرة الايطالية	٢١٦,٥٠
الليرة التركية	١٧٠
الجلدر الهولندي	١٤٣,٥٠
الشلن النمساوي	٢٢,٩٩٠
الدراخما اليونانية	٢,٠٧٠
البيزتا الاسبانية	٢,٤٥٥
الروبية الهندية	١٦,٧٥٠
الروبية الباكستانية	١٥,٠٠٠
الروبية السيلانية	٨,٥٠٠
دولار سنغافورة	١٤٣,٢٥
دولار هونغ كونغ	٣٥,٧٥
التكا البنغلاديشي	٧,٧٥٠
الين الياباني	٢,٢٨٥
البيسو الفلبيني	١٣,٢٧٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٨٢٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٨٠٥
سعر كيلو الفضة	٧٩
سعر الغرام عيار ٢٢	٤,٠٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٤٦,٥٠٠
سعر الاونصة	١٢٨

* المزيني (١٩٨٨/١١/١١)

أسواق المال العالمية

(٨٨/١١/١٠)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨,١٨٧
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٥٨
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠١٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٢
انتربانك (اسبوعان)	١١ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ٤٣/٦٤
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣,٦٢٥
انتربانك (٣ اشهر)	—

بورصة باريس

١٩٨٨/١١/٩

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٣٦
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٥٣
بي. ان. بي.	٣١٠
بوييجوس	٥٩٠
بي.اس.ان.	٥٨٠٠
كارفور	٢٧٣٤
س.سي.اف	١٨٢
سيروس	٣٩٠
سي.جي.اي.	٤١٥
شارجور	١٢٦٥
س.فرانسيس	١١١٥
رويتر كولاس	٦٤٥
ديوميز	٧٥٠
أكو	١٧١٠
الف اكيتان	٣٥٠
اسيلور	٣١٧٥
جي.تي.انتربوزيه	٨٠٤
جين ليفبريه	٩٨٩
لافارج كوبيه	١٣٨٨
ليقراند	٣٠٩٧
ال.في.ام.	٣٢١٥
ماترا	٣٠٩
متشلن	١٨٣
سي.اي.ميدي	١٥٧٣
مينسبرو	٤٨١
لوريال	٣٨٣٥
باريباس	٤٧٤
بيجو	١١٨٣
بوليت	٥٧٤
بريتبال سيكومي	١١٣١
سانت غوبين	٥٦١
سالومون	٢٠٣٠
سالغيبار	٦٥٢
سانوفي	٨١٠
سالبتز	٢٧٩
اس.سي.او.ايه	٥٢
سيلفوس	٩٣٠
سوسيتي جنرال	٥٢٥
سومير البرت	٢٢٢٥
سورس بيرير	١٢٤٨
ستارفور	٧٦٥
فاينتس دي سويز	٣٢١
سينتلابو	٢٨١
تومسون	٢٠١
فاليو	٦٢٣
الف غابون	٦٧٥
غروب فكتوري	٧٤٢
هولوفان	—
ماشيتز بول	٩٣
روتشفورتايز	٨٣١
روجيه ميريد يوتالي	١٥٠٠
سوبا كري	١٧٠
ديوميل ليبل	١٠٤٨
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لانيكور	١٩٠
ام.بي.الكترونيك	٥٧٠
سرالبون	٣١٧
مرباك	٤٤٣
رودبال	٧٨١
موريا دوغاست	٩٥٠
مؤشر البورصة	١٥٢,٣٠

عمليات بيع للدولار خفضت اسعار الفائدة على الدينار

هبطت اسعار فائدة الدينار الكويتي قصيرة الاجل امس حيث ادى بيع دولارات الى تخفيف السيولة .

وقال تجار ان المتعاملين توقعوا استمرار ضعف الدولار نتيجة قلق حول مقدار العجز في الميزانية الاميركية .

وعرضت ودائع ليلة واحدة ـ التي قفزت الى ما يصل الى عشرة بالمائة يوم السبت ـ اولا بسعر ستة بالمائة ولكنه جرى التعامل عليها فيما بعد بسعر ثلاثة بالمائة .

وافتتحت ودائع غد والدفع بعد غد بسعر ستة ـ سبعة بالمائة ولكنها عرضت فيما بعد بسعر اربعة بالمائة بينما تراجعت اسعار بعد غد والدفع بعد يومين الى ٥ ١/٢ ـ ٦ ١/٢ بالمائة من سبعة ـ ثمانية بالمائة .

وجرى التعامل على اموال اسبوع واحد بسعر ٦ ١/٢ و٦ ٣/٤ بالمائة من سبعة ـ ثمانية بالمائة يوم السبت .

اما الودائع المحددة فقد تغيرت قليلا بسعر سبعة ـ ٧ ١/٢ بالمائة لشهر و٦ ٧/٨ ـ ٦ ٣/٨ بالمائة لشهرين و٦ ٣/٤ ـ ٧ ١/٤ بالمائة لثلاثة اشهر و٦ ١/٢ ـ سبعة بالمائة لستة اشهر. ولم يبلغ عن معاملات .

وكما هي العادة في ايام الاحد ترك البنك المركزي سعر الدينار دون تغيير عن يوم السبت بسعر ٠,٢٧٩٣٩/٤٩ مقابل الدولار بينما تحسن سعر الصرف الفوري للدينار الى ٠,٢٧٩٣٥/٤٥ مقابل الدولار .

تعثر مفاوضات مصر مع الصناديق العربية

ذكرت مصادر صحفية في القاهرة امس ان ممثلي صناديق النقد العربية ابدوا رغبتهم في تأجيل حصول مصر على مليار دولار كقروض ومساهمات في مشروعات الخطة .

واضافت صحيفة «الوفد» لسان حال حزب الوفد المعارض ان معظم صناديق النقد العربية طلبت تأجيل المفاوضات النهائية لتوقيع اتفاقيات السحب الى نهاية ديسمبر المقبل كما طلبت صناديق النقد من الحكومة المصرية تزويدها بدراسات جدوى جديدة لمشروعات استصلاح الاراضي والصناعة .

ونسبت «الوفد» الى مصادر اقتصادية مطلعة ان صناديق النقد العربية تهدف الى الحصول على شهادة ضمان من صندوق النقد الدولي بجدية الحكومة المصرية في تنفيذ خطوات الاصلاح الاقتصادي .

وتقدر المتاخرات المستحقة على مصر في رأسمال الصناديق العربية بنحو ١٧٠ مليون دولار .

وكانت المفاوضات الاخيرة مع ممثلي الصناديق العربية قد تعثرت بسبب عدم الاتفاق على اسلوب سداد المتاخرات وتوقيت السداد .

ندوة حول التحليل الفني للاسواق السبت

تعقد جمعية متداولي القطع الكويتية يوم السبت المقبل ندوة حول التحليل الفني للاسواق يحاضر فيها ريكاردو تتينو وغاي ريبلي .

وتبدأ الندوة في العاشرة صباحا وتستمر حتى الرابعة مساء يتخللها استراحة غداء لمدة ساعة واحدة .

تحتفل بمرور قرن على تأسيسها

دقة الرقابة ومرونة القوانين وراء اجتذاب المستثمرين لبورصة طوكيو

طوكيو من احمد شمس الدين:

لما كانت الحكومة او الشركات تصدر الاوراق التجارية لجمع رؤوس الاموال من المستثمرين، فانه يتعين ان تكون هناك سوق يتم من خلالها تداول هذه الاوراق المالية بحرية ومرونة حتى يستطيع المستثمرون بيعها او شراءها او سحب اموالهم عند الضرورة لاستثمارها في اماكن ووسائل اخرى. وهكذا فان بورصة طوكيو تقع في مركز الوسط او تمثل القلب بالنسبة للسوق الذي يتم فيه تداول الاوراق المالية.

وتعتبر بورصة طوكيو مؤسسة خاصة لا تضع تحقيق الارباح نصب عينيها، ويتم انشاؤها من قبل شركات الاوراق المالية الاعضاء ومساهمة هذه الشركات برؤوس اموالها.

ويحتاج تأسيس سوق الاوراق المالية الى موافقة وزير المالية كما ان اي تعديل في قانون وأنظمة البورصة يحتاج الى موافقة الوزير المذكور.

وتجدر الاشارة الى ان بورصة طوكيو تقوم على تنظيم نفسها بنفسها.

وقد انشئت بورصة طوكيو في الاصل عام ١٨٧٨ ومن ثم احتفلت عام ١٩٧٨ بعيدها المئوي. اما بورصة طوكيو بشكلها القائم اليوم فقد انشئت في الاول من ابريل عام ١٩٤٩ بموجب قانون جديد، كما انها احتفلت بعيدها الثلاثين في الاول من ابريل عام ١٩٧٩.

مجلس المحافظين

ويتالف مجلس محافظي بورصة طوكيو من ٢٤ عضوا، ويمتلك السلطة لاتخاذ القرارات حول الامور المهمة. ويضم مجلس الادارة الرئيس وثلاثة عشر ممثلا لشركات اوراق مالية واربعة اعضاء عامين وستة موظفين كمسؤولين اداريين بدوام كامل.

ويتولى الرئيس والاعضاء الستة الاخرون مسؤولية الاعمال الادارية في السوق. ويتعين على كل هؤلاء عدم الاشتغال.

الموظفون

ويضم الجهاز الوظيفي في بورصة طوكيو اكثر من تسعمائة موظف فضلا عن مائتي موظف اخرين يعملون في الشركات أو المكاتب الفرعية المملوكة بالكامل لبورصة طوكيو.

الأعضاء

ان العضوية في بورصة طوكيو محدودة على شركات الاوراق المالية المرخصة من قبل وزارة المالية. وهناك نوعان مختلفان من الاعضاء وهما: الاعضاء الاعتياديون والاعضاء الذين يطلق عليهم اسم «سايتوري». والاعضاء من النوع الاول هم سماسرة ومتداولون اعتياديون اما النوع الثاني فهم سماسرة السماسرة في قاعة التداول. ويبلغ عدد الاعضاء الاعتياديين مائة واربعة عشر عضوا واعضاء «سايتوري» اربعة فقط.

وتجدر الاشارة الى ان التداول في سوق طوكيو للاوراق المالية يخضع لمجموعة من القوانين والانظمة التي تضمن الصالح العام ومصالح المستثمرين بما في ذلك مبدأ اجراء المزاد.

ويتم استخدام احدث الوسائل للتاكد من ان اوامر البيع والشراء التي يجريها المستثمرون على اسهم الشركات المدرجة في البورصة او السندات الاخرى، تتم معالجتها بطريقة امينة ومنتظمة. كما ان البورصة تعمل على توفير احدث المعلومات عن السوق المالية وبشكل واسع مثل حجم التداول واخر الاسعار التي تم تسجيلها.

وهكذا نجد ان سوق الاوراق المالية بطوكيو تقوم بدور مزدوج، فهي من ناحية المكان الذي يستثمر فيه رجال الاعمال والمستثمرون المحليون والاجانب اموالهم، ومن ناحية اخرى فانها تقدم مشاركة فعالة ومهمة في التنمية الاقتصادية عن طريق تسهيل السبل امام الشركات لجمع الاموال بهدف تمويل المشاريع.

ادراج الشركات

من المفهوم ان التداول في بورصة طوكيو محصور في اسهم الشركات المسجلة في البورصة. وعندما تطلب شركة ما ادراج اسمها في قائمة الشركات المتداولة، فان البورصة تجري بحثا دقيقا للتاكد من ان ادراج الاوراق المالية لهذه الشركة يتم وفقا للاصول المرعية حفاظا على الصالح العام وحقوق المستثمرين ومصالحهم. واذا ما وافقت البورصة على ادراج الشركة، فان الامر يحتاج الى موافقة وزير المالية على ذلك.

والى جانب الاسهم والسندات المحلية، فان الاوراق المالية المدرجة تتضمن ايضا اسهما اجنبية وسندات اجنبية مقومة بالين الياباني او بالعملات الاجنبية.

ويتم بانتظام مراجعة اوضاع اسهم الشركات المدرجة في البورصة لضمان استمراريتها في اوضاع جيدة ويتم اتخاذ الاجراءات المناسبة.

وتعلق البورصة اهمية كبرى على توفير المعلومات امام جمهور المستثمرين عن اية شركة ونشر الانباء عنها والتي قد تؤثر على اسعار اسهم هذه الشركة اثناء التداول. ويؤمن المسؤولون في البورصة انه يتعين نشر اية معلومات عن الشركات وعلى نحو دائم وبكل دقة وبدون تاخير وكاملة دون تجزئة. ويجب ان يتم توفير البيانات والمراكز المالية للشركات من اجل اتخاذ قرار سليم من قبل المستثمرين، فضلا عن التوصية بضرورة نشر المعلومات عن الشركات اولا باول ودون تاخير.

تداول الاوراق المالية

وتقسم الاوراق المالية التي يتم تبادلها في بورصة طوكيو الى قسمين رئيسيين هما الاسهم والسندات. وهناك بطبيعة الحال اسهم محلية واخرى اجنبية. وكذلك السندات منها ما يصدر عن الحكومة والبلديات والمصارف ومنها السندات القابلة للتحويل وتلك التي تصدر بضمانات.

ومن الضروري ان يتم التداول في سوق الاوراق المالية بصورة امينة ومرنة في ذات الوقت. ومن اجل ذلك فقد وضعت بورصة طوكيو قوانين وأنظمة مفصلة للتداول. ويقع في مركز القلب منها ما اصطلح على تسميته بالمباديء العامة للتركيز على السوق وبيع المزاد.

اما مبدأ التركيز على السوق فانه يعني مركزية جميع اوامر الشراء والبيع في سوق الاوراق المالية، وهذا يهدف الى ضمان وضع الاسعار العادلة للاسهم.

اما مبدأ المزاد فيشكل الاساس الذي تقوم عليه ممارسة التبادل للاسهم، ويتكون من مبدأين للاولوية مهمين للغاية هما السعر والوقت.

وتتم عملية بيع وشراء الاسهم تحت نظام مراقبة دقيق وصارم لضمان تحرك الاسعار بشكل عادل وبدون تاثير من احد.

وفي قاعة التداول يتم بيع وشراء الاسهم بطريقتين اولاهما تتم من قبل الاشخاص في القاعة، والثانية عن طريق نظام تداول يعمل على الكمبيوتر.

ويتم التداول في القاعة على المائة وخمسين سهما الاكثر نشاطا وأسرع تداولا.

وتتالف وحدة التداول في العادة من ١٠٠٠ سهم بالنسبة للاسهم المحلية فيما يتم تداول الاسهم الاجنبية بواحدات من فئة الف او مائة او خمسين سهما او عشرة او ربما سهم واحد حسب اسعار السوق.

وبصرف النظر عن المائة وخمسين سهما الاكثر تداولا والتي يتم تداولها في القاعة، فان التداول في كافة الاسهم الاخرى المحلية والاجنبية يتم بواسطة الكمبيوتر حيث يتوفر لدى شركات الاوراق المالية الاعضاء اجهزة كمبيوتر في محلاتهم مرتبطة بالنظام المركزي ويودعون من خلالها طلباتهم للبيع او الشراء ويتلقون بواسطة هذه الاجهزة احدث المعلومات عن التداول والاسعار في البورصة. وقد ساعد هذا النظام على تقليص الوقت المهدور في عمليات التداول بين تلقي الطلب وتنفيذه وبات التداول اكثر سلاسة ومرونة.

نظام معلومات السوق

ان سوق طوكيو للاوراق المالية تعتبر مكانا عاما مفتوحا يقصده كل معني بالسوق ومن يرغب في الحصول على المعلومات عن الشركات والاسهم المتداولة. وقد بديء بتطبيق نظام كمبيوتر المعلومات منذ عام ١٩٧٤ حيث يقدم فورا ولحظة بلحظة للمستثمرين مما يمكن هؤلاء من اتخاذ قراراتهم الاستثمارية السليمة.

تسوية العمليات

يجب ان تتم ادارة كافة العمليات التسعيرية والمقاصة في بورصة طوكيو من قبل شركة مقاصة الاوراق المالية التابعة لبورصة طوكيو. ويتم ذلك في اليوم الثالث بعد اجراء العقد.

الرشيد ممثلا للبنك المركزي في لجنة البورصة

اعلن سوق الكويت للاوراق المالية للوسطاء والمتعاملين بانه قد تم تعيين حميد احمد الرشيد مدير ادارة الرقابة المصرفية في بنك الكويت المركزي ممثلا للبنك في لجنة سوق الكويت للاوراق المالية بدلا من رائد محمد الحمد عضو اللجنة السابق نظرا لانتهاء خدمته لدى البنك المركزي .

السوق الموازي

السوق الموازي حركة اسعار الاسهم ليوم الاحد التاريخ: ١٩٨٨/١١/١٣

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض بيع	اخر عرض شراء	الفرق
١	المشاريع الطبية							,٠٢٨	١١/٩		,٠٢٧	
٢	الاسمنت الابيض							,٠٢٤	١١/٩	,٠٢٥	,٠٢٤	
٣	اسمنت الفجيرة							,٠٠٧	١١/٩	,٠٠٧٥	,٠٠٦	
٤	اسمنت الشارقة											
٥	اسمنت ام القيوين							,٠٢٢	١١/٨	,٠٢٢٥		
٦	اسمنت الخليج ١٠٠٪									,٠١٤		
٧	العربية الدولية للتامين											
٨	اتحاد الخليج للتامين											
٩	الخليج العالمية للتامين											
١٠	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي						د.ك					

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد ١٩٨٨/١١/١٣

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٧٤ نقطة) بانخفاض قدره (٤ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض بيع	اخر عرض شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	١,١٠٠	١,٠٩٠	١,١٠٠	١١٠٠٠٠٠	٣٥	٧٧٦٠٠٠	١,١٠٠	١١/١٢	١,١٠٠	١,٠٩٠	
٢	بنك الخليج	,٤١٥	,٤١٠	,٤١٥	٣٧٠٠٠٠	١٢	١٥١٨٠٠	,٤١٥	١١/١٢	,٤١٥	,٤١٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣١٠	,٣٠٠	,٣٠٥	٨٤٠٠٠٠	٢٩	٢٥٤٠٠٠	,٣٠٥	١١/١٢	,٣١٠	,٣٠٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٦٥	,٣٧٠	,٣٧٥	٧٠٠٠٠٠	٣٠	٢٦١١٥٠	,٣٨٠	١١/١٢	,٣٨٠	,٣٧٠	-,٠٠٥
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٩٠	١١/٨		,٣٨٥	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٩٠	١١/٧			
٧	بنك برقان	,٣٠٠		,٣٠٠	٢٣٠٠٠٠	١٢	٦٩٠٠٠	,٣٠٠	١١/١٢	,٣٠٥	,٣٠٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٥٠	,٥٤٠	,٥٥٠	٢٧٢٠٦٣	١٦	١٤٩٢٦٣	,٥٥٠	١١/١٢	,٥٥٠	,٥٤٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							,١٤٦	١١/٩	,١٥٤	,١٤٠	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,١٤٢	١٠/٢٥	,١٤٢		
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٨٠	١٠/٣٠			
١٣	الاستشارات المالية							,١٠٠	١٠/١٠	,١٠٢	,٠٩٥	
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,١٠٢	١١/١٢	,١٠٤	,١٠٠	
١٥	الاستثمارات الوطنية							,٠٨٤	١١/٩		,٠٨٠	
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨٧		,٠٨٧	٨٠٠٠٠	٢	٦٩٦٠	,٠٨٨	١١/٢	,٠٨٨	,٠٨١	-,٠٠١
	ثالثا: قطاع التامين											
١٧	الكويت للتامين							,٧٣٠	٨/٢٠			
١٨	الخليج للتامين							,٣٥٠	١٠/١٥	,٣٧٠		
١٩	الاهلية للتامين							,٥٨٠	٨/٢٤			
٢٠	وربة للتامين	,٤٤٠		,٤٤٠	١١٠٠٠٠	٣	٤٨٤٠٠	,٤٤٠	١١/١٢		,٤٣٥	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢١	عقارات الكويت	,٢١٠		,٢١٠	٤٠٠٠٠	٢	٨٤٠٠	,٢٢٠	١١/٥			-,٠١٠٠
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٩٢		,٠٩٢	٤٠٠٠٠	١	٣٦٨٠	,٠٩٤	١١/١٢		,٠٩٠	-,٠٠٢
٢٣	الوطنية العقارية							,٢٠٠	١١/٦	,٢٠٤	,١٩٤	
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٤٠	١١/٥			
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٢٩٥	١٠/٣٠			
٢٨	اسمنت الكويت							,٢٥٥	٩/١١			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٩٠	١١/١٢	,٤٠٥	,٣٨٥	
٣٠	الخليج للكيبلات	١,١١٠	١,١٠٠	١,١٠٠	٦٥٠٠٠	٧	٧٢١٠٠	١,١٢٠	١١/١٢	١,١١٠	١,١٠٠	-,٠٢٠
٣١	الصناعات الدوائية	,١٩٨		,١٩٨	٢٠٠٠٠	١	٣٩٦٠	,١٩٦	١١/١٢		,١٩٤	+,٠٠٢
٣٢	اصلاح السفن							,٠٤٥	١٠/٢٥	,٠٤٧		
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٥٥	١٠/١٧			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٤	النقل البري							,٠٨٢	٩/٢١			
٣٥	السينما الكويتية الوطنية											
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١٥٢		,١٥٢	٤٠٠٠٠	٢	٦٠٨٠	,١٥٦	١١/٨	,١٥٢	,١٤٨	-,٠٠٤
٣٨	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)							,٠١٧	١١/١٢	,٠١٧	,٠١٦٥	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٣٠		,٣٣٠	١٠٠٠٠٠	٦	٣٣٠٠٠	,٣٣٥	١١/١٢	,٣٣٥	,٣٣٠	-,٠٠٥
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية							,١٧٢	١١/٩	,١٧٨	,١٧٠	
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,٢٢٨	١٠/٥			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٤	٨/٢٧			
٤٣	المتحدة للدواجن							,٢١٦	١٠/٩			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٠٠	١١/٢	,٣١٠	,٢٩٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٨		,٠٦٨	٤٠١٠٨٠٠٠٠		٧٣٤٤٠	,٠٦٨	١١/١٢	,٠٦٩	,٠٦٧	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥١		,٠٥١	٨٠٠٠٠	١	٤٠٨٠	,٠٥٢	١١/١٢	,٠٥٣	,٠٥١	-,٠٠١
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٩٨		,٠٩٨	٨٠٠٠٠	٢	٧٨٤٠	,٠٩٨	١١/١٢	,١٠٠	,٠٩٨	
٤٩	العربية للاستثمار ٥٠٪							,٠٣٤	١١/٩	,٠٣٤	,٠٣٣٥	
٥٠	المجموعة البحرينية							,٠٨٠	١١/٧	,٠٧٩	,٠٧٧	
	بلغ حجم المبادلات اليوم				ـ سهما ـ							
	المجموع الكلي				١٦٥٤٨٥٢٠٦٣		١٩٢٨١٥٣	د.ك				

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٢٨١٦٦,٤٢
معدل الفايناشال تايمز الصناعي	١٤٧٦,٦
معدل الفايناشال تايمز العام	٩٥٤,١٩
معدل الداو جونز الصناعي	٢١١٨,٢٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٧٢,٣٣
حجم التداول في نيويورك	١٥٣١٤٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/١١/١٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) تكساس يوت	٢٨ ١/٤	١/٤-
٢) تابسكو	٨٨ ١/٨	٣/٨+
٣) هوس اند	٢٨ ٥/٨	١-
٤) بانهاند	٢٥ ٣/٤	٣/٨-
٥) سيارس روبك	٤٣ ٣/٨	١/٤+
٦) سوسلك	٣٧	—
٧) مكروسوفت	١٥ ١/٤	١+
٨) ديل لنغ	٣٦	١/٤-
٩) جنرال الكتريك	٤٤ ٥/٨	١/٨-
١٠) ايه.تي.تي	٢٨ ٣/٨	١/٤-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/١١/١٠	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥١٣	,٢٨٠٠	١,٣١١٠	٦,٠٠٨٠	١,٢٣٩٠	١,٤٧٨٥	,٥٥٧٤	١,٨٨٩٢
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٥٠٤	,٧٤٢٧	٣,٤٧٧٤	١٥,٩٣٦٣	٣,٢٨٦٤	٣,٩٢١٧	١,٤٧٨٥	٥,٠١٦٦
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٦	,٠٧٦٣	,٣٥٧٠	١,٦٣٦١	,٣٣٧٤	,٤٠٢٦	,١٥١٨	,٤٨٥٩
ريال سعودي	,٢٦٦٥	,١٠٠٥	,٩٧٨٨	—	,٠٧٤٦	,٣٤٩٤	١,٦٠١٥	,٣٣٠٢	,٣٩٤٩	,١٤٨٥	,٤٧٥٠
دينار كويتي	٣,٥٧١٤	١,٣٤٦٤	١٣,١١٤٢	١٣,٣٩٧٥	—	٤,٦٨٢١	٢١,٤٥٧١	٤,٤٢٥٠	٥,٢٨٠٣	١,٩٩٠٧	٦,٣٤٧٩
١٠٠٠ لير ايطالي	,٧٦٢٧	,٢٨٧٥	٢,٨٠٠٩	٢,٨٦١٤	,٠٢١٤	—	٤,٥٨٢٧	,٩٤٥٠	١,١٢٧٧	,٤٢٥٢	١,٤٤٩١
فرنك فرنسي	,١٦٦٤	,٠٦٢٧	,٦١١١	,٦٢٤٣	,٠٤٦٦	,٢١٨٢	—	,٢٠٦٢	,٢٤٦٠	,٠٩٢٨	,٢٩٥٨
١٠٠ ين ياباني	,٨٠٧١	,٣٠٤٢	٢,٩٦٣٦	٣,٠٢٧٨	,٢٢٥٩	١,٠٥٨١	٤,٨٤٩٠	—	١,١٩٣٣	,٤٤٩٨	١,٤٣٠٠
فرنك سويسري	,٦٧٦٣	,٢٥٤٩	٢,٤٨٣٦	٢,٥٣٧٢	,١٨٩٣	,٨٨٦٧	٤,٠٦٣٥	,٨٣٨٠	—	,٣٧٧٠	١,١٩٠٠
جنيه استرليني	١,٧٩٤٠	,٦٧٦٣	٦,٥٨٧٥	٦,٧٢٩٨	,٥٠٢٣	٢,٣٥١٩	١٠,٧٧٨٣	٢,٢٢٢٧	٢,٦٥٢٤	—	٣,١٥٦٢
مارك الماني	,٥٦٨٣	,٢١٤٢	٢,٠٨٦٩	٢,١٣٢٠	,١٥٩٤	,٧٤٥٤	٣,٤١٤٦	,٦٠٤٩	,٨٤٠٣	,٣١٦٨	—

سوق السندات

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	٩٩,٣٣	١٠١		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٣	١٠١,١٠	١٠١,١٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠١,١٢	١٠١,٢٢		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	٩٩,٢٣	١٠١		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	٩٩,٢١	٩٩,٢١		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	٩٩,٢٨	٩٩,٣١		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٦	١٠٠,١٤		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	٩٩,٢٢	١٠٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	٩٩,١٩	٩٩,٢٠		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,٢٦	١٠٠,٢٥		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٣/٤	٩٩,٠٥	٩٩,٢٥		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	٩٨,٢٣	٩٨,٣١		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	٩٨,١٠	٩٨,٢٠		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	٩٧,٣١	٩٨,٠٩		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٧,٢٤	٩٨,٠٢		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٨,١٦	٩٨,٢٦		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٨	٩٨,١٠		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩١,١٨	٩٧,٢٨		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠	٩٩,٠٢	٩٩,١٢		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٨٩/٦/٢٢	١٠٠	١٠٠,١٠		
	المجموع الكلي						

لا يوجد تداول

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/١١/١٠	سعر السهم بالدولار
[illegible]	[illegible]

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن ١٩٨٨/١١/١١

اسم الشركة	السعر
[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٨٨/١١/١٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

بدء مباحثات السودان مع الصندوق الدولي

استأنف السودان امس الاحد المحادثات مع صندوق النقد الدولي حول سبل اصلاح اقتصاده مقابل حصوله على مزيد من المساعدات.

وتريد الخرطوم في المحادثات التي تدوم عشرة ايام ان تحصل على موافقة الصندوق على سياساتها الاقتصادية حتى تتمكن من اعادة جدولة بعض ديونها التي تبلغ ١٢ مليار دولار ومن الحصول على قروض جديدة.

وتبلغ مستحقات الصندوق المتاخرة على السودان مليار دولار وقد اعلن في عام ١٩٨٦ ان السودان غير مؤهل للحصول على قروض جديدة.

ويريد صندوق النقد ان يتبنى السودان اصلاحات ذات حساسية سياسية منها خفض قيمة الجنيه وتقليل الانفاق الحكومي. كما انه يطالب بان تكون عوامل السوق هي التي تحدد الاسعار المحلية وبتحويل الشركات الحكومية التي تحقق خسائر الى ملكية القطاع الخاص.

وكان الجانبان قد فضا المحادثات في حزيران يونيو الماضي بسبب خلافات حول نظام الصرف الاجنبي في السودان.

رئيس مجلس ادارة «المقاولون» الى السعودية

غادر الى السعودية المهندس عصام عباس رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب «عثمان احمد عثمان» للاستثمارات للقاء المستثمرين في برج الاندلس في مشروع الـ ١٠٠٠٠ وحدة سكنية بالقاهرة، وللقاء مستثمرين اخرين لمناقشة استثماراتهم في مجال الاسكان بمصر.

انطلاقة جديدة للمجموعة الاوروبية مع تزايد امال قيام السوق الداخلية الوطنية المشتركة



● مستشار المانيا الاتحادية هلموت كول ورئيس المجموعة الاوروبية جاك دولور

تتجه اوروبا الغربية اليوم الى مزيد من التقارب الاقتصادي، ففي مؤتمر القمة الاوروبية الذي عقد مؤخرا في مدينة هانوفر تم تاكيد امال المجموعة الاوروبية حول قيام سوق اوروبية داخلية بدون حدود حتى عام ١٩٩٢.

وفي ختام رئاسة جمهورية المانيا الاتحادية للمجموعة الاوروبية تم الاتفاق بين الساسة الاوروبيين ايضا على متابعة تطوير التعاون السياسي النقدي و«تطوير المعايير الاجتماعية». ويتوقع المستشار الاتحادي هلموت كول حدوث انطلاقات اقتصادية جديدة عبر السوق الداخلية وازدياد معدل الانتاج الالماني الداخلي بنسبة ٤,٥٪ بالاضافة الى تامين المزيد من فرص العمل.

وخلال الرئاسة الالمانية للمجموعة الاوروبية تم ايجاد طرق جديدة لاصلاح السياسات المالية والزراعية والهيكلية، وكان الشرط الاساسي للاصلاح المالي هو الاتفاق على تشديد نظام الانفاق وخاصة في الميدان الزراعي، ذلك ان الاصلاح المالي والزراعي قد حقق مجالا واسعا لوضع سياسة بنوية جديدة للمجموعة الاوروبية، كذلك فان الاموال اللازمة للصندوق الاساسي سوف تتضاعف حتى عام ١٩٩٣ كما ستتضاعف ايضا الاعتمادات المخصصة للمناطق الفقيرة حتى عام ١٩٩٢، في الوقت نفسه الذي سيتم فيه تحرير اسواق المواصلات وخاصة نقل البضائع برا، كما سيتم وضع معايير جديدة لحماية البيئة «على اعلى مستوى» في مختلف الميادين.

وفي اطار انتخابات البرلمان الاوروبي لعام ١٩٨٩ اشير في لقاء قمة هانوفر الى تاريخ قيام المجموعة الاوروبية الناجح الذي يرمي اليوم الى اقامة جسور متينة بين الشرق والغرب «بهدف خدمة السلام والتقدم التقني» فبعد سنوات قليلة من انتهاء الحرب العالمية الثانية تم في عام ١٩٥٢ توقيع اتفاقية الفحم والصلب وقيام اتحاد التعدين بين بلجيكا وفرنسا وهولندا وايطاليا ولوكسمبورغ وجمهورية المانيا الاتحادية، التي كانت الخطوة الاولى في الطريق الى وحدة اوروبا الغربية.

وقد شجعت هذه الخطوة على اتخاذ مزيد من الخطوات الاخرى، ففي مارس ١٩٥٧ تم في روما توقيع معاهدة خاصة بانشاء «السوق الاوروبية المشتركة» التي التزمت بموجبها الدول الست الاعضاء في اتحاد التعدين بتحقيق التقارب الاقتصادي والاجتماعي بينها بصورة تدريجية، في الوقت نفسه الذي وقعت فيه هذه الدول الست اتفاقية خاصة بالطاقة النووية الاوروبية (اوراتوم) التي تهدف الى تطوير الطاقة النووية للاغراض السلمية وبصورة مشتركة. وقد كانت «اتفاقيات روما» واتفاقية الفحم والصلب نواة المجموعة الاوروبية التي انضمت اليها فيما بعد كل من بريطانيا وايرلندا والدانمرك واليونان واسبانيا والبرتغال.

وتعتبر المجموعة الاوروبية اكبر واشمل وانجح مثال على التعاون الاقليمي والدولي يصل عدد المواطنين فيه الى ٣٢٠ مليون شخص. وبعد ٣١ سنة من توقيع معاهدة روما تقف المجموعة الاوروبية في قمة التجارة العالمية اذ تتجاوز الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي معا في حجم التجارة الخارجية، وبينما لا تتجاوز نسبة عدد سكان المجموعة الاوروبية اليوم اكثر من ٦٪ من مجموع سكان العالم فانها تملك ما يزيد عن ٢٠٪ من الناتج العام العالمي.

وقد اختفت الحواجز الجمركية بين الدول الاعضاء في هذه المجموعة كما تضاعف حجم التجارة الداخلية والتجارة الدولية لديها اربع مرات، واصبح بامكان المستهلكين فيها الاختيار بين عروض لا تحصى.

وسوف يتمتع العمال وافراد عائلاتهم قريبا بحرية اختيار العمل والاقامة في جميع انحاء دول المجموعة الاوروبية، في الوقت نفسه الذي يعمل فيه الصندوق الاقليمي الاوروبي على تخفيف الفوارق الاجتماعية بين المناطق الفقيرة والغنية في اطار المجموعة الاوروبية كما يساهم في مكافحة البطالة، كما يشارك هذا الصندوق ايضا في تمويل النفقات الوطنية في ميدان التاهيل المهني والتوسط في ايجاد فرص العمل. كذلك تم تطوير نظام نقدي اوروبي وانشاء مصرف خاص للاستثمارات الاوروبية ومحكمة اوروبية عليا.

مجموعة «كيرنس» تدعو الى خفض دعم المنتجات الزراعية

حثت مجموعة «كيرنس» التي تضم في عضويتها ١٤ دولة الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية امس على الاتفاق على خطوات فورية لاصلاح تجارة المنتجات الزراعية في اجتماع رئيسي تعقده منظمة الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية «الجات» في مونتريال الشهر المقبل.

وقال وزير المفاوضات التجارية الاسترالي مايكل دافي في مؤتمر صحفي بعد اجتماع وزاري لمجموعة «كيرنس» استمر ثلاثة ايام «لقد انقضى وقت العبارات الطنانة». ويبلغ حجم صادرات دول مجموعة كيرنس من المنتجات الزراعية ربع الصادرات العالمية.

واضاف الوزير الاسترالي قوله «لقد حان الوقت لكي يفعلوا ما يقولون انه ينبغي عمله».

وقد تشكلت مجموعة كيرنس في عام ١٩٨٦ لمحاربة سياسة دعم الصادرات الزراعية التي تنتهجها الولايات المتحدة ودول المجموعة الاوروبية وقال نقاد انها تضر بالصادرات الزراعية لدول اخرى من خلال خفض اسعار السوق.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

صدق الله العظيم

عائلة النبهان

تنعى ببالغ الحزن والأسى فقيدها المرحوم /

محمد ابراهيم محمد النبهان

وسيوارى جثمانه الثرى بعد صلاة عصر اليوم في مقبرة الصليبخات.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في الشامية قطعة ٣ شارع ٣٦ منزل ٥

انا لله وانا اليه راجعون

«القبس» تنشر ورقة عمل وزارة التجارة بشأن التطوير الاداري

سلم الرواتب الحكومية لا يسمح للوزارات باجتذاب الكفاءات القيادية

■ يوجد نقص واضح في الخبرات المطلوب توفرها لتنفيذ عملية التطوير

■ الوزراء بحاجة لسلطة اوسع في منح الامتيازات والحوافز والبدلات

■ قانون الخدمة المدنية يوفر المرونة اللازمة والعيب في التطبيق

■ يجب الزام الوزارات بوضع خطط تنمية متناسقة مع الخطة الخمسية للدولة

حصلت القبس على نص ورقة العمل التي اعدتها وزارة التجارة والصناعة بشأن تحديث وتطوير الجهاز الاداري.

واعربت الوزارة في الورقة عن قناعتها بان ضعف الامكانات المادية اللازمة للتطوير الاداري وخصوصا بالنسبة للعناصر البشرية تعتبر معوقا رئيسيا لعملية التطوير.

واشارت الوزارة بهذا الصدد الى نقص رواتب الاداريين والقياديين في القطاع الحكومي عنهم في القطاع الخاص مما يجعل عملية جذب الكفاءات والكوادر امرا بالغ الصعوبة.

واشارت في السياق نفسه الى ان قدرات الوزير على منح المكافآت والحوافز التشجيعية تبقى محدودة مما يقلل من قدرته على تشجيع العناصر النشطة.

واوضحت الورقة ان عملية التطوير الاداري في الوزارات يمكن البدء بها في اي وقت بالامكانات المتاحة اذ يمكن دراسة اوضاع الاقسام والوحدات المختلفة والتوصل الى سبل لتخفيف الروتين وتبسيط الاجراءات.

وضربت الوزارة مثالا على ذلك بالنقلة النوعية التي استطاعت تحقيقها في قسم التراخيص الوزارية اذ تم تغيير اجراءات المعاملات من تجديد التراخيص او استصدار تراخيص جديدة وخلافه بحيث بات الجهد البشري والمدى الزمني للمعاملات يقل كثيرا اذا ما قورن بالوضع السابق.

وفيما يلي نص ورقة العمل:

تنفيذا للتوجهات السامية من سمو امير البلاد حفظه الله وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الموقر، ولقرارات مجلس الوزراء الموقر، ومجلس الخدمة المدنية الصادرة بشأن تطوير وتحديث الجهاز الاداري للدولة، فاننا نرغب في حث الخطى نحو وضع التعليمات والتوجهات الرسمية موضع التطبيق باتباع افضل وانجع السبل لرفع كفاءة اداء هذه الاجهزة الادارية في الجهاز الحكومي والارتقاء بها الى خير ما نتطلع اليه ونامله من كفاءة وجودة ونقاء وهو امر يحفزنا الى طرح العديد من الاراء والتوصيات من خلال ورقة العمل هذه بعد ان استوفت حقها من البحث وباتت القناعة مستقرة الى ان مؤداها سيكون منسجما تمام الانسجام والمرحلة المقبلة، اخذين في الاعتبار ان هذه الاراء والمقترحات تعتبر ترجمة صادقة لما تنص عليه القوانين والنظم الصادرة بهذا الشأن وهي نابعة من الرغبة الصادقة في التطوير.

وقد طرحت عدة اراء وافكار، واجريت الكثير من المناقشات حول كيفية تنفيذ ذلك منها على سبيل المثال:

ـ فك التشابك بين الجهات الحكومية.

ـ اصدار قرارات تطوير ادارية.

ـ العمل بالسرعة اللازمة على تطبيق تطوير الجهاز الاداري تنفيذا لتوصيات مجلس الخدمة المدنية وقرارات مجلس الوزراء.

ـ القضاء على الروتين.

ـ تبسيط الاجراءات وانجاز المعاملات.

ـ اصدار ادلة للتعامل مع المراجعين.

ـ الارتقاء بمستوى العمل.

وفي هذا السياق نود ان نوضح ان مثل تلك الاعمال ما هي الا انعكاس لسياسة ادارية داخلية لكل وزير ضمن جهازه ان يقوم بها وليس هناك ما يمنع اطلاقا من البدء بها بل ان من البساطة بمكان البدء بها عند وضوح الرؤية وتوفير الامكانات.

ان معالجة اية مشكلة بصورة عامة يستلزم بالضرورة اتباع الخطوات التالية:

١ ـ التعرف على المشكلة وتحليلها.
٢ ـ وضع النظام لمعالجتها.
٣ ـ تنفيذ النظام.
٤ ـ احكام الرقابة.

واود ان اشير هنا الى تجربة حقيقية تمت في الوزارة واكتملت كافة جوانبها ونتج عنها تحقيق كل ما ذكر حول تبسيط الاجراءات والقضاء على الروتين، وهي تجربة تطوير وتنظيم ادارة التراخيص التجارية ومنها نستخلص المشاكل والمقترحات الحقيقية التي برأينا تمثل قاسما مشتركا يواجه تطوير اعمال الوزارات.

تجربة ادارة التراخيص

ادارة التراخيص هي الادارة المسؤولة عن اصدار واجراء كافة التعديلات على التراخيص الخاصة بالمحلات التجارية، وكانت الادارة تمر بالمشاكل الاتية:

ـ الروتين.
ـ البطالة المقنعة.
ـ ضياع الوقت والمال بالنسبة للمراجعين والموظفين.
ـ ضياع المستندات.
ـ التلاعب والغش.
ـ عدم التقيد بالقوانين والقرارات.
ـ عدم وجود لوائح تنظيمية مما جعل الارتجال هو سيد الموقف.
ـ تاثير خارجي يتمثل في فقدان النظام والسيطرة على المحلات التجارية وبالتالي خلق الفوضى وما يترتب على ذلك من خلل للاقتصاد الوطني.

لذا، تم تشكيل فريق لاعادة تنظيم الادارة من اربعة اشخاص يترأسهم مسؤول لديه خبرة في قضايا التنظيم بينما الاخرون تم انتقاؤهم من ادارات اخرى لم تكن لهم فيها مسؤولية ولا يتجاوز معدل انتاجهم فيها اكثر من نصف ساعة الى ساعة يوميا ولكن من المؤكد توافر ما يلي فيهم:

ـ الاخلاص.
ـ حب الوطن.
ـ النزاهة.
ـ الرغبة في الاصلاح.

حيث قاموا بدراسة المشكلة وتحليلها وتوصلوا الى نتائج محددة هي:

ـ عدم وجود قيادات مؤهلة ذات مستوى تشرف على تلك الادارة.
ـ عدم وضوح الاختصاص.
ـ عدم وجود تفويضات معتمدة للمسؤولين.
ـ قوى عاملة غير مدربة ومختلفة المستوى.
ـ اجراءات سير بريد غير منظمة.
ـ اجراءات حفظ ملفات غير سليمة.
ـ اجراءات معقدة وروتينية طويلة نتجت عن خلق وظيفة لكل موظف بدلا من تقدير احتياج العمل من الموظفين.
ـ بطالة مقنعة نتجت عن تكدس الموظفين حيث ان معدل العمل للموظف نصف ساعة.
ـ قوانين قديمة مضى عليها ربع قرن لا تواكب النشاط الاقتصادي.
ـ انعدام التنسيق بين الادارات وبين الجهات الاخرى المعنية في الدولية.

ثم قاموا بعد ذلك بوضع الحلول لتلك المشاكل ووضع نظام ادارة متمين، ومن ثم قاموا بتطبيق هذا النظام وكان ذلك من خلال تأسيس ادارة جديدة رديفة للادارة القديمة تقوم بالعمل نفسه ولكن طبقا للنظام الجديد، وتم سحب اعمال الادارة القديمة بالتدريج ضمن نظام عمل مدروس مع الحرص على عدم توقف العمل وتاخير انهاء المعاملات حيث هناك نظام لكل مراجع ينظم دخوله وانجاز معاملته في زمن قياسي يتراوح بين ١٥–٣٠ دقيقة، وضمن دليل واضح للمراجعين يبين كافة الاجراءات التي يتعين عليهم اتباعها والمستندات المطلوبة منهم وكذلك دليل للموظف يبين كافة اجراءات العمل ومستنداته.

وقد انتهى النظام في شهر يونيو عام ١٩٨٨ والفريق الآن يبحث في تنظيم اوجه الانشطة الاخرى للادارة مثل تصنيف الانشطة التجارية وربطها بالاسواق التجارية واحتياجات الدولة، بحث الوسائل الكفيلة بتنشيط الاسواق والمحلات التجارية، اتباع نظام لا مركزي بحيث يتم انشاء مراكز للوزارة موزعة في انحاء الدولة تقدم كافة الخدمات من اصدار التراخيص وتجديدها وغير ذلك.

ومن ذلك يتضح انه عندما اعيد تنظيم اعمال الادارة تمكن الجهاز من النظر في الارتقاء وتطوير المهام الموكلة اليه.

ومن هذه التجربة الواقعية يمكن ان نستخلص النتائج التالية:

نتائج ايجابية

ـ ان تنظيم امور الجهاز الاداري داخليا يمكنه من التفرغ لاداء المهام الموكلة اليه، وايضا تطوير مستوى اعماله والارتقاء بها الى مستوى افضل.

ـ توفر الامكانات البشرية القادرة على دفع عملية التطوير وتنظيم العمل في الجهاز الحكومي.

مقارنة لاجور العاملين في الوزارات والمؤسسات والشركات

	وزارة	مؤسسة	شركة
وكيل + وكيل مساعد	١٠٠٠ د.ك	٢٥٠٠٠-١٥٠٠ د.ك + بدلات ومزايا اخرى	٥٠٠٠-١٥٠٠ د.ك + بدلات ومزايا اخرى
مراقب رئيس قسم	٧٥٠-٣٥٠ د.ك مكافأة ٤٠٠-٣٠٠ د.ك	١٢٠٠-٦٥٠ د.ك مكافأة ١٠٠٠-٧٥٠ د.ك	١٥٠٠-٧٥٠ د.ك مكافأة + بدلات
موظف	٣٣٠ د.ك مكافأة ٢٠٠-١٥٠ د.ك	١٢٠٠-٤٨٠ د.ك مكافأة ١٠٠٠-٣٥٠ د.ك	١٥٠٠٠-٥٠٠ د.ك + بدلات ومكافأة
خبير	٦٧٠ د.ك	١٧٠٠-١٢٠٠ د.ك + سكن مؤثث ومزايا اخرى	٣٠٠٠-١٢٠٠ د.ك + سكن مؤثث ومزايا اخرى

ـ اهمية اناطة اعادة تنظيم الاعمال في الجهاز الحكومي بموظفي تلك الجهات على ان يتم انتقاؤهم بصورة دقيقة.

ـ اهمية تشكيل فرق عمل متخصصة ومتفرغة للتنظيم برئاسة ذوي الخبرة التنظيمية واعطائهم كافة الصلاحيات في سبيل انجاز مهامهم.

ـ التدرج في تطبيق التنظيم الاداري.

نتائج سلبية

ـ صعوبة الحصول على كفاءات قيادية تتولى مثل تلك المسؤوليات بصورة مميزة في ظل سلم الرواتب المعمول به حاليا.

ـ صعوبة ضبط النظام واحكام الرقابة عليه دون وجود حوافز مشجعة.

ـ عقبات تعترض الحصول على الخبرات المطلوبة.

ـ القيود المفروضة عند منح المكافآت والقيود الموضوعة على العمل الاضافي.

ـ الصعوبة في الحصول على احتياجات الادارة من الموظفين المؤهلين.

ـ عدم احترام القوانين واللوائح المعمول بها في الدولة.

ـ صعوبة استبعاد الموظفين الفائضين عن الحاجة.

ـ عدم وجود توصيف للوظائف.

وهنا لا بد من الرجوع الى التشريعات القائمة واساليب تطبيقها للتعرف على مبررات هذه الصعوبات او المعوقات التي تعترض التطوير.

الخدمة المدنية

● نصوص قانون ونظام الخدمة المدنية

بالرجوع الى قانون ونظام الخدمة المدنية نوضح اهم المواد الواردة فيه والمرتبطة بالتطوير الاداري:

● التطوير الاداري:

ـ تشير المادة الرابعة الى اختصاص مجلس الخدمة المدنية في ان يعمل في اطار السياسة العامة للحكومة على تحديث الادارة العامة وتطوير نظم الخدمة المدنية في الجهات الحكومية ورفع كفاءة العاملين.

ـ المادة الخامسة وضعت اختصاصات شاملة تفي باغراض التطور والتقدم في العمل الحكومي.

● الامتيازات والحوافز:

ـ المادة السادسة عشرة تحدد درجة الموظف والمرتب الذي يمنح فيها بمراعاة نوع الوظيفة ومستوى ونوع وندرة المؤهل او الخبرة او التدريب على مستوى الدراسة المقررة.

ـ كما ان المادة الخامسة والعشرين قد اعطت لمجلس الخدمة المدنية بناء على اقتراح ديوان الموظفين وضع قواعد عامة للاستثناء في الاحكام المقررة للترقية.

ـ المادة التاسعة عشرة حددت الحوافز، الاعمال الاضافية، المكافآت المالية، بدلات طبيعة العمل، بدلات الانتقال والسفر، بدلات بعثات ودورات تدريبية، تخصيص مساكن حكومية، حوافز مادية او عينية او معنوية اخرى لرفع مستوى الخدمة المدنية تبعا لما تقتضيه مصلحة العمل في الجهة الحكومية.

● واجبات الموظفين:

ـ حددت المادة ٢٤ واجبات الموظف في تادية وظيفته بامانة واتقان ووضعت له حتى حدود اللياقة والادب والمسلك المحترم.

ـ وحظرت المادة ٢٥ على الموظف ان يستغل وظيفته باي نوع من الاستغلال بل ولاحقته حتى بعد انتهاء خدمته.

ـ مادة ٢٦ حظرت عليه ممارسة التجارة.

● العقوبات: وردت العقوبات التالية في المادة ٦٠:

ـ الانذار.
ـ الخصم من المرتب لمدة لا تزيد عن خمسة عشر يوما في المرة الواحدة ولا تجاوز ٩٠ يوما في السنة.
ـ تخفيض المرتب الشهري بمقدار الربع لمدة من ٣ اشهر الى ١٢ شهرا.
ـ خفض الدرجة الى الدرجة الادنى،
ـ الفصل من الخدمة.
ـ هذا خلاف الاحالة الى التقاعد والفصل بقرار من مجلس الوزراء.

ـ المادة ١٧ من نظام الخدمة المدنية

ـ تنص على ان من حصل خلال سنة على تقريرين نهائيين بانه ضعيف يجوز ان يوقع عليه الوكيل جميع العقوبات عدا الفصل وللوزير حق الفصل.

ـ واذا حصل على تقرير ثالث بانه ضعيف خلال سنة ثانية اعتبر مفصولا من الخدمة، كما ان الموظف الذي يحصل على ضعيف يحرم من العلاوة الدورية الى ان يعدل رئيسه تقريره.

ـ مادة ٨١: اذا انقطع الموظف عن عمله بغير اذن يحرم من مرتبه واذا بلغ الانقطاع ١٥ يوما متصلة او ثلاثين يوما غير متصلة في ١٢ شهرا اعتبر الموظف مستقيلا.

بعد هذا كله يتضح ان قانون ونظام الخدمة المدنية قد شملا احكاما واسعة ووافية تغطي كافة المجالات، حيث جاءت نصوص للتعيين والرواتب والتدريب ونصوص خاصة بواجبات الموظف وحقوقه والعقوبات الموقعة عليه، ولم تغفل الحوافز حيث افردت بابا واسعا لها والشيء نفسه بالنسبة للعقوبة، ويفضل دائما في القوانين العمومية في الصياغة حتى تتوفر الحرية والمرونة اثناء التنفيذ عن طريق اللوائح التنفيذية.

بل ان القانون قد وضع اختصاصات واسعة لمجلس الخدمة المدنية تتيح له دفع عملية التطوير الاداري والارتقاء بمستوى العمل وتنفيذ كافة البرامج او الخطط المطلوبة. ونورد فيما يلي اختصاصات المجلس:

١ ـ وضع السياسات العامة المتعلقة بالتطوير الاداري في الجهات الحكومية بما يكفل تنظيمها وتخطيط القوى العاملة فيها وتنميتها وكذلك تطوير نظم التوظف وغيرها من مجالات الخدمة المدنية.

٢ ـ العمل على تطوير التنظيم الاداري وابداء الرأي في تحديد اهداف الوزارات والادارات العامة واختصاصاتها وتنظيمها وسبل التنسيق بينها.

٣ ـ اقتراح السياسة العامة للمرتبات والاجور بما يكفل التنسيق بين الجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة والشركات التي تساهم فيها الدولة باكثر من نصف رأسمالها.

٤ ـ اقتراح مشروعات القوانين واللوائح الخاصة بالخدمة المدنية وابداء الرأي فيما يقترح منها.

٥ ـ اقتراح إنشاء الهيئات والمؤسسات العامة وابداء الرأي في مشروعات انشائها.

٦ ـ اصدار التفسيرات الملزمة للجهات الحكومية فيما يتعلق بتشريعات الخدمة المدنية.

٧ ـ اقتراح النظم الخاصة بالرقابة على الاداء ومتابعة نتائجه والكشف عن معوقاته.

٨ ـ تنظيم الاستعانة بالبيوت الاستشارية المتخصصة في مجالات التنظيم والادارة والاتصال بالهيئات العلمية وتشجيع البحوث والدراسات في هذه المجالات.

٩ ـ النظر فيما يرى مجلس الوزراء احالته من شؤون الخدمة المدنية.

وذلك بالاضافة الى الاختصاصات الاخرى المخولة له بمقتضى قانون ونظام الخدمة المدنية.

يتضح مما سبق ان العيب ليس في القانون وانما في التطبيق واوجه تطبيق القانون هي كالتالي:

١ ـ القواعد واللوائح والتفسيرات التي يضعها مجلس الخدمة المدنية.
٢ ـ القرارات التي تصدر عن ديوان الموظفين.
٣ ـ العلاقة القائمة بين الاجهزة الحكومية وديوان الموظفين.
٤ ـ اسلوب تطبيق الجهات الحكومية لنصوص القانون.

ونستعرض فيما يلي من خلال التجربة العملية التصورات القائمة لدى الجهات التالية:

اولا: الجهات الحكومية

تعاني الجهات الحكومية عند تنفيذها للجوانب الخاصة بالتطوير الاداري من المعوقات التالية:

١ ـ الامكانات:

نعني بالامكانات الدعم المادي الذي تحتاجه الجهات الحكومية في سبيل تطوير اجهزتها الادارية ويتمثل ذلك في الامتيازات والحوافز المطلوبة لتوفير العناصر البشرية اللازمة.

ويمكن النظر الى هذه الامكانات من زاويتين:

الزاوية الاولى:

تتمثل في الرواتب التي يتقاضاها المسؤولون في الجهات الحكومية حيث يتضح من الجدول المرفق مدى الفوارق الكبيرة بين رواتب المسؤولين في الوزارات والمؤسسات الحكومية والشركات.

فوكيل الوزارة الذي يتحمل مسؤولية كبيرة من خلال قيادته لوزارة تدير الكثير من الاختصاصات المهمة التي تشكل جزءا مهما من سياسة الدولة المطبقة والذي يعتبر احد الاركان الاساسية للحكومة والمساعد الاول للوزير والذي يقود عددا من الموظفين يتراوح بين ١٠٠٠ـ ٤٠٠٠ موظف يتقاضى مبلغ ٩٩٠ دينارا راتبا شهريا، بينما يتقاضى مدير مؤسسة حكومية او رئيس مجلس ادارة شركة او مدير شركة راتبا يتراوح من ١٥٠٠ الى ٥٠٠٠ دينار شهريا ويتولى الاخير مهام لا تمثل نسبة ٥–٢٠٪ من مهام الوكيل وبمسؤولية لا تقارن بمسؤولية الوكيل، ويقود عددا من الموظفين يتراوح بين ٥٠–٣٠٠ موظف.

واذا نظرنا الى القيادات الوسطى من المدراء والمراقبين ورؤساء الاقسام نجد ان المسؤولية التي تعطى لهم لا تقترن براتب محدد بل بالراتب نفسه دون تغيير مما جعل العمل في هذه الوظائف يتحول الى تشريف لا تكليف، لانه لا يتم التمييز الا بالتسمية، كما ان رواتب بعض الموظفين في الشركات اعلى من رواتب المدراء في الوزارات.

كما ان هناك واقعا جديدا يتمثل في الموظفين ذوي الكفاءة الذين لا تتاح لهم الفرصة لتولي مسؤولية اعلى، وهؤلاء لابد من ايجاد رافد جديد لتمييزهم يتمثل في اتاحة الفرصة لهم لكي يكتسبوا خبرة في مجال عملهم تفيد الدولة وتغني عن الاستعانة بالمستشارين الاجانب من خلال برنامج تدريبي معين ووضع مالي مميز.

الزاوية الثانية:

١ ـ نقص الخبرات المطلوب توفرها لتنفيذ عملية التطوير الاداري، فهناك الكثير من الخبرات المطلوبة لتنفيذ الكثير من المهام، بل ان غيابها قد يسبب اضرارا كثيرة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي مثل فني المختبرات واستخدامات الحاسب الالي.

كما ان هناك حاجة الى خبرات ادارية وفنية لتنفيذ بعض الاختصاصات ولا نقول تطويرها، تفتقر اليها بعض الجهات الحكومية في مختلف المجالات.

٢ ـ الثمن الاجتماعي: يتمثل ذلك في ابعاد القيادات من المدراء والمراقبين وغيرهم من الموظفين الفائضين عن الحاجة عند اعادة تنظيم العمل في الادارات حيث يضع ذلك بعض المسؤولين في حرج من اتخاذ القرار المطلوب.

ثانيا: مجلس الخدمة المدنية وديوان الموظفين

لاشك ان التجارب التي مر بها ديوان الموظفين والخبرة التي اكتسبها في التعامل مع الوزارات لها دور مؤثر اثناء وضع القرارات والتفسيرات الخاصة بالقوانين.

ومن منطلق حرص هاتين الجهتين على الرقابة المحكمة وعلى التوجيه الامثل للجهات الحكومية، وتنفيذا للاختصاصات المناطة بهم، فقد صدرت بعض القواعد التي غلب عليها التشدد وتقييد المرونة التي اتاحها القانون نفسه ولم يات هذا من فراغ وانما من واقع مدروس املته التجارب والتجاوزات التي قد تحدث من قبل بعض الجهات الحكومية.

من هذا يتضح مدى الحاجة الى التوفيق بين اهداف وواجبات تلك الجهات في ظل توجهات التطوير الاداري التي تتطلب دعم الكوادر الادارية لتنفيذ المهام المطلوبة.

التوصيات

وهكذا بعد هذا الاستعراض المبسط للمشكلة نطرح التوصيات التالية:

١ ـ الاسراع في البت في موضوع اعادة النظر في رواتب القياديين من قبل اللجنة المكلفة بهذه المهمة والتي كان مقررا ان تنهي اعمالها بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١.

وتكليفها ايضا باجراء دراسة حول الامكانات المادية المطلوبة لتوفير التخصصات المختلفة لتنفيذ مقترحات التطوير الاداري ووضع انظمة رواتب متميزة للقيادات الوسطى المتمثلة في المدراء والمراقبين، وكذلك الموظفين ذوي الكفاءة ممن لا يتسنى تسميتهم او ترقيتهم الى مسؤولي وحدات ادارية، وذلك خلال فترة زمنية محددة.

٢ ـ اتاحة المجال للوزير للحصول على الامكانات اللازمة لتطوير الاجهزة المسؤول عنها من خلال منحه سلطة أوسع في اتخاذ قرارات منح الامتيازات والحوافز والبدلات وغيرها مما ورد في المواد ١٦ و٢٥ و١٩ من قانون الخدمة المدنية دون تقييد. وهذا بالطبع يتماشى مع الثقة الممنوحة له من القيادة السياسية.

٣ ـ تقوم كل وزارة بوضع خطة شاملة لتنظيم عملها على ان تتماشى مع الخطة الخمسية للدولة وترفع الى جهة ما، ويتم ذلك بان يقوم الوزير بالايعاز الى الجهات المختصة في وزارته بان يتولى كل مسؤول وحدة ادارية اعداد خطة عمل تغطي كل اعمال ومهام وحدته الادارية متضمنة اقتراحاته على ان تكون محددة ببرنامج زمني للانجاز، ومن خلال هذه الخطط الفرعية تقوم الوزارة ببلورة خطتها العامة مع تحديد التكلفة والفترة الزمنية اللازمة للانجاز.

هذا ومن خلال هذه الخطة يتم محاسبة الوزارة على مدى تقيدها او انحرافها عن تنفيذ الخطة الموضوعة.

هذا ونورد فيما يلي نموذجا ميدانيا لما يمكن ان تكون عليه الخطة المذكورة:

تتقدم كل وزارة بتقرير شامل يشتمل على النقاط التالية:

● اولا: وصف لطبيعة عمل الوزارة القائم على النحو التالي:

١ ـ الهيكل التنظيمي.
٢ ـ اختصاصات الوكيل والوكلاء المساعدين.
٣ ـ اختصاصات الوزارة.
٤ ـ اختصاصات الادارة.
٥ ـ اجراءات الدورة المستندية (نظام اجراءات المعاملات ـ نظام اجراءات سير البريد ـ نظام الحفظ).
٦ ـ القوى العاملة.
٧ ـ التنسيق داخل الوزارة بين الادارة والتنسيق مع الوزارات الاخرى.
٨ ـ القوانين والقرارات.

● ثانيا: بيانات بالصعوبات ومعوقات العمل.

● ثالثا: التوصيات والاقتراحات.

● رابعا: خطة العمل العامة تتضمن ما يلي:

١ ـ الاهداف التي ستحققها الوزارة من جراء تطبيق الخطة.
٢ ـ بيان بمشاريع الوزارة.
٣ ـ الفترة اللازمة لانجاز كل مشروع.
٤ ـ تحديد احتياجات الوزارة من القوى العاملة حسب التخصصات والمسميات الوظيفية.
٥ ـ في حالة استحداث اي وحدات ادارية او اعادة تنظيم الادارة يجب ادراج التوصيات المتعلقة بالاختصاصات والدورة المستندية.
٦ ـ تكاليف تنفيذ خطة العمل.

مزايا خطة العمل

ـ سبه وتوثيق كافة بنود التنظيم الخاصة بالهيكل التنظيمي للوزارات. وبذلك نكون قد حققنا هدفا جيدا يتمثل في ايجاد كتيبات منظمة توضح كافة ما يتعلق باختصاصات كل وزارة واجراءات العمل فيها.

ـ ايضاح الصعوبات والمعوقات التي تعترض التنظيم.

ـ ايضاح المقترحات والتوصيات متضمنة الامكانات والاحتياجات المطلوبة.

ـ ايضاح المشاريع التي سوف تنفذها الوزارة.

ـ تعميق مفهوم التخطيط لدى كافة المستويات المسؤولة في الجهات الحكومية.

٤ ـ انشاء جهاز للرقابة الداخلية يتبع الوزير مباشرة يقوم بالتدقيق على كافة اعمال الوزارة وعلى تنفيذها للخطط الموضوعة ويرفع تقريرا دوريا ـ ربع سنوي ـ للوزير.

٥ ـ انشاء جهاز للرقابة الادارية مرتبط بالاجهزة الرقابية الخاصة بالوزارات ويرفع تقريرا دوريا ـ نصف سنوي ـ الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظه الله عن التطور او الانحراف في الاجهزة الحكومية.

عندها نكون قد وضعنا اسلوب التخطيط واسلوب الرقابة وتكتمل بذلك اضافة الى التنفيذ العناصر الاساسية للادارة.

● مشكلة الثمن الاجتماعي:

ـ بالنسبة للجهاز الاداري المعيق او الفائض عن الحاجة في بعض الوزارات فاننا نقترح ان يقوم ديوان الموظفين باعداد برنامج لاستقبال هؤلاء الموظفين ويعيد تأهيلهم وتوزيعهم على جهات اخرى حسب طبيعة العمل التي تستوعب مثل هؤلاء الموظفين وذلك لرفع الحرج عن الجهات الحكومية واعادة توزيع الموظفين الزائدين عن الحاجة في الوقت نفسه.





رئيس مجلس ادارة «المقاولات والاستثمارات الخارجيه»

القبندي: نسعى لتحويل الشركة الى مصرف استثماري يتمتع بسمعة دولية

قال رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية عبدالله احمد القبندي امس ان الشركة تحرص عند توزيع استثماراتها ان تاخذ بعين الاعتبار المخاطر السياسية بالاضافة الى مدى التقلبات في سعر عملة دولة المقر مقابل العملات الرئيسية.

وذكر القبندي في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ان استثمارات الشركة تتوزع في كل من الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية واليابان «وهذا يتمشى مع التوجهات الجديدة التي اعتمدت من قبل مجلس الادارة».

وأفاد ان الخطوات التي اتخذتها الشركة في العامين الماضيين كانت بهدف «اعداد الشركة لتصبح مصرفا استثماريا يتمتع بسمعة مالية جيدة في الاسواق المالية الدولية».

واشار الى ان الشركة قد بدأت بالفعل في تطبيق المراحل الاولى لهذا التوجه. وتهدف الشركة الى ان تصبح مصرفا استثماريا رائدا في المنطقة يركز على خدمة المستثمرين سواء كانوا مؤسسات أو افرادا وذلك عن طريق تقديم السلع والخدمات المختلفة في الاسواق المتقدمة.

وقال رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة الكويتية ان الشركة قد كثفت جهودها في المضي في ترسيخ اعمالها في اوروبا مبتدئة بشركة «كريد دي بيرج» والتي تملك الشركة ثلثي اسهمها.

واضاف انها قامت بتعديل ادارة الشركة ومجلس ادارتها ومعالجة اوضاعها. وبالاضافة الى ذلك فان الشركة تقوم بزيادة نشاطاتها الاستثمارية في الولايات المتحدة الاميركية.

واشار الى ان الشركة تقوم كذلك بالتركيز ايضا على تطوير اعمالها في اسواق الاوراق المالية وادارة المحافظ والقطع الاجنبي محليا وعالميا بهدف الوصول الى مستوى اعلى من الاداء والسمعة.

وتوقع القبندي ان تستمر الشركة في تخفيض حجم الاصول طويلة الاجل وغير السائلة وتحسين نوعية وزيادة الاصول قصيرة الاجل والتي تتسم بدرجة اعلى من السيولة مع التركيز على تقديم الخدمات المصرفية الاستثمارية المتعددة لقاعدة عملائها محليا ودوليا.

معالجة الاوضاع

وقال القبندي ان الشركة شرعت في معالجة اوضاعها منذ عام ١٩٨٥ لتنتهي من تلك المعالجة مع نهاية عام ١٩٨٨ وذلك حسب الخطة التي تم وضعها في حينه اذ قامت الشركة في عام ١٩٨٥ باخذ المخصصات الكافية للديون المحلية وقامت في عامي ٨٦ و١٩٨٧ باخذ المخصصات لديون الشركة واستثماراتها في دول العالم الثالث مما يعني التخلص من كافة الاصول غير المنتظمة.

واشار الى انه تم تخفيض رأسمال الشركة الى ١٢ مليون دينار واعادة زيادته الى ٥٤ مليون دينار تحقيقا لذلك.

وذكر ان الخطوة الثانية التي كان يتعين على الشركة اتخاذها تمثلت في تحركها السريع للتخلص من القروض غير المنتظمة اذ قامت ببيع معظمها خلال عام ١٩٨٨. اما الاستثمارات طويلة الاجل في العالم الثالث فان الشركة بصدد اجراء عمليات مبادلة مع شركات اخرى لاستبدال تلك الاصول باصول اخرى ذات طبيعة مصرفية واستثمارية في الدول الصناعية والتي سيعلن عنها قريبا.

وافاد انه تم نقل ادارة الانشاءات العقارية الى احدى الشركات التابعة وهي الشركة الكويتية الوطنية لادارة العقارات حيث تم تعديل اغراض الاخيرة مما ترتب عليه تغيير اسمها الى الشركة الكويتية الوطنية للخدمات العقارية.

عقارات «غير مفيدة»

واضاف ان هذه الشركة باشرت اعمالها بتركيبة مجلس ادارتها الجديد اعتبارا من اول اكتوبر ١٩٨٨. اما بالنسبة للاصول العقارية فان توجهات ادارة الشركة تهدف الى عدم الدخول في المضاربات والتخلص من العقارات غير المدرة للدخل.

وقال انه نتيجة لما تقدم فقد طرأ تحسن ملحوظ على درجة «ملاءة» ميزانية الشركة حيث ارتفعت نسبة الاصول السائلة في الميزانية بدرجة ملحوظة مما سيمكنها من المضي في تنفيذ استراتيجيتها الجديدة.

وذكر ان الشركة تركز على رفع مستوى الاداء في جميع دوائرها مما يتطلب اعادة النظر في الانشطة القائمة بهدف تحديد الانشطة المربحة من تلك غير المربحة.

وقال القبندي ان الشركة ماضية في سياستها المتمثلة بتقليل المصاريف وتخفيض عدد الموظفين كلما امكن ذلك وفي مختلف الدوائر ويتم التركيز على رفع الكفاءة الانتاجية بين العاملين.

واضاف ان الشركة الان بصدد العمل على التوسع في نشاطها التسويقي في الحقل المصرفي الاستثماري واستحداث خدمات مصرفية لعملائها بما في ذلك صناديق الاستثمار المشتركة بمختلف انواعها.

في التقرير الاسبوعي لبنك الخليج

الدينار حافظ على ثباته امام الدولار وانخفض مقابل العملات الرئيسية الأخرى

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الخليج انه واستنادا الى متوسط اسعار افتتاح الدينار الكويتي في الاسبوع الماضي مقابل العملات الاجنبية، فقد حافظ الدينار على مستواه مقابل الدولار حيث انهى الاسبوع حول ٢٨٠٫٠٤ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢٨٠٫٠١ فلسا، الا انه تراجع مقابل الجنيه الاسترليني حيث انهى الاسبوع حول ٥٠٢٫٥٣ فلس بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٤٩٨٫٧٤ فلسا.

وتراجع الدينار مقابل المارك الالماني حيث انهى الاسبوع حول ١٥٩٫١٧ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٥٨٫٠٢ فلسا.

وكذلك تراجع الدينار مقابل الفرنك السويسري حيث انهى الاسبوع حول ١٨٩٫٣٠ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٨٨٫٣٧ فلسا. وارتفع الدينار الكويتي مقابل الدينار الاردني حيث انهى الاسبوع حول ٦١٨٫٨٧ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٦٢٥٫٠٢ فلسا. وثبت الدينار مقابل جميع العملات الاخرى لدول مجلس التعاون الخليجي.

هذا وأعلن البنك المركزي عن طرح الاصدار رقم ٢٨ لاذونات الخزانة بتاريخ ١٩٨٨/١١/١٦ بقيمة (١٠٠) مليون دينار ومن المتوقع ان يلقى استجابة جيدة من السوق.

الدولار الاميركي

وتعرض الدولار لموجة هبوط حادة في اعقاب الانتهاء من انتخابات الرئاسة الاميركية في الاسبوع الماضي مماجعله يتراجع مقابل باقي العملات الرئيسية مع تصاعد القلق حول استمرارية ضخامة عجز كل من الموازنة والميزان التجاري الاميركي. وكان الدولار قد ثبت بشكل طفيف مع بداية الاعلان عن النتائج النهائية في مختلف الولايات والتي اشارت الى احتمالات فوز المرشح الجمهوري (بوش) الا انه ما ان تاكد فوزه وبانتهاء حالة البلبلة التي سبقت ذلك تحول الاهتمام الى القضايا الاقتصادية الاساسية المعلقة. ورغم التدخل المنسق بين بعض البنوك المركزية الرئيسية الا ان الدولار استمر في التدهور ولم تنجح تصريحات بعض المسؤولين الاميركيين لتهدئة المشاعر نحوه بالتخفيف من النظرة السلبية تجاهه وخاصة مع بروز بعض التضارب في مواقف الدول الصناعية الرئيسية السبع مما زعزع الثقة في جدية تدخلها لحماية الدولار، وقد برز بشكل خاص اهتمام الولايات المتحدة واليابان من بين هذه الدول حول ضعف الدولار واتجاه حركته وقد تعرض الدولار لهزة قوية اطلقت موجات بيع في اسواق صرف العملات متاثرة بتصريح (لمارتن فيلدستين) وهو احد المستشارين الاقتصاديين للرئيس المنتخب (بوش) اشار فيه الى انه يعتقد بضرورة ان يستمر انخفاض الدولار وبنسبة تصل على الاقل الى ٢٠٪ من قيمته الحالية وذلك خلال السنوات الثلاث المقبلة كي يصبح بالامكان تصحيح الخلل في الميزان التجاري في الولايات المتحدة مما يعني انه يتوقع ان ينخفض سعر صرف الدولار الى ١٠٠ ين و١٫٤٥ مارك او حتى اقل من ذلك.

ومن جهة اخرى، سرت في الاسواق اشاعة باحتمال ان يتولى بول فولكر منصبا جديدا في حكومة (بوش) الا انها لم تنجح في دعم الدولار.

وبوجه عام ورغم الارتياح الذي عم الاسواق المالية العالمية من فوز (بوش) في انتخابات الرئاسة وما يعنيه ذلك على صعيد استمرارية السياسة الحالية الا ان الادارة الجديدة مطالبة بعد تسلمها وخلال الاشهر القليلة المقبلة بان تبرز بوضوح جدية عزمها والتزامها بتقليص عجز الموازنة والعجز التجاري الاميركي كي تحافظ على ثقة هذه الاسواق. ان النظرة المتوقعة للمدى الابعد لا تزال ترجح احتمالات اتجاه الدولار للمزيد من الانخفاض رغم زخم الشحنة التي استمدها من فوز (بوش) واستمرارية السياسات الحالية وخاصة مع بروز بوادر تشير الى عودة الاقتصاد الاميركي للنمو المتسارع في الربع الاخير مما سيعني استمرارية تعرض الدولار لضغوط من شأنها ان تدفعه للهبوط مجددا في المدى المنظور.

الجنيه الاسترليني

واتخذ الجنيه الاسترليني موقفا جانبيا في بداية الاسبوع ولكنه ما لبث وان عزز موقفه بعد تراجع الدولار الحاد اثر الانتهاء من انتخابات الرئاسة الاميركية والذي لم يحد التدخل المنسق لبعض البنوك المركزية من هبوطه.

وافتتح الجنيه الاسبوع الماضي مقابل الدولار حول ١٫٧٧٨٥/٩٢ دولار وأغلق الاسبوع مرتفعا الى ١٫٨١٢٠/٣٠ دولار مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٫٧٦٦٥/٧٥ دولار.

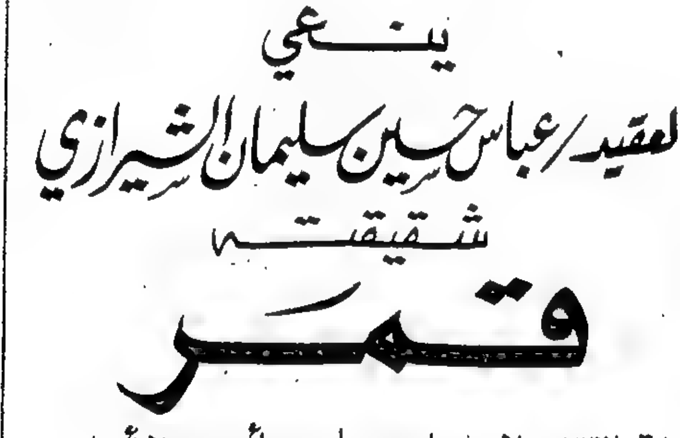
ونفى وزير الخزانة البريطاني (لوسون) مجددا احتمال تخفيض الجنيه الاسترليني وكرر اولوية هدف سياسته النقدية لمحاربة التضخم.

وأشارت الاحصاءات الاقتصادية التي اعلنت خلال الاسبوع الى هبوط مبيعات التجزئة البريطانية للشهر الثاني على التوالي بنسبة ٠٫٨٪ لشهر سبتمبر مقارنة مع انخفاض نسبته ٠٫٤٪ لشهر اغسطس. وقد انخفض حجم القروض الجديدة للعملاء الى ٣٫٥٧ مليارات جنيه في شهر سبتمبر مقارنة مع ٤٫١٥ مليارات جنيه في شهر اغسطس انما ما زالت مرتفعة عن مستواها لعام مضى والبالغ ٣٫٠٩ مليارات جنيه.

ومن المحتمل ان يتداول الجنيه في حدود حركته الجديدة الاعلى ما بين ١٫٧٩ ـ ١٫٨٣ دولار للمدى القريب وطالما استمرت اسعار الفائدة البريطانية المرتفعة تدعمه كإحدى العملات ذات العائد المرتفع.

المارك الالماني

وارتفع المارك الالماني بحدة مقابل الدولار الذي تعرض لهبوط حاد واختتم المارك الاسبوع الماضي حول ١٫٧٣٧٠/٨٠ مارك وهو اعلى مستوى له منذ ١٣ يونيو الماضي بعد ان افتتح الاسبوع حول ١٫٧٧٧٨/٨٥ مارك وكان سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه حول ١٫٧٩٠٠/١٠ مارك. ورغم تفضيل (البندسبانك) لمارك مرتفع وبالتالي لعدم التدخل للحد من هبوط الدولار مقابل المارك الا ان تقارير اشارت الى تدخل محدود من قبله عندما ارتفع المارك ليتجاوز حاجز ١٫٧٤٥٠ مارك المهم. ومع ذلك استمر هبوط الدولار وارتفاع المارك الذي انهى الاسبوع حول المستويات المذكورة.



العتيبي: البورصة تبدأ قريباً ادراج اسهم الشركات الأجنبية المستوفية للشروط

■ اللوائح المنظمة لتداول الخليجيين تصدر نهاية العام

■ ادراج صناديق الاستثمار المحلية في الربع الاول من العام المقبل

يستعد سوق الكويت الاوراق وهو اكثر البورصات نشاطات في العالم العربي ـ لتسجيل شركات اجنبية قريبا في اطار خطط لتنشيط حركة التعامل واستغلال انتعاش اقتصادي متوقع في منطقة الخليج بعد سريان هدنة في الحرب الايرانية ـ العراقية.

وقال مدير عام البورصة هشام العتيبي امس ان شركتين دوليتين تقدمتا بطلبين للتسجيل في البورصة وانهما استوفتا جميع الشروط المطلوبة.

وامتنع العتيبي عن ذكر اسمي الشركتين ولكن مصادر مالية قالت انهما مؤسستان ماليتان مملوكتان للكويت ومسجلتان في الخارج وان احداهما هو بنك الكويت المتحد الذي يوجد مقره في لندن.

وقال العتيبي ان المشكلة الوحيدة تتمثل في نظام المقاصة.

واضاف قوله انه نظرا لعدم وجود بنوك اجنبية ممثلة في الكويت فان البورصة تناقش نظاما للمقاصة بين اسهمها.

وتشترك ١٣ مؤسسة كويتية للتمويل بينها البنوك التجارية الحكومية الستة في ملكية بنك الكويت المتحد. والتسجيل في بورصة الاسهم مقصور حاليا على الشركات المسجلة في الكويت وفي دول الخليج الاخرى.

وقد بدأت بورصة الكويت في استعادة ثقة المستثمرين تدريجيا بعد انهيار سوق المناخ في عام ١٩٨٢ عندما تسببت مضاربات محمومة في ذروة فترة الازدهار النفطي في حدوث انهيار ادى لاصابة الكويت بكساد اقتصادي خلف ديونا حجمها ٩٠ مليار دولار.

ولكن الارباح التي تحققت في الاونة الاخيرة متواضعة. فقد وصل مؤشر الشال للاسهم الكويتية في نهاية الاسبوع الماضي الى ٤٢,٠٨ نقطة وهو مستوى يزيد باقل من واحد بالمائة عما كان في يناير الماضي.

وقد زادت الاسعار وحجم التعامل في بورصة الكويت زيادة كبيرة في يوليو الماضي عندما اعلنت ايران قبولها وقف اطلاق النار في حربها مع العراق ولكن الامال بحدوث انتعاش في المنطقة نتيجة لعمليات اعادة بناء ما دمرته الحرب خبت منذ ذلك الوقت.

منفذ جديد

وقال العتيبي انه يعتقد ان تسجيل الشركات الاجنبية في بورصة الكويت سيفتح منفذا جديدا للمستثمرين حيث سيكون بامكانهم ان يستثمروا اموالهم دوليا في بورصتهم بدلا من الذهاب الى الخارج.

واضاف قوله ان البورصة المسجل بها ٥٢ شركة كويتية وخليجية ستقبل الان ايه شركة تستوفي الشروط المالية القائمة ومسجلة في بورصة عالمية رئيسية.

ووصف العتيبي الركود الذي تشهده السوق حاليا بانه هدوء عادي قبل اعلان نتائج السنة المالية وقال ان الاحتمالات على المدى الطويل تبدو مشرقة.

واضاف قوله ان النشاط بدأ يدب في جميع قطاعات الاقتصاد ولكن الامر يستغرق وقتا. واستطرد بقوله «على الاقل فان هناك وقفا لاطلاق النار. ووقف اطلاق النار يعطي املا للناس بحدوث انتعاش اقتصادي».

وفي خطوات اخرى لتعزيز حركة التعامل قال العتيبي ان البورصة ستبدأ في تسجيل اسهم في صناديق استثمارية تعاونية محلية خلال الربع الاول من عام ١٩٨٩.

واضاف قوله انه سيتم طرح مناقصات قريبا لانشاء نظام للكمبيوتر لادارة عمليات البورصة.

وتعتزم بورصة الكويت ايضا فتح حركة التعامل امام جميع مواطني الدول الخمس الاخرى الاعضاء بمجلس التعاون الخليجي.

وقال العتيبي ان من المتوقع ان تصدر لوائح تنظيم مثل هذه المعاملات بحلول نهاية العام الحالي.

● هشام العتيبي

وقال العتيبي ان الحكومة ما زالت تدرس خططا لبيع اسهم اشترتها وكالات حكومية في شركات كويتية في عمليات انقاذ بعد الانهيار الذي حدث في عام ١٩٨٢. واضاف قوله «اننا نقوم بدراسة لمعرفة ما اذا كانت السوق يمكنها استيعاب طرح اسهم جديدة للاكتتاب».

وتمتلك وكالات حكومية من ابرزها الهيئة العامة للاستثمار شريحة ضخمة من هذه الاسهم.

وقال العتيبي ان البورصة تعتزم اغلاق ما يسمى «بالسوق الموازية» وهي من مخلفات سوق المناخ بحلول اول كانون الثاني يناير المقبل. وقد تقلصت هذه السوق تدريجيا مع تمكن عملية اعادة تنظيم الشركات المسجلة من التكيف مع الاوضاع المالية في السوق الرسمية.

وكان من المقرر ان يتم اغلاق هذه السوق في حزيران يونيو الماضي ولكن الشركات السبع التي لا تزال تعمل بها اعطيت مهلة من الوقت لانهاء عملية اعادة التنظيم.

لجنة مصرية عليا لبحث تطورات أزمة شركات «التوظيف»

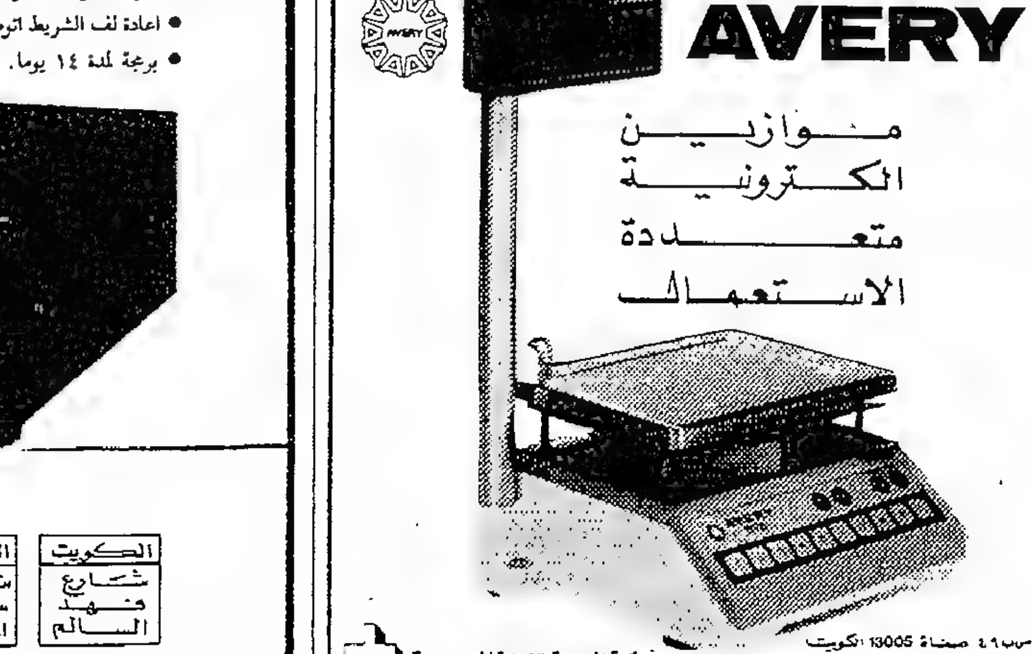
قالت صحيفة الوفد لسان حال حزب الوفد المعارض انه تقرر تشكيل لجنة عليا برئاسة رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي لاتخاذ الاجراءات العاجلة واللازمة لحماية اموال المودعين بشركات توظيف الاموال تجتمع اللجنة بناء على توصيات اللجنة الفرعية بهيئة سوق المال والتي تعقد اجتماعات يومية لمتابعة الموقف.

واضافت ان اللجنة العليا تجتمع فور طلب اللجنة الفرعية في نفس اليوم.

من ناحية اخرى يعقد مجلس الوزراء المصري اجتماعا اليوم برئاسة الدكتور صدقي لبحث موقف الشركات التي لم توفق اوضاعها ووسائل رد اموال المودعين واجراءات حماية الاموال والاصول الموجودة بالشركات واعداد اسس برامج رد الاموال للمودعين دون تفرقة وفق مواعيد تحددها الشركة خلال الفترة القانونية المحددة في القانون ١٤١ لسنة ١٩٨٨م وتصل الى عامين من العمل بالقانون الذي بدأ يوم ٩ يونيو ١٩٨٨.

كما نقلت الوفد عن مصدر اقتصادي ان المدة المسموح بها لانهاء توفيق الاوضاع للشركات التي اخطرت برغبتها في التوفيق تصل الى سنة من تاريخ العمل باللائحة التنفيذية للقانون الصادر في ٩ اغسطس ١٩٨٨ وتلتزم الشركة لدى عدم استكمال اجراءات التوفيق خلال هذه المدة برد الاموال خلال عامين من العمل بالقانون ايضا.



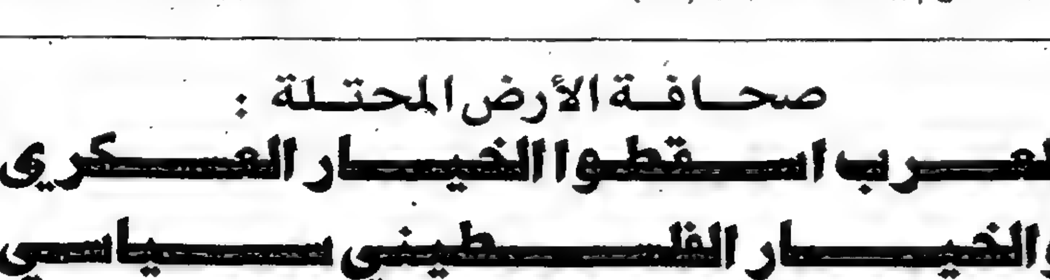


الانتفاضة دخلت يومها الـ ٣٤٢ .. والمجلس الوطني ليومه الثاني

اعلان الدولة غدا

الغالبية الفلسطينية مع القرار ٢٤٢ يضاف إليه حق تقرير المصير

■ حبش : سنعبر عن خلافاتنا في اطار وحدة المقاومة



● حبش يصافح ام جهاد ويتوسطهما ابو اياد (رويتر)
● قدومي في الجلسة الافتتاحية (رويتر)
● خالد عبدالناصر شارك في الجلسة الاولى (رويتر)

الجزائر - القبس والوكالات:

قبلت غالبية القيادات الفلسطينية بالقرار ٢٤٢ كأساس للتسوية في الشرق الاوسط، لكنها اشترطت ان يقترن هذا القرار بالقرارات الدولية الاخرى المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وبشرط ان يضاف اليه بند حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

احمد عبدالرحمن الناطق بلسان منظمة التحرير قال ان الوثيقة السياسية التي يجري اعدادها لتقديمها الى المجلس الوطني الفلسطيني الذي دخلت اجتماعاته هنا امس يومها الثاني، ستتبنى جميع القرارات التي اصدرتها الامم المتحدة حول فلسطين. وأضاف «ولكننا سنركز في البيان على ان القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ هما الاساس للمؤتمر الدولي وصولا الى السلام في الشرق الاوسط».

ويعني ذلك ان حركة «فتح» التي يتزعمها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عرفات قد استطاعت التغلب على معارضة لهذا التوجه من بعض الفصائل داخل المنظمة.

وقالت مصادر المؤتمر ان هذه الفصائل وعلى الاخص الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ستوضح تحفظاتها على صيغة القبول بالقرار ٢٤٢، لكنها ستلتزم بقرار الاغلبية.

واضاف عبدالرحمن ان المنظمة ستشدد على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ كوسيلة وأساس لمؤتمر دولي ولكنها ستضيف حق تقرير المصير والحقوق الوطنية واشتراك المنظمة على قدم المساواة مع باقي الاطراف في مؤتمر دولي للسلام.

واعترف عبدالرحمن بان بعض اعضاء المجلس عارضوا مشروع القرار ولكنه قال انه في غياب الاجماع ستتخذ القرارات بالاغلبية الديمقراطية. واضاف قوله ان هذا لا يعني تدمير الوحدة الوطنية.

ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ابلغ «رويتر» ايضا ان اغلب الزعماء الفلسطينيين قبلوا بالقرار ٢٤٢ الذي يعترف ضمنا باسرائيل.

وأضاف عبد ربه قوله ان صيغة جديدة بشأن موقف منظمة التحرير من التسوية السلمية في الشرق الاوسط تتضمن اشارة واضحة الى القرار.

وكانت اجتماعات سابقة للمجلس الوطني الفلسطيني قد رفضت القرار.

وقال عبد ربه ان حركة فتح والحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وافقت على مشروع الصيغة الجديدة.

واضاف قوله ان اقلية من المتشددين تتزعمها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اعربت عن تحفظات على الصيغة ولكنها تقبل بقية البيان السياسي الذي يشملها.

وكانت اجتماعات سابقة للمجلس وبيانات للعديد من زعماء المنظمة قد قالت ان القرار ٢٤٢ غير ملائم لانه يتناول القضية الفلسطينية كمشكلة لاجئين.

وقد حددت الولايات المتحدة قبول القرار ٢٤٢ كاحد شروطها للسماح لمنظمة التحرير بالاشتراك في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وتريد واشنطن ايضا ان تعترف المنظمة باسرائيل بوضوح وان تعلن نبذها للعنف.

جورج حبش رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قال ان الجبهة ستقاوم تقديم اي تنازلات لاسرائيل والولايات المتحدة ولكن ليس على حساب الوحدة الفلسطينية.

وكان السيد عرفات قد قال ان الجبهة الشعبية تعارض اي اشارة الى القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن التابع للامم المتحدة في استراتيجية السلام الفلسطينية التي تجرى مناقشتها في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر العاصمة.

واضاف حبش قوله «علينا ان نناضل باسلوب الرفاق لكي لا تقبل هذه الصيغة. ولكننا سنحافظ على وحدة الصف الفلسطيني مهما كانت الخلافات».

وقال ان الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تحتم على اسرائيل ان تكون هي التي تقدم على تنازلات للفلسطينيين.

واضاف حبش قوله «ولكنهم (العالم) يريدون الان ان يعكسوا الصورة .. فهم يقولون ان على منظمة التحرير الفلسطينية ان تغير ميثاقها وان تعترف بالقرار ٢٤٢ وان تدين الارهاب الى اخر هذا الكلام. ولكنا غير مستعدين لتقديم تنازلات بلا مقابل».

وردا على سؤال ان كان النزاع يمكن ان يؤدي الى انهيار اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني قال حبش «ان اسرائيل والولايات المتحدة والرجعية العربية تنتظر حدوث انقسام وتنتظر انسحاب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. ولكنا لن نقدم لهم هذه الهدية».

واضاف قوله «سنجد طريقة للتعبير عن خلافاتنا في اطار وحدة المقاومة الفلسطينية. وسنلتزم بما تراه الاغلبية ولو اختلفنا مع هذا الرأي».

وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد انسحبت في الماضي من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية احتجاجا على السياسات التصالحية التي ينتهجها السيد ياسر عرفات. ولكن السيد حبش استبعد القيام بتحرك مماثل هذه المرة. وقال انه يقبل على مضض القرار ١٨١ الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة والذي سيكون الاساس القانوني للدولة الفلسطينية المستقلة التي سيعلنها المجلس الوطني الفلسطيني غدا الثلاثاء.

واضاف قوله ان هذا القرار ادى الى طرد جماعي للعرب من دولة اسرائيل الجديدة عام ١٩٤٨.

وقال «ولكن بما ان العالم يعتقد ان هذا القرار يعطي الدولة الفلسطينية الشرعية الدولية فاننا نقبل الاستناد اليه».

وردا على سؤال ان كان التاخر في اعلان الدولة يمكن ان يعطي اسرائيل فسحة من الوقت لاخماد الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ اكثر من ١١ شهرا قال السيد حبش «ان الانتفاضة تعلو وتهبط ولكن جذورها باقية. فهي اشبه بالنار التي يخمد لهبها احيانا ولكن تبقى جذوتها».

٤ شروط لعقد المؤتمر الدولي

الجزائر - أ.ف.ب - حدد جورج حبش في مقابلة مع مجموعة من الصحافيين امس اربعة شروط لعقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط.

واوضح حبش انه يجب «ان تكون للمؤتمر الدولي صلاحيات وان تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية بوفد مستقل وان يقوم على اساس الشرعية الدولية وان يستهدف اخيرا الوصول الى حل شامل لكافة قضايا الصراع العربي الاسرائيلي».

واكد ان هذا المؤتمر لا يجوز ان يعقد على اساس قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ بل «على اساس كافة القرارات الدولية بما في ذلك القرار رقم ١٩٤ الذي يؤكد حق العودة للشعب الفلسطيني».

يذكر ان القرار رقم ١٩٤ صدر عن الجمعية العامة للامم المتحدة في ١١ ديسمبر ١٩٤٨ واوصى بـ«وجوب السماح بالعودة في اقرب وقت ممكن للاجئين الفلسطينيين الراغبين في العودة الى ديارهم .. ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة الى ديارهم وعن كل مفقود او مصاب بضرر».

وحول الموقف الاسرائيلي الحالي من المؤتمر الدولي قال حبش «من المستحيل ان اتصور ان شامير سيوافق على عقد مؤتمر دولي» مشيرا في الوقت نفسه الى ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز يوافق على عقد مثل هذا المؤتمر على ان يكون «شكليا ودون مشاركة منظمة التحرير».

وحول قرار العاهل الاردني الملك حسين بفك الارتباط مع الضفة الغربية اعتبر حبش ان «وراء هذا القرار رغبة في ارباك الانتفاضة في الاراضي المحتلة سياسيا الا اننا رحبنا وحولنا ذلك الى مصلحتنا».

الديمقراطية: سوريا لم تمنع احدا من السفر للجزائر

دمشق - رويتر - قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان السلطات السورية لم تمنع احدا من اعضائها من مغادرة سوريا لحضور اجتماع المجلس الوطني.

وقال متحدث باسم الجبهة التي تتخذ من دمشق مقرا لها لرويتر ان جميع اولئك الذين كان من المفترض ان يذهبوا الى العاصمة الجزائرية وصلوها بالفعل وان سوريا لم تمنع احدا من اعضاء الجبهة الذين تلقوا دعوات لحضور الاجتماع من مغادرتها.

صحافة الأرض المحتلة :
العرب اسقطوا الخيار العسكري والخيار الفلسطيني سياسي

القدس المحتلة - ا.ف.ب - اشارت الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة امس الى الصعوبة التي تواجه المجلس الوطني في دورته الطارئة التي افتتحت في الجزائر في اتخاذ القرارات المناسبة واعتبرت صحيفة النهار ان «الخيار بات سياسيا».

ويذكر ان السلطات العسكرية الاسرائيلية حظرت صباح امس توزيع الصحف الفلسطينية الصادرة في القدس المحتلة وفي بقية الاراضي المحتلة.

ورأت صحيفة «النهار» انه «طالما ان الامة العربية قد اسقطت من حساباتها الخيار العسكري نظرا للظروف والمعطيات الدولية فلم يبق اذن امام المجلس الوطني سوى الخيار السياسي» واضافت ان «هذا هو ما يطالب به الشعب الفلسطيني ليس لانه يفي بامانيه وتطلعاته وانما لانه ضمن الواقع والمنطق الذي يمكن تحقيقه».

وقالت الصحيفة «لما كانت الاولوية لدى الشعب الفلسطيني هي انهاء الاحتلال واقامة الدولة المستقلة فقد اضطر هذا الشعب وقيادته الى استبدال الهدف ولم تعد القضية قضية تحرير بقدر ما هي قضية انقاذ الارض من الاحتلال والتهويد».

واضافت النهار «ان هذا يتطلب من الشعب الفلسطيني وقيادته امران .. اولهما تجاوز الميثاق الوطني الفلسطيني بشكل او بآخر .. وثانيهما الاعتراف باسرائيل استنادا الى الشرعية التي تضمنها القرار ١٨١» مشيرة الى ان قرارات كهذه «لن تجد اجماعا فلسطينيا ولا اجماعا عربيا» ولكن «اذا استطاعت القيادة والمجلس الوطني من خلال التصويت الديمقراطي الحصول على الاكثرية لصالح هذه القرارات فان المسؤولية التاريخية تقضي بتحمل هذا العبء الثقيل والمضي قدما في السعي له وتنفيذه».

واعتبرت الصحيفة انه «طالما ان الشعب الفلسطيني بغالبيته يبارك مثل هذه القرارات فان حملات التجريح والمزايدة التي لا بد وان تبدأ لن يكون لها اثر مهم» اذ ان «المرجع الاهم هو شعب الانتفاضة في الاراضي المحتلة».

وقالت صحيفة «القدس» ان كون «دعائم السياسة الخارجية الاميركية المتعلقة بالشرق الاوسط تقوم على اساس تجزئة الشرعية الدولية فهذا ليس بجديد» ولكن «ماذا عن مواقف بعض الدول العربية التي تعارض حتى انعقاد دورة المجلس الوطني الطارئة وتعارض قيام منظمة التحرير باتخاذ اي قرارات من شانها ان تثبت للعالم اجمع بان الشعب الفلسطيني ملتزم بالشرعية الدولية ويتطلع الى تحقيق السلام الذي يضمن حقوق وواجبات جميع اطراف الصراع..».

واضافت «ان اعتماد اسس ومبادىء القرارات الدولية والخيار السياسي من قبل الدول العربية ومن ثم قيام بعض هذه الدول بمعارضة توجهات منظمة التحرير لاعتماد هذه المبادىء والاسس يدل على الخلل المريع الذي يكتنف ساحات السياسة والدبلوماسية في العالم العربي».

ورأت صحيفة «الفجر» ان هذه الدورة للمجلس الوطني الفلسطيني «هي اهم دوراته على الاطلاق منذ دورته التأسيسية في عام ١٩٦٤ وهي تعكس الاهمية القصوى للسلام الشامل والعادل في المنطقة» والذي «لا يقتصر على تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية ولكنه يصل الى استقرار دولي متوافق ومتوازن بمصالحه الواسعة والكثيرة في هذه البقعة الاستراتيجية من العالم».

جدول اعمال مختصر

الجزائر - كونا - اقر المجلس الوطني الفلسطيني جدول اعمال مختصرا لدورته الطارئة ويتضمن جدول الاعمال بندين رئيسين هما انتفاضة الشعب الفلسطيني عبر تقرير تلاه عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة محمد ملحم ثم الوضع السياسي عبر تقرير اخر لرئيس الدائرة السياسية فاروق قدومي.

كما وافق المجلس على تشكيل لجنتين مفتوحتي العضوية لاعضاء المجلس لمناقشة التقريرين على ان تجرى بعد انتهاء عملها مناقشة عامة.

وبعد انتهاء حصر النصاب القانوني طلب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات من الرئاسة ان يتم حذف المسجونين لدى سلطات الاحتلال والذين منعتهم بعض الانظمة العربية من الحضور الى الدورة وطلب عدم احتسابهم ضمن عملية احصاء النصاب.

وقال ان ١٨٦ عضوا منعوا من قبل اسرائيل او بعض الدول العربية للحضور الى دورات المجلس منذ عام ١٩٧٢.

«ناطوري كارتا» تتمنى التوفيق للمجلس الوطني

القدس المحتلة - ا ف ب - بعث اليهود الاصوليون «ناطوري كارتا» باطيب تمنياتهم الى اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني. اعلن ذلك الحاخام موشي حيرش المختص بالعلاقات الخارجية في الطائفة.

وجاء في الرسالة «نحيي بارتياح لقاء الجزائر التاريخي الذي سيسمح بقيام دولة فلسطينية مستقلة ومتعددة الاديان على ارض فلسطين».

الانتفاضة دخلت يومها الـ ٣٤٢.. والمجلس الوطني يومه الثاني

تأييداً لـ «دورة الانتفاضة»

الفلسطينيون كسروا الحصار واندفعوا الى الشوارع




● لقطتان من غزة المحاصرة ـ الاولى لطفل يراقب جنديا اسرائيليا اثناء تفحصه هوية مواطن، والثانية لمصور تلفزيوني «انتهك» اوامر بمنع التغطية الصحفية (رويتر)

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ انضم مواطن فلسطيني آخر الى شهداء الانتفاضة الفلسطينية، بينما كسر المواطنون الفلسطينيون الحصار الاسرائيلي المفروض عليهم واندفعوا الى الشوارع ورشقوا القوات الاسرائيلية بالحجارة.

مصادر فلسطينية في القطاع الشرقي المحتل من القدس قالت ان فلسطينيا استشهد برصاص الجنود الاسرائيليين على حاجز عسكري قرب مدينة جنين في شمال الضفة الغربية المحتلة. واضافت ان المواطن ويدعى علام محمد حسن الحنتولي من جنين اصيب برصاصة قاتلة بينما كان يقود سيارته على طريق جنين ـ قرية اليامون القريبة. واضافت ان مواطنين آخرين كانا معه في السيارة اصيبا

■ شهيد في جنين وعشرات الجرحى في غزة

برصاص الجنود الاسرائيليين ونقلا الى مستشفى جنين.

وفتحت القوات الاسرائيلية النار على المعتقلين الفلسطينيين في معتقل طولكرم اثر صدامات وقعت بين المعتقلين. واعترف ناطق اسرائيلي باصابة احد المعتقلين بعيارات نارية زاعما ان المعتقل حاول الهرب بعد ان اعتدى بالضرب على احد الضباط في المعتقل.

وقد تحدى المواطنون الفلسطينيون الحصار وحظر التجول المفروض عليهم منذ يومين واندفعوا الى الشوارع في مظاهرات تأييد للمجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر «دورة الانتفاضة» واشتبكوا مع القوات الاسرائيلية واشعلوا الاطارات في الشوارع ورددوا الشعارات المؤيدة للمجلس والمنددة بالاحتلال الاسرائيلي.

واطلقت قوات الاحتلال النار على المتظاهرين مما ادى الى اصابة شابين في القطاع الشرقي المحتل من القدس وعشرات المواطنين الاخرين في قطاع غزة بجروح.

وقالت انباء الوطن المحتل ان قوات الاحتلال واصلت حملات المداهمة والاعتقالات في صفوف الفلسطينيين واعتقلت اكثر من ١٥٠ مواطنا آخر في غزة ومخيمات جباليا ورفح والنصيرات ومدينتي نابلس والقدس. وكثفت تلك القوات دورياتها العسكرية في الاراضي المحتلة. واغلقت العديد من المدارس ومنعت توزيع الصحف الفلسطينية في محاولة لمنع وصول انباء اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الى المواطنين الفلسطينيين.

رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس العربية في فلسطين المحتلة عام ٤٨ ابراهيم نمر حسين اكد ان الاضراب العام الذي اقره اجتماع اللجنة في الطيبة مؤخرا سينفذ في موعده المحدد وهو الخامس عشر من الشهر الحالي.

وقال ان مظاهرة ستنتظم بعد عدة ايام في نطاق الاحتجاج على سياسة هدم البيوت في الوسط العربي المحتل عام ١٩٤٨.

اعدام

مجلس الوزراء الاسرائيلي قرر في جلسته الاسبوعية امس تشكيل لجنة وزارية خاصة دائمة تكلف باصدار تعليمات للمطالبة بانزال «عقوبة الاعدام» لما وصفه بالحالات الخطيرة. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين يترأس اللجنة الوزارية التي تضم ايضا وزيري «العدل» والخارجية والمستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية.

وكان المجلس قد بحث في اقتراح قدمه وزير العدل بهذا الشأن عن خلفية عمليات المقاومة الفلسطينية.

نموذج صارخ للقمع الاسرائيلي

معاقبة ١٠٠٠ قروي وتدمير ١١٤ منزلا

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ اتخذ الجيش الاسرائيلي اجراءات انتقامية جماعية بحق اكثر من الف قروي فلسطيني من الجفتلك في وادي الاردن وذلك بتهديم ١١٤ منزلا في الايام الاخيرة وفق ما علم امس لدى منظمات انسانية.

وجاء هذا العقاب الجماعي بعد مقتل جندي اسرائيلي في السابع من نوفمبر على يد قروي فلسطيني من طمون شمال الضفة الغربية عند مدخل المستعمرة الاسرائيلية في «مسوا» بوادي الاردن ويرى منتجو الحمضيات الفلسطينيون ان هذا العقاب يوجه ضربة قاسية جدا الى الزراعة في الضفة الغربية.

وكان الجيش الاسرائيلي رد بالقوة الثلاثاء والاربعاء الماضيين ٨٠٠ قروي حتى قرية طمون التي ينتمي اليها قاتل الجندي الاسرائيلي على بعد ثلاثين كيلومترا شمال الجفتلك في الجبال وفق ما ذكر شهود هناك.

وغالبية هؤلاء القرويين وهم حوالي ٥٠٠ شخص توزعوا على الطرقات وفوق التلال المجاورة للجفتلك من غير ان يبقى عندهم مأوى في قرية طمون الجبلية (ستة الاف شخص) حيث تنتشر البطالة وفق ما تم ايضاحه لدى المنظمات الانسانية.

موفدان سوفيتيان التقيا القادة الفلسطينيين

الجزائر ـ أ ف ب ـ علم من مصادر فلسطينية ان موفدين سوفيتيين التقيا ليل الجمعة السبت القادة الفلسطينيين في الجزائر الذين يشاركون في الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وقال الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمه في تصريح لوكالة فرانس برس ان الموفدين اكدا ان الاتحاد السوفيتي سيدعم كل القرارات التي سيتخذها المجلس الوطني الفلسطيني.

لكن مصادر فلسطينية ذكرت ان الموفدين نصحا القادة الفلسطينيين بالتخلي عن اعلان دولة مستقلة لان ذلك سيعقد الامور برأي موسكو.

مجموعة عربية اميركية :

الاعتراف باسرائيل لن يعيد شبرا من فلسطين

واشنطن ـ أ ف ب ـ طالبت لجنة العلاقات العربية الاميركية التي تعتبر من اقدم المنظمات العربية الاميركية رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي يرأس دورة المجلس الوطني في الجزائر عدم الاعتراف باسرائيل.

وقال رئيس اللجنة محمد مهدي في برقية وجهها الى عرفات ان «مثل هذا الاعتراف لن يتيح اقامة السلام وان منظمة التحرير الفلسطينية لن تستطيع استعادة شبر واحد من ارض فلسطين».

بالمقابل دعا مهدي منظمة التحرير الفلسطينية «لاعلان حكومة فلسطينية في المنفى ودولة فلسطينية دون تحديد حدودها». وذكر المسؤول العربي الاميركي انه كان اجتمع مع ياسر عرفات في المملكة العربية السعودية وفي تونس.

العلم الفلسطيني امام هيرتزوغ

عمان ـ واخ ـ ذكرت الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت صباح امس شخصا يحمل جواز سفر ايطالي بعد ان رفع علم فلسطين امام مقر رئيس الكيان الاسرائيلي هيرتزوغ في القدس المحتلة.

وقالت الشرطة انها رفضت السماح لهذا الشخص بتسليم رسالة الى رئيس الكيان الاسرائيلي وامتنعت عن الكشف عن هويته مكتفية بالقول انه يحمل جواز سفر ايطالي.

تظاهروا في تل ابيب تحت المطر

٢٠ ألف اسرائيلي طالبوا الليكود والعمل بتشكيل ائتلاف جديد ورفض مطالب المتدينين

● جانب من مظاهرات تل ابيب (رويتر)

تل ابيب ـ الوكالات ـ حث اكثر من ٢٠ الف اسرائيلي وهم يلوحون باللافتات والاعلام تحت المطر تكتل الليكود وحزب العمل على تشكيل حكومة ائتلافية واصلاح النظام الانتخابي الذي يقوم على اساس التمثيل النسبي.

وتجمع المتظاهرون في ميدان بوسط تل ابيب الليلة الماضية. وحثوا اسحق شامير رئيس الوزراء وزعيم ليكود وشمعون بيريز وزير الخارجية وزعيم العمل على عدم الاذعان لمطالب الاحزاب الدينية المتشددة التي تمثل القوة المرجحة في الانتخابات غير الحاسمة التي اجريت في الاول من الشهر الحالي.

واخذ المتظاهرون يلوحون بالاعلام الاسرائيلية وحملوا لافتات كتبت عليها عبارات مثل «يا بيريز ويا شامير ... لا تبيعا حريتنا ... لا تبيعا دولتنا» و«لا لاي ابتزاز ديني جديد».

وتطالب الاحزاب الدينية مقابل ائتلافها مع حكومة يرأسها شامير او بيريز بتشريع ديني متشدد والتزام اشد بالتقاليد اليهودية في ايام السبت ومزيد من الاموال للمؤسسات الدينية ومناصب وزارية رفيعة.

ويتودد شامير منذ الانتخابات الى الاحزاب الدينية كي يشكل معها ائتلافا يمينيا.

وقال مئير شيتريت عضو الكنيست «البرلمان» عن حزب ليكود في الاجتماع الحاشد «ارى ان هناك حاجة ماسة الى تغيير نظام الانتخابات الى انتخابات مباشرة لغالبية اعضاء الكنيست وانتخاب مباشر لرئيس الوزراء».

واضاف قائلا «يمكنني ان ازعم انه لو لم يحدث هذا فسيكون من المستحيل اصلاح الموقف في البلاد. والسبيل الوحيد لذلك هو تشكيل حكومة وحدة بين ليكود والعمل».

وقال جاد يعقوبي وزير الاقتصاد ان كثيرين من زملائه في حزب العمل سيؤيدون حكومة ائتلافية لفترة قصيرة لتغيير النظام الانتخابي.

وقد حث رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ حزبي ليكود والعمل في الاسبوع الماضي على تشكيل حكومة ائتلافية موقتة لاصلاح النظام الانتخابي. ولكن مسؤولين من الحزبين قالوا ان تشكيل مثل هذه الحكومة امر غير واقعي.

وقد حصل ليكود في الانتخابات على ٤٠ مقعدا برلمانيا وحزب العمل على ٣٩ مقعدا. ولم يتمكن احد منهما من الحصول على المقاعد الواحد والستين اللازمة لتمكينه من تاليف حكومة دون الحاجة الى المقاعد الثمانية عشر التي نالتها الاحزاب الدينية المتشددة.

ومن المتوقع ان تخبر احزاب شاس واجودات اسرائيل وديجيل هاتوراه الرئيس هيرتزوغ بما اذا كانت تفضل شامير ام بيريز لتشكيل الحكومة المقبلة وذلك بعد مساومات مستمرة منذ حوالي اسبوعين من كلا الحزبين لمعرفة ايهما سيمنحها امتيازات اكبر.

ويقضي القانون الاسرائيلي بان يكلف الرئيس المرشح الذي يحظى بالقدر الاكبر من التاييد في البرلمان بتشكيل الحكومة.

شامير قال في حديث للتلفزيون الفرنسي «انني اتقبل اي فكرة لتشكيل ائتلاف واسع جدا يضم العمل وجميع الاحزاب الاخرى وباستطاعتي ان اكون شريكا في هذا الائتلاف». وجدد شامير رفضه لاي قرار يصدر عن المجلس الوطني الفلسطيني. ووصف تشكيل حكومة فلسطينية موقتة بانها «حبر على ورق». وقال «مهما يكن القرار الذي سيصدر في الجزائر فلا يمكنه التاثير على الاوضاع في اسرائيل».

جرحى ومعتقلون ومتضررون

عبدالمالك اشحيبر (٣٥ عاما)، محمد علي الاعرج (١٥ عاما)، احمد محمود جمعة (٢٠ عاما)، كرم قداس (٤٥ عاما)، كمال ابوسعدة (٢٣ عاما)، موسى مصلح (٣٠ عاما)، فراس ابوغنام (١٥ عاما) صالح البهلول (١٥ عاما)، عباس بكر (١٦ عاما) بسيوني القاووق (٢١ عاما) وسمية القاووق (١٦ عاما) فؤاد ابوركبة (٢١ عاما) عبدالوهاب الشيخ (٢٣ عاما) حامد عليان (٢٥ عاما) وجميعهم من غزة.

ومن طولكرم جلال ابوصفية وعبدالسلام ابوصفية وحكيم ابوصفية، جهاد الجلاد ورياض الجلاد، امين عودة، عبدالكريم عدس، معز الغولة، بكر غانم وياسر غانم، حاتم عيد وغازي عادل عيد، فتحي غانم (٢٩ عاما).

اصابة ١٩٦٠ حافلة اسرائيلية باضرار

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ قالت صحيفة «دافار» الصهيونية انه منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية اصيب ٢٨ سائقا في شركة «ايغد» الاسرائيلية للباصات كما تضررت ١٩٦٠ حافلة تابعة للشركة من بينها ١٤ حافلة احرقت تماما.

الانتفاضة دخلت يومها الـ ٣٤٢.. والمجلس الوطني يومه الثاني

نص القرارين ٢٤٢ و٣٣٨

فيما يلي النص الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ المنقول عن اللغة الانكليزية والمصادق عليه في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٦٧ بخصوص السلام في الشرق الاوسط.

«ان مجلس الامن اذ يعرب عن قلقه المتواصل بشأن الوضع الخطر في الشرق الاوسط واذ يؤكد عدم القبول بالاستيلاء على اراض بواسطة الحرب والحاجة الى العمل من اجل سلام عادل ودائم تستطيع كل دولة ان تعيش فيه بأمن واذ يؤكد ان جميع الدول الاعضاء بقبولها ميثاق الامم المتحدة قد التزمت بالعمل وفقا للمادة الثانية من الميثاق.

اولا: يؤكد ان تحقيق مبادىء الميثاق يتطلب اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ويستوجب تطبيق المبدأين التاليين:

أ ـ سحب القوات الاسرائيلية من اراض احتلت في النزاع الاخير.

ب ـ انهاء جميع ادعاءات الحرب او حالاتها واحترام السيادة والوحدة لاراضي كل دولة في المنطقة والاعتراف بذلك وكذلك استقلالها السياسي وحقها في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها وحرة من التهديد او اعمال القوة.

ثانيا: يؤكد ايضا الحاجة الى:

أ ـ ضمان حرية الملاحة في الممرات المائية والدولية من المنطقة.

ب ـ تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين.

جـ ـ ضمان المناعة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة عن طريق اجراءات بينها اقامة مناطق مجردة من السلاح.

ثالثا: يطلب من الامين العام تعيين ممثل خاص للذهاب الى الشرق الاوسط كي يقيم ويجري اتصالات مع الدول المعنية بغية ايجاد اتفاق ومساعدة الجهود لتحقيق تسوية سلمية ومقبولة وفقا للنصوص والمبادىء الواردة في مشروع القرار هذا.

رابعا: يطلب من الامين العام ان يرفع تقريرا الى مجلس الامن حول تقدم جهود الممثل الخاص في اقرب وقت ممكن».

وفي ما يلي النص الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ المنقول عن اللغة الانكليزية المصادق عليه في تشرين الاول ـ اكتوبر ١٩٧٣ والمتعلق بطلب وقف اطلاق النار والدعوة الى تنفيذ القرار رقم ٢٤٢ بجميع اجزائه.

ان مجلس الامن..

١ ـ يدعو جميع الاطراف المشتركة في القتال الدائر حاليا الى وقف اطلاق النار بصورة كاملة وانهاء جميع الاعمال العسكرية فورا في مدة لا تتجاوز ١٢ ساعة من لحظة اتخاذ هذا القرار وفي المواقع التي تحتلها الان.

٢ ـ يدعو جميع الاطراف المعنية الى البدء فورا بعد وقف اطلاق النار بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ـ ١٩٦٧ بجميع اجزائه.

٣ ـ يقرر ان تبدأ فور وقف اطلاق النار وخلاله مفاوضات بين الاطراف المعنية تحت الاشراف الملائم بهدف اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط».

مستوطنات الضفة تنوي اعلان الاستقلال!

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ ذكرت انباء صحفية اسرائيلية بان المستوطنات الموجودة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تنوي الاعلان عن «استقلالها» وسط احتفالات خاصة. وذلك كخطوة مضادة لاعلان الاستقلال الفلسطيني المرتقب من قبل المجلس الوطني الفلسطيني.

دورة الانتفاضة زادت «حشرية» الصحافة

اسئلة كثيرة عن «الثورتين» .. والخيارات الصعبة

الجزائر ـ ا ف ب ـ الصحافيون الذين وفدوا لتغطية اعمال الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني «دورة الانتفاضة» ضاعفت الاحداث التي شهدتها الجزائر الشهر الماضي من مهامهم وحشريتهم. لهذا تراهم يحرصون على السؤال عن الثورتين مرة عما ستختاره الثورة الفلسطينية في سعيها من اجل بناء دولة وأخرى عما ستفعله الدولة الجزائرية للمحافظة على مكتسبات الثورة عبر عصرنة الدولة.

والحديث يبدأ دائما من البدايات. وكيف شكلت تجربة الثورة الجزائرية انتصارا لارادة شعب الهم الرواد الذين اطلقوا الرصاصة الاولى مفجرين الكفاح الفلسطيني المسلح في منتصف الستينات. ربما لهذا السبب فتحت الجزائر ابوابها دائما لاستضافة اللقاءات الفلسطينية طبعا من غير ان تنسى الحسابات السياسية والطموح الى الدور الاول في المغرب الكبير والى دور بارز في المشرق العربي.

وبين المراقبين هنا من يرى ان لدى الجزائر اشياء كثيرة يصح استلهامها. في طليعتها هذه الدبلوماسية طويلة النفس التي تجيد التحرك عبر تشابك الخطوط والمصالح على الصعيدين الاقليمي والدولي. ولعل «الواقعية» الجزائرية هي التي جعلت لهذا البلد دورا بارزا على صعيد حركة عدم الانحياز وعلى الصعيد العربي وجعلته وسيطا في ازمات بالغة التعقيد من حرب الخليج الى حرب لبنان مرورا بالخلافات داخل الصف الفلسطيني.

دبلوماسي عربي في الجزائر يعتبر ان الثورتين هما اليوم امام امتحان سيكشف مدى قدرتهما على ممارسة سياسات واقعية من شانها المساعدة على تحقيق الاهداف.

ويرى ان ممارسة الواقعية ليست سهلة على القيادتين ولكنها تبدو الخيار الوحيد المعقول.

ويقول الدبلوماسي ان قيادة الثورة الساعية الى بناء دولة على الارض الفلسطينية تجد نفسها مدعوة الى قراءة واقعية لحقائق الانفراج الدولي الجديد والتغيير الحاصل في الاتحاد السوفيتي.

ويضيف انها مدعوة ايضا لان تقرأ وبالواقعية نفسها مدى التغيير الحاصل في كل من الولايات المتحدة واسرائيل ومعه فرص انعقاد المؤتمر الدولي للسلام والثمن الذي لا بد منه للمشاركة في هذا المؤتمر.

ويرى ان القيادة الفلسطينية مدعوة لان تقرأ وبواقعية ايضا ما حققته الانتفاضة الفلسطينية من انجازات في شهورها الـ ١١ الماضية وسبل توظيف هذه الانجازات في دفع عملية السلام الشامل الى الامام ويعتبر ان خيار الواقعية دقيق وصعب عدا انه مكلف تماما كسلوك تفادي الخيارات الواقعية.

ويؤكد الدبلوماسي ان القيادة الجزائرية مدعوة هي الاخرى لان تقرأ بواقعية ما فعلته «دولة الثورة» وبما يتخطى فشل العهود السابقة في ميداني الزراعة والتصنيع. ويضيف انه اذا كان تركيز الثورة استلزم نهج التشدد في مرحلة اولى فان المحافظة على مكتسباتها تستلزم اليوم اعادة نظر وبذهنية جديدة.

ويقول الدبلوماسي ان التحدي الكبير يكمن حاليا في السؤال حول كيف ستتسع «دولة الثورة» للاجيال التي ولدت بعد الثورة والتي لا يمكن ارجاع غضبتها فقط الى التردي الاقتصادي والاجتماعي ويعتبر ان حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم يجد نفسه هو الاخر امام تحد لا سابقة له.

والتحدي الاخر، هو كيف سيقبل بالاراء الاخرى والتوجهات الاخرى وكيف سيتمكن من المخاطرة بنوع من التعددية.

اسئلة كثيرة عن الثورتين والخيارات الصعبة. فالدورة غير العادية للمجلس الوطني مدعوة الى خيارات غير عادية. واحداث الجزائر الشهر الماضي استلزمت من قيادتها قرارات غير عادية. وامتحان الواقعية مفتوح امام الثورتين بكل الحاحه وصعوباته ومخاطره.

مارشيه: من واجب فرنسا الاعتراف بالدولة الفلسطينية

نانتير (فرنسا) ـ أ.ف.ب ـ صرح الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه ان من واجب فرنسا ان تعترف بالدولة الفلسطينية اذا ما قرر المجلس الوطني الفلسطيني اعلان قيامها.

وقال مارشيه في مقابلة مع الصحافيين على هامش المؤتمر القومي لحزبه في نانتير غرب باريس ان اعلان قيام هذه الدولة من شانه ان يخلق وضعا جديدا سيعجل حتما بعقد مؤتمر دولي.

واضاف الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي «ان رئيس الجمهورية فرانسوا ميتيران ونحن ايضا ايدنا في مناسبات عدة الاعتراف بدولة اسرائيل وايدنا في الوقت ذاته حقوق الشعب الفلسطيني في دولة ووطن».

الطرزي: لم نتلق رداً على طلب عرفات تأشيرة لنيويورك

الجزائر ـ أ ف ب ـ اعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة زهدي الطرزي ان المنظمة لم تتلق حتى اليوم ردا على الطلب الذي تقدمت به في الثامن من نوفمبر الجاري لدى امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لاتخاذ التدابير اللازمة لكي يتمكن ياسر عرفات من التوجه الى الامم المتحدة موضحا في الوقت نفسه انه لا يتوقع رفضا اميركيا.

وقال الطرزي الموجود في الجزائر على هامش اعمال الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني التي بدأت يوم السبت انه من «المستحيل» ان ترفض الولايات المتحدة منح تاشيرة الدخول لعرفات.

واكد الطرزي ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تتلق جوابا حتى الان ردا على الطلب الذي تقدمت به الى دي كويلار لاتخاذ الاجراءات اللازمة لكي يتمكن عرفات من التوجه الى الامم المتحدة.

واضاف «عادة لا بد من انتظار حوالي عشرة ايام للحصول على جواب». مشيرا الى انه لا يتوقع رفضا اميركيا «رغم الضغوط». وردا على استفسار حول اليوم الذي يمكن ان يلقي فيه عرفات كلمته امام الجمعية العامة قال «يبقى هذا الامر بحاجة الى تحديد». ولا بد لهذه الزيارة من ان تجرى قبل السادس من ديسمبر المقبل لان الجمعية العامة تكون قد انهت في هذا التاريخ مناقشتها حول الشرق الاوسط.

أبو العباس: سأظل بعيداً عن انظار الاميركيين

● ابو العباس في المجلس الوطني (رويتر)

الجزائر ـ ي.ب ـ قال الزعيم الفلسطيني محمد ابو العباس امس انه على الرغم من تراجع السلطات الاميركية عن المطالبة بالقبض عليه الا انه سيظل بعيدا عن متناول ايديهم في مكان يجهله هو شخصيا.

ونقلت وكالة الاسوشيتدبرس عن ابو العباس الذي يتواجد في الجزائر حاليا لحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني غير العادية قوله «الى ان يكون لنا وطننا الخاص بنا، سيظل عنواني في مكان ما انا نفسي اجهله».

واضاف «ان الاميركيين اعلنوا رسميا منذ عام انهم اوقفوا قرارا باعتقالي لعدم كفاية الادلة ضدي» وكانت الولايات المتحدة قد اصدرت منذ اكثر من عام مذكرة اعتقال ضد ابو العباس لدوره المزعوم في عملية اختطاف الباخرة الايطالية «اشيل لورو» على يد فدائيين والتي راح ضحيتها شاب اميركي مقعد في عام ١٩٨٥. وقال ابو العباس ان «عملية الباخرة «اشيل لورو» قد اعطاها الرأي العام العالمي اكبر من حجمها بكثير. واضاف انه من حقنا الشرعي والانساني ان نقاتل العدو الذي يحتل اراضينا».

«ولكن في الوقت نفسه نحن لا نقبل ان ندفع ارواح الابرياء ثمنا لذلك».

وابدى ابو العباس رغبته في ارسال رسالة صداقة الى الشعب الاميركي الذي وصفه بالشعب «المحب للسلام» مشيرا الى ان الشعب الفلسطيني لا يكن عداء او حقدا لاحد ويحلم بيوم يجتمع فيه الشمل على ارض واحدة ويكون دولة كاي دولة اخرى واضاف «ان الشعب الاميركي حتما يعرف معنى ان يكون وطنه تحت الاحتلال».

ووصف ابو العباس الاجتماع الفلسطيني الذي يعقد حاليا في الجزائر بانه مختلف عن باقي الاجتماعات.

وقال ان المسالة المطروحه في هذه الاجتماعات هي كيفية تحقيق السلام بعد ٢٥ عاما من النضال مع الاحتفاظ بمصالحنا وحقوقنا.

الشمس للتعذيب في «انصار ـ ٣»

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة «دافار» الصهيونية ان مصدرا عسكريا اسرائيليا موثوقا قال لمراسلها بان معتقل انصار ٣ في النقب يشهد ظاهرة يومية تتمثل في تعذيب المعتقلين وضربهم.

ووفقا للمصدر العسكري نفسه فقد شهد معسكر انصار ٣ قبل عدة اسابيع مظاهرات عارمة والاضراب عن الطعام بسبب طريقة عد المعتقلين التي يرغمون خلالها على الجلوس جاثمين على ركبهم وايديهم خلف ظهورهم.

واضاف المصدر العسكري ان احدى العقوبات المعمول بها في انصار ٣ تتم بايقاف السجين تحت حرارة الشمس المحرقة لعدة ساعات.

الانتفاضة دخلت يومها الـ ٣٤٢.. والمجلس الوطني يومه الثاني

تقرير دائرة شؤون الوطن المحتل

٥٣٠ شهيداً في الانتفاضة

الجزائر – واخ – تناول تقرير دائرة شؤون الوطن المحتل الذي تلي في الجلسة الاولى لاعمال الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني عرض مختلف تطورات الانتفاضة الفلسطينية وركز على سمات هذه الانتفاضة وركائزها التنظيمية وسياسة القمع الصهيوني التي تحاول افشال هذه الانتفاضة.

كما تناول التقرير انجازات الانتفاضة على الصعيد الفلسطيني والعربي والعالمي وانعكاساتها على الوضع في الكيان الصهيوني.

واوضح التقرير باسهاب كيفية تعامل منظمة التحرير الفلسطينية مع الانتفاضة ودعمها في مجالات العمل الجماهيري والزراعة ودعم المواطنين المهددة اراضيهم بالمصادرة.

واكد التقرير الذي قدمه رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي خلال الجلسة الثانية للمجلس شمولية المشاركة الشعبية في الانتفاضة ومشاركة جميع القطاعات الجماهيرية التي جسدت نموذجا فريدا لوحدة وطنية صلبة تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية كما اعادت الانتفاضة تاكيد الدور النضالي البارز للشعب الفلسطيني وذلك من خلال مشاركته في تنظيم المظاهرات والاضرابات رغم القمع الذي سلط عليه.

وتحدث التقرير عن البنية التنظيمية للانتفاضة التي تقدم اوضح الصور على اعتماد التجربة النامية للحركة الوطنية داخل الارض المحتلة وشكلت تجربة عمل القيادة الوطنية الموحدة نموذجا جديرا بالفخر والاعتزاز حيث تعتمد هذه القيادة في نجاحها على عاملين اولهما الاستعداد المطلق للجماهير للانخراط في جميع اشكال العمل النضالي المنظم تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية اما العامل الثاني فيتمثل في تراث وتراكم النضالات لدى الحركة الوطنية في مواجهة الاحتلال.

واستعرض التقرير سياسة القمع الصهيوني المسلطة على الانتفاضة التي تمثلت في استعمال الاساليب الوحشية المادية والمعنوية لكسر شوكة الانتفاضة وخنقها غير ان ذلك لم يزد الانتفاضة الفلسطينية الا اصرارا في مواصلة الدرب حيث ضحت الان بـ «٥٣٠» شهيدا.

وسجل التقرير ان الانتفاضة جاءت لتتوج مرحلة جديدة من الكفاح الفلسطيني المستمر بكافة اشكاله وعبر مراحله التاريخية المعتمدة اذ ان الجماهير الفلسطينية قد استعادت الثقة بنفسها وبدورها المجيد وظهر التلاحم بكافة فئاته الاجتماعية وبذلك كسر حاجز رهبة جيش الاحتلال وزادت الثقة بتحقيق الاهداف الوطنية ودحر الاحتلال.

وعلى الصعيد العربي اتسمت حركة التضامن والدعم للانتفاضة وتجسدت في القرارات المتضمنة عن القمة العربية الطارئة التي احتضنتها الجزائر وفي فك ارتباط الاردن بالضفة الغربية قانونيا واداريا وسقوط كافة الحلول الجزئية وبقاء الخيار الفلسطيني الوحيد وهو الكفاح.

وعلى الصعيد العالمي كسبت الانتفاضة تعاطف واحترام اغلبية شعوب العالم وزالت تلك الصور التي حاول الاعداء الصاقها بالشعب الفلسطيني والمتمثلة في وصف نضاله بالارهاب وازداد الاعتراف العالمي بعدالة قضية هذا الشعب كما ازدادت القناعة الدولية بضرورة عقد المؤتمر الدولي لحل النزاع العربي الصهيوني وضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في هذا المؤتمر.

وتطرق التقرير الى اثر الانتفاضة على الوضع الداخلي في الكيان الصهيوني حيث اصبح يتخبط في ازمته اقتصادية خانقة وبروز عدة تيارات داخل هذا الكيان تنادي بالاسراع في حل هذه الازمة وفرضت الانتفاضة على الحركة الصهيونية اعادة النظر في العديد من المقولات الواهية.

وتناول التقرير في الختام كيفية تعامل منظمة التحرير الفلسطينية مع الانتفاضة حيث اكد ان المنظمة عملت على توفير مصادر الدعم للانتفاضة وذلك بتشكيل صندوق دعم كما انشأت صندوق التكافل الاجتماعي وتعزيز قدرة ومكانة اطر الانتفاضة.

رسالة من مرشد عام الاخوان المسلمين الى المجلس الوطني الفلسطيني

بعث المرشد العام للاخوان المسلمين محمد حامد ابو النصر برسالة مفتوحة الى المجلس الوطني الفلسطيني طالب فيها اعضاء المجلس ان «يقفوا وقفة مشرفة في هذه اللحظات الحاسمة وان يكونوا امتدادا لخط الجهاد ضد الاستعمار والاحتلال الذي قاده امثال عزالدين القسام والحاج امين الحسيني وعبدالقادر الحسيني رحمهم الله جميعا وان يؤكدوا الحق الاسلامي المحقق الابدي في الارض الفلسطينية المقدسة كاملة غير منقوصة واعتبار الوجود اليهودي على اي جزء من الارض الفلسطينية وجودا استعماريا باطلا غير شرعي ويجب مقاومته والتصدي له».

كما طالبت الرسالة بالحرص على استمرار تماسك الشعب الفلسطيني بكل فئاته وقطاعاته واتجاهاته في ظل الانتفاضة الشعبية المباركة حتى تحقق اهدافها.

وقالت الرسالة ان «الاخوان المسلمين يناشدون اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة ان يؤكدوا في قراراتهم ما اختاره الشعب الفلسطيني المجاهد البطل وان يدعموا هذه الانتفاضة المباركة».

تقرير الدائرة السياسية

الدعم العربي للانتفاضة ضعيف سياسياً ومعنوياً ومادياً

الجزائر – كونا – ذكر تقرير سياسي اعدته الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان زخم الجهد العربي ما زال ضعيفا في دعمه للانتفاضة على مختلف الاصعدة السياسية والمعنوية والمادية. وقال ان العرب ارتاحوا لهذه الانتفاضة الفلسطينية وتركوها تصنع وحدها على الارض ما تصنعه دون اقتحام المجال الدولي لترجمة هذا العمل الى انجازات سياسية بشكل يتناسب والتضحيات الفلسطينية.

وقال التقرير الذي تلاه رئيس الدائرة السياسية السيد فاروق قدومي الليلة قبل الماضية امام الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني المنعقدة في نادي الصنوبر في احدى ضواحي العاصمة الجزائرية انه منذ قيام الانتفاضة البطولية الرائعة «دخلت قضيتنا مرحلة جديدة وعهدا جديدا وشكلت الانتفاضة دفعة قوية لا نظير لها فرضت حقائق سياسية جديدة». وقال ان الانتفاضة جاءت لتعيش دورة الانتفاضة منذ اندلاعها دخلت قضيتنا مرحلة جديدة وعهدا جديدا.

وقال انه لابد من عقد هذه الدورة الاستثنائية لتدارس اثارها واستيعاب دروسها وتقييم تجربتها ومتابعة تداعياتها من اجل خدمتها ومن اجل توفير كل مقومات جهودها واستمراريتها.

وقال ان الانتفاضة ادخلت نضال شعبنا وقضيته مرحلة مهمة وبارزة لتصبح في مقدمة القضايا والمشكلات الساخنة ولتستأثر باهتمام عالمي لم يسبق له مثيل.

ووصف التقرير الانتفاضة بحد ذاتها بانها «عملية دفاع عن النفس بغية الحفاظ على الوجود الوطني وتعزيز الهوية الفلسطينية وتجسيدها طبقا للطموحات الانسانية المشروعة للتخلص من كل القيود».

وقال ان الانتفاضة انتظمت في مسيرتها النضالية وانفتحت هياكلها واشكالها التنظيمية بصورة جعلتها قادرة على الديمومة والاستمرار.

واضاف التقرير يقول ان الانتفاضة بما احدثته من انعكاسات وتأثيرات في الساحة العربية قد اسهمت في انضاج الظروف المواتية لبدء مرحلة استنهاض عربي واحياء الشعور بالتضامن القومي نحو ازالة الكثير من الخلافات والاوهام التي سادت الواقع العربي.

واكد على ان الدور البطولي للعراق الشقيق في الدفاع عن البوابة الشرقية للامة العربية وما فعله صموده وانتصاره من اثار ايجابية على الالتحام والتماسك العربي بشكل عام وفي الحفاظ على الامن القومي بالمنطقة الشرقية للوطن العربي ترافقت هذه الانجازات الفلسطينية والعراقية وتعاضدت خلال السنوات الماضية لتنمي الشعور بالتضامن العربي وتعزيز روابط الانتماء القومي.

واكد التقرير ان الانتفاضة كما صورتها اقلام اسرائيلية تشكل حرب استنزاف جديدة لاسرائيل وهي كما قالوا موجهة ضد الجيش والمجتمع في ان واحد.

ومضى يقول ان «الانتفاضة شكلت حرب استنزاف حقيقية لعدونا على الصعيدالسيكولوجي والتعبوي والمعنوي والاقتصادي وفي مجال الهجرة فانها قد اسهمت في تجذير الفجوة المتنامية بين اسرائيل ويهود العالم».

ووصف الخطوة التي اتخذها الاردن بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية بانها «خطوة منطقية ادت اليها الانتفاضة ومسار الاحداث في المنطقة».

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية حريصة كل الحرص على العلاقات المميزة مع الشقيق الاردن وبناء جسور من الثقة والتفاهم بعيدا على الاوهام والظنون.

وقال ان هذا ما دفعنا الى اتمام لقاءات على مختلف المستويات القيادية بعد الخطوة الاخيرة.

وقال التقرير ان اولى خطوات منظمة التحرير الفلسطينية اعلانها الواضح والصريح بتحملها لمسؤولياتها الوطنية كاملة اذ صدر قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والذي اعلنه ياسر عرفات بنفسه باستمرار الدوائر والمؤسسات في الضفة الغربية في عملها كالمعتاد واستمرار العاملين فيها في تادية واجباتهم بشكل طبيعي وبقاء الانظمة والقوانين سارية المفعول كالمعتاد.

وتحدث التقرير عن الوضع الثوري وانعكاساته على القضية مع الولايات المتحدة فقال ان النضال الفلسطيني من اجل تطبيق اهداف الشعب الفلسطيني «يصطدم بالموقف الاميركي من اجل تطبيق اهداف الشعب الفلسطيني» يصطدم بالموقف الاميركي المعادي للحقوق الوطنية الثابتة من جهة والداعم بلا حدود لموقف العدو الاسرائيلي من جهة اخرى».

وقال انه في غمرة الانتفاضة توصلت الولايات المتحدة واسرائيل الى اعطاء الاخيرة حق امتياز المعاملة التي تحظى بها دول حلف الناتو. وقال انه لا بد من الاشارة بكل موضوعية الى ان الموقف الاميركي التقليدي من حقوق شعبنا قد شهد بعض التطور بمعنى ان الانتفاضة الشجاعة التي اقتحمت منزل كل اميركي وما فاضت به التقارير الصحفية ووسائل الرأي العام المعروفة حول الممارسات الاسرائيلية الوحشية من تكسير للاطراف ونسف للبيوت وانتشار معسكرات الاعتقال قد فرض على الادارة الاميركية ان تنتقل بموقفها من دائرة التغافل والاهمال والتغاضي الى دائرة الاهتمام.

وقال ان الموقف الاميركي بجملته يتحدد ببدئه بتحرك الادارة الاميركية عبر جولات شولتز المكوكية ومورفي وغيرهما بمحاولة اخماد الانتفاضة وخنقها ومساعدة الكيان الصهيوني على القضاء عليها.

وقال ان المبادىء السياسية التالية هي التي تحكم التحرك الاميركي في المنطقة هي:

أ – الالتزام بوجود وامن ورفاه اسرائيل وتفوقها العسكري المطلق.

ب – قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ اساس التسوية.

ج – صيانة وترسيخ كمب دايفيد ومحاولة تعميمها.

د – معارضة انشاء او قيام دولة فلسطينية مستقلة.

هـ – المحافظة على دور رئيسي للاردن في التسوية.

و – المؤتمر الدولي مظلة احتفالية لمفاوضات مباشرة.

ز – عدم فقدان علاقات الصداقة التقليدية مع العرب ما امكن.

ك – دعم الاجتماع الاستراتيجي والحماية وقوة التدخل السريع وغيرها.

«الجهاد الاسلامي» في فلسطين ترفض الاعتراف بالعدو

اصدرت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين بيانا امس حول دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر رفضت فيه الاعتراف بالكيان الصهيوني وحثت فيه الفلسطينيين على رفض اي قرارات قد تصدر بهذا الشان.

وقال البيان ان «اقتسام الوطن مع العدو باطل ومخالف لامر الله وفتاوى علماء المسلمين التي جعلت من يقبل ذلك في حكم الخارج عن الملة والعقيدة الاسلامية».

واهاب البيان بجميع الشعوب الاسلامية ان تقف باصرار ضد اي اعتراف بشرعية العدو وضد تقسيم فلسطين».

واعلن البيان انه «لا شرعية لاي قرار يعترف بدولة الكيان الصهيوني وان الجهاد المقدس هو الطريق الوحيد لدحر الاحتلال وتحرير فلسطين».

لا نستطيع الاعتراف بدولة لا وجود لها

شيسون لـ«القبس»: القرار ١٨١ لا يتفق مع الأمر الواقع

القاهرة – القبس:

قال كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المشتركة لشؤون البحر الابيض المتوسط ان اعتراف المجموعة الاوروبية بالدولة الفلسطينية يعتمد الى حد كبير على الشكل النهائي لقرارات مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر حاليا.

واضاف في تصريحات لـ «القبس» قائلا «ان ما هو معلق حتى الان ان مؤتمر الجزائر يناقش اعلان الدولة استنادا الى القرار ١٨١ لعام ١٩٤٧. مثل هذا القرار لا يتفق الان مع الامر الواقع في الشرق الاوسط الذي يتحدث عن وجود دولة اسرائيلية معترف بها وشعب فلسطيني موزع بين المنفى والاراضي المحتلة. يضاف الى ذلك ان المجموعة الاوروبية لا تستطيع ان تعترف بدولة بدون حدود ولا وجود لها على ارض الواقع».

وقال شيسون «ان المجموعة الاوروبية لم تعترف منذ تأسيسها عام ١٩٥٦ باي حكومة في المنفى.. لم تعترف مثلا بحكومة الجزائر او البوليساريو او حتى حكومة فيتنام... صحيح ان هناك مكاتب تمثيل لحركات التحرير لكن ليس هناك سفارات».

واضاف قائلا «دعونا لا نستبق الاحداث وعلينا ان نقرأ جيدا ما سيسفر عنه مؤتمر الجزائر وعلى ضوئه سوف يتحدد موقف السوق المشتركة».

وردا على سؤال حول موقف السوق من اعادة تعمير العراق وايران بعد الحرب.. قال «ان المجموعة الاوروبية لم توقع اتفاقيات تعاون مع الدولتين كما فعلت مع مصر وسوريا وتونس والمغرب، ولكننا نتطلع الى ايجاد هذا النوع من التعاون بعد توقيع معاهدة السلام. وفي هذه الحالة فنستطيع المشاركة عمليا في اعادة تعمير العراق».

وقال «ان المجموعة الاوروبية تواجه مشاكل عديدة مع اسرائيل عند بدء تنفيذ الاتفاقية الخاصة بتصدير المنتجات الفلسطينية في الاراضي المحتلة الى دول السوق».

واكد على شرعية هذه الاتفاقية سواء كانت الاراضي المحتلة خاضعة للسلطات الاردنية او الاسرائيلية.. «لكن اسرائيل تتعمد الان تعطيل التنفيذ بدعوى ان الصادرات الفلسطينية تدعم الانتفاضة ماليا».

وقد غادر شيسون القاهرة بعد اجتماعه بالرئيس حسني مبارك.

● شيسون اثناء اجتماعه بمبارك امس (رويتر)

بعد ١٧ ساعة من التفاوض والتوتر

انتهت محنة الجنود الفنلنديين في «الحزام» باستسلام المسلحين ومقتل لبناني

بيروت ـ الوكالات ـ سيطر جنود فنلنديون على مسلح بعد ان قتل رهينة لبنانية وانتهت بذلك محنة استمرت ١٧ ساعة سيطر خلالها ٥ مسلحين على موقع للقوات الدولية في «الحزام الامني» بجنوب لبنان.

وقال الناطق باسم القوات الدولية تيمور جوكسيل ان المسلح كان واقعا تحت تأثير المخدرات او المشروبات الكحولية وظل متيقظا بان جرح نفسه بسكين ووضع الملح على الجرح. واضاف ان المسلح فقد اعصابه واطلق ثلاث رصاصات على شخص لبناني كان ضمن الرهائن. وقال ان الجنود الفنلنديين الذين كانوا في الموقع انقضوا عليه على الفور وسيطروا عليه». وكان ٤ مسلحين اخرين بينهم امرأة قد استسلموا الى القوات الدولية في وقت سابق امس وسلموا الى الجيش اللبناني.

واضاف جوكسيل ان الجنود الفنلنديين صادروا بنادق المسلحين الرشاشة وقنابلهم اليدوية.

وقال جوكسيل ان امرأة من هؤلاء المسلحين استسلمت الى جنود الامم المتحدة فجرا لكنها رفضت ان تعلن اسم الجماعة التي تنتمي اليها.

وقال: لقد افرج عن ثلاثة من جنودنا بعد ذلك ولم يتقدم المسلحون بمطالب في الاساس لكنهم قالوا انهم لن يغادروا موقع الامم المتحدة الا اذا اخذوا جنديين فنلنديين رهينتين معهم لكن القوات الدولية رفضت الطلب.

وقال جوكسيل انه كانت هناك «صعوبة في التفاوض مع المسلحين لانهم لا يعرفون الانكليزية بل يتكلمون العربية فقط».

واضاف يقول ان هوية المسلحين لم تعرف بعد لكن مصادر قوات الامن في الجنوب قالت ان لهجتهم فلسطينية.

وزاد على ذلك قوله «لا نعتقد انهم كانوا يهدفون اصلا الى الاستيلاء على موقع القوات الدولية لكنهم في نهاية المطاف فعلوا ذلك عن طريق الخطأ. وفي البداية طلبوا منا ان نأخذهم الى صيدا وبدوا في حال من الاضطراب والبلبلة الشديدين. وقد رفضنا كل مطالبهم».

وسئل عما اذا كان الثوار في طريقهم الى القيام بعمليات في اسرائيل فرد بقوله «نعتقد ان الهدف لم يكن موقع القوات الدولية».

وذكرت مصادر الاجهزة الامنية في جنوب لبنان ان المجموعة المسلحة ضلت طريقها عندما كانت تستعد لمهاجمة موقع اسرائيلي في جنوب لبنان أو في شمال فلسطين المحتلة. وأوضح المصدر نفسه انها قامت باحتجاز الجنود الفنلنديين في محاولة من افرادها للتفاوض حول خروجهم من منطقة ما يسمى «الحزام الامني».

واكد بعض افراد المجموعة بعد استسلامهم انهم ينتمون الى حركة «فتح».

واعطى رئيس حركة أمل نبيه بري تعليمات كي يتم تسليم الفدائيين الاربعة اليوم الاثنين الى المسؤولين في «التنظيم الشعبي الناصري» على ان يسلم الخامس الذي قتل العامل اللبناني الى الشرطة اللبنانية.

وذكر مراسل «فرانس برس» في بيروت ان مسؤولا فلسطينيا شارك في المفاوضات بين المفرزة الفنلندية والفدائيين عبر جهاز لاسلكي.

المهدي في طرابلس

بدء محادثات السلام بين غارانغ والحزب الاتحادي الديمقراطي

اديس ابابا ـ رويتر ـ افتتح زعيم المتمردين الجنوبيين جون غارانغ محادثات سلام امس مع وفد من الحزب الاتحادي الديمقراطي الشريك في الحكومة الائتلافية السودانية.

وكان من المقرر ان تبدأ المحادثات امس الاول ولكنها تأجلت بسبب تأخر وصول وفد الحزب الاتحادي الذي يرأسه محمد عثمان الميرغني.

ودخل الحزب الاتحادي المحادثات مع غارانغ بمباركة من شريكيه في الائتلاف الحاكم حزب الامة الذي يتزعمه رئيس الوزراء الصادق المهدي وحزب الجبهة الاسلامية القومية الذي يتزعمه الدكتور حسن الترابي.

رئيس وزراء السودان السيد الصادق المهدي وصل الى طرابلس في زيارة لليبيا يجري خلالها محادثات مع العقيد معمر القذافي.

وصرح المهدي بانه ليس لهذه الزيارة علاقة بمشروع الوحدة بين السودان وليبيا.

وكانت محادثات قد جرت مؤخرا بين الخرطوم وطرابلس حول صيغة الوحدة بين البلدين. واثارت هذه المحادثات معارضة قوية خاصة من جانب الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي يعتبر احد الشركاء الرئيسيين في الائتلاف الحكومي والمؤيد تقليديا لمصر.

مناظرة تلفزيونية بين جعجع وحبيقة

بيروت ـ ق.ن.ا ـ اتفق التلفزيون اللبناني «القناة السابعة» مع سمير جعجع القائد الحالي للقوات اللبنانية وايلي حبيقة قائدها السابق على اجراء مناظرة تلفزيونية بينهما تعد الاولى من نوعها التي يقوم بها التلفزيون منذ عام ١٩٨٢.

وتوقعت مصادر اعلامية ان يدور الحوار خلال المناظرة حول القضايا السياسية والوطنية في لبنان وما يتردد عن علاقة «القوات اللبنانية» باسرائيل.

بحث عودة مصر للاتحاد البرلماني العربي

القاهرة ـ القبس:

يلتقي الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري اليوم ـ الاثنين ـ توفيق الصيد وكيل مجلس النواب التونسي الذي يزور القاهرة حاليا.. يتم خلال اللقاء بحث انشاء رابطة برلمانية مصرية ـ تونسية وموضوع عودة مصر للاتحاد البرلماني العربي والذي يعقد مؤتمره المقبل في شهر مارس بابوظبي بعد ان تلقت مصر تأييد اغلب الدول العربية لعودتها الى الاتحاد المذكور.

مظاهرات الطعام مستمرة

الخرطوم: اعتقال عشرات الطلبة

الخرطوم ـ الوكالات ـ قالت الصحف السودانية انه تم اعتقال ٨٧ طالبا من تلاميذ المعاهد الثانوية بمناطق مختلفة في السودان بعد مشاركتهم في مظاهرات احتجاج على تدني ظروف المعيشة ونقص المواد الغذائية. واضافت انه تم اغلاق كل المدارس في ٣ مناطق الى اجل غير مسمى.

القليبي اجتمع بالملك فهد

المدينة المنورة ـ ق.ن.أ ـ غادر المدينة المنورة مساء امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استمرت يومين واستقبله في وقت سابق امس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وكان القليبي قد وصل الى المدينة المنورة يوم السبت في زيارة للمملكة ضمن جولة بالمنطقة. وصرح بان الهدف من زيارته هو بحث التحرك العربي لانقاذ لبنان.

٤٠ معارضا عادوا الى الجزائر

الجزائر ـ أ ف ب ـ اعلنت الاذاعة الجزائرية امس ان اربعين مؤيدا للرئيس الجزائري السابق احمد بن بلا عادوا امس الاول الى البلاد بعد ان قطعوا علاقاتهم بـ «الحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر».

وقال سعد عبسي المسؤول السابق لرابطة الجزائريين في اوروبا التي عين رئيسها علي عمار وزيرا للاعلام ان الاتصالات بين السلطات الجزائرية وهؤلاء المعارضين جرت قبل اضطرابات اكتوبر الماضي.

واعتبر عبسي «٦٠ عاما» وهو نائب سابق وعضو في اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائري ان الانفتاح الذي بدأ في الجزائر يلبي «أماله وأمال المناضلين من اجل الديمقراطية».

بلجيكا انهت وجودها البحري في الخليج

بروكسل ـ رويتر ـ قال مسؤول في وزارة الدفاع البلجيكية ان بلجيكا انهت وجودها البحري في الخليج امس عندما غادرت اخر كاسحة الغام عمان امس عائدة الى بلجيكا.

واوضح قوله ان الكاسحة «كروكس» وطاقمها البالغ عددهم ٥٠ بحارا في طريقهم الى ميناء زيبروغ البلجيكي.

بن شاكر يلتقي حميد شعبان

عمان ـ ق.ن.أ ـ اجتمع المشير الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية امس مع الفريق طيار حميد شعبان قائد القوة الجوية العراقية الذي يزور الاردن حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض القضايا الثنائية ذات الاهتمام المشترك.

وكان الفريق طيار حميد شعبان قد وصل الى عمان امس الاول في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام.

وصفها بأنها «هشة»

جنبلاط يدعو إلى توسيع حكومة الحص

■ لا يجوز ان يبقى لبنان معبر تهريب لتخريب الدول العربية

بيروت ـ رويتر ـ دعا زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط الى توسيع حكومة الدكتور سليم الحص قائلا انها في شكلها الحالي حكومة هشة.

وقال جنبلاط ـ وهو ايضا وزير في حكومة الدكتور الحص التي تضم وزيرا مسيحيا واحدا ـ في مقابلة اذاعية «الحكومة يوجد فيها تناقضات ... لذلك لا بد من توسيعها وتمثيل كل المناطق فيها بشكل مدروس وان يتوسع ايضا التمثيل ليشمل الاحزاب الفاعلة على الارض اللبنانية والا فان هذه الحكومة حكومة هشة وقد تنفجر وهذا خطير جدا».

وتتنافس حكومة الدكتور الحص على السلطة مع الحكومة العسكرية التي شكلها الرئيس السابق امين الجميل قبيل انتهاء ولايته في ٢٢ سبتمبر الماضي برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون.

وقال جنبلاط في المقابلة التي اجرتها معه اذاعة «صوت الشعب» «طبعا داخل الحكومة يوجد تناقضات ... ونحن نتعارض تعارضا جذريا مع بعض الناس داخل الحكومة».

وقال جنبلاط ان قرار تكليف العميد سامي الخطيب بقيادة الجيش هو خطوة «كادت ان تتعثر نتيجة ضغوطات معينة .. على مجلس الوزراء».

وأضاف «اعتقد انها خطوة من الف ميل بمعنى اننا نريد جيشا وطنيا عربيا .. نريد ان نخلص الجيش اللبناني الحالي من دائرة الارتباط بالاجنبي وبالمخابرات الاميركية. نريد جيشا يدافع عن الجنوب ويحافظ على الوطن».

وكان عادل عسيران وزير الدفاع في حكومة الدكتور الحص قد اصدر في الاسبوع الماضي قرارا بتكليف العميد الخطيب بمهام قيادة الجيش طوال الفترة التي يبقى فيها هذا المنصب شاغرا.

وتعتبر حكومة الدكتور الحص ان قائد الجيش العماد عون فقد حقه في قيادة هذا الجيش لترؤسه الحكومة المنافسة التي لا يعترف بها المسلمون واليساريون.

وقررت حكومة العماد عون اتخاذ الاجراءات اللازمة لاحالة العميد الخطيب على «القضاء المختص وفقا للقوانين المرعية الاجراء». ويحاكم العسكريون عادة امام القضاء العسكري.

ورسم جنبلاط صورة قاتمة للوضع العام في لبنان الذي يرزح تحت تأثير حرب اهلية مستمرة منذ اكثر من ١٣ عاما.

ونسبت اليه اذاعة «صوت الشعب» قوله «لا يجوز ان يبقى لبنان معبرا للتهريب لتخريب البلاد العربية وبالتحديد سوريا بحيث تنتفع في لبنان طبقة من السماسرة والبرجوازية على حساب الشعب».

وانتقد الاقتصاد الحر المعمول به في لبنان وقال «لقد تغيرت المعطيات الاقتصادية. والاقتصاد الحر برهن فشله».

لكنه اضاف يقول «لست انادي بالتأميم.. انني انادي باعادة النظر في البنية الاقتصادية او بالتوجه الاقتصادي العام».

وقال «هناك مؤسسات اقتصادية .. المصارف مثلا .. ماذا يجني هذا الشعب من الاموال الهائلة الموضوعة في المصارف؟.. لماذا لا تقوم هذه المصارف بتوظيف منتج في القطاعات الصناعية او الزراعية؟».

ومضى يقول «لم يعد في لبنان طبقات وسطى ... كلها اصبحت فقيرة». وتكهن بمزيد من الانهيار في سعر صرف الليرة اللبنانية.

ونسبت الاذاعة الى جنبلاط قوله «كنت اتمنى ان اقول للبنانيين ان الحرب انتهت واننا على ابواب المصالحة الوطنية العامة واننا سنعود الى الالفة والمحبة وننطلق جميعا بعمليات التوحيد. ولكنني لا استطيع ان اقول الا ان امام اللبنانيين جميعهم مزيدا من الدم والدمع والتضحيات».

تزور واشنطن الثلاثاء

تاتشر تدعو بوش وبيكر لايجاد تسوية سريعة لأزمة الشرق الاوسط

لندن ـ «القبس»:

اكدت مصادر برلمانية رسمية امس ان رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر ستطلب من الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش العمل على ايجاد تسوية سلمية سريعة لازمة الشرق الاوسط.

وقالت هذه المصادر ان تاتشر التي ستجتمع ببوش في البيت الابيض يوم الاربعاء المقبل ترى ان الوضع في المنطقة وصل الى مرحلة دقيقة جدا بحيث اصبح يستوجب العمل الجاد والسريع لدفع عجلة التسوية الى الامام.

ومن المقرر ايضا ان تجتمع تاتشر بوزير الخارجية الجديد جيمس بيكر للغرض نفسه.

وكانت «القبس» قد اشارت في الاسبوع الماضي الى موعد زيارة تاتشر الى واشنطن وهي اول زيارة لزعيم دولة غربية الى الولايات المتحدة بعد الانتخابات الرئاسية الاخيرة.

وتأمل تاتشر، كما تقول المصادر نفسها، ان تؤسس مع بوش علاقة متينة مشابهة لتلك العلاقة التي كانت قائمة مع سلفه رونالد ريغن، وهي ترى في الرئيس الاميركي الجديد شخصا تستطيع التفاهم معه على القضايا الرئيسية، خصوصا ما يتعلق منها بتعزيز التحالف القوي الذي يجمع بين البلدين.

وابلغت هذه المصادر «القبس» ان تاتشر ستركز في محادثاتها مع بوش على العلاقات بين الشرق والغرب وعلى ضرورة ترتيب اجتماع لدول «الناتو» يسبق اية قمة اميركية ـ سوفيتية جديدة.

ومن المتوقع في هذا الاطار ان تدعو تاتشر بوش الى قمة لدول «الناتو» تعقد في لندن في يونيو المقبل بدلا من الاجتماع المقرر لوزراء الخارجية.

وكانت مصادر بريطانية مطلعة قد ذكرت ان الغرض من هذه القمة هو الوصول الى استراتيجية مشتركة بين اوروبا والولايات المتحدة حول العلاقات بين الشرق والغرب وسياسة التسلح النووي.

ومن المقرر ان تغادر تاتشر لندن الى واشنطن يوم الثلاثاء المقبل في زيارة ليومين تلتقي خلالها الرئيس ريغن ثم الرئيس بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر.

وسيقام على شرف رئيسة الحكومة البريطانية حفل عشاء في البيت الابيض عشية وصولها الى العاصمة الاميركية يجري خلاله تبادل الكلمات الوداعية بين ريغن وتاتشر.

عطلة لمناسبة عيد ميلاد الملك حسين

عمان ـ رويتر ـ قال بيان رسمي في عمان ان جميع الهيئات الحكومية والوزارات ستعطل اعمالها اليوم الاثنين لمناسبة عيد ميلاد العاهل الاردني الملك حسين.

ويبلغ الملك حسين من العمر ٥٣ عاما.

اتصال هاتفي بين الحسين ومبارك

عمان ـ واخ ـ اجرى عاهل الاردن الملك حسين الليلة الماضية اتصالا هاتفيا مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وجرى خلال الاتصال بحث تطور العلاقات بين البلدين والقضايا العربية والدولية الراهنة وسبل تعزيز العمل العربي المشترك والقضايا ذات الاهتمام المتبادل.

البنك الاسلامي للتنمية اقر تعيين ١٠٠٠ حارس من حماة الاقصى

قال السيد عبدالرحيم محمود عضو الهيئة الاسلامية العليا والقائم باعمال المؤتمر الاسلامي العام في فلسطين، لـ القبس ان البنك الاسلامي للتنمية اقر تعيين ١٠٠٠ حارس للمسجد الاقصى كحماة للاقصى، وذلك خارج اطار حرس الاقصى المعينين سابقا من خلال وزارة الاوقاف الاسلامية في عمان.

اورتيغا يدعو بوش لتطبيع العلاقات بين نيكاراغوا واميركا

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ وجه رئيس نيكاراغوا دانييل اورتيغا رسالة الى الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش بمناسبة انتخابه في الثامن من الشهر الجاري طلب منه فيها العمل معه من اجل اقامة علاقات سلمية بين بلديهما.

وقال اورتيغا في هذه الرسالة التي نشرتها سفارة نيكاراغوا في واشنطن «اود ان اوجه لك تهاني واعرب عن رغبة نيكاراغوا في العمل من اجل تطبيع العلاقات بين بلدينا».

وطلب اورتيغا ايضا من بوش الذي يستمر نائبا للرئيس حتى تسلمه مهام الرئاسة في ٢٠ كانون الثاني يناير المقبل «رؤية السلام يحل بين امتينا» وأكد ان «هذا ما يريده الشعب في نيكاراغوا وكما نعتقد هذا ما تريده ايضا الغالبية ساحقة من الاميركيين».





برقيات

بقوا أحياء دقيقتين ونصف دقيقة بعد الانفجار

رواد «تشالنجر» شاهدوا الموت بأعينهم

نيويورك - قالت سلسلة صحف «نايت ريدر» امس ان الرواد السبعة في مكوك الفضاء «تشالنجر» كانوا في كامل وعيهم لحوالي دقيقتين ونصف عقب انفجار المكوك في يناير عام ١٩٨٦ وربما يكونون قد شهدوا سقوطه المميت في البحر.

ونسبت سلسلة الصحف والخدمات الاعلامية الاميركية الى محققين لم تذكر اسماءهم ان كابينة الرواد ظلت في حالة سليمة بعد ان ادى تعطل صاروخ الدفع الى تحطيم بقية اجزاء المكوك، وقالت الصحيفة ايضا ان الرواد السبعة لقوا مصرعهم بعد ان ارتطمت الكابينة بمياه المحيط بسرعة ٢٠٠ ميل «٣٠٠ كيلومتر» في الساعة.

وقال المحققون «بعد ٧٣ ثانية من انطلاق المكوك تعطل صاروخ الدفع واشتعل الوقود في الصهريج الخارجي وشعر الرواد بهزة غير مريحة... ولكنها لم تكن بالخطورة التي يمكن ان تسبب الاصابة».

وقالت سلسلة الصحف «ربما يكون الرواد قد رأوا المحيط يندفع نحوهم بقوة». ونسبت الى احد المحققين قوله «لو ان كابينة الرواد هبطت بهدوء لكان من الممكن ان يسبحوا الى الشاطىء».

وذكرت ان «الرواد الاربعة الذين كانوا في مركز القيادة شاهدوا وميضا وسحابة من البخار ثم انطفأت الانوار وانقطع الاتصال. وبعد انفاس قليلة توقف الاوكسجين عن الوصول الى الرواد السبعة».

ورفضت وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» حتى الان ان تسمح بالكشف عن ما التقطته اشرطة التسجيل في اللحظات الاخيرة في كابينة الرواد على متن المكوك وقالت ان ذلك قد يعرض اسر الرواد وغيرهم للاكتئاب النفسي.

كما رفض مصدر رسمي في الوكالة التعليق على ما نشرته سلسلة صحف «نايت ريدر».

وكانت «ناسا» قد اكدت دائما ان رواد الفضاء قتلوا لحظة انفجار المكوك.

من ناحية ثانية بدأ خمسة رواد فضاء تدريبات نهائية في قاعة كيب كانا فيرال امس استعدادا للقيام برحلة عسكرية سرية على متن مكوك الفضاء «اتلانتيس» في اواخر الشهر الجاري.

وذكرت مصادر ان رواد الفضاء سيقومون خلال الرحلة بوضع قمر ضخم مخصص لجمع المعلومات لصالح وزارة الدفاع الاميركية في مدار حول الارض وقالت المصادر ان القمر سيغطي ثمانية بالمائة من اراضي الاتحاد السوفيتي وسيتدرب ثلاثة من رواد المكوك على قيادة مركبة تشبه الدبابة سيستخدمها الرواد للنجاة في حالة حدوث مشكلة في قاعدة الاطلاق.

أمر ايطالي باعتقال رئيس «الموساد» عام ١٩٧٣

بون - كونا - قالت صحيفة المانية غربية امس ان النيابة العامة في ايطاليا اصدرت امرا باعتقال رئيس المخابرات الاسرائيلي في عام ١٩٧٣ وممثله في روما لضلوعهما في اعمال تخريبية تمس الامن الايطالي.

وذكرت صحيفة «تاتس» الصادرة في برلين الغربية في تقرير لمراسلها في روما ان اجهزة الامن الايطالية «قدمت الدليل ولاول مرة عن تورط المخابرات الاسرائيلية - الموساد - في اعمال اجرامية في ايطاليا».

وكشفت النقاب عن ان الطائرة الايطالية من طراز «داكوتا سي ٤٧» التي كانت قد سقطت قرب مدينة البندقية في نوفمبر عام ١٩٧٣ وعليها اربعة ضباط كانت من ترتيب اسرائيلي ومن صنع المخابرات الاسرائيلية.

وقالت ان وزير الخارجية الايطالي السابق الدومورو ايقن وقتها من ان سقوط الطائرة كان بمثابة «انذار من الاسرائيليين».

وكانت الطائرة تقل اثنين من الفلسطينيين من روما الى الجماهيرية العربية الليبية.

وذكرت الصحيفة ان الحادث ظل غامضا حتى عام ١٩٨٦ عندما لمح رئيس المخابرات الايطالي السابق الجنرال امبروغيو فيفاني ان لاسرائيل ضلعا في الحادث.

واعفي رئيس المخابرات الايطالي فيفاني وقتها من منصبه بصورة مفاجئة حيث تبين من التحقيقات التي اجرتها المخابرات الايطالية «ان الحادث كان عملية تخريبية من تدبير المخابرات الاسرائيلية».

نانسي تتهم رايسا بعدم الكياسة

لوس انجلوس - رويتر - تقول نانسي ريغن انها وجدت ان رايسا غورباتشيف زوجة الزعيم السوفيتي تتسم بعدم الكياسة «بالمقاييس الاميركية».

وفي مقابلة نشرت في صحيفة «لوس انجلوس تايمز» امس وجه اليها السؤال ما اذا كانت ترى ان زوجة غورباتشيف غير كيسة ونسبت اليها الصحيفة قولها «نعم. اظن انها ليست كيسة بمقاييسنا نحن، ولكن قد يكون ذلك غير صحيح بمقاييسها هي».

وكانت السيدتان قد امضتا بعض الوقت سويا في جنيف وواشنطن وموسكو اثناء اجتماعات الرئيسين وتحدثت الصحف عن العلاقة المتحفظة بينهما.

ونسب الى نانسي ريغن قولها «ان السبب هو الاختلاف الكامل بين حضارتين ومحاولة الانسجام مع بعضنا بعضا لاول مرة وقد يكون كل طرف لا يفهم كيف يفكر الاخر... اعتقد ان هذا الموضوع اجتذب انتباها اكثر مما يجب».

وقالت الصحيفة ان المقابلة مع نانسي ريغن تمت في البيت الابيض في ١٨ تشرين الاول اكتوبر بعد الاتفاق على ان تعليقات نانسي لن تنشر قبل انتخابات الرئاسة التي جرت يوم الثلاثاء الماضي.

اثينا : قتيل و٤ جرحى بانفجار قنبلة في حانة

اثينا - ا.ف.ب - اعلنت الشرطة ان فتاة قتلت واربعة اشخاص اخرين جميعهم من اليونانيين جرحوا في انفجار احدث اضرارا جسيمة في حانة بمنطقة نيا سميرنا بضاحية اثينا.

وذكرت المعلومات الاولية للشرطة ان الانفجار ليس متعمدا. وذكر ان حوالي ١٠ اشخاص كانوا موجودين في الحانة وقت انفجار القنبلة.

هزة ارضية تضرب مقاطعة ايرانية

طهران - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان هزة ارضية بقوة ٤ر٢ درجات على مقياس ريختر ضربت مقاطعة سيمنان في جنوب شرق طهران فجر امس.

واضافت الوكالة ان الهزة الارضية ضربت مدينة غارمسار الواقعة على بعد مائة كيلومتر جنوب شرق طهران «والتي كانت تعرضت الى ٩٠ هزة ارضية خفيفة منذ اواخر شهر اغسطس الماضي دون ان يؤدي ذلك الى سقوط ضحايا او اضرار مادية».

وشعرت بلدات عدة غرب سيمنان بالهزة.

قطار يقتل ٤ يابانيين قرب كوفو

كوفو - اليابان - ا.ف.ب - اعلنت الشرطة ان اربعة من عمال السكك الحديد قتلوا عندما صدمهم قطار قرب بلدة كوفو في قضاء ياماناشي غرب طوكيو.

واضاف المصدر ان الرجال الاربعة كانوا يعملون على احد خطوط السكك الحديد عندما صدمهم القطار الذي لم يصب اي من ركابه المائة باذى.

سري لانكا : فريق امني هندي لمراقبة الانتخابات

كولومبو - كونا - ذكر مسؤولون سري لانكيون امس ان فريقا من الشرطة الهندية سيصل اليوم الى المناطق الشمالية والشرقية في سري لانكا للمساهمة في حفظ الامن لاجراء انتخابات المجلس المحلي لتلك المناطق المقررة في ١٩ نوفمبر الجاري وفقا لاتفاق السلام الهندي السري لانكي.

واضاف المسؤولون ان معظم افراد الفريق الامني من النساء. ويذكر ان مناطق شمال شرق سري لانكا ذات الغالبية التاميلية ما زالت تخضع لسيطرة القوات العسكرية الهندية التي دخلت اليها في يوليو عام ١٩٨٧ بطلب من الحكومة السري لانكية التي فشلت في السيطرة على الثورة التاميلية المسلحة التي تطالب باقامة دولة تاميلية مستقلة في تلك المناطق.

وكان وزير الدفاع الهندي كريشناتشاندورا بانت قد اعلن في نيودلهي في وقت سابق ان الفريق الامني الهندي سيصل الى هناك في غضون الايام القليلة المقبلة الا ان السلطات كما يبدو قد ارتأت تقديم موعده حتى تكون هناك فرصة كافية لتوزيعه على المناطق الانتخابية.

ويلقى التواجد العسكري الهندي المكثف في سري لانكا اكثر من ٥٠ الف عسكري معارضة شديدة من عدد من الاطراف السياسية في سري لانكا لم تقتصر على المتطرفين من التاميل بل امتدت الى العناصر السنهالية من الطائفة التي تسيطر على الحكومة المركزية.

وتتهم الاطراف المعارضة للوجود الهندي في سري لانكا حكومة الرئيس السري لانكي جونيوس جياواردين بانها اصبحت خاضعة للنفوذ الهندي وفرطت باستقلال البلاد.

في طريقهم لشن هجوم

اسر ٣ فدائيين من «الديمقراطية»

● الفدائيون الثلاثة قبل توجههم لتنفيذ عملية هجوم واسرهم امس. (رويتر)

القدس المحتلة - ا ف ب - قال مصدر عسكري اسرائيلي في القدس المحتلة ان دورية اسرائيلية اعترضت امس ثلاثة فدائيين ينتمون الى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بقيادة نايف حواتمة قرب طلوسة، القطاع الاوسط في جنوب لبنان واسرتهم.

ووفق منشورات وجدت معهم فان الفدائيين الثلاثة كانوا يستعدون لشن هجوم على احدى المستوطنات الاسرائيلية في الجليل.

واوضح المصدر نفسه انه كان بحوزتهم اسلحة عديدة بينها ثلاث بنادق هجومية من طراز «كلاشينكوف» وقذائف صاروخية من طراز «ار بي جي» وقنابل يدوية عدة.

الكويت مع قرارات عملية تعزز مسيرة

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد اثر الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وقال ان المجلس تابع باهتمام بالغ انباء الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني التي تعقد اعمالها في الجزائر وسط اهتمام دولي واسع نظرا للواقع السياسي الجديد الذي فرضته التضحيات البطولية التي سطرها ابناء الشعب العربي الفلسطيني في انتفاضته المتصاعدة ضد قوات الاحتلال الصهيوني والتي حظيت باحترام وتقدير المجتمع الدولي قاطبة.

وفيما تواصل النقاش في الجزائر، سقط شهيد برصاص العدو في الضفة الغربية خلال مصادمات مع قوات الاحتلال، كما بقي معظم قطاع غزة خاضعا لمنع التجول. واستمر التواجد العسكري الاسرائيلي المكثف في مدن الضفة والقطاع حيث امتلأت الشوارع بملصقات وكتابات على الجدران تؤيد اعلان استقلال الدولة الفلسطينية.

مصدر فلسطيني قال ان البيان السياسي الذي يدور الخلاف حول احدى نقاطه يتناول اربعة محاور هي الانتفاضة وكيفية تصعيدها، وقرارات المجالس الوطنية السابقة، والقمم العربية، والوضع الدولي.

وافاد ان النقاش حول صياغة الفقرة المتعلقة بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط هو الاكثر حدة مشيرا الى ان البعض يرى ان تصاغ هذه الفقرة استنادا الى جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية والحقوق الوطنية الفلسطينية مع تخصيص القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اساسا لعقد المؤتمر الدولي.

واكد ان الجهة المعارضة لا ترى ضرورة لتخصيص القرار ٢٤٢ باعتباره صدر في اعقاب حرب يونيو ١٩٦٧ وهو يخاطب البلدان العربية الثلاثة سوريا ومصر والاردن كما يخاطب اسرائيل.

واشار الى ان «موافقة الاردن وسوريا ومصر على هذا القرار لم تجد نفعا فقامت اسرائيل عام ١٩٨١ بضم الجولان كذلك. وان هذا الاعتراف لم يحل مشكلة اللاجئين التي يشير اليها القرار».

ويذكر ان سوريا لم توافق على القرار ٢٤٢ ولكنها وافقت على القرار ٣٣٨ الذي صدر عام ١٩٧٣ واشار الى ضرورة تطبيق احكام القرار ٢٤٢.

وقال ان الرافضين يعتبرون ان هناك قرارات صادرة عن الامم المتحدة تنظر الى القضية الفلسطينية نظرة اكثر وضوحا واهمها القرار ١٩٤ الصادر عام ١٩٤٨ والذي ينص على حق العودة والتعويض، والثاني القرار ٦٠٥ الصادر عام ١٩٨٧ والذي يندد بالقمع الاسرائيلي «في الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ومن ضمنها القدس».

واضاف ان الرافضين اكدوا ان الصياغة التي يطرحها الطرف الآخر تتضمن «تنازلات مجانية» واقترحوا ان تعتمد في المجلس الوطني الفقرة التي اقرتها القمة العربية الاخيرة التي عقدت في الجزائر وجاء فيها ان المؤتمر يطالب بعقد مؤتمر دولي فعال في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وطبقا لقرارات الامم المتحدة التي تؤكد على الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة وتضمن حقوق الشعب الفلسطيني خصوصا حقه في العودة والاستقلال الوطني. وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف الصراع بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية وعلى قدم المساواة.

وفي المقابل قال المؤيدون للاعتراف بالقرار ٢٤٢ انهم سيؤكدون فيه على حق تقرير المصير وان الانتفاضة فرضت واقعا جديدا وان من الملح والضروري اتخاذ خطوة مهمة في هذا المجلس الوطني معتبرين ان الانتفاضة قربت الوضع الفلسطيني من «اللحظة التاريخية» وانه لابد من التعامل بواقعية مع نتائج قرار الاردن فك الروابط مع الضفة الغربية اضافة الى الاستفادة من جو الوفاق الدولي.

واشار المصدر الى انه لم يتم الاتفاق على صيغة حل وسط وان المعارضين سيسجلون موقفهم وتحفظهم غير انهم لن يتخذوا خطوة تنعكس سلبا على القضية الفلسطينية. وقال الناطق بلسان منظمة التحرير احمد عبدالرحمن ان الاغلبية الفلسطينية مع الصيغة التي تعترف بالقرار ٢٤٢ مضافا اليها حق تقرير المصير.

● في القدس المحتلة قال ناطق بلسان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان شامير يملك تأييدا برلمانيا كافيا يتيح له تشكيل حكومة جديدة. واضاف الناطق آفي بازنر : «اذا وافق حزب شاس على ان يشكل شامير الحكومة، فان ذلك سيكفي لتكليف هيرتزوغ رئيس الوزراء الحالي بتشكيل حكومة ائتلافية.

● اول رد فعل اميركي جاء من مسؤول في الخارجية الاميركية قال ليوناتيدبرس : ان حضور محمود عباس للمجلس يشير الى ان منظمة التحرير ترفض التخلي عن الارهاب» ! وقال المسؤول ان من المخيب للامل ان يحضر محمود عباس المجلس.

رغم الخلافات السوفيتية الايرانية

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

وكانت موسكو قد اوقفت سحب قواتها من افغانستان بسبب تزايد نشاط الثوار الافغان في اعقاب بدء الانسحاب.

ونقلت الوكالة الايرانية عن بسمرتنيخ قوله «لا يمكننا ان نتجاهل القوى المتصارعة في افغانستان. ويفهم الاتحاد السوفيتي قلق ايران».

واضاف المسؤول السوفيتي قوله ان موسكو حريصة على تعزيز العلاقات مع ايران ودعا رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني الى زيارة موسكو.

وقال رفسنجاني ان ايران ترغب في علاقات افضل مع الاتحاد السوفيتي بعدما وصفته وكالة الانباء الايرانية بانه ١٠ سنوات من الاخطاء من جانب موسكو من بينها تدخلها في افغانستان.

وابلغ رفسنجاني بسمرتنيخ خلال اجتماع عقد بينهما انه لا توجد عوائق من جانب طهران لتوسيع علاقاتها مع موسكو.

ونقلت الوكالة عن رفسنجاني قوله «لقد اجرينا محادثات في الماضي واتخذنا قرارات ولكننا لم ننفذها ابدا». وقالت الوكالة انه طلب من السوفيت ان يصححوا «اخطاء الماضي».

وقال رفسنجاني ان العلاقات بين بلاده والاتحاد السوفيتي شابتها السحب بسبب روابط موسكو بالعراق والمسألة الافغانية.

العراق حذر المسؤولين الايرانيين امس من انهم سيتحملون وحدهم مسؤولية استئناف الحرب بين البلدين واكد مجددا حرصه على تثبيت وقف اطلاق النار وسعيه لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

وقال وزير الثقافة والاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم «ان المسؤولين الايرانيين سيتحملون وحدهم مسؤولية تصرفاتهم امام شعوب ايران والمجتمع الدولي اذا ما انساقوا في منهج يقدم ادلة مضافة على عدم ايمانهم بالسلام».

وكان السيد جاسم يعلق بذلك على تصريحات لرفسنجاني لوح فيها بشكل صريح الى احتمال استئناف الحرب مع العراق عندما قال «اما ان نصل الى السلام او نعود الى الحرب.. فالوضع الراهن غير مقبول».

واشار الوزير العراقي الى ان هذه التصريحات تاتي في وقت تستمر فيه مفاوضات السلام المباشرة بين العراق وايران لتطبيق القرار رقم ٥٩٨. وقال ان تصريحات رفسنجاني ومسؤولين ايرانيين آخرين «تكشف زيف ادعاءاتهم بقبول السلام وتفضح اساليبهم في المماطلة والخداع والتسويف الذي يمارسونه لتعطيل المفاوضات الجارية بين العراق وايران واطالة امدها».

نائب وزير الخارجية الايراني علي محمد بشارتي اطلع الرئيس علي خامنئي على نتائج جولته الاخيرة في عدد من دول الخليج العربية والتي سلم خلالها رسائل الى قادة هذه الدول من الرئيس الايراني حول العلاقات الثنائية.

ووصف بشارتي نتائج جولته التي شملت الكويت وسلطنة عمان وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة بانها كانت «مثمرة وايجابية».

واعرب الرئيس الايراني عن رغبة بلاده في بناء علاقات طيبة مع دول المنطقة.

من ناحية ثانية اجتمع وزير خارجية باكستان صاحب زادة يعقوب خان في طهران مع الرئيس خامنئي وسلمه رسالة من الرئيس الباكستاني بالنيابة غلام اسحق خان لم يعلن شيء عن مضمونها.

وذكر راديو طهران ان الزعيم الديني الايراني الخميني اجتمع امس الاول مع المرشد الروحي لجماعة «حزب الله» في لبنان الشيخ محمد حسين فضل الله الذي يزور ايران.

عزيز : نملك الخبرة والمال والتقنية لتحويل شط العرب

هامبورغ - رويتر - قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ان العراق جاد في بحث مسالة تحويل مجرى شط العرب وان العراق يملك الخبرة الكافية لذلك كما تم، وبسهولة وضع الحلول المالية والتقنية الكفيلة بتحقيق المشروع.

ونفى عزيز في مقابلة صحفية مع مجلة «درشبيغل» الالمانية الغربية نشرت امس ان يكون العراق يسد محاولات كسر الجمود في مفاوضات جنيف مع ايران وقال ان ايران تحاول «كسب الوقت».

رسالة مفتوحة الى جورج بوش

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

هذه هي الاعمال التي وفرت الولايات المتحدة لها الاموال، والاسلحة والدعم الدبلوماسي، وهذه هي البلاد التي يربطها بالولايات المتحدة تحالف عسكري واستراتيجي شامل، معزز بالكثير جدا من الالتزامات والتعهدات الاميركية السرية.

ان الزعماء العرب مهذبون ولطيفون جدا، وبالتالي قد لا يخبرونك هذا، ولكن لا بد من ان تدرك ان معظم العرب يعتبرون الولايات المتحدة مسؤولة عن اعمال اسرائيل التي اثارت حقدا شديدا وتعطشا للانتقام.

ان الصراع بين اسرائيل وجيرانها، اخطر صراع اقليمي في العالم. واذا لم ينزع فتيله، من الممكن ان يتفجر في وجهك. وامامك الآن فرصة لعمل الخير، او ان تساهم في كارثة، بالتراخي والجبن.

والاحتمال الفوري الآن، بعدما فاز الليكود واليمين المتطرف والاحزاب الدينية المتطرفة المتحالفة معه هو ان تكون هناك جرعة قوية اضافية من الوحشية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

ولكن الى جانب ذلك، هناك احتمال قيام حرب بين اسرائيل وسوريا.. ربما تكون امتدادا للانتفاضة وناشئة عنها او من جراء صدام في لبنان.. وسوف يكون هذه المرة صداما تستخدم فيه الاسلحة المتطورة جدا التي استعملت في حرب الخليج وكانت ذات فعالية رهيبة ومروعة.

وانا واثق ان هذه الاخطار ستحتل مكانا بارزا على جدول اعمال محادثاتك المستقبلية مع ميخائيل غورباتشيف. والحقيقة ان الحوار بين القوتين العظميين الذي غير الآن فعلا المناخ الدولي، سيكون الجانب الاكثر تشجيعا في التركة التي آلت اليك.

ولكن عندما تواجه مشكلة الشرق الاوسط، سوف تجد امامك عبئا من الاخطاء الاميركية السابقة، والتعهدات الاميركية غير الحكيمة والطائشة، بما سيتطلب منك ان تعمل بكد واجتهاد بالغين وشجاعة كبيرة.. لوضع سياسة جلية، وحصيفة، ومستقلة للولايات المتحدة.

واسمح لي يا سيادة الرئيس ان الخص الوضع لك. هناك ثلاثة اطراف عربية لها مطالب رئيسية ضد اسرائيل : الفلسطينيون، واللبنانيون والسوريون. ولا بد من ارضاء الاطراف الثلاثة جميعهم اذا ما اريد التوصل الى تسوية مستقرة على المدى الطويل. وهذا هو اول مبدأ جوهري يجب فهمه. الفلسطينيون شعب يريد دولة : وقد اصبح وضعهم الذي يعيشونه، ولكونهم «دون دولة» لا يطاق، ويثير عدم الاستقرار في المنطقة كلها. ومشاعرهم المتأججة واحاسيسهم القوية الخاصة بهويتهم الوطنية، واضحة وجلية لكل ذي عينين في البطولة العظيمة والمجازفات الخطيرة التي ابدوها في انتفاضتهم على مدى عام.

ومن الامور المألوفة والعادية انه لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط دون تسوية المطلب الفلسطيني. وكان رفض اسرائيل الاعتراف بهذا المطلب هو المصدر الوحيد الاكبر للعنف.. والارهاب.

والحل الوحيد القابل للتطبيق بالنسبة للمشكلة الفلسطينية هو العودة الى مبدأ التقسيم كما اقرته الامم المتحدة في عام ١٩٤٧... اي انشاء دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة الى جانب اسرائيل وتعيش في سلام معها. وهذا هو ما يؤيده المجتمع الدولي وما تريده الغالبية العظمى من الفلسطينيين. وهذه الدولة ستكون ضمانا لامن اسرائيل بدلا من تهديدها وذلك بازالتها لمصدر النزاع الرئيسي.

وما من شيء آخر غير هذا الحل سيفيد : لا الحكم الذاتي الفلسطيني تحت احتلال اسرائيلي مستمر، وسيطرة اسرائيلية مستمرة.. ولا السيادة الاردنية او الحكم الاردني.. ولا المحاولات لفصل القيادة «في الداخل» عن فلسطينيي الشتات الذين تقودهم منظمة التحرير الفلسطينية «في الخارج».. وكل هذه الملطفات وانصاف الاجراءات والحلول سوف تبوء بالفشل.

وبالنسبة للوضع الراهن للاحتلال الاسرائيلي المستمر، والمحبب جدا بالنسبة لاسحق شامير، فانه لن يؤدي الا الى مزيد من العنف والعنف المضاد، والى اغراق اسرائيل في مزيد من البربرية، والوحشية، وربما الى محاولة يائسة تتمثل في طرد جماعي للفلسطينيين، وهو ما يطالب به الآن صراحة اسرائيليون متطرفون. ومثل هذه السياسات سوف تدفع المنطقة بقوة على طريق الحرب.

واكرر هنا ان حق تقرير المصير للفلسطينيين هو الطريق الوحيد للخروج من هذا الكابوس. ولكن التحدي الذي تتقبله هو كيفية تحرير الولايات المتحدة من القيود الاسرائيلية من اجل التحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية وتشجيعها.

ولكن حتى هذا التحدي، وبالرغم من صعوبته، ليس كافيا. فالمشكلة الفلسطينية لم توجد من فراغ. وهي صراع اقليمي يؤثر في البلدان الاخرى التي تتاثر مصالحها الامنية بهذا الصراع.

ولبنان هو الضحية السيء الطالع لتصميم اسرائيل على ان لا تقدم للفلسطينيين شيئا سوى السيف. فقد عذب وصلب بالصراع العربي - الاسرائيلي. وبالنزاع المستمر بين اسرائيل وسوريا بشكل خاص.

ومهمة الدبلوماسية الاميركية لا بد ان تكون اخراج اسرائيل بالكامل ونهائيا من جنوب لبنان الذي اثارت فيه تكتيكات قبضتها الحديدية الفظة هيجان القرويين وغضبهم الذي لا يخمد. وبعد ان يتحقق هذا، سوف تقوم بدورها بالانسحاب من المناطق التي تسيطر عليها في لبنان. وعندما يترك اللبنانيون وشأنهم، وبالرغم من الخلافات بين فئاتهم المسيحية والاسلامية المتنوعة، سوف يتمكنون من ترتيب امور بيتهم مرة اخرى وتوحيده كما كان في الماضي.

وسوريا هي الطرف الرئيسي الثالث الذي له مطلب رئيسي ضد اسرائيل، حيث تريد استرجاع منطقة الجولان التي استولت عليها اسرائيل عام ١٩٦٧. لكن الامر لا يتوقف عند هذا الحد في الواقع. وذلك لان سوريا ليست دولة ضعيفة اخرى تعيش في ظل اسرائيل. وانما هي القوة العربية الرئيسية في الشرق الاوسط، وبالتالي فهي تعتبر نفسها الحاجز الوحيد امام السيطرة الاسرائيلية الاقليمية.

ومن اجل حماية نفسها وحماية العرب الآخرين والدفاع عنهم، تعمل سوريا جاهدة لان تكون قوية بما يكفي لاحتواء اسرائيل وردعها عن ان تضرب وتندفع في كل الاتجاهات.. كما تفعل منذ ان انسحبت مصر من الصراع قبل عشر سنوات. وتعارض سوريا بقوة اية اتفاقات وصفقات عربية منفصلة اخرى لايمانها بان هذه الاتفاقات لن تؤدي الا الى جعل اسرائيل تزداد قوة والعرب يزدادون ضعفا فقط. ولهذا فانه اذا لم يمكن التوصل الى سلام شامل ليشمل جميع الاطراف، فان سوريا تفضل البقاء دون سلام على الاطلاق.

وهناك حاجة الى مواجهة مخاوف سوريا وتطمينها، وذلك لان سوريا، بين اسباب اخرى، قوية بما يكفي لاجهاض اية تسوية تستبعد منها. ولكن الى جانب هذه الاعتبارات البراغماتية، هناك بديهية اخلاقية وهي : ان امن اسرائيل على المدى الطويل لا يمكن بناؤه على زعزعة وعدم استقرار جيرانها.

هل يستطيع رئيس محافظ ذو سلطة شخصية قليلة ومقيد بكونغرس ديمقراطي ان يعترف باخطاء الماضي ويحدث تغييرا راديكاليا في التفكير الاميركي ازاء الشرق الاوسط؟ يقولون ان معجزات يمكن ان تحدث.

سيدي الرئيس المنتخب، اننا نتطلع اليك لتعمل هذه المعجزة.

المخلص لكم

باتريك سيل

محادثات فيينا ... مهددة بالفشل

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

الاعتراضات الغربية على عقد مؤتمر موسكو ستتوخى التقدم الذي احرز في مؤتمر فيينا وقضية الامن والتعاون الاوروبي برمتها.

وتجدر الاشارة الى ان مؤتمر فيينا كان قد اقترح عقد ثلاثة مؤتمرات لاحقة حول حقوق الانسان، الاول يعقد في باريس العام المقبل والثاني في كوبنهاغن عام (١٩٩٠) والثالث في موسكو عام ١٩٩١ لكن الغرب تحفظ على عقد المؤتمر الثالث الامر الذي اقلق الاتحاد السوفيتي حيث هدد رئيس الوفد السوفيتي بمقاطعة مؤتمري باريس وكوبنهاغن في حالة عدم الموافقة على استضافة موسكو لاحد هذه المؤتمرات التي يعتبرها السوفيت كلها جزءا لا يتجزأ.

وفي معرض رده على الانتقادات الغربية وخاصة الاميركية والبريطانية لسجل حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي قال رئيس الوفد السوفيتي (كاشليف) ان الحقوق المدنية تضطهد في الولايات المتحدة فيما تشهد العنصرية هناك نموا مضطردا اما بريطانيا فلا تزال تقرع وباستمرار اجراس الموت في ايرلندا الشمالية.

وعندما سئل رئيس الوفد الاميركي الى المؤتمر (وارين زيمرمان) عن سبب تعثر مؤتمر فيينا لمدة عامين اجاب بان كل دولة من الدول الـ٣٥ المشاركة تملك حق الفيتو على كل قضية تطرح ولذلك فانه حتى المسائل البسيطة تتطلب احيانا وقتا طويلا من اجل تحقيق اجماع بشأنها .. وقد اكد المسؤول الاميركي بان المؤتمر حقق تقدما في مسائل نزع السلاح لكن احراز تقدم في القضايا الاخرى مرتبط بقضية حقوق الانسان مشيرا الى تحفظات الغرب على استضافة موسكو لمؤتمر حول حقوق الانسان بسبب ما وصفه بسجل السوفيت غير المرضي في هذا المجال..

اما رئيس الوفد الالماني الغربي (فون زانت ساو) فاشار الى ان تاخر التوقيع على الوثيقة الختامية لمؤتمر فيينا يعود الى الانتخابات الاميركية والرغبة في التريث لحين تولي الادارة الاميركية الجديدة مهامها مطلع العام المقبل فضلا عن الاختلافات بشأن مؤتمر موسكو المقترح .. وعلى صعيد اخر قدمت وفود عدم الانحياز والدول الحيادية عدة مقترحات لتقليص شقة الخلافات بين دول الشرق والغرب بهدف التمهيد لتوقيع الوثيقة المذكورة ... وقد وعدت الدول المشاركة الاخرى بدراسة تلك المقترحات لكنه يسود الاعتقاد بان الولايات المتحدة وبريطانيا عازمتان على عرقلة مؤتمر موسكو المقترح وذلك بهدف اجبار السوفيت على تقديم مزيد من التنازلات خاصة ما يتعلق بتسهيل هجرة اليهود واطلاق سراح السجناء السياسيين وتسهيل حرية التنقل وضمان الحريات الدينية وعدم التشويش على الاذاعات الغربية ... ويؤكد رئيس الوفد البريطاني الى المؤتمر (لورانس كيف) بان بلاده لا تفكر بالذهاب الى موسكو عام ١٩٩١ قبل التاكد من حدوث تحسن في سجل حقوق الانسان هناك ... ويعترف السوفيت بان الغرب اصبح اليوم موحدا اكثر من اي وقت مضى في دفاعه عن حقوق الانسان لذلك فقد اضطر الى اتخاذ اجراءات عديدة في هذا المجال لم تقتصر فقط على تسهيل هجرة اليهود بل وصلت حتى الى السماح (لاندريه زاخاروف) الذي يحمل اسرارا علمية بالغة الاهمية عن بلاده بالسفر الى الولايات المتحدة مؤخرا الا ان الغرب ورغم كل ذلك يسعى دائما الى التقليل من شأن هذه الاجراءات بل والتشكيك في نوايا الاتحاد السوفيتي وخاصة ما يتعلق فيها بسياسة الانفتاح على الغرب التي ارسى دعائمها الزعيم السوفيتي غورباتشيف.

هذا ويسعى السوفيت من وراء تقديم التنازلات للغرب الى ضمان القضايا التالية :

١- فتح الطريق امام تعزيز التعاون الاقتصادي وخاصة في المجالات العلمية والتكنولوجية وشؤون حماية البيئة بين الغرب (والكتلة الشرقية التي هي بامس الحاجة لمثل هذا التعاون).

٢- تخفيف اعباء التسليح التي ارهقت ميزانيات دول الكتلة الشرقية وذلك عن طريق التوصل الى اتفاقات للحد من سباق التسلح وتقليص حجم القوات. وختاما لا بد من الاشارة الى ان تحذير الاتحاد السوفيتي الاخير للدول الغربية بعدم وضع العراقيل امام عقد مؤتمر موسكو لحقوق الانسان يكشف مدى اهمية هذا المؤتمر للسوفيت وبالتالي فانهم مستعدون لافشال محادثات فيينا في حالة استمرار الغرب بتبني هذا الموقف وعدم الذهاب الى موسكو رغم التنازلات السوفيتية السابقة.

وفي ظل هذه التطورات يبقى امام مؤتمر فيينا ثلاثة خيارات هي :

١ - اما ان تخفف الدول الغربية من تعنتها وتوافق على الذهاب الى موسكو وبالتالي تساهم في انجاح اعمال مؤتمر فيينا.

٢ - عدم تخلي الدول الغربية عن مطالبها السابقة يضطر المؤتمر الى الخروج بنتائج توفيقية ليست ذات قيمة بالنسبة للقضايا الجوهرية وخاصة ما يتعلق بنزع السلاح وتعزيز التعاون الاقتصادي والامني بين الشرق والغرب.

٣ - تأجيل اعمال مؤتمر فيينا الى فترة لاحقة لغرض اعطاء مهلة للتفكير واعادة النظر في المواقف بدلا من التسرع وبالتالي افشال المؤتمر.

والمعروف ان مؤتمر فيينا الخاص بمتابعة اتفاقات هلسنكي والذي يضم الولايات المتحدة وكندا والاتحاد السوفيتي وجميع الدول الاوروبية ما عدا البانيا يهدف الى التحقق من مدى تطبيق تلك الاتفاقات التي وقعت في العاصمة الفنلندية عام ١٩٧٥ والمتعلقة بتخفيف التوترات الدولية وضمان احترام حقوق الانسان الاساسية.

كلمة السر

اعداد: مجدي خليل

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية « ١١ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد اصحاب المعلقات.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ا	ب	ن	ا	ع	ل	ى	ا	ن	ع	ل	ى	ب
٢	ف	ش	ي	م	ل	ف	ا	ن	ي	و	ا	د	ن	ك
٣	ا	ن	ق	ر	ب	ا	ل	د	ا	ر	م	ن	ب	ل
٤	خ	ي	ر	ا	ل	ب	ع	د	ل	ي	س	ك	ا	ن
٥	ب	ي	ا	ف	ع	د	ر	ا	د	ل	ا	ب	ر	ق
٦	م	ن	ة	ه	و	ا	ه	ل	ي	س	ة	ا	ذ	ا
٧	ب	ذ	ي	و	د	ل	و	ل	ا	ق	ب	ر	ك	ط
٨	ا	ل	ح	ي	ا	ء	ك	ب	ح	ا	ر	ا	ن	ي
٩	ل	ه	ا	ج	ن	ي	ا	س	ت	ع	ب	ا	ر	ف
١٠	ر	ب	ي	ب	ح	ل	ا	و	ل	ن	ر	ت	غ	[illegible]
١١	ح	ب	ا	ع	ق	و	ي	ا	ل	ك	ب	ح	ا	ب
١٢	ك	ب	ي	ر	ا	ع	ف	ي	ف	ا	ح	ب	ا	ت
١٣	ا	ذ	ا	ع	ب	ي	ا	ظ	ل	ا	ف	ي	ن	ع
١٤	د	ا	ع	ن	ي	ن	ا	ع	ا	و	ا	ن	ا	ب

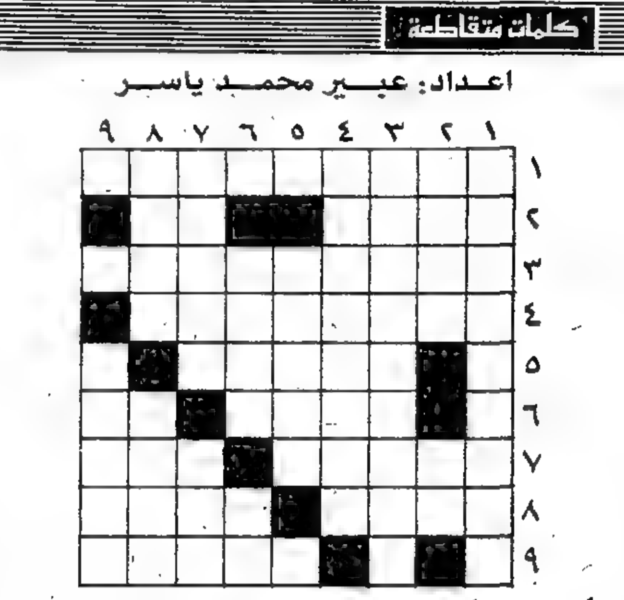
بكل - تداوينا - فلم - يشف - ما - بنا - على - ان - قرب - الدار - خير - من - البعد - على - ان - قرب الدار - ليس - بنافع - اذا - كان - من - تهواه - ليس - بذي ود - لولا - الحياء - لهاجني - استعبار - ولزرت - قبرك - والحبيب - يزار - احبك - حبا - كبيرا - عفيفا - احبك - حبا - قويا - عنيفا - اذا - غبت - عنى - اظل - اعاني - وان - عاد...

كانت كلمة السر في عدد امس:

« ابن زيدون »

كلمات متقاطعة

اعداد: عبير محمد ياسر



افقياً وعمودياً:

١ - ممثل ومطرب لبناني، ٢ - كاتب معكوسة - جواب، ٣ - ممثل سوري، ٤ - ممثل سوري، ٥ - علم مذكر، ٦ - جمع بحر - اسم موصول، ٧ - دليل وحجة - بيت، ٨ - يستمر - دولة افريقية، ٩ - عاصمة اوروبية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ - الارجنتين، ٢ - لبنان - بكر، ٣ - اندونيسيا، ٤ - راود - نادر، ٥ - جنن - فاس، ٦ - ينام - رب، ٧ - تكساس - خبا، ٨ - يريد - ريان، ٩ - نزار قباني.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): انت تتصرف من مركز القوة ولكنك عادل.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): دع المناسبة السعيدة تكون سعيدة في المساء.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): رحب بالفرص السانحة للتحرك في اتجاه جديد.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): من المحتمل انك على وشك الانتقال لمكان اخر.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): تقبل كل شيء اليوم بنفس راضية فهذا شيء طبيعي.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): يوم سلام ونوايا طيبة وفترة لاعادة النظام.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): اذا اردت اليوم ان تقول لا فقلها بصراحة.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): اليوم مشاكلك تحتاج لحكمة عند مناقشتها.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): تفاهم مع صديق قديم تعيد علاقتك به.
- الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): مناسبات سعيدة اليوم يجتمع فيها الاهل.
- الدلو (٢٢/١-١٩/٢): هدوء وسعادة اليوم في جو الاسرة.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): هدية من صديق اليوم تنال اعجابك.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
		نيويورك	٠٠١٢١٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	باريس	٠٠٣٣١
مسقط	٠٠٩٦٨	لندن	٠٠٤٤١
البحرين	٠٠٩٧٣	مدريد	٠٠٣٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	بلباو	٠٠٣٤٤٤
مكة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
جدة	٠٠٩٦٦٢	موناكو	٠٠٣٣٩٣
بغداد	٠٠٩٦٤١	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	تايلاند	٠٠٦٦
القاهرة	٠٠٢٠٢	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	روما	٠٠٣٩٦
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	باكستان	٠٠٩٢
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	تايوان	٠٠٨٨٦
طنطا	٠٠٢٠٤٠	بون	٠٠٢٢٢١
بنها	٠٠٢٠١٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	بومبي	٠٠٩١٢٢
عمان	٠٠٩٦٢٦	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
اربد	٠٠٩٦٢٢	مدراس	٠٠٩١٤٤
العقبة	٠٠٩٦٢٣	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩		

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الجهراء - ٢٤٢٢٢٦٨ - شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية المعجل - ٢٤٢٧٨٦٠ - شارع عبدالله المبارك.
- حولي والنقرة: صيدلية القطامي - النقرة - شارع بيروت.
- السالمية والرميثية: صيدلية الراشد - ٥٦١٣١٥٧ - الرميثية - شارع عمان.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية صدف - ٣٩١٤٧١٥ - الفحيحيل - شارع مكة.
- خيطان الجديد: صيدلية الفهد - ٤٧٣٨٧٣٠ - خيطان الجديد.
- الجهراء: صيدلية الخالد - ٤٧٧١٨٥١ - مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
السلام	٢٥٣٣١٧٧-٩

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦١٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٣/١١/١٩٨٨



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٤/١١/١٩٨٨

- الكويت: طقس بارد نسبيا والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.
- المنامة: تميل درجة الحرارة نحو الانخفاض والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
- الدوحة: تنخفض درجة الحرارة تدريجيا والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- أبوظبي: طقس رطب نسبيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- مسقط: طقس معتدل والرياح جنوبية الى متقلبة خفيفة السرعة.
- الرياض: تميل درجة الحرارة نحو الانخفاض والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٦	صحو	الخرطوم		
المنامة	٣٠	صحو	طرابلس الغرب	٢٨	صحو
الدوحة	٣١	صحو	تونس	٢١	ممطر
أبوظبي	٣١	صحو	الجزائر	١٧	ممطر
مسقط	٣٠	صحو	الرباط	٢٢	صحو
الرياض	٣٠	صحو	كراتشي	٣١	صحو
جدة	٢٩	غائم	بومبي	٣١	صحو
صنعاء	٢٦	صحو	نيودلهي	٢٥	صحو
عدن	٣٠	صحو	كولمبو	٢٦	غائم
صلالة	٢٩	صحو	بانكوك	٢٩	غائم
عمان	١٠	غائم	مانيلا	٢٦	غائم
دمشق	١١	صحو	طوكيو	١٥	صحو
بيروت			انقرة	١	صحو
القاهرة	٢٠	غائم	استانبول	٨	صحو
الاسكندرية	١٩	غائم	اثينا	١٣	غائم
لارنكا	١٢	صحو	لندن	١٠	غائم
باريس	١٢	غائم	فرانكفورت	١١	غائم
جنيف	١١	غائم	روما	١٥	ممطر
فيينا	-٢	ممطر	مدريد	١٧	غائم
موسكو	-٣	غائم	كوبنهاغن	٦	ممطر
أوسلو	-٣	ضباب	استكهولم	٦	غائم
امستردام	١٠	ممطر	براغ	٤	ممطر
			بلغراد	-٣	ممطر

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٤/١١/١٩٨٨ مبنى رقم ١

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ صباحا	الرومانية	بوخارست	٢,٠٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,٥٥ ظهرا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا
المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	اليمدا	عدن - الريان	٣,٣٠ عصرا
السورية	دمشق	٣,١٠ عصرا	الصينية	بكين	٧,٣٥ مساء
اليمدا	الريان - عدن	٤,٣٠ مساء	الهندية	غوا - بومباي	٩,٠٠ مساء
الصينية	بكين	٨,٤٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الهندية	بومباي - غوا	١٠,١٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٤/١١/١٩٨٨ مبنى رقم ٢

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك	١,٠٥ صباحا	البريطانية	مدراس	١٢,٢٠ صباحا
البريطانية	لندن	١,٢٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٣٥ صباحا
السويسرية	جنيف - زيورخ	٢,٣٠ صباحا	الكويتية	كراتشي - ابوظبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	دبي	٨,٣٠ صباحا			
البريطانية	لندن	٨,٣٥ صباحا	الكويتية	بومباي - دبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	جدة - صنعاء	١٠,٠٥ صباحا	الكويتية	دبي	١٢,٣٠ ظهرا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا	الخليج	البحرين	٥,٠٥ مساء
الكويتية	اثينا/روما/مدريد	١١,٤٥ ظهرا	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	باريس - لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الفرنسية	باريس	٥,٥٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٧,٠٠ مساء
الكويتية	البحرين - الدوحة	١,٢٠ ظهرا	الكويتية	الدوحة - البحرين	٧,٣٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	صنعاء - جدة	٨,٢٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٠ مساء	الكويتية	لندن - فرانكفورت	٨,٣٠ مساء
الكويتية	داكا	٩,١٥ مساء	النمساوية	فيينا	١١,٢٥ مساء
الكويتية	دبي - كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	بومباي	١٠,٤٥ مساء			

البحر

حالة البحر: معتدل يعلو احيانا في الكويت

المد: ٤,١٣ مساء

الجزر: ٩,٠٠ صباحا — ٨,٤٦ مساء

العيادات الخاصة

- د. وسناء سليمان الحصان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
- د. سيلفا شحبير (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
- د. حمد عبدالعزيز النزير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي امراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠
- د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ - ١٠٥

الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥

ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة:**

القدس - الحاج احمد محمد اسعد حبيبة «ابو عادل».

القدس - بيت حنينا - الحاج باسم محمد عليان عبدالوهاب

رام الله: جميلة حنا خليل دغمان «ام جورج».

جنين: يعبد - حسين صالح عامر ابو بكر «ابو حسن»

جنين: الحاجة جميلة عبدالرحيم السوقي «ام الراغب»

طوباس: حسن ابراهيم حمد عبدالرزاق «ابو ابراهيم»

نابلس: الحاجة زينة عبدالوهاب الرطروط

دير استيا: محمود عبدالرحيم موسى ابو حجلة «ابو ياسر»

سلواد: الحاج عبدالغني عبداللطيف مشعل

طولكرم: احمد عبدالغني احمد الحارون «ابو عاطف»

طوباس: محمد محمود جبر الضيابات

نابلس: روجيب: الشهيد باسل عامر عبداللطيف الحلبي

● **الاردن:**

- نجلاء بشارة زياده
- ميخائيل سليمان عوض جريسات
- نصره صالح النمري
- فيصل محمود البشير الغزاوي
- احمد سليم صالح
- صادق عبدالقادر قاسم
- الحاج عمر محمد عوض البلعاوي
- الحاج مقبل غوينم الطوره
- محمد عبدالكريم محمد المنير
- الشيخ احمد سعيد القاضي
- الحاجة سحله العيسى القطارنه
- الحاجة عائشة عبدالحافظ سلامة

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩	المرور	٤٨٣٢١٨٨
	٤٣٣٦٦٩٩		٤٨١٨٦٠١
استعلامات النجدة	١٠٢	عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
النجدة	١٩٩		٤٨٣٢٨٠٦
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠٠	خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
			٤٨٣٨٥٦٨

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)

قسم النداء الطبي اللاسلكي ٤٣١١٧٦٠ - ٨

اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦

اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩

اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤

اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥

اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١

اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥

اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١

اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧

اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١

اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠

اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢

اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي

اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي

اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨

اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١

طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢

انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨

انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨

اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٢٦

اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥

اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩

اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦

انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤

انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي

اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤

اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤

اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢

اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج من حكم الامثال في القرآن والسنة، ٦,٢٧ موسيقى نسيم لعبدالله بوغيث، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٣ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٣٨ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٢٤ ابتهال لعبدالحميد السيد، ٢,٢٨ القرآن الكريم، ٢,٣٤ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٣٩ حديث انا انزلنا قرآنا عربيا، ٢,٥١ اربع اغنيات، ٣,٣٠ اوائل الطلبة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ نحت انالوابرا لعبدالمحسن المهنا، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥٤ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٥٩ دعاء لاحمد عبدالكريم، ٥,٠٥ انت معاي لمحمد عبده، حبينا وتحبينا لميادة الحناوي، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت، ٦,١٤ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٢٠ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ يا ديرتي وبيتي لرباب وغريد الشاطىء، فن شابوري لفرقة التلفزيون، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ من علمك يا غصين البان لسعود الراشد، مقادير لوردة الجزائرية، عين الرحا لمحمد حسن، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ بياع الهوى لمصطفى احمد، ١٠,٣٠ معكم في كل مكان، ١١,٠٠ برنامج: بدون ازعاج، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ بقايا الليل، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ القرآن الكريم، ٣,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ احمد ياسين مناع، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: مكانة الانسان في الاسلام، ٥,٢٨ الختمة المرتلة: للشيخ محمد يوسف، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد يوسف، ٦,٤٤ الطيب من القول، ٦,٤٦ حديث: مع اسماء المصطفى، ٦,٥٥ الحديث القدسي، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ برنامج: وسطية الاسلام بين التفريط والغلو، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمود خليل الحصري، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

مواقيت الصلاة		د :س
ظهر	:	١١:٣٣
عصر	:	٢:٣٤
مغرب	:	٤:٥٤
عشاء	:	٦:١٤
فجر	:	٤:٥٠
شروق	:	٦:١١

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية:

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٧ المسلسل الكارتوني: دبدوب الموسيقار، ٩,٣٦ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٩,٥٠ المسلسل العربي: قلوب بيضاء، ١٠,٥٥ المسلسل المحلي: درس خصوصي، ١١,٤٥ البرنامج الثقافي: اسرار البحار، ١٢,٥٠ اهم الانباء، ١٢,٥٥ الختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤,٢٣ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٥,٠٥ المسلسل الكارتوني: رعد العملاق، ٥,٣٠ المسلسل الديني: الاسلام والانسان، ٦,٢٥ برنامج الاطفال المحلي: ماما انيسة والصغار، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٣٥ البرنامج المحلي: القرآن والعلم، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٢ المسلسل العربي: «مكان في القلب»، تمثيل: الهام شاهين، مصطفى فهمي وامينه رزق، ١٠,٣٧ التمثيلية العربية: المهاجرون، تمثيل: اسعد رشدان، ماجد افيوني، وليلى كرم، ١٢,١٠ اهم الانباء، ١٢,١٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٨ المسلسل الكارتوني: الفرقة السداسية، ٦,٤٥ مسلسل الاطفال الاجنبي: اطفال العالم، ٧,٠٨ البرنامج الاخباري المحلي: تقارير متنقلة، ٧,٣٨ المسلسل الاجنبي: العالم الخارجي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٥٠ المسلسل البوليسي: فرقة ميامي، ٩,٣٦ المسلسل الثقافي العلمي الاجنبي: البحث، ٩,٥٨ المسلسل الفكاهي: حلال المشاكل، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: جيك والرجل البدين، ١١,٢٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

النصر يحرج كاظمة ويتعادل معه ١/١ بالمشترك

احرج النصر كاظمة وتعادل معه بهدف لكل منهما في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس على استاد صباح السالم بالنادي العربي ضمن الدوري المشترك لكرة القدم، وهي المباراة الثالثة لكاظمة في المسابقات بعد غياب طويل اثر اشتراكه في تصفيات بطولة الاندية الآسيوية، ونهائيات بطولة الاندية العربية، وقد ارتفع رصيده الى اربع نقاط، بينما اصبح للنصر نقطتان من ست مباريات.

انتهى شوط المباراة الاول بتقدم كاظمة بهدف سجله محمد عبدالرحمن بعد مرور ٢٠ دقيقة اثر هجمة منظمة انتهت عند اسماعيل بارون لعبها عرضية ليقابلها محمد عبدالرحمن مباشرة في المرمى. وتعادل النصر بهدف سجله محمد مجاهد بعد مرور ٧ دقائق من الشوط الثاني من كرة عرضية لعبها خالد الشريدة على ارتفاع قاتل للدفاع وحارس المرمى لينزل لها مجاهد ويلعبها برأسه في الزاوية اليمنى فتصطدم بقدم عبدالعزيز البحروه قلب دفاع كاظمة وتتحول الى الزاوية العكسية.

كاظمة ما زال تائها

رغم ان مدرب كاظمة غير طريقة لعب الفريق وعاد لطريقة ٣/٣/٤ الا ان الفريق مازال تائها، ويبدو ان اللاعبين مازالوا متاثرين بحالة انعدام الوزن التي مروا بها في البطولة العربية، وقد افلت الفريق من الهزيمة في الشوط الثاني اثر الفرص العديدة التي اهدرها مهاجمو النصر.

اما النصر فقد لعب في نصف ملعبه في الشوط الاول، ثم تحول للهجوم الضاغط في الشوط الثاني باشراك خالد الشريدة وخالد الشليمي، ونجح الفريق في التعادل واهدر اكثر من ثلاث فرص محققة كانت كفيلة بفوزه بنقاط المباراة الثلاث.

● ادار المباراة محمد جدوع وعاونه عيسى الجساس وفيصل عبدالرحيم، وقد انذر الحكم قاسم حمزة من كاظمة.

● محمد عبدالرحمن يستند على الارض بعد تسجيل هدف كاظمة

اخبار قصيرة

* يعقد في الساعة السادسة مساء اليوم الاثنين اجتماع عام لحكام كرة اليد وذلك في صالة الاتحاد للتباحث في امور التحكيم واللعبة .
* فاز لاعب نادي الكويت الرياضي محمد جواد ابو صخر بالمركز الاول لبطولة الوزن الخامس في بطولة الجودو امس، كما فاز لاعب نادي الكويت هشام راشد بالمركز الثاني للوزن الرابع .
* قام ٥٦ طفلا وطفلة من روضة المقدسي امس بزيارة لنادي الكويت الرياضي وبصحبتهم المدرستان حياة الخبيزي ونجوى الدوسري وكان باستقبالهم علي الجسمي مدير النادي. وقام الوفد بجولة في مرافق وملاعب النادي الرياضية .
* الغى اتحاد الملاكمة اللقاء الذي كان مقررا اليوم على حلبة القادسية بين العربي والصليبخات بدوري الناشئين بسبب اعتذار الصليبخات عن عدم تمكنه من لعب المباريات .

جمعية عمومية لزيادة اعضاء اتحاد القوى

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لالعاب القوى اجتماعا مؤخرا وقد اتخذ عدة قرارات اهمها : دعوة الجمعية العمومية للاتحاد لاجتماع غير عادي في يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ الشهر الجاري لمناقشة اقتراحين الاول زيادة عدد اعضاء مجلس الادارة من ثمانية اعضاء الى تسعة اعضاء واستحداث منصب امين سر بالنيابة، كما قرر المجلس تعيين خليفة بوشيبة مديرا للمنتخبات الوطنية وذلك لاعداد المنتخب الوطني للاشتراك في بطولتي دولة مجلس التعاون الضاحية للعمومي والشباب التي ستقام في البحرين في ديسمبر المقبل وبطولة العاب القوى للشباب التي ستقام في سلطنة عمان .

مباريات اليوم

* كرة قدم ـ دوري ٢٠ سنة ـ يلعب الساعة ٤,١٠ الجهراء والصليبخات، الكويت والسالمية، القادسية وكاظمة، التضامن واليرموك، وفي الساعة السادسة وعشر دقائق الفحيحيل وخيطان، الشباب والعربي، النصر والساحل .
* كرة سلة ـ درجة اولى ـ يلعب على صالة كيفان الشباب والقادسية، الساحل والعربي، وبدوري ١٥ سنة يلعب على صالة ناهض العتيبي القادسية وخيطان، الفحيحيل والنصر .
* كرة طائرة ـ دوري ١٢ سنة ـ يلعب على صالة الحسن بن الهيثم خيطان والكويت، الفحيحيل والنصر، وبدوري تحت ١٤ سنة يلعب كاظمة والجهراء بكاظمة، العربي والساحل بالعربي، الشباب والصليبخات بالدعية .
* كرة يد ـ دوري الدرجة الثانية ـ يلعب الجهراء والتضامن، الساحل والكويت .

الرشيد العراقي بطل السلة العربية والزمالك بالمركز الثاني

عمان ـ واع ـ توج فريق نادي الرشيد الرياضي بطلا في بطولة (ارامكس) العربية بكرة السلة بعد فوزه على نادي الارثوذكسي الاردني بـ(٩٤) نقطة مقابل (٨٥) نقطة.

وكانت نتيجة الشوط الاول من المباراة التي جرت مساء امس الاول على ملعب قصر الرياضة بعمان العاصمة لصالح فريق الارثوذكسي بفارق نقطتين ٤٧/٤٥.

اما نتيجة الشوط الثاني فكانت لصالح نادي الرشيد بفارق تسع نقاط.

وبذلك يصبح الترتيب النهائي لبطولة (ارامكس) العربية لكرة السلة كالتالي: فريق الرشيد العراقي له (١٠) نقاط وحاز على المركز الاول ولعب خمس مباريات وفاز فيها جميعا، فيما جاء فريق نادي الزمالك المصري بالمرتبة الثانية اذ لعب خمس مباريات فاز باربع منها وخسر مباراة واحدة، وجاء فريق نادي الارثوذكسي بالمرتبة الثالثة... حيث لعب خمس مباريات فاز في ثلاث منها وخسر في مباراتين.

نهائي اسباني ـ ارجنتيني لبطولة بوينس ايرس

في قبل نهائي بطولة بوينس ايرس الدولية الارجنتينية للتنس فاز الاسباني خافيير سانشيز على الاميركي غاي بيرغر ٦/٣ و٣/٦ و٦/٣ والارجنتيني البرتو مانشيني على مواطنه ادواردو بنغوتشيا ٦/٣ و٦/٤ . وبذلك يتقابل سانشيز ومانشيني في نهائي اسباني ـ ارجنتيني للبطولة

فوز المسيلة بسباق القوارب الشراعية

اقام فندق المسيلة البطولة المفتوحة للقوارب الشراعية طراز الليزر يومي الخميس والجمعة الماضيين والتي شارك فيها خمس هيئات رياضية هي القوة البحرية بوزارة الدفاع، نادي التجديف والشراع الرياضي الكويتي، النادي البحري الرياضي الكويتي، نادي كبر التابع لشركة نفط الكويت، فندق شاطىء المسيلة، وقد اسفرت النتائج عن فوز اللاعب مايك من فندق المسيلة بالمركز الاول، واحتل المركز الثاني اللاعب باتريك من فندق المسيلة ايضا، بينما جاء اللاعب سالم علي حسن الفهد من نادي الشراع والتجديف الرياضي الكويتي في المركز الثالث.

هذا وقد قام مدير النشاط الرياضي بفندق شاطىء المسيلة بتوزيع الجوائز والهدايا على الفائزين.

مالمو ضد ديور غاردين على لقب دوري السويد

مالمو ـ ي ب ـ تاهل فريقا مالمو وديورغاردين للمنافسة على لقب بطولة الدوري السويدي لكرة القدم، وكان مالمو قد فاز ٢/١ على اورغريت بالمباراة الثانية للدور قبل النهائي للدوري وتاهل بنتيجة اجمالية ٣/١، في حين خسر ديورغاردين صفر/١ امام غوتنبيرغ ولكنه تاهل بنتيجة اجمالية ٢/١.

كاليفورنيا تكتسح اريزونا ٥٠/صفر بالكرة الجامعية

نيويورك ـ ا.ب ـ في دوري كرة القدم الجامعية الاميركية فاز المرشح الثاني ساذرن كاليفورنيا ٥٠/صفر على اريزونا ستيت وفاز المرشح الرابع ويست فيرجينيا ٣٥/٢٥ على رونجرز والخامس فلوريدا ستيت ٤١/١٤ على فيرجينياتيك والسادس اوكلا (جامعة كاليفورنيا بلوس انجلوس) ٢٧/١٧ على ستانفورد .

وفاز فريق نبراسكا (المرشح السابع) ٧/صفر على كولورادو والتاسع عشر وفاز الثامن اوكلاهوما ١٦/٧ على ميزوري والتاسع اوبورن ٢٠/١٠ على جورجيا والعاشر وايومينغ ٣٤/١٠ على هيوستون .

البطولة العربية الخامسة للكرة الطائرة

منتخب الكويت يخسر مباراته الثالثة امام الجزائر ٣/١

غداً الدور الثاني ومنتخبنا بمجموعة السعودية والعراق والبحرين

● الرياض ـ فهد خلف موفد جمعية الصحفيين :

خسر منتخب الكويت الوطني للكرة الطائرة مباراته الثالثة ضمن البطولة العربية الخامسة للكرة الطائرة امام الجزائر بنتيجة ٣/١ وقد كانت نتائج الاشواط كالتالي : ١٥/١٢، ١٠/١٥، ١٥/٥، ٤/١٥، واستغرقت المباراة ساعة ونصف الساعة حيث ادارها الحكم الدولي علي محمد خالد من فلسطين وساعده الحكم السعودي عبدالله العدوان وبهذه الخسارة تبقى الكويت في المجموعة الاولى والتي تضم السعودية والعراق والبحرين فيما تضم المجموعة الثانية تونس والجزائر وقطر وجيبوتي.

خسارة مفاجئة للمنتخب

بدأ منتخب الكويت المباراة بداية قوية واستطاع ان يتقدم طوال الشوط الاول واستغرق ٢٨ دقيقة بينما تغير الوضع بالشوط الثاني وتقدم الجزائر نتيجة لقوة ضرباته الساحقة وتعادل الفريقان مرتين خلال هذا الشوط وفي الشوط الثالث وضح تفوق منتخب الجزائر وسيطر على هذا الشوط سيطرة تامة وانهاه بـ١٤ دقيقة. وفي الشوط الاخير استغل الجزائر حالة التوتر التي اصابت الفريق الكويتي واستطاع ان ينوع من ضرباته الساحقة لينهي هذا الشوط بنتيجة ١٥/٤.

وصرح بدر عبدالرحمن مساعد مدرب منتخب الكويت عقب المباراة قائلا : عدم تنفيذ اللاعبين للخطة وتوترهم هو سبب الهزيمة ورغم ذلك فان وقوعنا ضمن المجموعة الاولى لا يعني نهاية المطاف وانا على يقين من قوة اداء فريقي والمباريات المقبلة ستثبت ذلك.

● روبن اكوستا

● بدر عبدالرحمن

اخبار من الرياض

* يجتمع رئيس الاتحاد الدولي روبن اكوستا برؤساء الوفود المشاركة في البطولة كما يعقد مؤتمرا صحفيا في نفس اليوم.
* اقامت اللجنة المنظمة العليا للبطولة حفلا تكريميا للوفود المشاركة وتم خلال الحفل تبادل الدروع والهدايا التذكارية.
* قام رئيس الوفد الكويتي جواد خلف يرافقه مدير المنتخب بدر مطر بزيارة للسفارة الكويتية بالسعودية وقدم رئيس الوفد درعا تذكاريا للسفير الكويتي.

اليوم راحة

عقب ختام مباريات يوم امس والتي لعبت بها ٨ فرق تنعم الوفود المشاركة براحة اليوم وتلعب الفرق الصاعدة لدور الثمانية يوم غد الثلاثاء حيث ستوزع الفرق الى مجموعتين وتستمر تصفياتها بنظام الدوري فيما بينها ليتاهل الاول والثاني من كل مجموعة للدور قبل النهائي حيث تلعب بعد ذلك بطريقة المقص.

رفض احتجاج لبنان

عقدت اللجنة الفنية للبطولة اجتماعا برئاسة علي اسحاق رئيس اللجنة وبحضور الدكتور ماجد الكحلة رئيس الاتحاد العربي لبحث احتجاج الوفد اللبناني وقررت اللجنة رفض الاعتراض اللبناني وتثبيت نتيجة مباراته مع الجزائر بنتيجة ٣/صفر للجزائر واستكمال باقي مبارياته.

السالمية يفوز على خيطان ٣٢/٢٥ بدوري اليد

فوز كاظمة على النصر والقادسية على الصليبخات

● كتب عبدالمحسن سليم

فاز السالمية على خيطان ٣٢/٢٥ في اللقاء الذي جرى بينهما ضمن لقاءات امس بدوري الدرجة الاولى لكرة اليد، جاءت نتيجة الشوط الاول ١٥/١٤ لصالحه ايضا، وبهذا الفوز يرتفع رصيد السالمية الى ٤ نقاط ويبقى خيطان على رصيد النقطتين، وبعد ان كان خيطان متقدما في الشوط الاول بنتيجة ١١/٥ هبط اداؤه وتهاون هجومه في اداء التسديدات على المرمى وتأيل دفاعه، وفي المقابل نشط السالمية وحقق التعادل ١١/١١ وتقدم ونجح في الخروج فائزا بنتيجة ١٥/١٤ بالشوط الاول، بعدها حقق خيطان التعادل في بداية الشوط الثاني ١٥/١٥، ١٨/١٨، ثم ترك العنان للسالمية ليصول ويجول في الملعب دون اي رادع من الدفاع الذي ترك مهمته الدفاعية لحارس مرماه المتواضع كما تفرغ لاعبو خيطان طوال هذا الشوط لمعاتبة الحكام على قراراتهم.

● ادار اللقاء الحكمان محمد الهولي وعبداللطيف العروج.



● اسماعيل عبدالقدوس يخترق دفاع السالمية ويسدد على المرمى

القادسية يهزم الصليبخات

وفي اللقاء الثاني ضمن لقاءات امس فاز القادسية على الصليبخات ٣٠/٢٥ جاءت نتيجة الشوط الاول ١٥/١٢ لصالح القادسية، وبهذا يرتفع رصيد القادسية الى ٤ نقاط ويظل الصليبخات برصيد النقطتين، وقد قدم الفريقان عرضا متكافئا في الشوط الاول من ناحية التحركات على الدائرة والتسديد من الجناحين وخارج خط التسعة، وتفوق الصليبخات في بداية الشوط حتى انه تقدم بالنتيجة ٣/صفر ليتعادل بعدها القادسية ٣/٣ ويظل الفريقان يتقدمان على بعضهما ولكن كفة القادسية كانت الارجح حتى نهاية المباراة.

● ادار اللقاء الحكمان خلف العنزي وعبدالرضا المحيميد.

كاظمة يفوز على النصر

وفي اخر لقاءات اليوم فاز كاظمة على النصر ٢٦/٢٣ وجاءت نتيجة الشوط الاول ١٣/١٢ لصالحه ايضا، ليرتفع رصيده الى ٥ نقاط منافسا للعربي (له مباراة اقل) على المركز الاول، وقد تفوق كاظمة على النصر في هذا اللقاء من ناحية اللياقة البدنية فقط اما النواحي المهارية فقد تكافؤ فيها الفريقان.

المنتخب الوطني يتدرب على اللعب الضيق للتصرف بالكرات بسرعة

واصل منتخبنا الوطني تدريباته اليومية مساء امس على استاد نادي كاظمة الرياضي وذلك ضمن استعداداته لمباراة الاربعاء المقبل مع المنتخب المصري الشقيق والتي تاتي ضمن اطار اعداد المنتخب الوطني لكاس امم اسيا حضر التدريب الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد واعضاء مجلس الادارة.. وقد شارك بالتدريب جميع اللاعبين باستثناء جابر الزنكي وجمال يعقوب بسبب الاصابة كما تدرب خالد الشمري تدريبا منفردا..

وكانت التدريبات قد قسمت لعدة مراحل الاولى احماء والثانية تقسيمه بين اللاعبين بنصف الملعب والتمرير المباشر لتعويد اللاعبين على التصرف في الكرة باحرج المواقف... وعقب ذلك تم فرز المهاجمين حيث كانت تمرر لهم الكرات من الجانبين عن طريق الاجنحة مع دخول اللاعبين من الوسط للتسديد على المرمى.

من جهة اخرى كانت مجموعة اخرى تجري بعض التمرينات السويدية اثناء انشغال المهاجمين مع المدرب ميغيل.. اضافة الى ان ايفان كاتر يقوم بالجانب الاخر من الملعب بتدريب حراس المرمى.

اول فوز للرشيد بدوري اندية بغداد

بغداد والمحافظات ـ واع ـ حقق فريق نادي الرشيد اول فوز له في دوري اندية بغداد لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم عندما تغلب على فريق نادي التجارة بهدف واحد ضد لاشيء.

كما فاز فريق نادي الطلبة على نادي الطيران بالنتيجة نفسها في مباراة جرت بينهما على ملعب الشعب الدولي.

الجدار للخالدي يفوز بسباق الطلب للهجن

بمناسبة افتتاح موسم الهجن اقيم برعاية الشيخ احمد الصباح السالم الصباح يومي الخميس والجمعة الماضيين من هذا الشهر سباقا طويلا سباق الطلب للهجن لمسافة ١٤٠ كيلومترا وكان مقسما على اربع مراحل وقد حدد لكل مرحلة زمن معين يتقيد به المتسابق مراحل وقد حدد لكل مرحلة زمنا معينا يتقيد به المتسابق والا يلغى من المشاركة في المرحلة التالية.

وقد شارك في هذا السباق ٤٠ متسابقا واسفرت النتائج عن الاتي: الاول (الجدار) لفهد الخالدي، الثاني (فريحة) لزبران العجمي، الثالث (الغشام) لتركي الظفيري، الرابع القحيدي لراشد الهاجري، الخامس (البتيل) لمحمد المري.

المدرسة الاميركية تفوز بالبطولة الرابعة للمدارس الاجنبية

استضافت المدرسة العالمية الاميركية الدورة السنوية الرابعة بالكرة الطائرة للمدارس الاجنبية بالكويت لفرق الطلاب والطالبات، وقد اقيمت الدورة بمناسبة ختام الموسم الرياضي للكرة الطائرة.. وقد اسفرت النتائج عن التالي:

* طلاب فوق ١٦ سنة ـ الاول المدرسة العالمية الاميركية، الثاني المدرسة الاميركية، الثالث مدرسة البيان.
* طالبات فوق ١٦ سنة ـ الاول مدرسة البيان، الثاني المدرسة العالمية الاميركية، الثالث المدرسة الاميركية.
* طلاب تحت ١٦ سنة ـ الاول المدرسة العالمية الاميركية، الثاني المدرسة الاميركية، الثالث المدرسة الانكليزية الحديثة.
* طالبات تحت ١٦ سنة ـ الاول المدرسة العالمية الاميركية، الثاني المدرسة الاميركية، الثالث مدرسة البيان.

هروب لاعب كرة بولندي في ايطاليا

ميلانو ـ ا ب ـ اشارت تقارير تلفزيونية ايطالية الى هروب نجم كروي بولندي من فريقه وانه يحاول الحصول على حق اللجوء السياسي في المانيا الغربية او النمسا.

ويعتبر اندريه رودي (٢٣ سنة) من ابرز اللاعبين الصاعدين في بولندا، وقد غادر الفندق صباح الجمعة قبل ان يلعب منتخب نجوم الدوري البولندي مع منتخب نجوم الدوري الايطالي مساء السبت (تعادلا ٢/٢) ولم يشاهد منذ ذلك الوقت.

نتائج بطولة فولفو المفتوحة للاسكواش

اسفرت نتائج الدور الثاني لبطولة فولفو المفتوحة للاسكواش المقامة في نادي السالمية عن النتائج التالية : فوز هشام فؤاد على عماد القريشي ٢/صفر، عصام عز الدين على صلاح عبدالهادي ٢/١، بل بوكس على فهد السعد ٢/صفر، احمد صفر على سلطان العيسى ٢/صفر، عبدالله فلاح على فيصل حمزة ٢/١، مشعل السبيعي على جاسم الفهد ٢/صفر، على الجزاف على جاسم قبازرد ٢/صفر، فؤاد الامزي على هشام عباس ٢/صفر، جاسر الصالح على سامر يونس ٢/١، سهيل على فواز الجلبجولي ٢/صفر، احمد الماجد على جعفر نجف بالانسحاب، محمود اسماعيل على محسن حمزة ٢/صفر، علي حسين على علي نصار ٢/صفر، يوسف العيسى على عماد جمعة ٢/صفر، جاسم الشمالي على جاسم الفهد ٢/صفر، وصعد الفائزون الى دور الـ١٦ من البطولة .

سجن مشاغبين بلجيكيين في موناكو

موناكو ـ ا ب ـ قضت محكمة في موناكو بحبس كل من الشابين البلجيكيين مارك بروينيكس (٢٤ سنة) وبيتر فنك (٢٥ سنة) وهما من مشجعي نادي اف.سي بروج البلجيكي لمدة ٣ اشهر بعد ان وجدتهما مذنبين باثارة الشغب ومحاولة اشعال اليافطات خلال المباراة بين موناكو وبروج يوم ٨٨/١٠/١٠ ببطولة اندية اوروبا. وكان الفريق الفرنسي قد فاز ١/٦ وتاهل للدور الثالث من مسابقة ابطال الدوري، وبالاضافة للسجن سوف يدفع كل منهما غرامة قدرها ٥٠٠٠ فرنك فرنسي (٨٢٥ دولارا).

ستيفنز على طريق الاعتزال المبكر بسبب ويمبلدون

لندن ـ رويتر ـ تشير التوقعات الى ان مستقبل غاري ستيفنز لاعب توتنهام اصبح موضع شك كبير اثر اصابته بتمزق في اربطة الركبة اثر مشاركته مع فيني جونز لاعب ويمبلدون مساء السبت في المباراة التي اسفرت عن فوز توتنهام ٣/٢، وكانت اصابة مماثلة الموسم الماضي قد ادت لاعتزال ظهير توتنهام داني توماس.

وكان ستيفنز يشارك اثر غياب استمر ١٠ شهور بسبب عملية في العمود الفقري، وقد كسرت ترقوته قبل عامين في المباراة ضد ويمبلدون، ورفض بوبي غولد مدرب ويمبلدون اعتبار لاعبه مسؤولا عن الاصابة، وقال ان المشاركة كانت عادية ولم يحتسب الحكم اي خطأ ضد جونز.

خسارة الجامعة الاميركية بالسلة امام الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا

تشابل هيل ـ نورث كاليفورنيا ـ ا ب ـ سجل ارفيداس سابونيس نجم المنتخب السوفيتي بطل اولمبياد سيئول ٢٣ نقطة (منها ١٦ نقطة بالدقائق السبع الاخيرة) ليقود المنتخب السوفيتي للفوز ١٠٤/٩٣ استعراضيا على فريق جامعة نورث كارولينا في اول مباراة للمنتخب السوفيتي مع فرق الجامعات الاميركية، وقد سجل الكسندر فولكوف ٢٣ نقطة، وفالديماراس خوميكوس ١٧ نقطة..

وكان الفريق السوفيتي قد انهى الشوط الاول لصالحه بنتيجة ٤٢/٣٤، وذكر انه لعب المباراة مرهقا بعد طيران لمدة ٢٠ ساعة.

وفي ميامي سجل كل من جورافكو رادولوفيتش ويوريش جدوفتش ٢١ نقطة لصالح المنتخب اليوغسلافي الذي فاز في مباراة استعراضية بنتيجة ٩١/٨٦ على فريق جامعة ميامي الاميركية بعد وقت اضافي، وكان الفريق الاميركي متقدما ٧٧/٧٤ حتى سجل رادولوفيتش ٣ نقاط لينتهي الوقت الاصلي بالتعادل.

ميتشير بطل شتوتغارت للتنس ... بسهولة

شتوتغارت ـ رويتر ـ حصل بطل اولمبياد سيئول التشيكي ميلوسلاف ميتشير على ١٠٠ الف دولار جائزة المركز الاول لبطولة شتوتغارت للتنس بعدما تغلب بالمباراة النهائية ٦/٣، ٦/٢ على الاكوادوري اندريس غوميز.

وقد سيطر ميتشير (٢٤ سنة) والمرشح العاشر عالميا على المباراة منذ البداية للنهاية واكمل الفوز خلال ٧٥ دقيقة.

اولمبياد ـ المسيلة يوم ممتع لجميع افراد العائلة



اليوم الرياضي الكبير في فندق شاطىء المسيلة الذي جذب العديد من عشاق الرياضة بمختلف الاعمار والجنسيات وذلك يوم الجمعة الماضي ١١ نوفمبر ١٩٨٨.

واحتشد المشاركون في سباق الجري على الطريق العام عند نقطة البداية والنهاية داخل الفندق مستعدين للانطلاق على شكل مجموعات حسب الاعمار.

كما لاقت بطولة الكويت الاولى لسباق القوارب الشراعية التشجيع الكبير حيث شارك فيها ٢٨ متسابقا.

بالاضافة الى العرض الشيق الذي قدمه المشاركون في السياحة والغوص والسباقات الاخرى المتنوعة..

ومن النشاطات الرياضية في الفندق مشاركة فريق المسيلة في سباق دبي السنوي للطوافات. حيث ان سباق الكويت الثالث للطوافات موعده في شهر مايو ـ ١٩٨٩.

تنفيذا للرغبة الاميرية السامية لاحياء تراث سفينة الصحراء

اقامة أول سباق الاربعاء برعاية الشيخ خالد الأحمد السباق الكبير على كأس سمو الأمير يقام في العيد الوطني

■ تسجيل ٤٠٠ ذلول وجوائز لعشرين فائزاً ■ برنامج الموسم ٨٩/٨٨ يتضمن ٦ سباقات

تنفيذا للرغبة الاميرية السامية لاحياء التراث العربي الاسلامي مع سفينة الصحراء وبفضل الجهود الكبيرة لرئيس اللجنة العليا لسباقات الهجن في الكويت الشيخ خالد الاحمد الجابر الصباح وزير شؤون الديوان الاميري رئيس اللجنة العليا فقد تمت ترتيبات تجهيز المقر الجديد الذي خصص في منطقة الاطراف لاقامة سباقات الهجن الشهرية عليه، وتقرر اقامة السباق الاول يوم الاربعاء المقبل ١٦ نوفمبر الجاري برعاية الشيخ خالد الاحمد على كأس الافتتاح والجوائز المادية القيمة التي ستقدم للعشرة الفائزين الاول في كل شوط من الشوطين اللذين تقرر اقامتهما.

وقد اغلق باب التسجيل في السباق مساء الخميس الماضي على ٤٠٠ ذلول تم عمل ملفات لكل منها بمقر جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية واستبعد عدد كبير من الهجن لم يتقدم اصحابها بالمستندات المطلوبة، وجرى تقسيم الهجن الى فئتين واحدة للمسنة فوق ٦ سنوات والاخرى للثنايا التي عمرها اقل من ٦ سنوات حيث ستقام السباقات بينها بالتبادل عدا سباق شهر فبراير الذي سيقام بمناسبة العيد الوطني فسيكون مفتوحا للجميع. وسوف يعاد فتح باب التسجيل للسباقات الشهرية خلال الاسبوع الثاني من كل شهر ابتداء من شهر ديسمبر المقبل.



● الشيخ خالد الاحمد

● برنامج الموسم

وقد وضعت اللجنة العليا برنامج سباقات الموسم ٨٩/٨٨ كالتالي:

* كأس الافتتاح يوم الاربعاء ٨٨/١١/١٦ خصص للذلول المسنة على شوطين كل منها ٧ كم.
* السباق الثاني ٨٨/١٢/٧ للذلول الثنايا على مسافة ٧ كم.
* السباق الثالث ـ الاربعاء ٨٩/١/٤ للذلول المسنات ـ ٧كم.
* السباق الرابع الكبير احتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين على كأس صاحب السمو امير البلاد يوم الاربعاء ٨٩/٢/٢٢ ـ شوطين للمسنات والثنايا لمسافة ٧ كم.
* السباق الخامس ـ الاربعاء ٨٨/٣/١٥ للذلول المسنات ٧ كم.
* السباق السادس والاخير ـ الاربعاء ٨٩/٤/٥ للذلول الثنايا على مسافة ٧ كم.

● اللواء عبداللطيف الثويني

تشكيل اللجان

هذا وقد شكلت اللجنة المنظمة العليا لسباق الهجن برئاسة الشيخ خالد الاحمد الجابر رئيسا، الشيخ فهد الاحمد نائبا للرئيس، الشيخ احمد صباح السالم، اللواء عبداللطيف الثويني، محمد ماجد الشاهين، محمد هادي العتيبي، محمد هيف الحجرف ومحمد ابو شيبة ـ اعضاء، كما شكلت عدة لجان للاشراف على سير السباق هي لجنة الاستقبال برئاسة محمد ماجد الشاهين، ولجنة التسجيل والتشبيه والترقيم برئاسة راشد مانع الرحيان، ولجنة الانطلاق برئاسة محمد ابو شيبة ولجنة الانطلاق ولجنة النهاية والتوقيت برئاسة محمد هادي العتيبي، ولجنة الاعلام وتتكون من ممثلين من جميع الصحف المحلية اليومة ولجنة الاذاعة.

كأس آسيا للناشئين: السعودية والبحرين في النهائي اليوم

يلتقي مساء اليوم في بانكوك فريقا منتخبي المملكة العربية السعودية والبحرين في المباراة النهائية على بطولة كأس اسيا للناشئين تحت ١٦ سنة، ويسبق المباراة لقاء على المركزين الثالث والرابع بين المنتخب العراقي ومنتخب الصين الشعبية.

ترفيع حكام الدرجة الثالثة باتحاد التنس

اعتمد الاتحاد الكويتي للتنس ترقية ٩ من حكامه الى الدرجة الثانية وذلك اعتبارا من بداية الشهر الحالي، وهؤلاء الحكام الذين تم ترفيعهم من الدرجة الثالثة للثانية هم خالد المهيني، اسماعيل توفيق، فاضل عبدالله، خليل حبيب، اسامة القريني، عباس عبدالخضر حسن، حمدان حسن عبدالكريم، علي عبدالله حيدر وجمال فهمي اليوسف.

نتائج سباعيات الاطفاء لكرة القدم

ضمن بطولة سباعيات كرة القدم على كأس المدير العام للادارة العامة للاطفاء اقيمت مباراتان مساء امس اسفرت نتائجهما عن فوز فريق ادارة الوقاية (أ) على فريق مركز المطار «ب» ٤/صفر، ادارة التدريب «ب» على فريق الزوارق ٣/صفر.

المنتخب المصري يقابل السعودية اليوم في الرياض ويصل الكويت غداً للقاء الأزرق الاربعاء

يتقابل مساء اليوم على استاد الملك فهد الدولي بالرياض فريقا منتخبي المملكة العربية السعودية ومصر في مباراة ودية بكرة القدم ضمن استعدادات الاول لنهائيات بطولة كاس امم آسيا، والثاني لتصفيات كاس العالم في قارة افريقيا.

وكانت بعثة المنتخب المصري قد وصلت الى السعودية مساء امس الاول برئاسة محمد السياجي عضو مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم، وتضم البعثة محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب، ومحمود الخطيب المدير الاداري، وطه بصري مدرب الفريق وحازم كرم مدرب حراس المرمى، بالاضافة الى عشرين لاعبا هم ربيع ياسين (كابتن الفريق) واحمد شوبير وخالد مصطفى وعلاء ميهوب واسامة عرابي وايمن شوقي ومحمد عبدالجليل وهاني رمزي وابراهيم حسن وحسام حسن ومحمد رمضان واحمد الكاس وخالد عيد وطارق سليمان وهشام يكن واحمد رمزي واشرف قاسم ورضا عبدالعال واسماعيل يوسف وعفت نصار وتخلف عن السفر مع الفريق طاهر ابو زيد لاستكمال علاجه من الاصابة التي لحقت به مؤخرا.

وقد تدرب المنتخب المصري صباح امس على استاد الملك فهد الدولي الذي ستقام عليه المباراة.



● محمود الجوهري

يصل الكويت غدا

هذا وسيغادر المنتخب المصري الرياض صباح غد متوجها الى الكويت حيث سيلعب مباراة ودية مساء بعد غد الاربعاء مع منتخب الكويت الوطني الذي يستعد هو الآخر لنهائيات كاس الامم الآسيوية لكرة القدم، وسيغادر المنتخب المصري الكويت يوم الخميس المقبل عائدا الى القاهرة. علماً بأن الوفد الموجود في السعودية هو نفسه الذي سيصل الى الكويت دون تغيير سواء في المسؤولين او اللاعبين.

بعد فوزه الصعب ٣/ ٢ على لانس الأخير

سان جيرمان يتصدر مرحلة الذهاب بالدوري الفرنسي اوسير يهزم مارسيليه «الثاني» وخسارة قاسية لبوردو

باريس ـ أ ف ب ـ توج باريس سان جيرمان بطلا لمرحلة ذهاب الدوري الفرنسي لكرة القدم للموسم ٨٩/٨٨ بفارق نقطة واحدة أمام اوسير و ٦ نقاط أمام مارسيلية.

ففي الاسبوع الـ١٩ الاخير من مرحلة الذهاب فاز سان جيرمان بصعوبة على لنس ٢/٣ في باريس مع ان لنس يحتل المركز الـ٢٠ الاخير في ترتيب الفرق. سجل أهداف سان جيرمان دانيال زويريب (١٥) وكريستيان بيريز (٣٨ و ٧٣) وسجل هدفي لنس الجزائري شريف عوجاني (٣٢) وتوبيلليك (٦٩).

وحقق أوسير الثاني على اللائحة فوزا مهما على مارسيلية الثالث ١/صفر سجله برونييه في الدقيقة قبل الاخيرة من المباراة التي شهدها ١٧٨٠٠ متفرج.

ومنى بوردو باقسى هزيمة له هذا الموسم بخسارته أمام كاين صفر/٣ سجلها لوبورجوا والانكليزي ريكس ودوميرغ (ركلة جزاء) في الدقائق ٩ و ١٢ و ٣٣ وهبط الى المركز التاسع.

● سافيت سوسيتش

كذلك سجل تولوز فوزا كاسحا على ستراسبورغ ٤/صفر سجلها دوران وروشتو ومارسيكو وليتاج في الدقائق ٦ و ٣١ و ٨٣ و ٨٧.

وتعادل موناكو حامل اللقب مع متز ١/١، سجل للاول مهاجم ساحل العاج يوسف فوفانا (٤٤) وللثاني ميسيش (٤٧)، وتعادل تولون مع لافال صفر/صفر وفاز سوشو على نيس بهدف للمهاجم الدولي ستيفان باي (١٢) ومونبلييه على سانت اتيان بهدفين لبلان (٤٣) والبرازيلي خوليو سيزار (٤٥) وليل على ماترا راسينغ بثلاثة أهداف للغاني مبيدي بيليه (٣٠) والبلجيكي ديسميت (٤٠) والبلجيكي فاندنبرغ (٩٠)، أما الفريق الوحيد الذي خسر في أرضه فهو الذي سقط أمام نانت ١/ ٢، سجل للخاسر اليوغوسلافي سافيت (٥٨) من ركلة جزاء وللفائز الاسكتلندي مو جونستون (٤٣) ومهاجم ساحل العاج تيرنو يوم (٧٦).

ولا يزال مهاجم مارسيلية بابان يتصدر لائحة الهدافين بصيد ١٢ هدفا مقابل ١٠ أهداف للاعب نيس دانييل برافو ولاعب سان جيرمان زويريب و ٩ أهداف للاعب لنس شريف عوجاني ولاعب كان اليوغسلافي زلاتكو فويوفيتش.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة: سان جيرمان ٤٠ نقطة، اوسير ٣٩ نقطة، مارسيلية ٣٦ نقطة، نانت ٣٢ نقطة، موناكو ٣١ نقطة.

فوز ريجنسي على جيتي الزوز ٣/ ١

في ختام مباريات الاسبوع الاول لدوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم فاز فريق ريجنسي على فريق جيتي الزور ٣/ ١، كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح ريجنسي سجل مؤيد شهاب الهدفين الاول والثالث وسجل ثامر شوكت الهدف الثاني وسجل هدف الجيتي صالح هادي الذي لعب في الشوط الثاني وكان البديل الناجح.

ادار المباراة محمد الشيمي وساعده صلاح محمد وحسين يوسف وهناك شك في ضربة جزاء لصالح الجيتي لم يحتسبها الحكم في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني.

دلاس هزم سكرامنتو بفارق ٤٠ نقطة بالسلة

نيويورك ـ رويتر ـ فاز لوس انجلوس كنغز ٢/٧ مساء السبت على بتسبيرغ بنغوينز بدوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي كما فاز ادمنتون اويلرز ٢/٦ على تورنتو ميبل ليفس ونيوجيرسي ديفلز ٣/٦ على واشنطن كابيتولز، وبفارق هدف واحد فاز ديترويت ريد وينغز ٤/٥ على فيلادلفيا فلايرز وكالغاري فليمز ١/٢ على بوسطن بروينز وسانت لويس بلوز ٣/٤ على كيبيك نورديكس، وفاز هارتفورد ويلرز ١/٣ على منسوتا نورث ستارز وبفلو سيبرز ٣/صفر على نيويورك ايلاندرز.

وبالنسبة للدوري الوطني للسلة لقي بوسطن سلتيكس خسارة جديدة ١٠٨/١٠٠ امام ميلووكي بكس وفاز لوس انجلوس كليبرز ١٢٧/١٣٨ على فينكس صنز وغولدين ستيت وريورز ١٠٠/١٠٧ على بورتلاند تريل بليزرز ودنفر نوغيتس ١٢٩/١٤١ على سياتل سوبر سونيكس. وفاز نيويورك نيكس ١٠١/١١١ على واشنطن بوليتس واتلانتا هوكس ١١١/١٣٢ على شارلوت هورنيتس وكليفلاند كافاليز ٩٦/١٢١ على انديانا بيسرز.

وتغلب نيوجيرسي ديفلز ٩١/٩٧ على شيكاغو بولز ودلاس مافيريكس ٧١/١١١ على سكرامنتو كنغز ويوتاه جاز ٩٦/١٠٥ على سان انتونيو سبيرز.

الامارات تستضيف بطولة أندية مجلس التعاون أبطال كؤوس اليد

اجتمعت اللجنة التنظيمية لكرة اليد بدول مجلس التعاون يوم الاربعاء الماضي في مقر الامانة العامة بالرياض، وقد حضر الاجتماع كل من عبدالرحيم الاحمدي مدير ادارة الشباب والرياضة في الامانة العامة وعبيد سالم (الامارات) وبدر الذياب (الكويت) و د. عبدالرحمن ظفر (السعودية) وعلي الصيرفي (البحرين) وناصر البدر (قطر) وأمين البرواني (عمان).

وقد اتخذت اللجنة عدة قرارات وتوصيات اهمها:

● النظر في الاعتذار المقدم من الاتحاد السعودي لكرة اليد عن تنظيم بطولة الاشبال الخامسة لدول مجلس التعاون والتي كان من المقرر اقامتها في الفترة من ٢٠ ـ ١٩٨٩/٧/٢٧، وتقرر الموافقة على تنظيمها من قبل المملكة خلال عام ١٩٩٠.

● اطلعت اللجنة على اعتذار سلطنة عمان بشأن تنظيم بطولة ابطال الكؤوس التاسعة، وكذلك الموافقة المبدئية لدولة الامارات العربية المتحدة لتنظيمها، وتقرر الموافقة على ان تقوم دولة الامارات بتنظيمها.

● الموافقة على طلب دولة الامارات العربية المتحدة بتقديم موعد بطولة المنتخبات الوطنية للرجال الى الاسبوع الاول من شهر اغسطس ١٩٨٩، حتى لا تتعارض مع موعد البطولة الاسيوية للرجال والتي سوف تقام في الصين.

● بناء على طلب ممثل الكويت في اللجنة فقد تقرر الاستفادة من خبرات مدرب المنتخب الوطني الكويتي زوران لالقاء بعض المحاضرات اثناء اقامة بطولات الاشبال وابطال الكؤوس.



● بدر نياب

بطولة السلة لمدارس الفروانية اليوم

بحضور مدير منطقة الفروانية التعليمية ستقام بطولة ثلاثيات كرة السلة لطلاب المرحلة الثانوية ـ بنين ـ وذلك في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين على ملاعب ثانوية جليب الشيوخ ـ للبنين.

دونا دوني يتوقع العودة للتدريب بعد عشرة ايام

ميلانو ـ ايطاليا ـ رويتر ـ قال روبرتو دونادوني مهاجم فريق ميلانو الايطالي لكرة القدم ـ الذي أوشك على الموت في حادث على أرض الملعب خلال مباراة لفريقه في يوغسلافيا يوم الخميس الماضي ـ انه يتوقع أن يعود الى التدريب بعد حوالي عشرة أيام.

وقد اضطر طبيب نادي ريدستار بلغراد اليوغسلافي الى كسر فك دونادوني لاخراج لسانه وجعله يتنفس مرة أخرى بعد ان سقط فاقد الوعي اثر اصطدامه في الهواء مع جوران فاسيليفيتش مدافع فريق ريدستار.

ونقل دونادوني بسرعة الى مستشفى في بلغراد خلال مباراة العودة لفريقه في مسابقة كأس أوروبا، ويتماثل دونادوني للشفاء حاليا في مصحة في ميلانو.

وقال دونادوني للصحافيين في المصحة: أشعر بتحسن، أبلغني الاطباء بانهم لن يضطروا الى اجراء جراحة «للفك المكسور» وانه سيكون بامكاني العودة الى التدريب بعد حوالي عشرة أيام».

وقد فاز فريق ميلانو بضربات الجزاء الترجيحية ٣/٥ وصعد الى دور الثمانية.

نتائج بطولة المغفور له الشيخ صباح السالم المفتوحة للشطرنج

اسفرت نتائج الجولة السادسة لبطولة المغفور له الشيخ صباح السالم التاسعة المفتوحة للشطرنج والمقامة حاليا على صالة الاتحاد بالجابرية عن النتائج التالية:

* المستوى الاول: منصور الاستاذ ٥ نقاط، عبد الجليل القلاف ٥ نقاط، محمود الاستاذ ٤ نقاط ونصف، محمد ناصر ٤ نقاط ونصف، طارق احمد ٤ نقاط ونصف.
* المستوى الثاني: فدريكو مالاكا ٦ نقاط، خالد ابو بكر ٥ نقاط، رادها كريشنا كوروب ٥ نقاط، محمد ابراهيم ٤ نقاط ونصف، ناصر مقصيد ٤ نقاط.
* فريق الفتيات: هناء الفجي ٤ نقاط، رنده قطينة نقطتين، غادة احمد عامر نقطتين، مريم محمود بدر نقطة واحدة.

هذا وستجرى الجولة السابعة في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم بمقر الاتحاد بالجابرية.

محافظ الاحمدي يرعى بطولة الحباري لبادمنتون

تحت رعاية. محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم ينظم نادي الحبارى بطولة الكويت المفتوحة للريشة الطائرة (البادمنتون) يوم السبت المقبل الموافق ١٩ نوفمبر الجاري، وقد بلغ عدد المشاركين بالبطولة ٧٨ لاعبا ولاعبة.

هذا وسوف تقام نهائيات البطولة يوم ٢٤ نوفمبر على ملاعب المركز الرياضي التابع لشركة نفط الكويت في الاحمدي.

سمارانش يبعث رسالة شكر وتقدير لرئيس اللجنة الاولمبية الكويتية

بعث خوان انطونيو سمارانش ـ رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ـ رسالة شكر وتقدير الى اللجنة الاولمبية الكويتية وذلك لمشاركتها الفعالة والايجابية بدورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين التي اقيمت مؤخرا بالعاصمة الكورية الجنوبية ـ سيئول ـ والتي كان لها الاثر الكبير في انجاح الدورة، ذلك النجاح الذي لعب دورا كبيرا في ابراز الحركة الاولمبية والتي اصبحت الان واحدة من اعظم القوى الاجتماعية في العالم.

وقد دعا سمارانش في معرض رسالته الى السعي نحو المحافظة على المثل الاولمبية لتحقيق الطموحات والامال المرجوة وصولا بذلك الى نشر المحبة والانسجام والسلام بين كافة شعوب العالم.

ايقاف المدرب الاميركي نويمان سنتين عالميا

روما ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الانباء الايطالية «انسا» بأن الاتحاد الدولي لكرة السلة قد اوقف المدرب الاميركي جون نويمان مدرب نادي باوك سالونيك الايطالي لمدة عامين بسبب ضرب الحكم الايطالي البيرتو غروسي، كما تم استبعاد الفريق اليوناني من بطولة كأس كوراك لاندية السلة الاوروبية وسوف يطلب منه ابعاد نويمان عن حضور المباريات المحلية.

وكان نويمان وهو لاعب سابق بنادي بوسطن سلتيكس قد لكم الحكم واسقطه ارضا عقب المباراة ضد ريدستار بلغراد اليوغسلافي يوم الثلاثاء الماضي.

كرانيز يقترب من الوفس بصدارة الهدافين

بون ـ رويتر ـ اقترب هانز يورغ كرانيز لاعب بوروسيا منشنغلادباخ من توماس الوفس لاعب كولونيا بصدارة الهدافين في الدوري الالماني حيث يبلغ رصيد كرانيز ٨ اهداف والوفس ٩ اهداف، ويتساوى برصيد ٧ اهداف اوفه فيلد (بوخوم) ونوربرت ديكل (بوروسيا دورتموند) واوفي بين (هامبورغ) وكارل الغويفر (شتوتغارت). وكان كرانيز قد سجل هدفا بفوز فريقه ١/٢ مساء السبت على اينتراخت فرانكفورت.

نابا خطف لقب الريشة من ايوكا

اوساكا ـ اليابان ـ رويتر ـ حصل الملاكم التايلندي نابا كاتوانتشاي على لقب المجلس العالمي للملاكمة بوزن الريشة من الياباني هيروكي ايوكا بعد ان تغلب عليه بالنقاط بعد ١٢ جولة.

وقد احتسب القاضيان الكندي ديف براون وخوزيه غيرا من المكسيك فوز نابا ١١٢/١١٥ في حين ان الاميركي راؤول كايز احتسب النتيجة تعادلا ١١٣/١١٣.

وكان الملاكم التايلندي الاكثر هجوما وذلك لتأكيد فوزه على الملاكم الياباني الذي احتفظ باللقب في يونيو الماضي بعد تعادل مثير للجدل مع نابا.

تيرول يتقدم دوري النمسا بفارق الاهداف

فيينا (رويتر): في الاسبوع التاسع عشر للدوري النمساوي لكرة القدم فاز تيرول ٢/صفر على فيينا ورفع رصيده الى ٢٧ نقطة متقدما بفارق الاهداف عن ادميرا فاكر الذي تغلب خارج ملعبه ١/٥ على شتروم غراتس، ويأتي اوستريا فيينا بالمركز الثالث برصيد ٢٥ نقطة يليه سانت بويلتن ٢٣ نقطة ورابيد فيينا ٢٠ نقطة.

وكان اوستريا قد خسر ١/٢ امام فورفارتس شتاير وفاز رابيد ١/٣ على اوستريا كلاغنفورت وتعادل بويلتن ١/١ مع لاسك.

بطولة كرة القدم الأولى للدول الاسلامية:

اختيار الشعار واقامة المباريات بكاظمة والعربي وصول موافقة تونس وحفل الافتتاح ساعتان

عقدت اللجنة المنظمة العليا للبطولة الاسيوية الاولى لكرة القدم اجتماعها الثالث برئاسة الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة المنظمة وهو اول اجتماع يعقد في المقر الجديد للجنة ببناية اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية في شارع المغرب، وقررت اللجنة الموافقة على اختيار شعار البطولة بعد اجراء بعض التعديلات لاظهار علم الكويت بصورة اوضح بصفتها الدولة المضيفة وصاحبة فكرة اول بطولة اسلامية للعبة. ووافقت اللجنة على ان يكون الاسم الرسمي للبطولة هو «بطولة كرة القدم الاولى للدول الاسلامية».

صرح بذلك محمد عثمان مقرر اللجنة وقال انه تم تكليف ابراهيم مهنا مندوب وزارة الخارجية في اللجنة المنظمة العليا الاتصال ببعض الدول العربية والاسلامية وحثها على المشاركة.

كما تم الاطلاع على خطة عمل اللجان واعتمادها بعد اجراء التعديلات عليها، وقررت اللجنة الكتابة الى وزارات الدولة والمؤسسات الحكومية والمحافظين بشأن التعاون مع اللجنة المنظمة العليا لتسهيل مهمة العاملين بالبطولة ومد يد العون والمساعدة لتظهر البطولة بالمظهر اللائق الذي يتناسب مع الرغبة الاميرية السامية باستضافة الكويت لهذا الحدث الرياضي.

كما قررت اللجنة الكتابة لوزارة التجارة بشأن السماح للشركات الخاصة بكتابة لوحات ترحيبية بالفرق المشاركة.

● اللجنة المنظمة العليا في اجتماعها الاخير

اماكن المباريات

من ناحية اخرى قررت اللجنة ان يكون حفل الافتتاح يوم ٨٨/٣/٨ على استاد نادي كاظمة الرياضي بناء على طلب وزارة التربية، وان تقام المباريات على ملعبي العربي وكاظمة، وسوف يستغرق حفل الافتتاح حوالي الساعتين (ما بين ٤ ـ ٦ مساء).

هذا وقد ابلغت تونس اللجنة موافقتها على المشاركة في البطولة الاسلامية مما يرفع عدد الدول المشاركة الى ٢٦ دولة، ويذكر ان يوم ٨٨/١١/٣٠ هو اخر موعد لتلقي طلبات الدول التي لم ترسل موافقاتها حتى الان وان اللجنة كانت قد بعثت عددا من البرقيات لعدد من الدول الاسلامية لاستعجال ردها على المشاركة.

ومن المتوقع ان تعقد اللجنة اجتماعها المقبل يوم ٢٥ نوفمبر الحالي، وسيقوم الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة خلال هذه المدة بمقابلة وزير الدولة للشؤون البلدية لبحث عدد من الامور المتعلقة بالبطولة وكذلك امكان تخصيص موقع لنادي التضامن الرياضي.

اللمسة الأخيرة على الموسم «الاستثنائي» للتنس

غراف تقابل كيلش اليوم بافتتاح دورة «الماسترز» مهمة مزدوجة لنفراتيلوفا.. وساباتيني مرشحة للنهائي

نيويورك ـ ا.ف.ب ـ ستحاول الالمانية الغربية شتيفي غراف ان تضع لمسة اخيرة على موسم استثنائي احرزت خلاله الـ«غراند سلام» وذهبية دورة سيئول الاولمبية عندما ستلعب اليوم (الاثنين) ضد مواطنتها كلاوديا كوهدي كيلش اولى مبارياتها في دورة «الماسترز» للسيدات بالتنس التي تجمع ١٦ من افضل لاعبات العالم.

وفي برنامج الدورة التي تقام على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك لليوم (الاثنين) ايضا مباراة اخرى في الفردي بين الاميركية بام شرايفر المصنفة خامسة عالميا وبين الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا.

وقد احرزت غراف خلال العام الحالي بطولة ١١ دورة دولية وفازت في ٧٣ مباراة مقابل خسارتين فقط فعززت بالتالي مركزها كلاعبة رقم «١» في العالم. بيد ان اخفاق غراف (١٩ عاما) لن يشكل كارثة لها مع ان احدا لا يبدو قادرا في الافق على منعها من انتزاع هدية نهاية العام. فهي امهر من كيلش واسرع من الاميركية ايفرت التي ينتظر ان تواجهها في قبل النهائي.

وفي النصف الاخر من اللائحة تفرض المفاضلة بين الاميركية مارتينا نفراتيلوفا والارجنتينية الشابة غابرييلا ساباتيني نفسها. فواحدة منهما مرشحة لمواجهة غراف في المباراة النهائية.

وتبدو مهمة نفراتيلوفا مزدوجة. فهي فرصة للاعبة التشيكية الاصل لتثأر من غراف التي انتزعت منها الالقاب الكبرى كلها ومناسبة لتثبت انها قادرة في سن الـ٣٢ على اعادة شيء من البريق لسجلها المتواضع نسبيا هذا الموسم بالمقارنة مع ما حققته غراف على اساس انها عجزت للمرة الاولى منذ ١٩٨١ عن الفوز باحدى البطولات الاربع الكبرى.

وبالنسبة الى ساباتيني فستحاول مرة جديدة ان تصعد الى المباراة النهائية وان تزيح نفراتيلوفا عن طريقها كما فعلت في ربع نهائي العام الماضي. الى ذلك فان المستقبل سيكون حكرا على غراف وساباتيني (١٧ عاما) باعتبار ان الهزيمتين الوحيدتين اللتين منيت بهما الالمانية الغربية هذا الموسم جاءتا على يد ساباتيني نفسها في دورتي بوكا ريتون واميليا ايلاند الاميركيتين.

ومع ذلك فلا بد للمفاجآت ان تفرض نفسها كما في اية دورة اخرى مع الاشارة الى ان الاتحاد السوفيتي فرض نفسه للمرة الاولى في تاريخ «الماسترز» بواسطة ناتاليا زفيريفا التي لعبت نهائي بطولة رولان غاروس الفرنسية خلال حزيران (يونيو) الماضي.



● شتيفي غراف

روماريو سجل ٣ اهداف لايندهوفن المتصدر

امستردام ـ رويتر ـ في ثاني مباراة له مع فريق ايندهوفن بطل اندية اوروبا ومتصدر دوري هولندا سجل البرازيلي روماريو فاريا هداف اولمبياد سيئول ٣ اهداف بفوز فريقه ٢/٥ على فالفيك حيث ارتفع رصيده الى ٢٣ نقطة من ١٤ مباراة يليه توينتي ١٦ نقطة من ١٢ مباراة وفاينورد وفولندام برصيد ١٥ نقطة من ١١ مباراة ثم رودا وفورتونا برصيد ١٥ نقطة من ١٢ مباراة.

وجاءت اهداف روماريو بالدقيقة ١٢ من الشوط الاول والدقيقة ٢ من الشوط الثاني ثم بالدقيقة ١٧ من الشوط، وعقب المباراة قال غوس هيدينك مدرب ايندهوفن الذي دفع ٢٫٨ مليون دولار لانتقاله من ساو باولو بأن روماريو قد اظهر مستواه العالي رغم انه لم يمض على وجوده بالفريق سوى اسبوعين. واعتقد انه اقنع الجميع بانه يستحق مبلغ الانتقال، وقد تأقلم مع اسلوب اللعب الهولندي الجماعي وتخلى عن الفردية البرازيلية.


تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر. الكويت. الشويخ. ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة. العنوان البرقي: القبس. تلكس: ٢٢٣٧٠ — الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

خواطر

الحياة بعد الموت

بقلم: د. شاكر مصطفى

في تاريخ الاغريق القديم قصة قديمة تستحق ان تروى. يقولون: ان اسبارتا ارادت ابلاغ اثينا بخبر مهم سريع ينقذها، فاختارت من العدائين لديها اكثرهم جلدا وقوة وفتوة وانطلق الفتى لا السهم يدركه ولا العين. والمسافة بين البلدين كبيرة جدا، ولكنه قطعها قبل ان تغيب الشمس فاوصل الرسالة ولكنه فور ايصالها سقط ميتا.

حتى هنا ليس ثمة شيء غير عادي لكن الخيال الشعبي يؤكد انه مات قبل ان يصل الى اثينا بساعة، ولكنه ظل يجري وهو ميت حتى وصلت الرسالة فكأنه مات ثم انتصر او كأن الموت كان ثمنا للنصر.

هل تصدقون الحكاية؟ انا - بيني وبينك اصدقها ولعلي اكثر من هذا، اعتقد انها تتكرر على الدوام، فالذين ماتوا دون اكاليل غار اكثر بكثير من الذين ماتوا وهي على رؤوسهم. والذين انكرهم اهلهم والمحيطون بهم واحتقروا انتاجهم وما يقدمونه من علم وفن وفكر وعمل، اكثر ممن حبوا بالتبجيل في الحياة وتقاضوا وهم احياء ثمن تفوقهم. ليس كل الناس اينشتين او همنغواي او برناردشو او المتنبي او خالد بن الوليد.

«ولا تحسبن المجد زقا وقينة.
فما المجد الا السيف والفتكة البكر.
وتركك في الدنيا دويا كأنما.
تداول سمع المرء أنمله العشر».

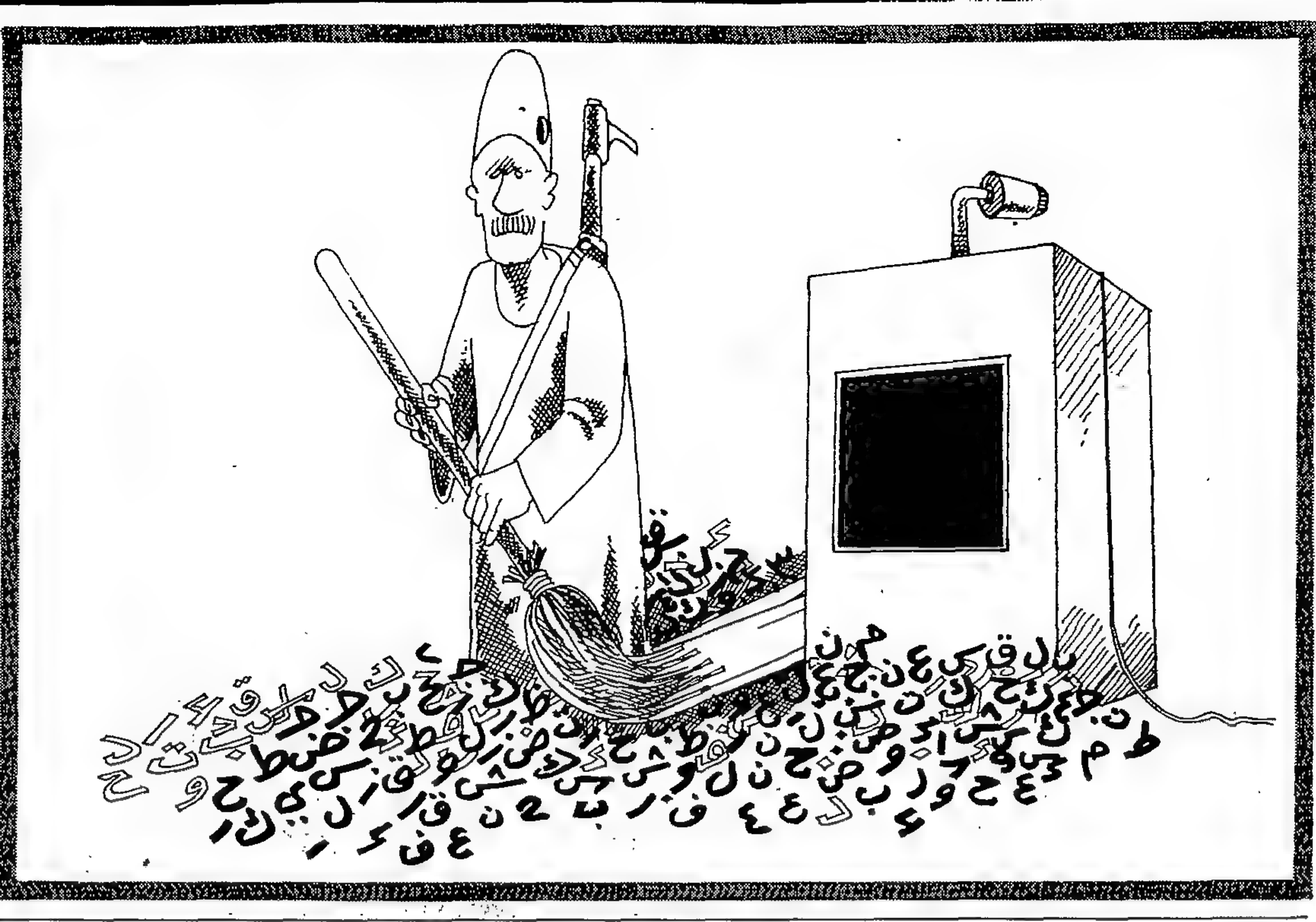
هؤلاء تركوا هذا الدوي ولكن الكثيرين الاخرين قضوا دنياهم على الحافة، حافة الفقر، او حافة الاحتقار والنكران، او حافة اليأس. بعضهم وصل من السوداوية حتى الانتحار، وبعض اختار العزة المطلقة، وبعض داهمه الجنون المدمر وغرق في الموج الاسود. كانوا كالسيد المسيح الذي كان يريد ان ينقذ شعبه، وشعبه يسوقه الى ساحة الصلب. وتسأل: فيم هذا النكران؟ فلا تجد جوابا. او انك تجده ولكنهم يضللونك عن الحقيقة فيه فيقولون «ان عصر الرجل لم يفهمه».

وكثير من ادعياء العبقرية الخائبين او المزورين يختبئون وراء هذا التعليل ليعزوا انفسهم بأن التاريخ سوف وسوف وسوف... ولا تاريخ هناك. انها هوة العدم ﴿فأما الزبد فيذهب جفاء... واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض﴾ بلى فيمكث في الارض صدق الله العظيم.

في طليعة هؤلاء الاحياء بعد الموت يأتي الشهداء، وقافلة الشهداء طويلة طويلة.

شهداء. بدأت حياتهم بعد موتهم. كذا فقال تعالى وهو اصدق القائلين ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون﴾. كانت حياتهم مجرد ظل في ظل فرفعتها الشهادة الى اعلى عليين. لو ماتوا الموت العادي المكتوب على كل فرد لا طبق عليهم الظل ولكنهم ماتوا كسنابل الربيع التي تنبت السنبلة منها ١٠٠ حبة ثم تنبت الحبة مائة سنبلة غزلوا من دمائهم بذلك الخيط الصلب الذي يشد الوطن والناس. بعضهم الى بعض في كتلة واحدة. ولو اننا تجاوزنا الشهادة، وهي التضحية الانسانية الكبرى، لعاد القانون قانون الشهادة فانطلق العداء الاسبارتي يركض بعد الموت ليؤدي الرسالة. لقد عاش الوف بعد ابن سينا، الوف الملايين من الناس بعد ابن سينا ولكن ابن سينا وحده هو الذي عاش بينهم، عاش بعدهم وسيظل يعيش. وباستور كاشف الميكروب اليس يعيش معنا الان؟ واديسون مخترع الكهرباء بقي وحده يأمر وينهى في حياتنا، ومات الاخرون كل الاخرين. فكأنهم ما وجدوا قط حتى الذين ابتكروا المهلكات للبشرية بقيت اسماؤهم في السوق. نوبل مخترع الديناميت لم يمت ولو ان عظامه شبعت موتا. فجائزته يتسابق الالاف لنيلها كل عام.

والذي اخترع القنبلة الهيدروجينية ثم انتحر مات ولكن كشفه باق للانسان يعذبه، ويرببه، ويخلق التوازن المرعب في الدول. تراث الانسانية كله من هذه اللبنات الصغيرة صنع ولا يزال يصنع وسواء كان فيها من ابتكر الحجر المسنون سكينا او ابتكر القنبلة الذرية، كلهم شيء واحد، انها الحياة الحقيقية بعد الموت. فقط قدم للناس شيئا، قدم عطاء وتضمن لنفسك الحياة. وتسحق الانسان فكرة الخلود، ويتشهى بقطع اليدين لو يقفز وراء الموت، ولكنه في النهاية يكبو الكبوة الاخيرة جسدا هامدا، ولا تبقى منه الا الذكرى، وما قدم للانسانية والناس. ان يوم الديمومة الاعظم نفسه ليس سوى العمل الذي عمله الانسان فيتقدم الى ربه وحمله على ظهره او بين يديه فيقول: رب ها هم اقرأوا كتابي. حاجز الخلود لم يفتح لبشر بعد، ولعله لن يفتح ابدا. ولكن حاجز الحياة بعد الموت مفتوح للناس جميعا، لانه بكل بساطة لا حاجز هناك انت وحدك وما تقدم هناك. وعلى قدر عطائك الانساني تكون الحياة الاخرى اطول واعرض واكثر تألقا. ويمر بك الخالدون مواكب بعد مواكب ولكن الكثير منهم لو سألت عنهم معاصريهم لما عرفوهم. حتى السيد المسيح لم يعرف مدى رسالته معاصروه. جمهرة الصامتين الذين عاشوا وماتوا في العتمة ليسوا بأقل عددا من النجوم اللامعة: غويا الرسام، توركا الشاعر، هونتالين الشاعر، بيتشيل الفيلسوف، ديكنز الروائي، جوجان الرسام، سويفت الكاتب، اسبانسل عالم بيولوجي وآلاف غيرهم كانت امجادهم ككرة الثلج، بدأت حصاة صغيرة تتدحرج في الوادي، ثم لا تزال تضخم وتضخم مع الايام كلهم عاشوا ولا يزالون بعد الموت. بقوا في ذاكرة الاجيال وعيونها والسمع والبصر. وبما قدموا عاشوا لا بما اكلوا وشربوا وناموا. هل آمنت معي ان العداء الاسبارتي اوصل الرسالة بعد موته بساعة ام لا تزال تؤمن ان لا حياة بعد الموت؟



دريشة القبس

ثلاثـة الـوان

«ان الادارة الكويتية وعلى رأسها حضرة صاحب السمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء التي تمتاز ببعد نظر، ومهارة في التعامل مع الاحداث والمعطيات، تعي بتفهم تام وحنكة سياسية المسؤوليات الجسيمة لهذه المرحلة التي تمر بها البلاد. وتدرك ان على الاجهزة الحكومية ان تكون عند مستوى الطموح الكبير الذي تتطلبه الاوضاع المحلية والعالمية لذا فقد صدرت توجيهات سموهما الصريحة والواضحة بوجوب تطوير اداء هذه الاجهزة واتخاذ كافة التدابير اللازمة لتنفيذه».

من تقرير اجراءات تنفيذ قرار مجلس الوزراء الموقر الخاص بالاداء الوظيفي في الاجهزة الحكومية الصادر بجلسته الاستثنائية رقم ٨٧/٤٥ المنعقدة بتاريخ ١٩٨٧/١٠/١٠ في قصر الشعب..

في البداية... نتوجه بالشكر والتقدير الى سمو الامير وسمو ولي العهد على توجيه اهتمامهما الكامل لهذه القضية المهمة والحيوية... وعندما نقوم هذه الايام في القبس بنشر توجهات الوزارات والخطوات التي تمت لتحقيق طموح القيادة السياسية العليا للدولة... فاننا في الواقع نساهم من جانب اخر بتوضيح التوجهات الرسمية لندفع المواطنين والمقيمين كل من موقعه وحسب امكاناته بانجاح هذه التوجهات المنطقية..

لا يعني هذا الكلام بان ردود الوزارات تمثل نهاية وحلا لكل القضايا والمشاكل الثلاث عشرة التي تحددت بل اننا نرى ثلاثة انماط للردود تعكس اهتمام كل وزير بما هو مطروح.

بعض الوزارت كان ردها ايجابيا ومنطقيا ومعقولا...

بعضها كان ردها عاما ومايعا.

والبعض كان ردها سلبيا ومتهربا من سخونة القضايا والقبس تريد ان تفتح النقاش ليقول الناس رأيهم في وجهة نظر الوزارات الرسمية في حل المشاكل.. وعندما تكون هناك اراء عديدة من ناس خارج السلطة الرسمية.. فان القضية ستأخذ بعدا واقعيا اكثر لو لم يقتصر الامر على رأي الوزارات.. ما رأيكم ؟؟..

بوخالد

الوفيات في الوطن العربي

- قمر حسين سليمان الشيرازي زوجة كرم احمد العلي (٥٨ سنة)، الدسمة - مسجد النقي تلفون: ٥٦١٤١٦٨.
- محمد عباس السهلي (٦٠ سنة)، ضاحية صباح السالم ق١١ ش٢ منزل ١٦ تلفون: ٥٥١١٠٤٢.
- عدنان عبدالمحسن العمار (٤٢ سنة)، كيفان ق٦ شارع عمار بن ياسر منزل ١٥ تلفون ٣٩٤٤٤٧٧.
- محمد ابراهيم النبهان (٤٠ سنة)، الشامية ق٣ ش٣٦ منزل ٥ تلفون ٤٨١٦٣٨١.
- عائشة سعد حسين حامد زوجة جاسم صالح محمد الشطي (٤٤ سنة)، مشرف ق٦ ش٣ جادة ٥ منزل ٨ تلفون: ٥٣٨٩٠٩٥.
- حمدان خالد حمدان الفيلكاوي (٨١ سنة)، كيفان ق١ ش١٤ منزل ٢٤ تلفون ٤٨١٥٣٧٨.

أسرار الديرة

* مندوب شركة تعرض للاعتداء والطرد من قبل رئيس مجلس ادارة احدى الجمعيات التعاونية لاعتقاد الاخير بان المندوب وراء تسريب معلومات عن صفقة تم ابرامها معه... ووصول الخبر الى احد اعضاء الجمعية العمومية.

* * *

* مدير في وزارة خدمات اشتكى على وكيل وزارته عند تحقيقات الوزارة بسبب عدم توفير حاجيات ادارة المدير.

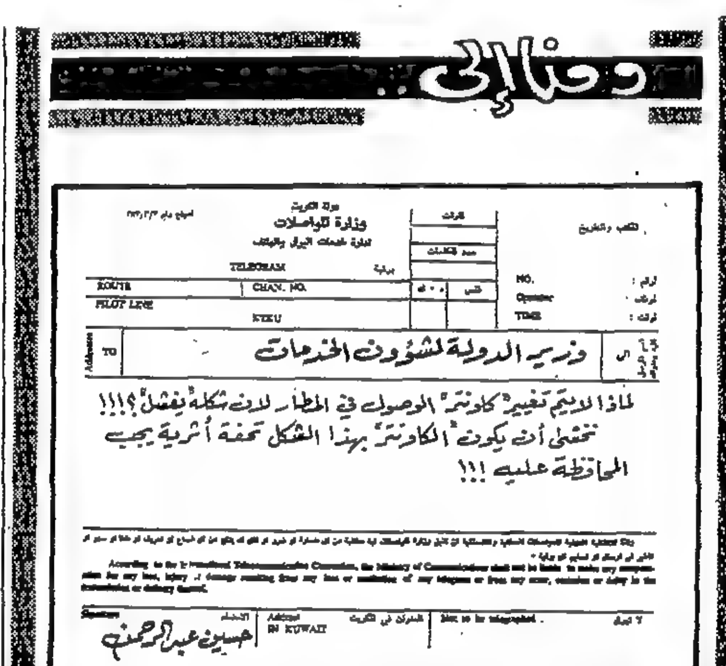
* * *

* وكيل وزارة استاء من تدخل جمعية نفع عام في مساعدة عضوين من اعضائها، مع ان الجمعية كانت تهدف الى الصالح العام واقرار الحق.

غير معقول

ان يخصص «حمام» مشترك للرجال والنساء في دائرة حكومية تابعة لمنطقة الاحمدي التعليمية، ولم يستجب للشكاوى العديدة التي رفعتها النساء نظرا للاحراج الذي يقعن به كل يوم.

وصلنا الى..

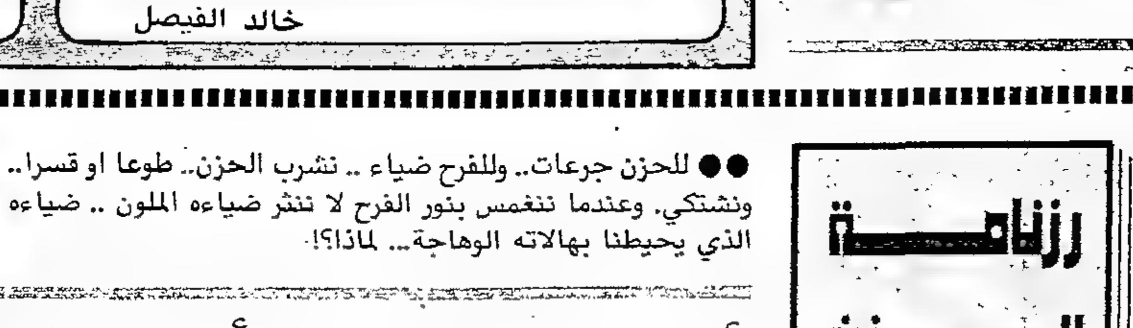

دولة الكويت
وزارة المواصلات
TELEGRAM
ROUTE | CHAN. NO.
PILOT LINE
NO.
Operator
TIME
TO: وزير الدولة لشؤون الخدمات
لماذا لا يتم تغيير «كاونتر» الوصول في المطار لأن شكله «يفشل»؟!!!
نخشى أن يكون «الكاونتر» بهذا الشكل تحفة أثرية يجب المحافظة عليه!!!
According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communications shall not be liable to make any compensation for any loss, injury or damage resulting from any loss or mutilation of any telegram or from any error, omission or delay in the transmission or delivery thereof.
Signature: حسين عبدالرحمن
Address IN KUWAIT

القبس
الاثنين ١٩٨٨/١١/١٤ م
Monday, 14/11/1988
العدد ٥٩٣٠ - No. 5930
طبع من عدد اليوم الاثنين
١١٥٢٤٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

القبس الاسبوعي

القبس الشعبي

اعداد: نايف الحربي



● احلى الكلام ●

يوم الله احسن صورتك خصني فيك
فيك الجمال وصايق الحب فيني
شعري يزين بوصف زينك وطاريك
والارض من ممشاك فيها تزيني

خالد الفيصل

● من التراث ●

الله اكبر يا زماني .. وانا وش بيدي
كل ما عدلت واحد يميل الثاني
قيدوني يا الله انك تحل القيدي
من يحل القيدي.. ويرضي الزعلاني
(......)

ترانيم

من يقول الموت واحد
من يموت بكف رغبة
غير لو مات بطموح
لا تبيع العقل غيرك
ارفض الكف العقيمة
لو عطتك الفين روح

ابعاد

● حزن الكتابة .. المزمن!!

من دواعي الحزن.. المزمن ان تصبح الكتابة ـ مسؤولية.. وايمانا نابعا من اعماق الكاتب واقتناعه الشخصي.. في انتهاجه لمبدأ معين.. او لاتجاه محدد.. ويأتي هذا الحزن.. المزمن!! من منطلق الاختلاف الشاسع بين قناعة الكاتب وبين قناعات المتلقي.. ويزداد الاختلاف.. وضوحا.. عندما يكون الكاتب ـ المتناول.. يتعامل مع الكلمة.. كقضية.. لا كوجاهة فقط!! كما يفعل بعض المعتقدين بذلك..

● الوعي .. الغاية!!

أن تعي ماذا اعني ـ وتصر على ان اغير (الغاية) فهذا بحد ذاته ينم عن وعي دون المستوى..! وان لا تعي ماذا اعني .. وتتظاهر بوعيك لما عنيت فهذا بحد ذاته افتراء .. في حق ذاتك الحائلة بهذه الحالة دون استمرار المسيرة .. اما اذا وعيت لما اعني وترددت في وعيك للغاية المعنية ..!! فها أنت الوحيد الذي تفتقر للصراحة الصحفية والجراءة الادبية وذلك دون عناء معني، اما اذا كنت ـ تعي جزءا من الغاية ويغيب عن ذهنك استيعاب ـ الجزء الاخر .. ثم تقوم بجهدك الواهن لتفسير الجزء الغامض .. من خلال محاولة تكلى .. عانيا بذلك ملء الضيق الطاغي على مداركك الضئيلة ـ فهذا يعني محاولة تعويضية لتفسير فاشل. اخيرا .. لا تتعجب عندما يتلاشى وجودك الفعلي ـ خلف الشمس المطلة !!

● اختلافات ..!!

اختلفنا ـ ثم اتفقنا.. ثم اختلفنا ـ ثم اتفقنا.. ثم عدنا وافترقنا ـ والتقينا.. بعد ان اقتنعنا.. وافترقنا وكان اللقاء بعيدا عن الشعور السابق والذي كان نابضا في نواتنا.. الا ان اخر لقاء لم يكن الا من اجل رغبة اللقاء الملحة.. والمتعطشة بنفس الوقت.. الى لقاءات الماضي تلك اللقاءات المحملة.. بعفوية الطفولة البريئة.. والمتسمة بعبثية إثبات الوجود.. المفقودة.. في تلك الحين.

اما الان ـ لا اعرف لماذا؟.. يأتي هذا الفراق بصورة مختلفة ولماذا يتموه بارتدائه حلة غريبة لم نكن نعهدها في سالف ايامنا الماضية ولماذا يكون طعم هذا الشعور الذي يراودني بين الحين والاخر مختلفا عن تلك الاحاسيس الماضية.. قد تكون هي الرغبة في مواصلة الفراق ـ وقد يكون هو الوعي الحقيقي للمشاعر المهدورة وقد يكون هو الملل من فيض الاختلافات... والاتهامات المتتالية اخيرا.. ليكن! ما يكن وليبق الفراق.. هو الغاية.. والاختلاف هو الطريق المحقق.. لهذه الغاية!!

قدري عزيز وبالغلا ما يباعي
وش عاد لو عانيت انا سنين وسنين
فيما مضى اصون حبك واراعي
واشتاق لك يا صاح حين بعد حين
واليوم في هجرك يزود اندفاعي
دامك غشيم في سلوم المحبين

مهنا الشيباني

رزنامة الحزن

●● للحزن جرعات.. وللفرح ضياء .. نشرب الحزن.. طوعا او قسرا.. ونشتكي. وعندما ننغمس بنور الفرح لا ننثر ضياءه الملون .. ضياءه الذي يحيطنا بهالاته الوهاجة... لماذا؟!

١

أجمل المعجزات: أن تمدّ يدك عبر عشرات الأميال لتصافح حبيباً

● الثلاثاء .. فجرا

تدق الساعة تك ـ تك .. تك .. تك.. ويغرد عصفورها الخشبي ـ المغروس في القفص الصغير .. الذي يحتضنه بدفء الغي جميع الاهتمامات الصباحية ولا تبقى في الذاكرة سوى عيونه تلك التي تشعلني وجدا معتق الحرف!!

عيونه.. تلك التي استوطن بداخلها بفخر.. هل لك مثيل؟! حدثتني احدهم عن الحب، تذكرتك بهوس قلت له «ما تعرف الحب.. لا تكذب على من حب.. يا كذاب!!» كيف يتحدث عن شعور انساني لا يصل الى الاستمتاع به الا من على درجة عالية من النقاء النفسي. والصدق الذاتي، وتفسه مؤطرة بحب الذات والامتلاك.. وصدقه يغمر اللحظة التي يعيشها فلا قبلها ولا بعدها ارتباط.. مسكين ما يعرف.. الحب!!

ارتبك للحظة لانني احترفت جريمة التفكير الجاف! اعلن:

شكيت بخطاي من قيدي وتوثيقي
هو صح انا اشوف والباقين عمياني!!

ولكن عيونه.. تلك التي احبها بصدق تعيدني متوجة في مملكة الفرح.. تطفىء لهيب الحزن المغناطيسي الذي يجذبني دائما.. وبلا مبرر تقول عيونه:

خلي الهموم وضايق الصدر فضه
ما تستفيد من الزعل والهمومي
عالج امورك.. حاجز الباس قضه
وكلمة فشل بعها على من يسومي
واضحك .. ترى دنيا الصبا .. فيك غضه
خل الكدر يقعد.. عسى ما يقومي
وعملا برأيه النير.. اضحك ويا سبحان الله..

افرح بعد!

***

● الاربعاء .. عصرا

تزغرد حروف الرسالة .. ادقق النظر في اخر كلمة.. ترتجف يداي... ما اجمل ان تمد يدك عبر عشرات الاميال .. لكي تصافح بود.. تلك معجزة !!

أقرأ:

حبك النفس.. لو تقوى الحكي شاعته..
لجل كل الملا يدرون في قيمتك
لك غرام تجدد.. للابد.. مدته
وصفحة القلب موجود بها بصمتك
عنك فكري حشا لله ما ودته
غير صورة رسمها اعتقد صورتك !

اجيبه ـ خطية:

حبك النفس .. معدوم المثل عاشته
ولاتبي هالملا يدرون في قصتك
لك غرام.. مدى الايام ما باعته
وصفحة القلب مرسوم بها حضرتك
عنك فكري.. حشى لله ما شاقته
صورة الغير وعيوني تبي شوفتك

اتذكر .. ذلك القلب الموجع.. الذي شاهدتك في عيون صاحبه ـ وانبهرت.. بهرة التعجب والاعجاب ـ ها انت اخيرا امامي .. تبتسم .. تتحدث ـ وسط الجميع.. كان هناك تطابقا نفسيا مذهلا بينكما .. عجزت عن فصله كما عجزت عن الغائه. كان هو.. انت ـ وانت مختف .. فرحت بوجوده .. واهتمامه .. همست لصديقتي في لحظة شوق ـ بخبث:

يوم لقائك
أكثر الأيام بهاء
لأنه يستعصي
على التعبير ... !!

يا مي وينه.. ابشوفه
له فزة اللي لنا غالي
لاشافني فز.. من خوفه
وانا بي الخوف يجتالي

اتبتني بود.. كانت تشعر بصدقه ـ وضياعي .. همست لها ثانية:

اعترف بالضعف لا ابدى اهتمامه
يشبهه يا مي.. واكبر المصيبه
بس اترجم كل كلمة من كلامه
والرموز الدارجة تصبح غريبه
واستعيد اللي حصل لحظة سلامه
كل كلمة واضحه عندي مريبه
نظرته.. ما بين خوفه وانسجامه
وده يصدق ولكن فيه ريبه!

وسحبتني من يدي ـ بعيدا عن اجوائه.. معتذرة له ـ وموضحة بان اهتمامي به ناتج عن ضعف بصري ـ ليس الا !!

● الخميس من الثالثة فجرا حتى الرابعة من فجر يوم الجمعة!

هذا يوم بهي .. استنطقه.. فيغمرني باحساس لاذع من الترقب القلق والاصرار المرتجف.. هذا يوم يستعصي على التعبير .. يوم لقياك تعتذر الحروف عن وصفه .. فلقد جبلت حروفي على الانين.. والشكوى .. والاتهام!

أسفة .. لا استطيع الا ان استخف بحروفي.. واعتبرها حماقة كيف اصف ودادا كل ما فيه مبهر!

والحديث معك متعة.. اذكر الجميع.. بالوقت الذي استغرقه حديثي معهم.. بينما معك تصبح الساعة المعلقة في الصالة .. وساعة معصمي .. بلا عقارب تلسع !!

***

● الجمعة بعد الظهر

الغناء حرام.. المعازف جميعها من مزامير الشيطان.. .. مجالس الطرب يحضرها الجن الماجن.. ويتلبسون بني ادم.. لا مجال للاجتهاد فيما سبق.. لان الاحاديث التي تضمنت ما فات.. صحيحة وصريحة.. فلا املك الا ان ادعو.. يا رب...

كان الرسول ﷺ .. يردد لحظة بناء مسجده في قباء ـ وهو يحمل الطوب:

لا عيش الا عيش الاخره
رب ارحم الانصار والمهاجره

بقلم: وضوح

يردد هذه الالفاظ البسيطة السلسلة التي تحتوي معاني منعشة ليزداد الجميع حماسا فوق حماسهم الايماني.

وكان الصحابي الجليل عبدالله بن رواحة في خضم المعركة التي استشهد فيها يردد:

اقسمت يا نفسي لتنزلنه
لتنزلن أو لتكرهنه
قد اجلب الناس وشدوا الرنه
ما لي اراك تكرهين الجنه

فلا املك الا ان ادعو يا رب...

وكان التابعي المجاهد عبدالله بن المبارك.. يذكر الفضيل بن عياض المنقطع عن دنيا الجهاد للعبادة قائلا:

يا عابد الحرمين لو ابصرتنا
لعلمت انك في العبادة تلعب
من كان يخضب جيده بدموعه
فنحورنا بدمائنا تتخضب
ريح العبير لكم ونحن عبيرنا
وهج السنابك .. والغبار الاطيب

فلا املك الا ان ادعو يا رب...

وكان حسان بن ثابت لسان المؤمنين اللاذع في مقارعة اهل الشرك والوثنية.. يرصد مساوىء قريش شعرا.. فيقول في رهط النجاشي:

لا بأس بالقوم من طول ومن قصر
جسم البغال واحلام العصافير
كأنهم قصب جوف اسافله
مثقب نفخت فيه ارواح الاعاصير

فلا املك الا ان ادعو يا رب... أت نفسي تقواها، وزكها انت خير من زكاها، انت وليها ومولاها.

الشعر ـ يجب ان يوضع في نفس الميزان الذي نحكم بوساطته على «الكلام العادي» الحديث اليومي لغة الاتصال والمشافهة.. بمعنى ان لا يكون نفاقا.. وان يكون صادقا ونظيفا.. فكما نحترم الانسان الصادق النظيف قولا وسلوكا... نحترم صنوه الشاعر ـ وكما نحتقر المداجي .. والمداهي .. المنافق .. نحتقر الشاعر الذي يوظف موهبته للمداهاة ـ والمداجاة والنفاق.. وهنا يجب ايراد استدراك لا بد منه.. وهو ان هناك نوعية من البشر قد حباها الله تعالى بخفة الروح واجادة الدعابة .. والمبالغة التي تثير الاندهاش والمرح احيانا .. هذه النوعية تجبرنا على الابتسام والاسترخاء النفسي .. ونصفهم بخفة الدم والروح.. كذلك نجد في المجال الشعري شعراء يبالغون في وصف الحال.. وفي الشكوى بل في اغلب اغراض الشعر المتفق عليها.. ويرسمون بالكلمات لوحات بديعة قد لا تكون مطابقة للواقع.. لكنها تحمل مزايا جيدة.. وفيها وتفرد.. ومناخ خاص.. هذه النوعية لا نستطيع ان نصفهم بالكذب.. والنفاق.. لان تأميم خيال الشاعر قتل لموهبته واداة لانتاج افكار محنطة متوارثة.. ودفع للتكرار الممل دون فن... وابداع والحقيقة التي لا جدال حولها هي «ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا» كما قال سيدنا محمد ﷺ.

(اللهم لا تجعلني من الذين يقولون .. ما لا يفعلون اولئك الذين في كل واد يهيمون.. جنبني يا رب... دروب الغاوين).

«يتبع»

وهم العيون

معد صفحات «احلام الاقلام» في الزميلة «اخبار الاسبوع» القطرية .. يتحفنا بين الفينة والاخرى بالجميل من قصائده.. نشكر للرائع/ خالد السبيعي هذا التواصل المحبب الى نفوس الكثيرين من متابعيه هنا..

***

لا .. لا تقولين صارح ما قدر اصارح
ما قدر اوضح لها جرحي واصارحها
وشلون ابين جروح الروح للجارح
خايف على الروح تخسر شوف جارحها
افضل لي اعيش داخل حلمي البارح
واوهم عيون الوهم في حلم بارحها
حلم بروضه غصون الورد تتطارح
وامد كف الأمل فرح واطارحها
في عالم تستضيفه نشوة الفارح
افرح دقايق مع نفسي وأفرحها
العب ورق واعتمد بالحظ ما شارح
ما دام الاوراق قبل اللعب شارحها
هوليه انبه عيون الشارد السارح
في ليلة يبتهج عالم مسارحها
لهذا السبب اعذريني مقدر اصارح
دام الصراحه جروحي من جوارحها

خالد فيصل السبيعي

○○○



يمنع اللمس

يكفي خذيت بجرحي العام شوحه
يومك تداويني وتجرحني بهمس
قلب جرحته لا تزود جروحه
ارفق وخاف الله واذكر جروح امس
وش تستفيد من المعنى ونوحه
قللي سبب واحد واصافحك بالخمس
لو كان بيدي لرسمك ارسم لوحه
واكتب عباره تحتها يمنع اللمس
حتى تصير لقلب واحد بروحه
واصير كني مالك الارض والشمس
لو ان كل انسان حقق طموحه
ما ظن نلقى بالبشر خاطر عمس

سالم نافل العجمي

امسية بدر ابن عبدالمحسن بالجامعة

بعد طول انتظار .. التقى عشاق البدر به.. كل من جاء الى جامعة الكويت بذلك اليوم يريد ان يسمع لابن عبدالمحسن.. الذي كم اطربنا بكلماته الرقيقة على لسان المطربين.. يريدون ان يعرفوا من عشقوه عن قرب.. ويتمتعوا بما هو جديد.. ولكن للاسف واقولها بكل حرارة ان من اختار ذلك المكان لم يكن موفقا.. حيث ان مسرح كلية الحقوق صغير ومنظمي الامسية يعرفون ان الجمهور غفير للشاعر الامير.. مما حدا بالبعض ان يضرب على الباب ويسبب ازعاجا للمستمعين وللشاعر لانه يريد ان يدخل.. وهذا من حق من اراد ان يرى معشوقه .. وبهذا حرم كثير من المعجبين بالامير من الاستماع له.. ونأتي للاهم وهو المذيعة منى طالب.. والتي عرفها الدكتور بالنجمة.. نعم كانت نجمة حين عرفت الامير بدر بن عبدالمحسن واكثر لمعانا حين عرفت الشعراء الامراء سواء بالكويت او الخليج والمملكة العربية السعودية وآه.. حين يخف البريق من حول النجم .. حينما فتحت النقاش لكل المستمعين .. ان من يدير اي امسية يعرف ان الجمهور جاء لسماع الشعر والاستمتاع به ولا يريد ان يسمع رد الاجابات من اي مستمع يريد ان يتحدث مع الشاعر فقط وليس للاستفادة.. فيا الله كم سؤالا طرح يستحق الاجابة ؟! .. اجمل ما طرح كان من الدكتور الهيتي من قسم اللغة العربية ولكن الباقي اسئلة.. تقريبية لعرض الشخصيات وليس للاستفادة.. وحينما طلب منها قفل باب النقاش كان الرد ان الامير يريد ان يحس بالامان .. انه امن بين اهله ومحبيه... ولا يحتاج الشعور بالامان الى طريق الرد على الاسئلة.. وتفسيرها ان الامير يريد قليلا من الراحة... فرده على الاسئلة اكثر تعبا بسبب المجاملة من القاء الشعر .. ورغم كل ما حدث بهذه الامسية الا ان البدر يبقى بدرا ومنيرا الطريق خاصة لمحبيه ومن يريدون السهر معه.. وتبقى النجمة لامعة بالسماء وشكرا للامير على تواضعه وتلبيته للدعوة ونطلب منه ان لا تكون الاخيرة مثل ما وعدنا انه سيلتقي معنا باقرب فرصة.

موضي المفتاح

لاصرارك اكتب

لاصرارك اخطي كل خطوه واجابيه
رمل سنينك فوق خده قتيله
وأوراق.. خافت من حنين الكتابه
واعصار نار وخفت لحظه طويله
يا مسقي الحسرات ليل وربابه
وياصبر جاهد ضحكة مستحيله
لاصرارك اكتب يا جريح نهابه
ولاعجابي اسمع ويل حدو القبيله
واياك درب كذب وجهه تشابه
قبلك طوى مليون فارس وخيله
وتاه بكفوفه من تمنى الاجابه
ومات بكفوفه من ضحك بعض ليله
ولاصرارك اغرس في عيون الذيابه
«جرح/ حدو» وارماح ماتت بخيله
ولاصرارك اكتب كل خطوه سحابه
«يا عمر» تاه وفوق خده قبيله

ملوح العنزي

موجة الحيرة

المسير الى الاعلى ... وتوهج الحروف هناك.. مارسهما/ خلف الحربي فترة بسيطة .. واختفى .. ولم يخفت بريق الاسم فترة الغياب .. وها هو العائد بقوة...

***

رغم اني المحك دربي ما يوديني
بيني وبينك حدود ما اقدر اقربها
عندك تعاظم حياي وكيل ايديني
ورديت بالهرجه اللي جيت جالبها
ضاع الكلام وبقي ما بيني وبيني
وماتت معي كلمة خوفي مناشبها

ودي ابين عذاب ما يهاديني
واخاف من حسبة ماني بحاسبها
وبقيت من حالتي من شين في شيني
خال هواجيسي الصعبه تجاذبها

لانـي ملمح ولاهمك بناسيني
ولا انته بشايف شقاروح تعذبها
ولنك عزيز بقى همك يباريني
ولا ترى غيرك همومه معقبها
خليت نفسي وهمي ما يخليني
واقي.. وانا غدرة الدنيا امجربها
في كل يوم تصبحني وتمسيني
صدمات.. واحزان اسهلها هو اصعبها
قصة هوانا.. وجور الناس .. وسنيني
اللي حلفت ما تخفف من مصايبها
انهت حياتي قبل يدري معزيني
وملت عيوني حياتي ما تناسيها



كلي تلاشيت ما تلمح أبد فيني
الا جروح بقت لنك سبايبها
تاهت بعد موجة الحيرة عناويني
وغديت مع كذبة ماني مكذبها
انا تعصف السنين وتسكن بعيني
وانته بعض رغبة ما لازم ارغبها
لكن اذا يوم قدرت انك تجيني
احلفك روحي احرص لا تغلبها
انت الغرام الذي باقي يدفيني
قسوة شتاء العمر ما بي معك اعتبها
انا هويتك ولا به شي يثنيني
عنك ولو تشهر اقداري مخالبها
مهما تمر السنين اللي تبكيني
تبقى قصيدة هواي.. ولا اقدر اكتبها

خلف الحربي..

وش تنطر حبيبي

حان الفراق وتم توديع غالين
قسوة زمن وظروف ما هي رحومه
وحاولت ابدل موقف العسر باللين
وابين جدامه جسوره.. ظلومه
واعاتبه.. وانقد على دمعة العين
وانا حشا لله ماني الومه
واقول: هذي حال كل المحبين
وهذا الفراق اللي تجينا علومه
ومسكت نفسي كن ما صاير شين
اخشى على خلي يشقق هدومه
ثم قلت: وش تنطر حبيبي لها الحين
اثرى يديني ماسكات اكمومه!!

عابرة سبيل

خطوة الخوف

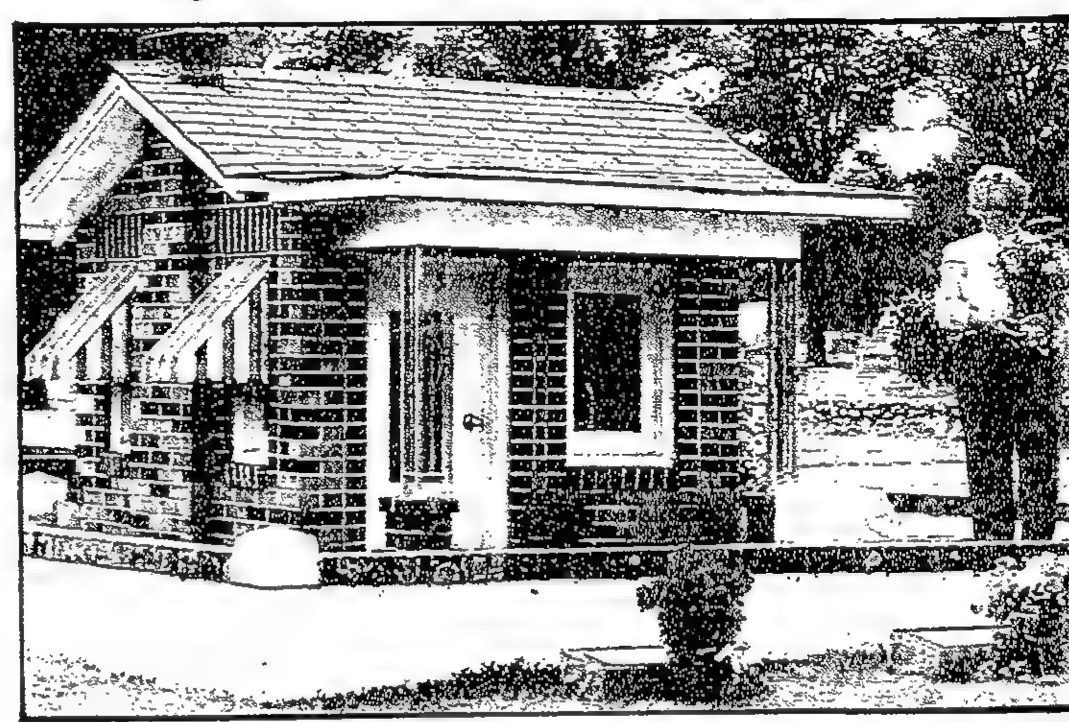
تصور نسيت ايامي اللي مضت وياك
ولا هو بكيفي لكن النفس مجبوره
تجاوز مسيري خطوة الخوف والاشواك
ولقيت بمشاويرك عناوين مهجوره
نسيتك نسيتك رغم ان العمر يفداك
ونسيت الشعاع الضاوي اللي طفا نوره
تصور زمانك والامل غاب عن دنياك
سوالف مشاويرك ترى هزت الصوره
تداعى مقامك يوم هزه هوى ممشاك
توارى بعيني والغضب حطم جسوره
على هامش الذكرى حقوقي غدى يعصاك
وثواني زمانك صارت بعتق «قاروره»
بكيتك دموع خانت عيون من يهواك
وحقيقة هوانا تبكي بعين مقهوره
ورصيف الليالي عاند اقدامك ومسراك
وكتبت النهاية بايدك براس طبشوره

عيد الملاح

• بيت الدمى من الداخل، بالقبر والدمى وصورة الصغيرة التي رحلت

بيت للدمى

في ذكرى صارت قديمة



• آنا تحمل الزهور لى قبري حمويها بجانب بيت الدمى

كل من يرى هذا البيت الصغير يتذكر انه بني في ذكرى مأساة تحزن القلب، فعندما ماتت نادين ايرلز بمرض الدفتيريا في الثامن عشر من ديسمبر عام ١٩٣٣، كانت في الرابعة من عمرها، وكانت احدى امنياتها التي لم تتحقق ان تمتلك بيتا للدمى، تضع فيه العابها، تحصل عليه كهدية، في عيد الميلاد الذي سبقته وفاتها بأيام.

وقد شاء والداها الحزينان ان يحققا لها هذه الامنية بعد وفاتها، فوضعا قبرها داخل بيت للدمى، ووضعا الى جانبه ما كانت تملكه من دمى في حياتها، كما وضعا فوق القبر آخر صورة التقطت للصغيرة.

مع مرور الزمن، تزوجت انا ايرلز من كومر شقيق نادين، ومات والدا الطفلة، ودفنا الى جانب بيت الدمى، ودأبت انا على زيارة قبريهما،

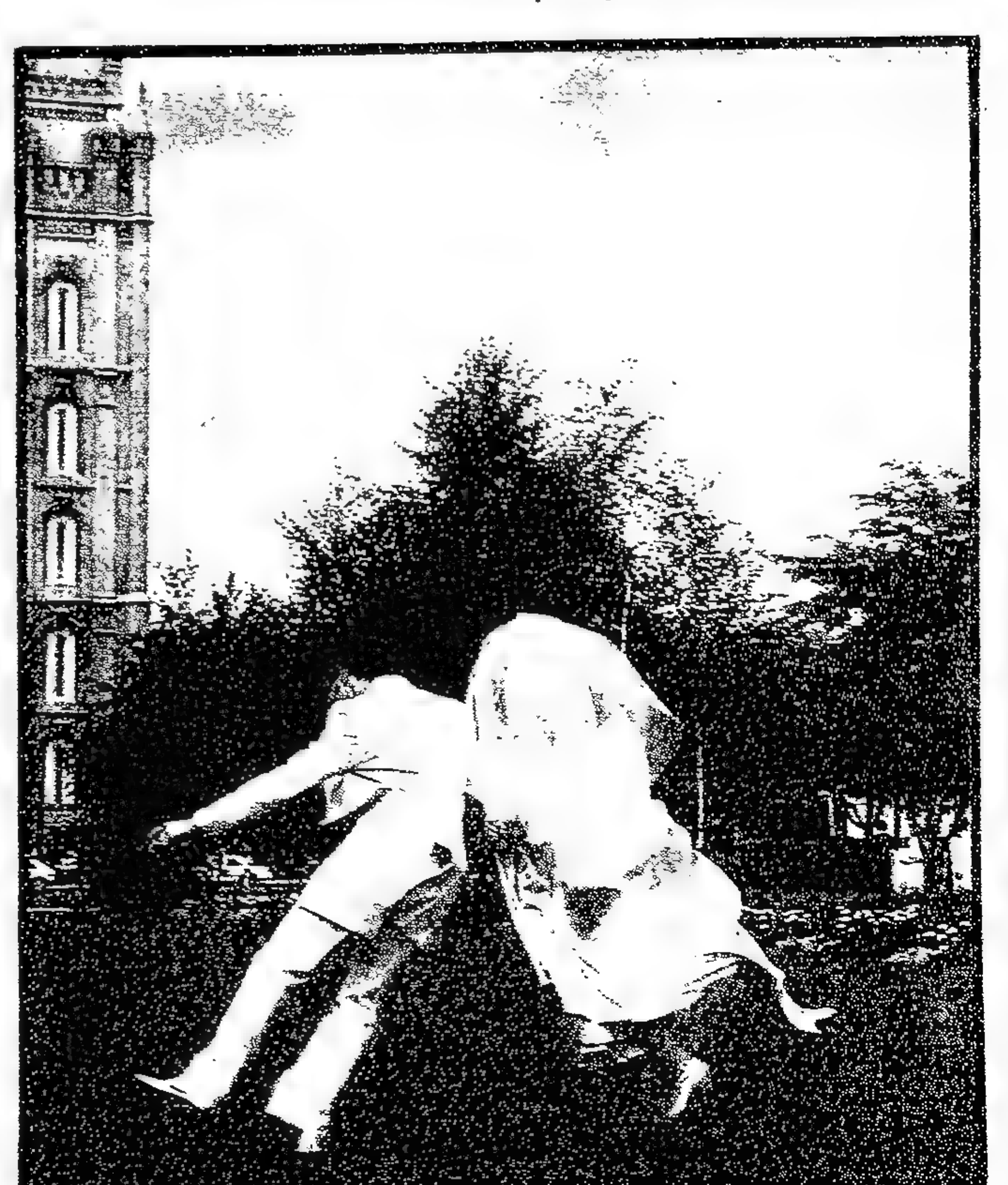
وحمل الزهور الى هناك، والعناية ببيت الدمى وقبر صاحبته بما فيه من العاب، واشجار عيد الميلاد ولوحات وصور.



لقطة — زفاف

الزواج بداية مرحلة ونهاية مرحلة هذا ما تقوله صورة العروسين اللذين افتتحا حفل زفافهما بصراع الاكتاف، امام الكنيسة التي تم فيها الزواج، وامام انظار المدعوين ايضا.

هو مزاح، لكن الحقيقة قد لا تكون غائبة عنه.



في عالم غريب

البنوك الكبرى موجودة في اليابان

تفيد احصائية اقتصادية جديدة ان اكبر عشرة بنوك في العالم، موجودة كلها في اليابان.

وكانت هذه الاحصائية التي اشرف عليها اتحاد البنوك في اميركا قد نظرت الى حجم البنك من خلال حجم الايداعات فيه، ولم تجد بنكا اميركيا واحدا يقع بين اكبر ٢٥ بنكا في العالم.

ويعتبر سيتي بنك اكبر بنوك اميركا على الاطلاق، وكان السابع عشر من حيث الحجم في العالم عام ١٩٨٦، ثم نزل مع نهاية عام ١٩٨٧ الى الترتيب الثامن والعشرين.

الرجل والمرأة في الادارة

اكد احد الابحاث التي اجريت في جامعة بيردو تحت اشراف د. اليس ايغلي ان الرجل اكثر قدرة على الادارة من المرأة، وان سلوكه في هذا الموقع يكون اقوى.

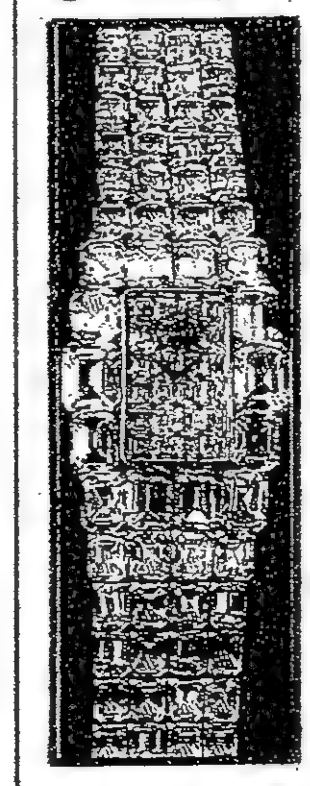
وقال البحث ان هناك انماطا من الناس تصلح لتسلم المراكز القيادية اكثر من غيرها وان هذه الانماط موجودة لدى الرجال اكثر من النساء، وان هذا الامر ليس مجرد وهم.

وقد توصل البحث الى مجموعة من الحقائق حول اسلوب المرأة والرجل في القيادة، ومن هذه الحقائق:

- المرأة المديرة تتطلع الى عمل الفريق، بينما يفضل الرجل ان يقوم بالانجاز على طريقته، فهو يميل الى الاستقلال، بينما تميل المرأة الى الاعتماد.

- المرأة تحصر اهتمامها في الناس الذين يعملون تحت قياداتها، بينما يركز الرجل اهتمامه على انجاز العمل.

الوقت هو المال



الوقت هو المال، حين يتعلق الامر بهذه الساعة التي تعتبر اغلى ساعة في العالم على الاطلاق، لان ثمنها لا يقل عن خمسة ملايين دولار.

السبب لا يكمن في دقة الساعة بالطبع، وانما في المادة التي صنعت منها،

وهي عبارة عن ١١٨ قطعة من الماس المتعدد الالوان، وزن القطعة الواحدة منها، بين ١ - ٤ قيراط.

بطانية الأمان حاجة إنسانية طبيعية

على الانسان الا يحرج من حاجته اليها وان يتأكد من وجودها لديه ومن استمتاعه بها

كل انسان يحتاج الى (بطانية امان) في حياته، تساعد على تهدئته، واشعاره بالامان، ايا كان سنه، والانسان الذي لا يدرك هذه الحاجة، قد يحس بالتعاسة، والعصبية دون ان يعرف سببا لهذا الاحساس.

وبطانية الامان نوع من الترويح العاطفي الذي تلجأ اليه عندما تحس بالقلق او الاضطراب وبالحاجة الى ما يعيد الينا الاطمئنان.

وحين لا يتحقق اللقاء مع هذه الحاجة، فانه يكون مصحوبا باحاسيس القلق والتعاسة، كما يقول د. بول هورتون، الاستاذ المساعد للتحليل النفسي.

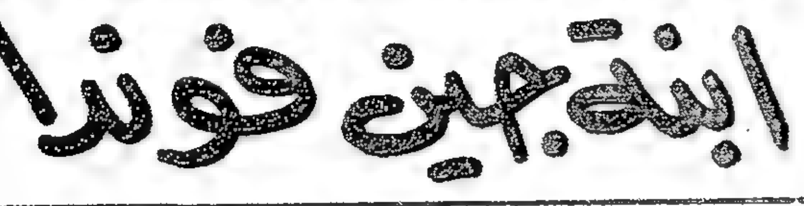
وكان الدكتور قد اشرف على دراسة موسعة حول (بطانية الامان) بين اناس من كل الفئات العمرية، لتكشف هذه الدراسة ان الناس يستعملون اشياء شديد التنوع كبطانيات امان، واشارت الدراسة الى اهم عشرة انواع من هذه البطانيات، تستخدمها نسب كبيرة من الناس، وهذه الانواع هي:

شخص آخر (٨٦ بالمائة)، الاستماع الى الموسيقى (٧٠ بالمائة) مشاهدة التلفزيون (٥٧ بالمائة)، الطعام (٥٣ بالمائة)، القراءة (٥٢ بالمائة)، الحديث مع النفس (٥٠ بالمائة)، الصلاة (٤٩ بالمائة)، الكتب (٤٦ بالمائة)، الذكريات (٤١ بالمائة) المشي (٣٩ بالمائة).

كما اشارت الدراسة الى ان هناك انواع اخرى يستخدمها الناس بنسب عالية، منها الحيوانات الاليفة، الالعاب الرياضية الجماعية، والنشاطات الابداعية، والهوايات خاصة صيد السمك.

ويقول د. هورتون ان استخدام (بطانية الامان) امر طبيعي جدا، لكن بعض الناس، خاصة من الرجال والصبيان، يحسون بالحرج حين يحسون بالحاجة الى هذه البطانية، وقد اشارت احدى الدراسات الى ان النساء يحملن معهن الدمى بنسبة تساوي ضعف ما يفعله الرجال.

ويضيف د. هورتون مؤلف كتاب (الترويح: الافق المفقود في التحليل النفسي) قائلا: ان على الانسان الا يحس بالحرج، حين يشعر بحاجته الى بطانية الامان، مهما كان النوع الذي يناسب منها، وعليه ان يدرك انها حاجة طبيعية، يجب ان تتوفر لديه، وان يستمتع بوجودها معه.



ابنة جين فوندا

عمل تطوعي في الغابات



• فانيسا وامها والحياة المرفهة



• وسط الطابوق

• واستعداد للعمل

فانيسا فاديم تحمل اسمين شهيرين: الاول هو اسم فانيسا ريدغريف، والثاني هو اسم روجيه فاديم، والاولى هي صديقة والدتها، وزميلة بطولتها لفيلم (جوليا) الشهير، اما الثاني فهو والدها، الذي كان زوجا لوالدتها الشهيرة جين فوندا، في بداية حياتها السينمائية، عندما اخرج لها فيلم باربريلا.

فانيسا في التاسعة عشرة من عمرها، وهي طالبة في جامعة براون، وتعيش حياة مرفهة في لوس انجلوس، لكن ذلك كله لا يمنعها من الاهتمامات العامة، ولذلك لم تتردد في الذهاب الى نيكاراغوا، حيث تدور الحرب منذ سنوات، لتعيش هناك لبضعة اسابيع، وسط الغابات الكثيفة والجو الحار الرطب، لتساهم مع عدد من زملائها في بناء مدرسة لقرية نيكينوهومو، التي يبلغ عدد سكانها ستة آلاف نسمة.

وتتجه فانيسا الى العمل فوق دراجة وهي تمر في طريقها بمناطق الصدام بين جنود الحكومة ومتمردي الكونترا الذين يحظون بدعم من بلادها، وتصل الى مكان العمل في السابعة صباحا، وتستمر فيه حتى الخامسة، في جو مليء بالقردة واشجار المانجو والمناجم.

وعندما تعود فانيسا الى «بيتها» مرهقة ومبللة بالعرق، فانها تعود الى كوخ خشبي اقيم على جانب طريق قذر، وهي تشترك في ذلك الكوخ مع «أم» نيكاراغوية «واخ» في العاشرة من عمره، وتنام على لوح خشبي وضعت فوقه حشية من القش.

لكن فانيسا، رغم كل هذه الظروف، تعيش سعيدة، ولا تشكو من شيء.



• في السوق البعيد

مواجهة

احمد الشمري

بلاغة الحزن واستمرارية الحوار

من منا لا يعيش لحظات الحزن او ايامه ولياليه، فالحزن يتفاوت من شخص لاخر، لانه ينبع من احاسيسنا الداخلية، وتعبر عنه حركاتنا وسكناتنا بتعبيرات تختلف باختلاف حجم ونوعية الحزن الذي يحمله الانسان، فهو امتداد لحياة يومية بكل صنوفها المرة والحلوة، فالعين تحزن، والقلب يحزن، واحيانا العقل، وقد تكون المشكلة في الحزن هي تدخل العقل في تفسيراته ومداخله، وتكون في هذه الحالة كل اعضاء الجسم في حزن متواصل.

في حلقات ماضية عبر هذه الزاوية كتبت عن الحزن، ونشرت تعقيبا للاخت «مي القحطاني» تحت عنوان «بلاغة الحزن»، وخلال هذا الاسبوع حمل الي البريد ردا من الاخت «رذاذ» تقول فيه «اكتب هذه الرسالة ردا على الاخت «مي» التي نشرت رسالتها بتاريخ ٨٨/١٠/٢٤ في زاوية «مواجهة».

«ان الحياة حين تبتسم لنا تعطينا كل شيء، وتغرقنا في مباهج الدنيا وزخرفها، ولكن حين تغضب تسلب منا كل شيء اعطتنا اياه او لم تعطنا، وهذه سنة الحياة، اخذ وعطاء .. كدر وصفاء .. حزن وفرح، ومع ذلك تستمر ولا تتوقف، او حتى تلتفت الى ضحاياها، انها الطبيعة الدنيوية منذ بدء الخليقة حتى يومنا هذا.

فلماذا الحزن المترسب في اعماقك، ولماذا الالم المحاصر احاسيسك وقلبك الغض لم يصل بعد الى الشيخوخة!، تقولين انك وصلت الى مرحلة اللاشعور، اتدركين حالة الانسان حينما يصل الى هذه المرحلة؟ انه يتحول الى آلة جوفاء خاوية من اية مشاعر او احاسيس، وقتها فان وجوده في الحياة لا معنى له، او حتى لكيانه! الهذه المرحلة وصل بك الحزن واليأس؟ ان التناقضات الحياتية التي تتحدثين عنها تحدث لك ولغيرك، لكن مشكلتك هي انك تجهلين لغة الحياة، وتفتقدين التجربة والخبرة، وهي ضرورية فيا عزيزتي، ابعدي عنك شبح اليأس فما هو الا احتجاج على قضاء الله وقدره، واستسلام للواقع، خصوصا واننا نعيش وسط مجتمع بحاجة ماسة الى المبدعين، والمنتجين، ولا يمكن ان يقترن الابداع والانتاج باليأس... انني لا اقصد بكلامي بان اكون فيلسوفة لكنها الحياة والتجارب التي علمتني الكثير، الكثير، رغم صغر سني وطراوة مشاعري»!!

تعليق

- اتفق مع الاخت «رذاذ» في جزء كبير مما ورد في ردها لكني اختلف معها في ربطها للابداع والانتاج بعيدا عن الحزن واليأس، فالذي نعرفه ويعرفه الكثيرون غيرنا ان اغلب المبدعين في الحياة الانسانية كانوا يعانون، وكانت المعاناة احد اسباب نجاحهم وابداعاتهم، وكذلك حال الشعراء والادباء والمفكرين، فالمعاناة تخلق من صاحبها شيئا عظيما، وتدفعه الى تحقيق المزيد من الانجازات التي تعود بالنفع على الحياة الانسانية، وهذا ما تؤكده سيرة حياة هؤلاء المبدعين، كيف بدأوا وماذا واجهوا، والى اين وصلوا، وآخرهم الاديب الروائي العربي المصري نجيب محفوظ الذي حاز على جائزة نوبل للآداب، فهل كانت حياته مفروشة بالورود وريش النعام؟!

قلت

●● يضرب المطر جلد النمر كل يوم لكنه لا يستطيع ان يمحو ما فيه من بقع!!

كلمة حرة

● جمعتني تبلغك السلام وتشكرك على عبارات الاطراء التي حملتها اسطر رسالتك الرقيقة، لكنها تسأل باستغراب عن اختيارك لاسم «رذاذ» في الوقت الذي تحرق فيه اشعة شمسنا اللاهبة الاخضر واليابس هنا ان وجدت ايضا خضراء!

أحلام كاميليا وأيام عيشة؟!

● خيري بشارة

امرأة تطلب الستر لبناتها وصبي تائه

لكن من هو عرابي؟

● يوم حلو.. يوم مر

هاجم الجمهور التونسي الذي حضر ندوة فيلم «يوم مر.. يوم حلو» ما وصفه بـ «ميلودرامية الفيلم» فبالنسبة اليه سقط الفيلم في «الميلودراما» لكونه توقف عند الحالات البائسة والايام المرة لعائلة الفيلم المكونة من «عيشة» (فاتن حمامة) وبناتها الاربع وابنها الصغير.

لكن مع وجود هفوات في الفيلم الا ان وصف الميلودراما ليس بالوصف الصحيح. والخلط خطير ويقع فيه عادة الكثيرون ممن يعتبرون ان الميلودراما هو مجموعة تراكمات الاحداث الحزينة. بينما هي فن من فنون التعبير تحوي ـ كمعنى الكلمة نفسها ـ عدة الوان مجتمعة من «الدراميات» ففيها الهزل والفرح كما الحزن والدكانة، كما الغناء والتشويق. كلها تتجمع في سلسلة من المواقف والاحداث لينتقل المتفرج بحسه من لون الى آخر اكثر من مرة. وبما ان القليل جدا من المخرجين والكتاب يستطيعون السيطرة على الميلودراما، فانها اقترنت بالمعنى السلبي وحده، بينما هي في الواقع حالة تعبيرية وصفية لا تحمل قيمة بحد ذاتها الا من بعد ان يمارسها المخرج ويقدر وعيه لها.

«يوم مر... يوم حلو» ليس ميلودراما، بل فيلم درامي اجتماعي اذا ما اردنا البحث عن تعريف للونه او نوعه. انه حزين، وفيه اكثر من مأساة ازاء ما يقع لعائلة مصرية فقيرة تعيش في حي شبرا المزدحم (حيث يعيش الكاتب فايز غالي والمخرج خيري بشارة)، واذا استدر حزنه تعبير «الميلودراما» عن خطأ فقد تلهى العديدون بالوقوف عند عنوانه متلاعبين بالفاظه، فمنهم من سماه «يوم مر ويوم مر» ومنهم من قال عنه «كل الايام المريرة» وهكذا...

على ان ذلك لا يهم، ولو كان المخرج قد انتقى عنوانا اخر (لنقل «قصة عيشة» او «سنوات العمر») لما استوجب التوقف عند العنوان ومحاولة تحليل الفيلم انطلاقا من عنوانه كما ذهب البعض.

هذه اخطاء في التحليل والفهم من الضروري الوقوف عندها. فيلم خيري بشارة الروائي الرابع (من بعد «الاقدار الدامية»، «العوامة ٧٠» و«الطوق والاسورة») يتيح فعليا فرصة وجود موقفين متناقضين من العمل، لكن فيه ميزة ان هناك حقائق معينة تبقى واضحة حتى ولو لم ينل الفيلم اعجاب وتاييد المرء. من هذه الحقائق ان كلا من الكاتب والمخرج والممثل (غالي وبشارة وفاتن حمامة) قد عملوا طويلا وعن كثب من اجل تحقيق رؤية صادقة لواقع امرأة نسمعها تطلب في الدقيقة الاولى من الفيلم «الستر» لبناتها. الفيلم كله مبني على تلك الاحداث التي نجد فيها تلك الام تلهث وراء قيم تلك الكلمة، دون ان تنجح حقيقة في درء الخطر عن كل واحدة منهن. على ذلك: «يوم مر... يوم حلو» ليس فيلما عن المواقف الاخلاقية وحدها، بل هو عن مصر هذه الايام،

والمعاناة الكامنة في طينة واسعة من الناس في حي كالقلب بالنسبة للقاهرة.

انجاز خيري بشارة الاول في هذا المجال هو تحقيق فيلم يحتل مركبته الاولى نجمة كبيرة من دون الوقوع اسيرا للنظم النجومية التي تؤثر في واقعية ما يذهب الفيلم اليه. انجازه الثاني هو حسن ادارة كل ممثليه باستثناء محمد منير الذي يلعب دور الشاب المصلحي المكروه. هذا الممثل لا يختزن ما يكفي لان تحب ان تكرهه. بكلمات اخرى: ممثلو الشر الجيدون هم اولئك الذين تحبهم على الرغم من تصديك لافعالهم. تحبهم وهم يؤدون الادوار الشريرة اما محمد منير فلا تستطيع ان تحبه او تعجب بتمثيله. انه يبدو مزروعا ليس كشوكة على جانب العائلة التي تستجير منه ومن افعاله الانانية المتسلطة، بل مزروعا على جانب الفيلم نفسه وباقل قدر ممكن من اثارة الاعجاب لقدراته.

سيناريو فايز غالي يتيح توالي عدة احداث تراجيدية: عيشة على فقرها تواجه قرارات اقتصادية صعبة كل يوم (الوصول الى لب مشكلة الناس مباشرة) وعندها اربعة بنات: الاولى سناء (حنان يوسف) التي على وشك زواجها من عرابي (محمد منير) والثانية سعاد (عبلة كامل ـ افضل الوجوه المساندة في الفيلم) التي ترفض الزواج من صاحب محل يريدها باية طريقة والثالثة هي لمياء (سيمون) التي تنفصل عن العائلة باحلامها البرجوازية والاخيرة هي اصغرهم (سلوى محمد) المريضة بالالتهاب. هناك ايضا الصبي (احمد حسين) الذي يشارك امه المسؤولية او يحاول ذلك تائها في دروب الحياة.

تتيح التراجيديات المتراكمة لنا مشاهدة تسلط الزوج عرابي على البيت وجوره وهروب سعادة وانزلاق لمياء (تعطي ابر الافيون والهيروين للمدمنين كما تنزلق في علاقة آثمة مع عرابي) ووقوع الصغيرة في مخالب المرض وتوهات الصبي وضياعه الى حين عودته في نهاية الفيلم باعثا على الامل الصغير الذي قد ينمو الى حقيقة في يوم من الايام.

هنا يتلاقى «يوم مر.. يوم حلو» مع «احلام هند وكاميليا» بشدة. كلاهما يدور في حي شعبي (لكن نقل معالم ذلك الحي ومعايشته مجسدة اكثر في فيلم محمد خان عنها عند خيري بشارة) وكلاهما يقدم المرأة المصرية كمناضلة حقيقية في هذا المجتمع كما ان بطلات الفيلمين الثلاث (نجلاء فتحي، عايدة رياض وفاتن حمامة) يجسدن تماما المرأة العادية خير تجسيد ويتشبعن بالمواقف الواقعية وبالتصرفات المناسبة وغير المظهرية، ايضا هناك الامل والحلم والطموح في صراع مستميت ضد الواقع البائس والمعاش. الفيلمان من لون واقعي جديد في السينما المصرية لا ندري لولاه ما كانت ستبدو الثمانينات عليه من هزال.

لكن هناك كذلك تشابها مهما اخر بين الفيلمين وهو ان كل الشخصيات الرجالية فيهما (باستثناء شخصية ثانوية يلعبها محمد الجندي في «يوم مر...») هي شريرة. اخيرا هناك من يكتب ويخرج افلاما يرى فيها المرأة ضحية الرجل ليس بالصورة الخطابية التي في «الضائعة» و«عفوا ايها القانون» و«المرأة والقانون» وغيرها، بل عبر سير الواقع نفسه والبحث في مكوناته وعناصره.

من ناحية اخرى، كان يمكن التخفيف من جرعات اليأس بعض الشيء بعملية تغيير بعض المشاهد مثل تقديم مشهد هروب طالما ان بقاءها في البيت الفترة التي سبقت هروبها لم يضف سوى تكرار رفضها للزواج من العريس المرغوب. بذلك كان يمكن كذلك تسبيق وضعها للطفل بما يحمله ذلك من تخفيف ما يدور من مفارقات بائسة بدلا من ان تحشد لمحات الامل في الدقائق الاخيرة وحدها.

لكن بالاحاطة بكل ذلك تبقى هناك قراءة للفيلم رددها بعض النقاد وتستحق التحقيق، هل صحيح ان للفيلم مفاتيحه السياسية التي تتعرض للحقبات الاخيرة من التاريخ المصري؟ ما هو المقصود بشخصية زوج عائشة المتوفى والذي كان في فرقة الموسيقى العسكرية؟ ما هي التركة التي خلفها لعائلته الى جانب الفقر المدقع؟ وهل يمثل عرابي رمزا للسياسات الخارجية التي يرى الفيلم انها اثرت على الحياة المصرية ومنعتها من النمو؟ هل «عرابي» من «عرب»؟

لا ريب ان الفيلم يحمل شيئا من هذه التداعيات، لكنه ليس في مقدور المشاهدة الاولى، التي عادة ما تنصرف لملاحقة الاساسيات واساليب التعبير عن الافكار المطروحة، الاجابة عن تلك الاسئلة او التاكيد على ما تقترحه من مواقف سياسية. الفيلم مناسب لمثل هذه الطروحات لكن مشاهدة ثانية (وتحليلا آخر بعدها) سيؤكدان مقدار توغل السياسة في هذا الفيلم.

حكايات وراء الكاميرا

نور الشريف في ٤ افلام معا:

مؤخرا تطرق الحديث بين احد المنتجين واحد الصحافيين الى نور الشريف، وكان رأي الاثنين هو ان الممثل المذكور فقد في السنوات الاخيرة غطاءه التقليدي من انه ممثل يختار ادواره بدقة:

«كيف يختار ادواره بدقة وهو يخرج من فيلم ليدخل آخر او ليدخل فيلمين معا؟»

تساءل المنتج «او انه سيقول ان الافلام الاربعة هذا العام كلها تحمل مضامين اجتماعية مهمة تبرر اختياره لها؟».

بنقل هذا الحديث الى صحافي مقرب اجاب: «مرة سألت نور الشريف عن السبب في ذلك فاجاب «بتلك الافلام اشتريت شقة لابنتي».. كيف تستطيع اذن ان تلومه؟».

حسن دلدول: «ليبرهن السوق العربية عن فعاليته»

خلال السنوات القليلة الماضية احتل المنتج التونسي دلدول مكانة مرموقة بين المنتجين العرب العاملين في حقل شبه دولي. آخر افلامه هو «باب مفتوح على السماء» للمغربية فريدة بليازيد الذي قد لا يعكس مثل تلك المكانة انما هو من بين اعماله التي حاكها بعلاقات انتاجية فرنسية ـ مغربية ـ تونسية مشتركة. فيلمه المقبل هو «للمخرج التونسي الناصر خمير» (الهائمون) الذي سيقوم بمهام انتاجه لحساب طارق بن عمار. بسؤاله عن موضع العالم العربي في حقل اهتماماته التسويقية قال السيد دلدول:

«للاسف لا اعتقد ان العالم العربي قادر على اتاحة فرص النجاح لاي مشروع.

اليوم حتى الافلام المصرية تتعرض للنكسات رغم ان السوق العربية كبيرة وكان يمكن تنظيمها بحيث تدر ارباحا طائلة لاي فيلم عربي يصب فيها».

احصاءات ذات دلالات

في الاشهر الثمانية الاولى من هذه السنة تم للسينما الاميركية التعرض ـ احيانا كثيرة بالصورة فقط ـ الى المواضيع التالية:

- الكحول والادمان عليها في ٩٨ فيلما.
- التدخين في ٦١ فيلما.
- المخدرات في ١٨ فيلما.
- المواقف اللاخلقية (في الحوار او المنظر) في ٨٥ فيلم.

هذا لا يعني ان عدد الافلام الاميركية التي عرضت الى الان هو مجموع هذه الارقام (٢٦٢ فيلم) بل ان بعض الافلام يحوي كل هذه الخصال اكثر من مرة.




● حسن دلدول



● نور الشريف

ناقد اوراق

اي فيلم هذا الذي نحن فيه؟

في عام ١٩٧٣ عرض جورج شمشوم على محمد رضا القيام بتاسيس مجلة سينمائية يصرف عليها الاول ويرأس تحريرها الثاني. والثاني كان سعيدا بالمهمة الى درجة انه ترك عملا شهريا ثابتا ليقوم بمهمة من دون اجر. مجنونان والتقيا فلم لا؟

المجلة انطلقت تحت اسم «فيلم». كانت صغيرة الحجم ثم صارت متوسطة اسبوعية وليست شهرية. عربية ـ فرنسية اولا، ثم بنسختين واحدة عربية والاخرى فرنسية. سكرتير التحرير فيها كان ابا صغيرا من جيل شمشوم ورضا لم يختبر الصحافة سابقا هو سمير حصني (صار الان استاذا في الاعلام بجامعة اميركية) اما انشط محرريها والمتعاونين فيها فكان الزميل حسان ابو غنيمة الذي كان يغيب طويلا في دمشق ثم ياتي الى بيروت في زيارة قصيرة محملا بالمواضيع والدراسات التي كتبها او استكتب غيره لها. كان الزميل متحمسا للمشروع ومؤثرا فيه. كان الجميع في الواقع على ذات الرغبة في استمرار هذه التجربة، لكن بوادر السقوط كانت واضحة وان لم يشأ الناشر قراءتها.

ففي حماسه وطموحاته لم يقتنع جورج شمشوم بان العالم ـ ولبنان منه ـ ليس بحاجة الى مجلة بالفرنسية. قيل له كثيرا «بما تتكلفه من مصروف ونفقات اصدار العدد الفرنسي تستطيع اصدار عدد عربي آخر» لكنه لم يقتنع، ولم يقتنع كذلك لنصيحة البعض بان يحول هذا المشروع الطموح الى مجلة شهرية وان كان له هنا بعض العذر اذ كان يريد مجلة تواكب العروض السينمائية الاسبوعية على غرار المجلات الانكليزية والفرنسية.

بعد نحو ٣٣ عدد بدا العجز عن المواصلة واضحا وفي اسابيع قليلة لاحقة توقفت المجلة وتخلى الناشر عن الشقة التي استاجرها في منطقة ساقية الجنزير. فرح الذين ناصبوا المجلة العداء لانهم لم يكونوا طرفا فيها وغابت عن الوسط واحدة من المحاولات الجادة لخلق حركة نقدية ـ صحفية تواكب العروض السينمائية. ما يمسح بعض الدموع (ثم يهدر اخرى) حقيقة ان صالات السينما اللبنانية نفسها وجدت من الصعب الاستمرار وسط اجواء مشحونة، وانه بعد عامين فقط اندلعت تلك الحرب التي لم تكن المجلة. لو قدر لها الاستمرار، لتتجاوزها بالصورة التي انطلقت عليها كمحيط بالعروض السينمائية وباعثة للاهتمام بها.

انطوت المجلة في ذات العام الذي انطلقت منه لكن لسبب او لاخر ما زال ذكرها جاريا الى اليوم. لقد استلمت قبل ايام رسالة تهدف لتذكيري بها، كما ان الصحف الاردنية على الاخص ـ وبفضل الزميل ابو غنيمة ايضا ـ كثيرا ما تذكر مجلة «فيلم» على اساس انها تجربة في الصحافة السينمائية تدخل ثنايا تاريخ النقد السينمائي العربي. وحينما ياتي ذكر جورج شمشوم، الذي ما زال الحظ العاثر يواكب مشاريعه، تذكر معه المجلة التي اسسها، وحينما ياتي ذكر محمد رضا يذكر معه المجلة التي ترأسها (بالمجان). ثم حينما ياتي ذكر غياب المجلات السينمائية يذكر البعض «فيلم» على انها كانت تجربة مهمة في هذا التاريخ.

«فيلم» انقضت لكن الطموح ما زال حيا. هو اصعب تحقيقا من السابق لاعتبارات كثيرة من بينها ان ما كان يكلف ٣٠٠٠ ليرة لبنانية للطباعة والاخراج والانتاج والاخراج والانتاج صار الان يكلف نصف مليون ليرة. على الرغم من ذلك فهو طموح مشروع لان مجلة ذكية بتكلفة قدرها دولار واحد من العدد (وهو امر ما زال متاحا حتى ضمن اسعار ومواصفات اليوم) تستطيع ان تسترد نفقاتها وتحقق ربحا متواضعا في بداية الامر طالما ان نفقاتها لا تزيد عن حاجة السوق، وطالما ان هناك عشرة الاف نسخة مباعة.

هذه الايام اسوأ المجلات اخراجا وتنفيذا وتحريرا تبيع اكثر من عشرة الاف نسخة، فما الذي يمنع من تحقيق «فيلم» جديد؟

لا شيء. المشروع حي والتحضيرات تتم. هذا لا يعني ان المجلة ستصدر. فقد تم احياء المشروع سابقا.. وقام ممول بدعوة عدد من الصحافيين والفنانين لمناقشته وتم التحضير له لكنه تراجع كاشفا عن ان همه كان في موضوع اخر وجد ان تحقيقه عبر الصحافة غير مضمون، المشروع حي والتحضيرات تتم، لكن ينقص مجنون اخر يؤمن به، فهل خلت الدنيا من مجانين؟

(....)

سينما

بانوراما

الافلام المعروضة



● حرب هانا

● «حرب هانا» ـ (Hann's War)

اخراج مناحيم غولان. بطولة: ايلين بيرستين، مازوركا دمتريس وانطوني اندروز. اميركي، انتاج: «كانون» (١٩٨٨)

ـ في قصة واقعية خاضتها هانا سينيش في حربها ضد النازيين (وهي اليهودية المجرية) يجد مناحيم غولان الفرصة لتحقيق عمل يبث فيه لواعجه العاطفية والسياسية تجاه اليهود الذين هم دائما على حق والاخرين الذين دائما على باطل. لا يهم كثيرا ما هو متوقع ـ سياسيا ـ من المخرج الاسرائيلي المعروف، المهم تُوما هو ان تحقق مضامينه في الوصول الى الناس وهذا ما ينجزه على افضل وجه اذ تكشف افلامه دوما عن رداءة حرفته وفقر خياله والاهم: الرغبة في انجاز فيلم يحقق ايرادا من دون ان ينجح في ذلك الا بحدود ضيقة عبر فيلمه السابق «دلتا فورس».

● «الفجر» ـ (The Dawning):

اخراج روبرت نايتس. انطوني هوبكينز وربيكا بدجون، بريطاني (١٩٨٨)

ـ القصة تقع في ايرلندا قبل التقسيم (١٩٢١) وتدور حول امرأة (ربيكا بدجون في اول دور لها) تعيش واقعا يجعلها توزع عواطفها فجاة بين ما هو تقليدي ومحسوب في حياتها وبين قادم جديد الى تلك الحياة ممثل بشخص غامض (هوبكينز). من خلال ذلك يربط المخرج نايتس واقعها الخاص بالواقع السياسي العام اذ ان كلا من الجانبين يشكل طرفا سياسيا ما زال محور الصراع الى اليوم. التمثيل مبهر من الجميع وهذا هو الفيلم الاخير للراحل تريفور هوارد.

قريبا على الشاشة



● مشهد من فيلم عرب

● «عرب»:

فرقة المسرح الجديد التونسية نقلت الى الشاشة هذه التجربة التي كانت قد حققت على الخشبة نجاحا كبيرا. المخرجان فاضل الجعايبي وفاضل الجزيري ينقلان الى الشاشة لغتهما السينمائية بمقدرة اقل من مقدرتهما على اخراج المشاهد ذاتها، وما يبدو بديعا في نصف الساعة الاولى ينقلب الى التكرار لاحقا ثقيل الوطأة رغم تصويره الجيد.

● «القبلة» The Kiss

جوانا باكولا تقبل الناس فتنقل اليهم الموت في فيلم رعب من اخراج بن دنتشام (؟). القصة تنطلق من الكونغو عام ١٩٦٣ لتربط البلاء بافريقيا، لكن الفلم ينحصر بعد ذلك «بمحاولة غير موفقة لاثارة المواقف» على حد قول ناقد اميركي.

كلام افلام ٥

ثلاثية «بين العالمين»

خرج «الدكتاتور العظيم» كاحد ثلاثة افلام تناولت المسألة اليهودية في الثلاثينات والاربعينات من زاوية جادة (ولو كانت في «الدكتاتور العظيم» كوميدية). الفيلمان الاخران هما «منزل روتشيلد» الذي اخرجه الفرد ويركر عام ١٩٣٤ و«اتفاق السادة» لايليا كازان عام ١٩٤٧ والمثير هو ملاحظة الاختلاف الشديد بالرأي بين وجهة نظر عربية مضادة للصهيونية وبين وجهة نظر يهودية مؤيدة للصهيونية. الاولى ليس هناك «افضل من يمثلها» بل يتناوب عليها العديد من الكتاب والناقدين والمفكرين سواء اكانوا غالبا على حق او غالبا على خطأ، والثانية نجدها موثوقة ومرتبة رغم تعدد الاسماء التي تعالج المسألة من زاويتها المؤيدة. فالفريق العربي يرى في هذين الفيلمين شكلا من اشكال الدعاية اليهودية. الاول يروي تاريخ اسرة روتشيلد والثاني يروي كيف احب صحافي مسيحي (غريغوري بيك) التخفي تحت اسم وشخصية يهوديين لمعرفة ما الذي يلاقيه اليهودي الاميركي من تفرقة عنصرية. الفيلمان في واقعهما هما كذلك تماما: التاريخ والحاضر. لكن جوديث دونيسون التي تدرس ـ الى جانب تأليفها للكتب التي تعالج المسألة اليهودية ـ في جامعة تل ابيب تقول ان كلا الفيلمين يمثلان وجهة النظر التي تقترح بان يكون هناك حل للمسألة اليهودية عن طريق ذوبان اليهود في المجتمع الذي يعيشون فيه. بالتالي خلق حالة من «عدم الاختلاف» بين اليهود وغير اليهود. هذا ـ في اعتقاد الكاتبة ـ مرفوض وبالتالي تنظر الى العملين على اساس انهما عنصريان. انها وجهة نظر يعارضها لستر فرايدمان في كتابه «صورة هوليوود عن اليهود» حيث يكتب مادحا «اتفاق السادة» على الاخص. اما فيما يتعلق بـ «منزل روتشيلد» فيلاحظ ان الفيلم يوحي بسلبيات بعض الشخصيات اليهودية (من منطلق ان اليهودي فوق النقد وخارج باقي الخلق).

لقد شاهدت من الافلام ما يكفي لتأليف كتاب عن كل ناحية من نواحيها، لكن المسألة اليهودية ما زالت الاصعب منالا ليس لندرة الافلام بل لكثرتها وكثرة الاراء فيها التي لا يجب ـ ولو كانت ملائمة للرأي الخاص ـ ان تقبل على هواها. حب البحث يجب ان يقودنا الى المراجعة ومحاولة استكشاف الحقيقة بانفسنا وللاسف فان ما خرج من مكتباتنا عن الموضوع اما كان على شكل مقالات سياسية محدودة الهدف سلفا، واما محاولات لابحاث غير مكتملة، بل ان كتابا صدر قبل نحو ٤ سنوات اكتفى بترجمة مقالات ظهرت في الصحف الاسرائيلية نفسها. اما الكتاب الذي يكتبه مؤلف شاهد مئات الافلام المتصلة بالموضوع فإنه لم يصدر بعد،

واذا ما تم فان عليه ان يكون ملما وشاملا ومعلوماتيا بحيث يتمكن من تقديم الخدمة الثقافية والسياسية التي يتصدى لها على افضل وجه.

«يتبع»

في اطار سياسة
الانتاج السينمائي
المكثف

المؤسسة العامة للسينما والمسرح في العراق
تقدم ٣ أفلام سينمائية جديدة

٦ على ستة هو أول فيلم عراقي تخرجه امرأة

● امل سنان مع المخرجة خيرية عباس

● ليلى محمد في (ستة على ستة)

بحماس واندفاع كبيرين تشهد المؤسسة العامة للسينما والمسرح في وزارة الثقافة والاعلام العراقية انتاج عدة افلام تتميز بطابعها الاجتماعي في انتقاد بعض الظواهر الاجتماعية وتشجيع الجانب الايجابي منها. ومن هذه الافلام فيلم (ستة على ستة) وهو الفرصة الاولى التي تمنحها دائرة السينما والمسرح لامرأة عراقية تخرجه هي الفنانة خيرية عباس منصور. والفيلم كما تقول المخرجة جاء عن حادثة حقيقية حصلت عندما التقت بزميل لها يرتدي نظارة طبية بسبب ضعف بصره، وحكى لها عن قصة فسخ خطبته لان خطيبته ترتدي نظارة طبية ايضا، ومن هنا جاءت تسمية الفيلم.

اما الفنانون الذين يشتركون في هذا الفيلم فهم قاسم الملاك، ليلى محمد، اقبال نعيم، امل سنان سعيد.

وجهان في الصورة

والفنانة ليلى محمد تشارك ايضا في فيلم اخر جديد عنوانه «وجهان في الصورة» يخرجه الفنان د. حسن الجنابي وهذه هي التجربة الاخراجية السينمائية الاولى للدكتور الجنابي، وتدور فكرة الفيلم حول اهمية القانون في حياتنا المعاصرة والموضوع يبحث في خلاف شخصيتين حول قطعة ارض سكنية. وهي فكرة واقعية مر بها العديد من الناس. وهذا الفيلم يعتبر من الافلام التي تتميز بطابعها الكوميدي الذي يضع المشاهد في حالة (ضحك عفوية) دون تكلف.

يشارك الفنانة ليلى في هذا الفيلم الفنان الكوميدي المعروف محمد حسين عبدالرحيم والفنان طعمة التميمي واسيا كمال والوجه الجديد نهلة محمد.

سحابة صيف

و(سحابة صيف) الفيلم الاخر الذي كتب قصته الفنان قاسم محمد واخرجه صبيح عبدالكريم وهو الفيلم الذي أعتمد على الواقعية مع شيء من الرمزية، وهو يعالج ظاهرة العادات القديمة (والثأر) تحديدا ومناقشتها بأسلوب عصري في محاولة للوصول الى حل لها.

يشترك في تجسيد شخصيات الفيلم كل من غازي التكريتي ورياض شهيد، وهديل كامل وسامي السراج وصادق علي شاهين..

بغداد - امل الجبوري



● محمد حسين عبدالرحيم - دور كوميدي



● وجهان في الصورة



● سحابة صيف

● عايشة رومي في دور ياسمين، وأوفه بوم في دور يان

حب صعب بين فتاة وشاب من عالمين
يحقق نجاحاً كبيراً لمخرج ألماني

لم يتوقع احد في المانيا الاتحادية ان يصبح فيلم ««ياسمين» الذي اخرجه المخرج الالماني هارك بوم من انجح الافلام الجديدة التي تجتذب اليه المتفرجين وتحقق ارباحا كبيرة، بل ان بوم نفسه كان آخر من توقع ذلك، اذ انه لم يكن مخرجا مشهورا او ناجحا في اطار السينما الالمانية بل على العكس من ذلك، ومع ذلك فقد نجح هارك بوم كصانع افلام سينمائي في تقديم افلام المانية جديدة لم تخرج عن كونها من الافلام الشعبية والتجارية البحتة، نظرا لالتزامه بالعمل السينمائي الجدي.

وقد عمل هارك بوم، المولود في عام ١٩٣٩، مع مخرجين معروفين كالكسندر كلوجه وفولكر شلوندورف بعد ان تخلى عن حياته الحقوقية بسبب تعلقه بالسينما، وبعد ان قدم اول فيلم قصير له شارك في عام ١٩٧٠ في تاسيس «هيئة الكتاب السينمائيين» في جمهورية المانيا الاتحادية، حيث قدم في عام ١٩٧٢ فيلمه الناجح «تشيتان: الغلام الهندي» الذي لم يكلفه سوى القليل من المال، وتدور احداثه في الغرب الاميركي، ولكنه صوره واخرجه في بافاريا العليا. وتدور قصته حول علاقة مواجهة بين شخصين غريبين: الغلام الهندي تشيتان والفتاة البيضاء الاسكا التي ترعى الغنم، اللذين يتحولان الى صديقين حميمين. وقد اجمع النقاد على ان هذا الفيلم الذي اخرجه بوم هو فيلم رائع التصوير، يروي قصة درامية غير مبالغ فيها، في نفس الوقت الذي نجح فيه المخرج باسلوبه في الحديث بلغة سينمائية جيدة نالت اعجاب ابناء الجيل الجديد، الامر الذي يبدو بشكل خاص في فيلمه الذي اخرجه عام ١٩٧٦ تحت عنوان «بحر الشمال هو بحر القتل» الذي يروي فيه قصة «ماريانا باخمان» الام التي اطلقت النار على قاتل ابنتها وقتلته في قاعة المحكمة، اذ نجح بوم في تصوير هذا الحادث الجنائي بصورة قريبة جدا من الواقع، ففي هذا الفيلم وكذلك في فيلم «النائب العام الصغير» الذي يدور حول جريمة اقتصادية في هامبورغ، استفاد المخرج من تجاربه القانونية السابقة في ميدانه الفني الجديد.

وبطلة قصة «ياسمين» هي فتاة تركية تعيش مع اسرتها في جمهورية المانيا الاتحادية تقع في حب تلميذ الماني في نفس سنها تقريبا، وتدخل في صراع مرير مع تقاليدها الاصلية. ومن الملاحظ ان المخرج بوم يعالج هذا الموضوع ويتحسسه بصورة مترفعة اذ انه لم يقدم مجرد فيلم ممل تدور حوادثه حول مشكلة معينة معروفة، بل قدم قصة حب عاطفية تقترب من الصراع الدائر فيها بصورة عامة في اطار من الجرأة والسخرية ولكن بدون اي تطرف.

في بادىء الامر يبدو الموضوع عاديا وبعيدا عن المشاكل المعقدة، فالغلام الالماني يان هو تلميذ يقطن هامبورغ يتعرف على الفتاة التركية ياسمين في احدى دورات تعلم رياضة الجودو، ورغبة منه في اظهار قوته ورجولته امام زملائه في المدرسة، يدخل معهم في رهان بانه يستطيع اغواء هذه الفتاة التركية التي ترفض اي شكل من اشكال محاولات التقرب منها التي يبذلها يان، الى جانب خوفها من غضب اسرتها. وفجأة يتحول رهان المراهقين الى موضوع جدي، عندما يقع يان في حب ياسمين التي تتجاوب مع عواطفه شيئا فشيئا. وعندما تعلم اسرتها بالقصة تقرر ابعاد ياسمين الى تركيا، فيحاول يان تحدي ذلك... وعلى دراجته البخارية ينطلقان معا.. الى الحرية؟ من يدري؟

اسلوب ساخر

والواقع ان هذا الفيلم لم يقدم نهاية ميلودرامية غير مناسبة، كما لم يختتم بنهاية سعيدة، بل ينتهي الفيلم باسلوب ساخر في تصديه لهذه المشكلة. ويصور بوم احوال حياة احدى الاسر التركية التي تقطن في جمهورية المانيا الاتحادية، فياسمين فتاة من «الجيل الثاني» من هؤلاء العمال الاجانب وابنة لاحدى اسرهم في المانيا ولدت فيها وترعرت وهي تنتمي الى وطنين مختلفين. فمن خلال حبها ليان تدخل الفتاة في صراع مرير بين مفهومين مختلفين تماما سواء في العادات ام في الاخلاق، الامر الذي يحاول هذا الفيلم الناجح تصويره وابرازه بوضوح.

وباختيار «عائشة رومي» لدور ياسمين، واوفه بوم لدور يان، نجح المخرج بوم في تقديم وجهين شابين نجحا في القيام بدورهما وتصوير مشكلتهما على الشاشة الفضية، اوفه بوم بدوره اللامبالي المفعم بروح الشباب وعائشة رومي بوجهها المعبر ومسحتها الحزينة وذكائها وجاذبيتها.

ولا شك ان نجاح فيلم ياسمين يعتبر دليلا على ان فيلما ما يمكن ان يسجل نجاحا كبيرا بدون اللجوء الى استخدام الوسائل والتجهيزات التقنية المعقدة، معتمدا في ذلك على قصة جيدة واخراج سينمائي ماهر، بحيث يمكن ان يجد طريقه الى الجمهور، خاصة من ابناء الجيل الجديد.

جولة مع الجيل الجديد من فناني
السينما والمسرح والتلفزيون
٤

منال السبعاوي

ليس صحيحاً أن ابن الوز عوام فأنا فنانة.. وأخي ليس كذلك

■ ظهوري جاء في مرحلة (اللا جيل) ..

ووالدي المخرج رفض اتجاهي نحو التمثيل

■ فتاتي حماسة هي [illegible]

عن النص عندما انسى الحوار!

«ابن الوز عوام» نكرر هذا المثل دائما عندما نلتقي مع فنان كان والده فنانا، ولكن هذه المرة «الوز» هو فنانة تتمتع بالحضور الجيد والاداء المتمكن. وهي حاصلة على بكالوريوس تجارة كما انها مشروع جيد لنجمة ناجحة اذا اتيحت لها الفرصة في اكثر من عمل جيد. انها منال ابنة المخرج السينمائي احمد السبعاوي، قدمت دورا ناجحا في مسلسل «نار ودخان» امام كمال الشناوي ومصطفى فهمي وشريهان، وتألقت في مسلسل «ينابيع النهر» امام مديحة كامل وصنعت لنفسها خطوة واثقة في فيلم «شباب في الجحيم» حيث اشتركت بعده في اعمال اخرى لفتت اليها الانظار وهي هنا تتحدث عن نفسها وعن جيلها فتقول:

اولا ليس شرطا ان يصبح ابن الفنان فنانا وابن الطبيب طبيبا.. الخ لان الموهبة والميول تلعب دورا كبيرا في اختيارات الانسان، وانا وان كنت اخذت عن والدي الحب للمجال الفني وللوسط الفني ... وكوني اصبحت فنانة، فهذا لا يرجع الى كون ابي فنانا، ولكن لانني املك الموهبة، لان الفن لا يورث، واخي على سبيل المثال لم يصبح فنانا، ولا يميل الى هذا المجال.

● وكيف تجدين العلاقة بينك وبين والدك؟

- العلاقة تكاملية لانه مخرج ولم يمثل، وانا ممثلة ولست مخرجة... ولكن رغم هذا التكامل فلم نلتق منذ فترة في اي عمل فني.

● ولكن كيف بدأت فنيا؟

- بدأت امثل وانا صغيرة جدا في التلفزيون مع المخرج الراحل حمادة عبدالوهاب، ثم فوجئت بان الاسرة تمنعني من التمثيل تماما حتى انتهي من دراستي، وعندما حصلت على بكالوريوس التجارة، عملت في السينما وقد قدمني مدير الانتاج بشركة رياض العريان في فيلم من اخراج والدي، الذي رفض تماما في البداية، الى ان اقنعه مدير الانتاج فوافق اخيرا على اشتراكي في الفيلم، ثم عملت مع المخرج عادل صادق في التلفزيون في مسلسل «ينابيع النهر» امام مديحة كامل وبعد ذلك مع المخرج ابراهيم الشقنقيري في مسلسل «النهر لا يحترق» ثم قدمت مع والدي مسلسلا تلفزيونيا وبعده مع فايز حجاب مسلسل اخر.

● وبالنسبة للمسرح؟

- ارتبطت بالعمل مع محمد صبحي في مسرحية «تخاريف» التي تعرض حاليا، ولكن بعد اجراء عدة بروفات وجدت ان الدور لا يناسبني فاعتذرت، لانني اتمنى ان تكون بدايتي على خشبة المسرح في دور جيد.

● يقولون انك تميلين الى نوع التراجيديا لانك لا تحبين الكوميديا.. ما مدى صحة ذلك؟

- ابدا.. انا احب الكوميديا جدا، ولكن معظم الادوار التراجيدية التي قمت بها كانت افضل ما عرض علي... واتمنى ان اقدم الادوار الكوميدية لكن اين هي؟

مرحلة اللاجيل

● وما هو وضعك بين ابناء الجيل الفني الجديد؟

- للاسف انا ظهرت في فترة «لا جيل» بمعنى ان ليلى علوي وآثار الحكيم والهام شاهين كن جيلا واحدا، وحتى صابرين وعايدة كمال من جيل، اما انا فلم تظهر معي اي ممثلة اخرى لانني ظهرت بعد جيل ليلى وآثار، ولم تتضح معالم جيلي بعد!

● ما رأيك حول شكوى هذا الجيل من قلة الفرص؟

- بالعكس هناك فرص جيدة وكثيرة تمنح للجيل الحالي وانه لم يكن هذا الجيل مظلوما في اي وقت، بل اعتبر واعترف انه جيل محظوظ!

● من مثلك الاعلى؟

- اعشق فاتن حمامة جدا كفنانة

● يقولون انك متمردة؟

- نعم... اعترف انني متمردة، ولكن على شكل البطولة الحالية!

● وانك لست كوميديانة؟

- لا اعترف. فالممثل يجب ان يلعب كل الادوار وانا اميل جدا للكوميديا.

● وانك تحبين مسرح القطاع الخاص على حساب القطاع العام؟

- اعترف بذلك لان القطاع الخاص يحترم الفنان الذي يعمل فيه!!

● وانك مغرورة؟

- ابدا لم يحدث هذا على الاطلاق، ولماذا اكون مغرورة؟

● وانك انسانة عصبية؟

- عندما اتعرض للظلم.

● وانك تخرجين كثيرا عن النص؟

- اعترف انني اخرج عن النص عندما انسى ما حفظته

● وانك انطوائية؟

- الى حد ما!

● ومتى تصابين بالملل؟

- عندما اشاهد اي شخص يضرب اي حيوان.

● ومن مطربك ومطربتك المفضلين؟

- فريد الاطرش وعلي الحجار وشادية وفايزة احمد.

● وماذا يعني عندك الحب؟

- احلى شيء في الدنيا.

● ومن الشخصية التي تتمنين ان تلتقي بها؟

- احسان عبدالقدوس

● والمال بالنسبة لك؟

- كل حاجة.

● والشهرة؟

- جميلة.

● وماذا عن مواصفات شريك حياتك؟

- ان يكون طيبا وشخصيته قوية ومحترما وصادقا

● [illegible] في حياتك [illegible]؟

- من [illegible] والطموح في تحقيق الامل.

القاهرة - القبس

يتميز عن أبناء جيله بكونه كاتبًا ومخرجًا وممثلًا

علي سالم

من مهمات المبدعين الاستيلاء على جمهور التسلية واستقطابه

«مدرسة المشاغبين»، «بكالوريوس في حكم الشعوب»، «الكلاب وصلت المطار» «طبيخ الملائكة»، و«خشب الورد» اعمال مسرحية تركت اثرا كبيرا في المسرح المصري من خلال وجهة نظر الكاتب والمؤلف المسرحي «علي سالم» الذي ينفرد عن كل جيله بانه كاتب ومخرج واحيانا ممثل - في بعض اعماله - والمسرح حالة من العشق الدائم يتميز بها وجدان «علي سالم» ومن خلال هذا اللقاء يتحدث علي سالم عن ازمة الفن العربي حاليا وعلى وجه الخصوص ازمة المسرح، وعن جمهور المسرح وعناصر نجاح اي عرض مسرحي.


● مشهد من (مدرسة المشاغبين)

مسرح التسعينات سيكون جادا وسريا

● منذ فترة يردد الجميع ان الفن يعيش في ازمة، فهل تعتقد انه كذلك؟

- نعم هناك ازمة فن، وتكمن في كونها نتاج طبيعي للعلاقات الاجتماعية الموجودة في الساحة الفنية، ويوضح هذا بشكل كبير في ازمة الاصوات الجديدة المهملة، وتجاهل المجتمع «غير الانضباطي» لاثر الموسيقى في كل شيء ... في فن البناء والعمارة والتعليم.. لقد كانت لاغنية واحدة للسنباطي وام كلثوم، اكبر الاثر على تحويل مشاعر الامة العربية في كل المنطقة، لدرجة ان ام كلثوم كانت تعالج في مستشفى البحرية الاميركية واجريت لها عملية خطيرة، قال احد الاميركيين لمدير المستشفى اذا حدث لهذه السيدة اي مكروه فسوف نفقد مشاعر كل سكان المنطقة العربية من المحيط للخليج.

● هل يعني ذلك ان العالم العربي تأثر بتفكك الفن المصري؟!

- التفكك العربي سبقه تفكك الفن المصري، لان الطبقة الحاكمة في امور حياتنا الفنية في مصر، هي طبقة اصحاب الاموال بلا عرق!!.. وهي طبقة اموالها بشكل غير طبيعي، لذلك تشعر بالتوتر او بالذنب الدائم او بعصبية والقلق، وهو الامر الذي يجعلها في حالة عداء دائم مع الفن الرفيع في مصر، ومن المستحيل ان تسمع الان ان واحدا من هذه الطبقة قد خصص جائزة لافضل مسرحية او لاوائل خريجي معهد التمثيل.. او ان هناك من اقام مسرحا من ماله الخاص، او اقام مسابقة في التاليف، فهي طبقة بلا جذور خائفة ومرتعدة ولديها احساس بانها ستفتقد كل شيء في لحظة، وهذه الطبقة باختصار شديد هي المسؤولة الاولى عن التفكك الموجود في الفن الان. اما بالنسبة للفن المصري فهو القادر على خلق وصنع وحدة نفسية بين الشعوب العربية، ولقد كان دور الفنان المصري في الوحدة العربية خلال الخمسين عاما الماضية اقوى من دور كل الزعماء السياسيين واتحدى من يقول غير ذلك !

● أسباب التفكك التي ذكرتها كيف انعكست على الحركة المسرحية بشكل خاص؟!

- لقد غاب المسرح ذو المستوى الفني الرفيع واختفت الصيغ والاشكال والمعادلات الفنية الجديدة التي يمكنها ان تستقطب الجماهير، وخلت الساحة «للنظريين» في المسرح، اي اصحاب النظريات التي لا وجود لها الا على الورق فقط، او غالبيتها نظريات تفشل على ارضية «الفعل» او الواقع المسرحي. كما ادى ذلك الى تقوقع النقاد، فاصبحوا يمارسون اشياء اخرى لا تدخل في تخصصاتهم الحقيقية. بالاضافة الى ذلك افتقد الجمهور في المسرح خاصة - الايمان بدوره السامي النبيل، وانني اتساءل كيف يؤمن المشاهد بجدية العمل المسرحي وهو يسمع في الساحة من يقول ان الفن «حرام»؟!

■ الفن العربي

انعكاس طبيعي

لمشاكل الامة

خطأ اتهام الجمهور

● ولكن هناك اتهام واضح للجمهور بانه يبتعد عن المسرح الجاد ويشجع المسرح الهابط؟

- من الخطر والخطأ اتهام الجمهور، فوجود متفرجين في عرض مسرحي يعني ان هذا العرض يغذي احتياجيات حقيقية عند هذه النوعية من المتفرجين. وفي العالم كله فان الاعمال التي تتوخى التسلية اكثر نجاحا وجماهيرية من الاعمال ذات المستوى الرفيع، فلا ينبغي النظر لذلك باستغراب، فالشكوى الحقيقية تتخيل في عدم وجود اعمال في المسرح ذات مستوى رفيع، ووظيفة المبدعين هي محاولة للاستيلاء على شرائح من جمهور التسلية واستقطابهم لان «صناع الفن» عندما يتهمون المتفرج ببلاده الحس او الجهل او الغلظة بعلاقتهم بالمسرح التجاري الرخيص، يسقطون من داخل انفسهم على المتفرج، وهذا الجيل من صناع المسرح والسينما يجب ان يبحث عن السبب في داخله هو وليس في داخل المتفرج.

● ولكن هناك عناصر لا تتوفر لنجاح العروض الجادة؟!

- بالتاكيد هناك عدة عناصر منها عدم التوقيت المناسب او مكان العرض او النص المناسب.. وغير ذلك، بمعنى انها عناصر ترجع للكاتب او للمخرج او للاداء او للزمان او المكان، وعدم تقدير هذه العناصر قد يؤدي الى فشل العمل الفني، والجمهور العربي بريء من الاعمال الفنية الفاشلة.

● ماذا كان رد فعلك بعد ان قدمت مسرحية (مدرسة المشاغبين) واتهمك البعض بافساد الشباب؟!

- اقول بصراحة ان «مدرسة المشاغبين» قد نجحت جماهيريا لتوافر عناصر النجاح لها تاريخيا واجتماعيا، فقد شهدت ميلاد نجوم جادين في لحظة تغيير اجتماعي تمثلت في اختفاء «الزعامة الفردية» من الساحة الفنية وانا لم افسد الشباب ولا اعرف من اين جاءوا بهذا الاتهام، فالشباب في المسرحية يرسبون في الدراسة لانهم لم يغشوا، اي انه رفض ايجابي لواقع سلبي، والسبب الاساسي في فشلهم يعود الى اولياء الامور، فليس هناك شاب منحرف دون ان نجد وراء ذلك مصنعا كاملا للانحراف، واذا كانت المنطقة العربية تشترك في كل مشاكلها الحقيقية والفعلية فهذا انعكاس طبيعي للتواصل بين افراد الامة الواحدة.

● كيف ترى اهم ملامح واقعنا المسرحي في التسعينات؟!

- المسرح في التسعينات سيكون جادا، وسيقدم في اماكن «سرية» لا يتم الاعلان عنها!! ولن يسمح للمتفرج بالدخول الا بعد ان يقول كلمة «السر» وعلى المتفرج الا يصفق والا يصدر منه اي حركة او فعل يعبر عن رأيه الا بامر؟! وسوف يحرص المتفرج ايضا على الا يفشي سر اي عرض مسرحي!!..

القاهرة - القبس

ورقة فنية

الكورة مدورة

على مسرح (عبدالعزيز مسعود) بكيفان يتواصل عرض مسرحية (الكورة مدورة) التي تشهد نجاحا جماهيريا ساحقا رغم انها بالحساب النقدي لا تعدو اكثر من مجرد مشاهد منفصلة،

غير متماسكة، فيها من (التهريج) و(الابهار) اكثر مما فيها من (الفن)،

وهي تقترب كثيرا من المسرح المرتجل حيث يغلب جهد الممثل في الاضحاك وفي اصطناع الحركة، واضافة الكلمة،

واختراع الموقف. لكن اتصور ان حجم النجاح الذي تحققه المسرحية يعود الى مقدرة المؤلف (محمد الرشود) في صياغة مشاهده، وفي براعة المخرج (نجف جمال) في ترجمة ما هو مكتوب الى لغة مرئية، وهل يكفي ذلك لصناعة مسرحية ناجحة؟!.

فمسرحية (الحامي والحرامي) مثلا وهي من تأليف (محفوظ عبدالرحمن) واخراج (عبدالعزيز المنصور)، عرضت في نفس التوقيت،

وكان عدد متفرجيها لا يزيد عن اصابع اليد في بعض ليالي العرض رغم ما فيها ايضا من (براعة) في صياغة المشاهد اضافة الى تمرس مخرجها في اعمال مسرحية كثيرة اي عنده القدرة على ان يكون (بارعا) هو الاخر.

اذا تمعنا وتقصينا في البحث عن اجابات مقنعة فاننا بذلك سنفتح الباب على مصراعيه لمناقشة قضايا لا اول لها ولا اخر عن (الجمهور) و(الذوق

الفني) و(المسرح الذي نريد).. الخ وسنكتفي هنا بما هو واضح و(الواضح) هو ان الثنائي (الرشود - نجف) استطاعا ان يكونا

فريق عمل متجانس ومتفاهم على درجة كبيرة من الوعي برغبات الجمهور ثم اجادة تقديم (الرغبات) بعد صياغتها بالشكل الامثل، بعد ان

عرفا جيدا كيف يمكن ان ينظم (التهريج) ويوظف (الابهار) دون اسفاف وابتذال، من اجل تقديم وجبة سريعة لا تخلو من توجيه اللوم هنا او هناك،

ولا تتردد في انتقاد وضع يؤرق فرحة الحياة. ان نجاح (الكورة مدورة)، هو نجاح قبل كل شيء

لتوجهات مسرح الجزيرة في ترسيخ قناعة تؤكد ان المسرح الذي يقدمه

القطاع الخاص في مقدورة ان يرتبط بنبض الجمهور

وان يعرض مشاكله وان يقدم له المتعة الذهنية والترفيه، دون المرور على

اروقة (البذاءة). والامر في النهاية وعي وذكاء وموهبة.

عماد النويري



● لطيفة

● جمهور قرطاج


● ... وتحيي الجمهور

النجمة التونسية المقيمة في القاهرة «لطيفة العرفاوي» ما زالت تلقى اهتماما كبيرا في مختلف الاوساط التونسية، فنادرا ما يمر اسبوع دون ان تحتل لطيفة العرفاوي حيزا مهما في الصفحات الملونة للاصدارات التونسية، وقد بلغ الامر ان اصبح التلفزيون التونسي يخصص سهرات مطولة يبث خلالها اغنيات لطيفة العرفاوي. والواقع ان هذه الفنانة استطاعت ان تقنع نسبة كبيرة من معارضيها خلال الصائفة الفائتة التي غنت فيها على مسرح قرطاج، وفي امكنة كثيرة من المدن التونسية الكبرى.

وفي لقاء خاطف معها تحدثت لطيفة لـ القبس في ليلة صيف يزينها الياسمين على مقربة من زرقة مدهشة للمتوسط ومن بياض طفولي لقباب «سيدي بوسعيد».

قالت لطيفة: «كانت فرحتي كبيرة لا تحد عندما اكتشفت هذا العدد الهائل الذي جاء ليستمع الي في قرطاج، فقرطاج بمهرجانها تظل الانطلاقة الحقيقية لمسيرة كل فنان، فمن قرطاج تألق فنانون عديدون مثل ماجدة الرومي وسميرة بن سعيد وغيرهما. لذا، فانني اعتبر غنائي على مسرح قرطاج نقطة اساسية في حياتي الفنية، يضاف الى هذا لوني الخاص بي، الذي يعتمد الاغنية الشرقية الخفيفة، والاغنية العاطفية الطويلة التي جعلت الجمهور العريض يدخل عوالمي ويقترب من وجداني.

وتضيف لطيفة ان النجاح الذي لقيته لا يفوق كثيرا النجاح الذي قوبلت به في الاردن وسوريا والخليج العربي، وكذلك في الحفلات التي قدمتها للجاليات العربية في بلجيكا والولايات المتحدة الاميركية.

وعن مشوارها القادم قالت لطيفة: «ان نشاطي الفني بدا يتجه نحو الشمولية، فمن الغناء الى المشاركة المسرحية الى الملاحم حيث قدمت مع علي الحجار عدة اغان، وقدمت ملحمة القدس من شعر هارون هاشم رشيد ومن الحان عبدالعزيز ناصر والمتميزة بحضور الممثل محمود ياسين والمطربين عبدالله الرويشد من الكويت وعلي الحجار من مصر».

كما تحدثت لطيفة عن دورها البارز في مسلسل «بوابة الحلواني» للكاتب محفوظ عبدالرحمن والمخرج عبدالعزيز السكري، والذي يتحدث عن فترة مهمة من تاريخ مصر.

وبمناسبة وجودها في تونس - بلدها الام قالت لطيفة: «ان تونس في القلب» وانها ستغني لتونس ولكل الوطن العربي، وهي دائمة البحث عن كلمات تونسية، وقد بدأت ذلك فعلا حيث غنت للشاعر عبدالحميد خريف، كما انها غنت من الحان فنان شاب يقيم في مصر.

تونس - القبس

كاري ميتشوم على طريق جدها

كاري ميتشوم تتجه الى النجومية منذ الان، رغم انها لم تتجاوز التاسعة عشرة من عمرها، وليس هذا غريبا عليها، حين يعرف انها حفيدة النجم المعروف روبرت ميتشوم.

كاري الان بطلة المسلسل الاميركي (الاصلع والجميلة) اما حين لا تكون في التصوير، فان احب الاوقات اليها هي التي تذهب فيها الى سباق الخيل مع جدها.



قد تعالج المرأة من المرض الذي يسبق العادة الشهرية دون أن تكون مصابة به

الاعراض لاتستطيع تحديد المرض وانما توقيتها المنتظم هو الذي يستطيع

يؤكد احد الخبراء ان سبعين بالمائة من النساء اللواتي يتصورون انهن مصابات بالمرض الذي يسمى (داء ما قبل العادة الشهرية بي ام اس) لسن مصابات به في الواقع، ويجيء هذا التاكيد من خلال دراسة اشرف عليها د. ديفيد روبيناو، المدير الاكلينيكي للمعهد الوطني للصحة العقلية في اميركا.

وقد اجريت الدراسة على مئات من النساء اللواتي يعالجن من الالام التي تسبق العادة الشهرية، لكن التحليل الدقيق لكل حالة اكد انه بين ٥٠ - ٧٠ بالمائة ممن يعالجن من هذه الالام، لسن مصابات بالمرض.

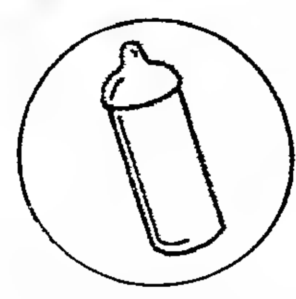
وذكر ان اهم الاعراض التي تجيء على السنة النساء هي: الترهل، نوبات البكاء، زيادة الوزن، سرعة الانفعال، القلق، الام الصدر، عدم الاحساس بالراحة غير المفسر، الارهاق، والصداع. ولكن هذه الاعراض لا تعني بالضرورة وجود المرض ذاته.

ان توقيت الاعراض، لا الاعراض ذاتها، هي التي تقرر وجود المرض من عدم وجوده. وعلى المرأة التي تظن انها تعاني من اعراض تسبق العادة الشهرية، ان تسجل توقيتا دقيقا لزمن حدوث الاعراض المزعجة، وهذا يحتاج الى مفكرة تتم المتابعة من خلالها لثلاثة اشهر على الاقل، حتى تستطيع المرأة ان تعرف ان كان هناك تكرار للاعراض، في الاوقات ذاتها.

واذا وجدت المرأة انها تصاب بالصداع، او بنقص واضح في الطاقة، او تصبح سريعة الانفعال، كل شهر، قبل ٥ - ١٠ ايام من بداية العادة الشهرية، فان ذلك سيشير الى انها تعاني من المرض.

لكن الدراسة، كما قال الدكتور، اثبتت ان معظم النساء اللواتي يتصورن انهن مصابات بهذا المرض، لم تكن الاعراض التي يعانين منها تدخل في نسق منتظم، وفي كثير من الاوقات، قد تحدث خلال الشهر كله، مما يشير بوضوح الى انها ليست مرتبطة بالدورة الشهرية.

وينصح الدكتور المرأة التي تعالج من هذا المرض، وتكتشف بالتحليل والمتابعة الدقيقة، انه ليس هناك نسق يجمع اعراضه، ويربطه بالدورة الشهرية، بان تبحث عن الاستشارة لدى طبيب آخر، لان هذه المرأة قد تكون تعاني من اي شيء آخر، بما في ذلك الكآبة، وهي تستجيب لعلاج يختلف عن علاج المرض الذي تتصور انها تعاني منه.



حليب البقر الصافي ليس كافيا للاطفال

الوالدة التي تطعم اطفالها حليب البقر الصافي قد تتسبب في ضررهم، لان هذا الحليب لا يحتوي على ما يكفي من الحديد للاطفال دون سن الواحدة، كما اكدت دراسة جامعية اجريت مؤخرا.

وقد ذكرت الدراسة التي اشرف عليها د. والتر تونيسين ان نصف الاطفال بين ٦ - ١٢ شهرا يقتصر غذاؤهم على حليب الابقار. وقال الدكتور ان افضل حليب يمكن ان يقدم للطفل هو حليب الام، واذا لم يكن هذا الحليب متاحا، فان على الام ان تحرص على ان يحصل طفلها على ما يحتاج اليه من الحديد خلال سنته الاولى، والاطفال الذين يتغذون على حليب الابقار، يجب ان يحصلوا على حديد اضافي، حتى لا يتسبب نقصه لديهم في تأخر نموهم العقلي الذي يساعد الحديد عليه.

وقد اجرى الدكتور دراسته على مجموعة من الاطفال، قدمت لهم كمية الحديد اللازمة، في الشهور الستة الاولى من حياتهم، فكانت صحتهم جيدة، ونموهم العقلي جيدا، اما في الشهور الستة التالية، فقد اقتصر غذاؤهم على حليب البقر، فلم تكن نتائجه جيدة.

وينصح الدكتور بان يقدم الحديد للاطفال من مصادره المعروفة في الغذاء، ومنها الفواكه والخضروات واللحوم، كما يشير الى ضرورة استشارة طبيب الاطفال قبل تغير نوعية طعام الطفل.

ويقول الدكتور: ان حليب الابقار للعجول، واذا كان هناك من يصر على انه كاف، فان عليه ان يتذكر انه لا يربي عجلا.

نجمة دالاس جينيلي هاريسون

لا أحرّم نفسي من الطعام ومع ذلك أحافظ على قوامي

تقول نجمة دالاس السابقة جينيلي هاريسون: انا لا احس بان صحتي وقوامي كانا من افضل مما هما عليه الان، وذلك كله بسبب برنامج غذائي، وبرنامج عملي.

وتشير النجمة التي ادت دور جامي ايوينغ في المسلسل الشهير الى انها تصحو في السابعة صباحا، وتعمل ١٤ ساعة في اليوم، وتنام ٨ ساعات كل ليلة وتاكل ما تشاء من الطعام، وتتدرب ساعة واحدة في اليوم، على الدراجة.

وهي تؤكد انها تاكل كثيرا، ولكن بحرص، فالطعام الذي تختاره تكون نسبة الكوليسترول والصوديوم فيه قليلة. كما تزيد فيه نسبة الخضار، وهي تحاول ان تبتعد عن الزيوت بقدر الامكان. اما من ناحية الحلويات، فهي لا تحرم نفسها منها، وخاصة الايسكريم، لكنها تاخذ منه كمية بسيطة عندما تشتهيه.

وتنصح هاريسون النساء وهن يحاولن اتباع نظام غذائي الا يحرمن انفسهن من الطعام، وانما ان يأخذن ما يشتهين، لكن بكميات قليلة، وحين يحتجن الى الزيادة، فيجب ان تكون من السلطات وعصير الطماطم والخضروات المتنوعة، خاصة اذا كانت مسلوقة.

اما عن الرياضة، فهي تقول ان الدراجة هي رياضتها الاساسية، وهي تمارسها يوميا، اذا استطاعت، لكن ذلك لا يقل عن ثلاث مرات في الاسبوع. وهي تعتقد ان الدراجة هي افضل الوسائل للمحافظة على اللياقة البدنية، ولكنها تضيف انها تمارس الركض مرتين في الاسبوع، ولمسافة ثلاثة اميال او اربعة في كل مرة. وهي تحس بعد الدراجة او الركض بانها في احسن حالاتها الصحية والنفسية.

وتتجنب هاريسون الحلويات الصناعية، كما تتجنب الملح في طعامها، والزبدة، والطعام المليء بالدهون واللحم الاحمر.

وتعتقد ان احساس المرأة بذاتها، واحترامها لجسدها، يساعدها على المحافظة عليه. وتحسين حالته الصحية وشكله. لان ذلك يعطيها ثقة بالنفس، لا تفكر بان تفرط بها.

وتقول ان هدفها من هذا النظام الغذائي والرياضي ليس ان تصبح نحيفة، وانما ان يكون شكلها مناسبا، ومستجيبا لعملها، وهي لذلك تحرص على ان تكون لديها بعض السمنة، لان ذلك جزء مهم من تكوين المرأة وانوثتها.

حرب الدمى تعلن في السوق

ماكسي تنزل الى الحلبة وفي نيتها ان تفوز على باربي بالضربة القاضية



● ماكسي وباربي في الحلبة

صراع الدمى بدأ في اسواق العالم، واستعدت باربي، اشهر دمية في التاريخ، للمعركة مع ماكسي، الدمية الجديدة، التي اعلنت التحدي بوضوح.

والصراع ليس صراع اطفال، بقدر ما هو صراع بين رجال الصناعة، تصل قيمة المال الذي يدخل فيه الى ٤٠٠ مليون دولار.

وماكسي، التي دخلت الحلبة مؤخرا، لا تزيد في حجمها عن باربي (حوالي ٢٨ سم)، ولها ساقان جميلتان مثل باربي، وخصر نحيف، وشعر بلاتيني طويل، ولها زيها الخاص، وان كانت مهيأة لارتداء اي من ازياء باربي، حين تكون هناك مناسبة لا تجد ما ترتديه فيها.

وتقول الممثلة بروك تيس (١٨ سنة) التي صممت الدمية الجديدة لتشبهها، واختيرت للقيام بالدعاية لها ان ماكسي تحقق احلام كل فتاة صغيرة حول وصولها سن البلوغ. وهي مراهقة نموذجية من الساحل الغربي - الاميركي - تحب اكل البيتزا، والتنزه على الشاطيء مع اصدقائها، والتسوق باستمرار. وهي ليست يافعة وحسب، وانما سنها محدد بالسادسة عشرة، بينما تبدو باربي دون سن محدد. حتى وان استطاعت ان تحقق النجاح خلال العشرين سنة الاخيرة.

اما الناطق باسم الشركة التي تصنع باربي فيعلق قائلا: لقد قصدنا ان يكون عمرها غير واضح، حتى تستطيع الصغيرات ان يتخيلن لها الاوضاع التي تناسبهن.

وقد نزلت ماكسي الى الاسواق بسعر يقل عن نصف سعر باربي، كما ان المصممين حرصوا على الا تكون ملابسها غالية.

ويبدو ان المعركة لا تقلق صانعي باربي كثيرا، لانها استطاعت ان تكسب المعركة من خلال بيع ٤٥٠ مليون دمية حتى الان، ولان الفتيات بين سن الثالثة والحادية عشرة يملكن باربي منذ صنعت، ولذلك فان خوفها من التحدي غير وارد لانها قادرة على ان تغلب من تتحداها، بالضربة القاضية.



بعيدا عن العذاب

● لم اكتف بالقول امام نفسي انني بقيت على حب الرجل الذي انفصلت عنه منذ عامين، ولكني اعلنت ذلك، وعرفه كل من حولي، وكنت اتمنى ان يبلغه، ويعيد النظر في علاقتنا، ويعود الي، والى ابنتنا التي بلغت الخامسة من عمرها مؤخرا. ليكتشف انني تعلمت الكثير، وان بامكاني ان اعطيه من الحب والسعادة ما لا تستطيعه امرأة اخرى.

وقد ظل انتظاري له دون يأس، بالرغم من ان من حولي ارادوا اقناعي بانه تركني الى الابد، ولا يفكر بالعودة.

في الفترة الاخيرة، عرفت انه ارتبط بعلاقة مع احدى الفتيات، وتصورت انها علاقة عابرة، سرعان ما تنتهي ليعود الي، لكني عرفت بعد ذلك ان الارتباط حقيقي، وانه سيتزوجها قريبا كما عرفت انها تتحكم به، الى الدرجة التي اشترطت فيها الا يمر لرؤية ابنته او اصطحابها، والا يحملها الى منزله. وان يلتقي بها في مكان تصطحبها اليه جدتها.

امام هذا الواقع، احسست بان الامل قد ضاع مني، وبت اشعر بانني سانهار كليا اذا لم اقم باي تصرف، وقد فكرت بان اذهب اليها واقنعها بحبي له، او ان اذهب اليه وارجوه، لكنني منعت من قبل اهلي، بحجة كرامتي التي اقبل التنازل عنها من اجل استعادته.

انني احس بانني اقف امام منزلق خطر، فماذا افعل؟

***

- انك تقومين الان بشيء واحد فقط، هو تعذيب نفسك، كما ان ما يجري لزوجك السابق، هو نوع من التعذيب الذي سيعيشه ايضا، لان امرأة تمنعه من مشاهدة ابنته الا بشروط، لن تستطيع ان تهبه اي نوع من السعادة. لكن هذا لا يعني ان عليك ان تنتظريه، فالرجل الذى اختار ان يبتعد عنك، وعن ابنته، وان يختار امرأة توحي شروطها بما لا يستحب، ليس رجلا يستحق ان تعلقي عليه الامال. وحتى تتخلصي من تعلقك به، عليك ان تركزي تفكيرك على الاسباب التي ادت الى انفصالكما، وان تجعليها حجة لذلك، حتى تساعدك على نسيانه. واشغال نفسك بما لا يحمل اليها المزيد من التعذيب.



● كرم ونوار وخالد



● سماح محمد مهنا





● شريفة مشاري عبدالله ماضي الخميس - سنة



● يوسف ابراهيم ماضي الخميسي - سنتان



● ريهام عبدالستار عبد ربه تستعد للاحتفال بعيد ميلادها الاول

أصدقاء جدد



● عبير محمد سمير البلعاوي







● عبدالله ونجلاء محمد زهوي



● مي محمد عدلي



● لهل غازي اسماعيل





● نوره ووديان عبدالله هذال



● امل ناجي احمد صيام



قد تعالج المرأة من المرض الذي يسبق العادة الشهرية دون أن تكون مصابة به

الاعراض لا تستطيع تحديد المرض وانما توقيتها المنتظم هو الذي يستطيع

يؤكد احد الخبراء ان سبعين بالمائة من النساء اللواتي يتصورون انهن مصابات بالمرض الذي يسمى (داء ما قبل العادة الشهرية بي ام اس) لسن مصابات به في الواقع، ويجيء هذا التاكيد من خلال دراسة اشرف عليها د. ديفيد روبيناو، المدير الاكلينيكي للمعهد الوطني للصحة العقلية في اميركا.

وقد اجريت الدراسة على مئات من النساء اللواتي يعالجن من الالام التي تسبق العادة الشهرية، لكن التحليل الدقيق لكل حالة اكد انه بين ٥٠ ـ ٧٠ بالمائة ممن يعالجن من هذه الالام، لسن مصابات بالمرض.

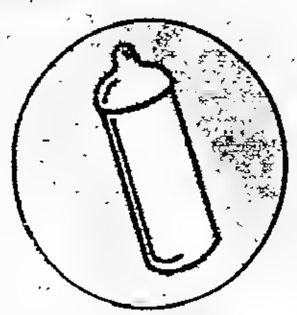
وذكر ان اهم الاعراض التي تجيء على السنة النساء هي: الترهل، نوبات البكاء، زيادة الوزن، سرعة الانفعال، القلق، الام الصدر، عدم الاحساس بالراحة غير المفسر، الارهاق، والصداع. ولكن هذه الاعراض لا تعني بالضرورة وجود المرض ذاته.

ان توقيت الاعراض، لا الاعراض ذاتها، هي التي تقرر وجود المرض من عدم وجوده. وعلى المرأة التي تظن انها تعاني من اعراض تسبق العادة الشهرية، ان تسجل توقيتا دقيقا لزمن حدوث الاعراض المزعجة، وهذا يحتاج الى مفكرة تتم المتابعة من خلالها لثلاثة اشهر على الاقل، حتى تستطيع المرأة ان تعرف ان كان هناك تكرار للاعراض، في الاوقات ذاتها.

واذا وجدت المرأة انها تصاب بالصداع، او بنقص واضح في الطاقة، او تصبح سريعة الانفعال، كل شهر، قبل ٥ ـ ١٠ ايام من بداية العادة الشهرية، فان ذلك سيشير الى انها تعاني من المرض.

لكن الدراسة، كما قال الدكتور، اثبتت ان معظم النساء اللواتي يتصورن انهن مصابات بهذا المرض، لم تكن الاعراض التي يعانين منها تدخل في نسق منتظم، وفي كثير من الاوقات، قد تحدث خلال الشهر كله، مما يشير بوضوح الى انها ليست مرتبطة بالدورة الشهرية.

وينصح الدكتور المرأة التي تعالج من هذا المرض، وتكتشف بالتحليل والمتابعة الدقيقة، انه ليس هناك نسق يجمع اعراضه، ويربطه بالدورة الشهرية، بان تبحث عن الاستشارة لدى طبيب آخر، لان هذه المرأة قد تكون تعاني من اي شيء آخر، بما في ذلك الكآبة، وهي تستجيب لعلاج يختلف عن علاج المرض الذي تتصور انها تعاني منه.

حليب البقر الصافي ليس كافيا للاطفال

الوالدة التي تطعم اطفالها حليب البقر الصافي قد تتسبب في ضررهم، لان هذا الحليب لا يحتوي على ما يكفي من الحديد للاطفال دون سن الواحدة، كما اكدت دراسة جامعية اجريت مؤخرا.

وقد ذكرت الدراسة التي اشرف عليها د. والتر توتيسين ان نصف الاطفال بين ٦ ـ ١٢ شهرا يقتصر غذاؤهم على حليب الابقار. وقال الدكتور ان افضل حليب يمكن ان يقدم للطفل هو حليب الام، واذا لم يكن هذا الحليب متاحا، فان على الام ان تحرص على ان يحصل طفلها على ما يحتاج اليه من الحديد خلال سنته الاولى، والاطفال الذين يتغذون على حليب الابقار، يجب ان يحصلوا على حديد اضافي، حتى لا يتسبب نقصه لديهم في تأخر نموهم العقلي الذي يساعد الحديد عليه.

وقد اجرى الدكتور دراسته على مجموعة من الاطفال، قدمت لهم كمية الحديد اللازمة، في الشهور الستة الاولى من حياتهم، فكانت صحتهم جيدة، ونموهم العقلي جيدا، اما في الشهور الستة التالية، فقد اقتصر غذاؤهم على حليب البقر، فلم تكن نتائجه جيدة.

وينصح الدكتور بان يقدم الحديد للاطفال من مصادره المعروفة في الغذاء، ومنها الفواكه والخضروات واللحوم، كما يشير الى ضرورة استشارة طبيب الأطفال قبل تغير نوعية طعام الطفل.

ويقول الدكتور: ان حليب الابقار للعجول، واذا كان هناك من يصر على انه كاف، فان عليه ان يتذكر انه لا يربي عجلا.

نجمة دالاس جينيلي هاريسون

لا أحرّم نفسي من الطعام ومع ذلك أحافظ على قوامي




تقول نجمة دالاس السابقة جينيلي هاريسون: انا لا احس بان صحتي وقوامي كانا من افضل مما هما عليه الان، وذلك كله بسبب برنامج غذائي، وبرنامج عملي.

وتشير النجمة التي ادت دور جامي ايوينغ في المسلسل الشهير الى انها تصحو في السابعة صباحا، وتعمل ١٤ ساعة في اليوم، وتنام ٨ ساعات كل ليلة وتاكل ما تشاء من الطعام، وتتدرب ساعة واحدة في اليوم، على الدراجة.

وهي تؤكد انها تاكل كثيرا، ولكن بحرص، فالطعام الذي تختاره تكون نسبة الكوليسترول والصوديوم فيه قليلة. كما تزيد فيه نسبة الخضار، وهي تحاول ان تبتعد عن الزيوت بقدر الامكان. اما من ناحية الحلويات، فهي لا تحرم نفسها منها، وخاصة الايسكريم، لكنها تاخذ منه كمية بسيطة عندما تشتهيه.

وتنصح هاريسون النساء وهن يحاولن اتباع نظام غذائي الا يحرمن انفسهن من الطعام، وانما ان ياخذن ما يشتهين، لكن بكميات قليلة، وحين يحتجن الى الزيادة، فيجب ان تكون من السلطات وعصير الطماطم والخضروات المتنوعة، خاصة اذا كانت مسلوقة.

اما عن الرياضة، فهي تقول ان الدراجة هي رياضتها الاساسية، وهي تمارسها يوميا، اذا استطاعت، لكن ذلك لا يقل عن ثلاث مرات في الاسبوع. وهي تعتقد ان الدراجة هي افضل الوسائل للمحافظة على اللياقة البدنية، ولكنها تضيف انها تمارس الركض مرتين في الاسبوع، ولمسافة ثلاثة اميال او اربعة في كل مرة. وهي تحس بعد الدراجة او الركض بانها في احسن حالاتها الصحية والنفسية.

وتتجنب هاريسون الحلويات الصناعية، كما تتجنب الملح في طعامها، والزبدة، والطعام المليء بالدهون واللحم الاحمر.

وتعتقد ان احساس المرأة بذاتها، واحترامها لجسدها، يساعدها على المحافظة عليه. وتحسين حالته الصحية وشكله. لان ذلك يعطيها ثقة بالنفس، لا تفكر بان تفرط بها.

وتقول ان هدفها من هذا النظام الغذائي والرياضي ليس ان تصبح نحيفة، وانما ان يكون شكلها متناسبا، ومستجيبا لعملها، وهي لذلك تحرص على ان تكون لديها بعض السمنة، لان ذلك جزء مهم من تكوين المرأة وانوثتها.

حرب الدمى تعلن في السوق

ماكسي تنزل الى الحلبة وفي نيتها ان تفوز على باربي بالضربة القاضية


● ماكسي وباربي في الحلبة

صراع الدمى بدأ في اسواق العالم، واستعدت باربي، اشهر دمية في التاريخ، للمعركة مع ماكسي، الدمية الجديدة، التي اعلنت التحدي بوضوح.

والصراع ليس صراع اطفال، بقدر ما هو صراع بين رجال الصناعة، تصل قيمة المال الذي يدخل فيه الى ٤٠٠ مليون دولار.

وماكسي، التي دخلت الحلبة مؤخرا، لا تزيد في حجمها عن باربي (حوالي ٢٨ سم)، ولها ساقان جميلتان مثل باربي، وخصر نحيف، وشعر بلاتيني طويل، ولها زيها الخاص، وان كانت مهياة لارتداء اي من ازياء باربي، حين تكون هناك مناسبة لا تجد ما ترتديه فيها.

وتقول الممثلة بروك تيس (١٨ سنة) التي صممت الدمية الجديدة لتشبهها، واختيرت للقيام بالدعاية لها ان ماكسي تحقق احلام كل فتاة صغيرة حول وصولها سن البلوغ. وهي مراهقة نموذجية من الساحل الغربي ـ الاميركي ـ تحب اكل البيتزا، والتنزه على الشاطىء مع اصدقائها، والتسوق باستمرار. وهي ليست يافعة وحسب، وانما سنها محدد بالسادسة عشرة، بينما تبدو باربي دون سن محدد. حتى وان استطاعت ان تحقق النجاح خلال العشرين سنة الاخيرة.

اما الناطق باسم الشركة التي تصنع باربي فيعلق قائلا: لقد قصدنا ان يكون عمرها غير واضح، حتى تستطيع الصغيرات ان يتخيلن لها الاوضاع التي تناسبهن.

وقد نزلت ماكسي الى الاسواق بسعر يقل عن نصف سعر باربي، كما ان المصممين حرصوا على الا تكون ملابسها غالية.

ويبدو ان المعركة لا تقلق صانعي باربي كثيرا، لانها استطاعت ان تكسب المعركة من خلال بيع ٤٥٠ مليون دمية حتى الان، ولان الفتيات بين سن الثالثة والحادية عشرة يملكن باربي منذ صنعت، ولذلك فان خوفها من التحدي غير وارد لانها قادرة على ان تغلب من تتحداها، بالضربة القاضية.

شيء خاص

بعيدا عن العذاب

● لم إكتف بالقول امام نفسي انني بقيت على حب الرجل الذي انفصلت عنه منذ عامين، ولكني اعلنت ذلك، وعرفه كل من حولي، وكنت اتمنى ان يبلغه، ويعيد النظر في علاقتنا، ويعود الي، والى ابنتنا التي بلغت الخامسة من عمرها مؤخرا، ليكتشف انني تعلمت الكثير، وان بامكاني ان اعطيه من الحب والسعادة ما لا تستطيعه امرأة اخرى.

وقد ظل انتظاري له دون يأس، بالرغم من ان من حولي ارادوا اقناعي بانه تركني الى الابد، ولا يفكر بالعودة.

في الفترة الاخيرة، عرفت انه ارتبط بعلاقة مع احدى الفتيات، وتصورت انها علاقة عابرة، سرعان ما تنتهي ليعود الي، لكني عرفت بعد ذلك ان الارتباط حقيقي، وانه سيتزوجها قريبا كما عرفت انها تتحكم به، الى الدرجة التي اشترطت فيها الا يمر لرؤية ابنته او اصطحابها، والا يحملها الى منزله، وان يلتقي بها في مكان تصطحبها اليه جدتها.

امام هذا الواقع، احسست بان الامل قد ضاع مني، وبت اشعر بأنني سأنهار كليا اذا لم اقم بأي تصرف، وقد فكرت بان اذهب اليها وأقنعها بحبي له، او ان اذهب اليه وارجوه، لكني منعت من قبل اهلي، بحجة كرامتي التي اقبل التنازل عنها من اجل استعادته.

انني احس بأنني أقف امام منزلق خطير، فماذا افعل؟

***

ـ انك تقومين الان بشيء واحد فقط، هو تعذيب نفسك، كما ان ما يجري لزوجك السابق، هو نوع من التعذيب الذي سيعيشه ايضا، لان امرأة تمنعه من مشاهدة ابنه الا بشروط، لن تستطيع ان تهبه اي نوع من السعادة. لكن هذا لا يعني ان عليك ان تنتظريه، فالرجل الذي اختار ان يبتعد عنك، وعن ابنته، وان يختار امرأة توحي شروطها بما لا يستحب، ليس رجلا يستحق ان تعلقي عليه الامال. وحتى تتخلصي من تعلقك به، عليك ان تركزي ذهنك على الاسباب التي ادت الى انفصالكما، وان تجعليها حية لديك، حتى تساعدت على نسيانه، واشغال نفسك بما لا يحمل اليها المزيد من التعذيب.

أصدقاء جدد








● يوسف ابراهيم ماضي الخميسي ـ سنتان

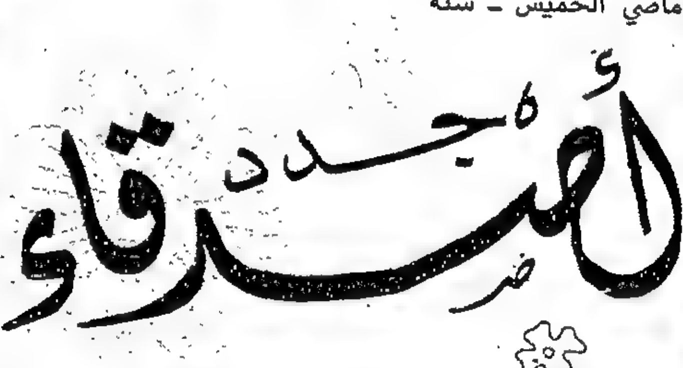
● شريفة مشاري عبدالله ماضي الخميس ـ سنة

● سماح محمد مهنا

● كرم ونوار وخالد


● ريهام عبدالستار عبد ربه تستعد للاحتفال بعيد ميلادها الاول

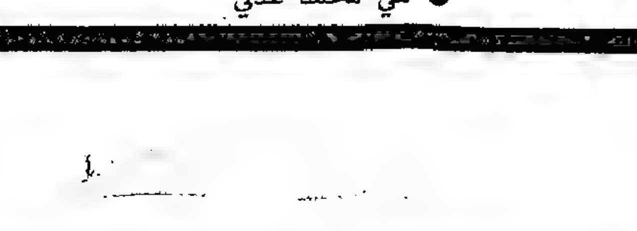

● عبدالله ونجلاء محمد زهوي



● عبير محمد سمير البلعاوي





● امل ناجي احمد صيام

● نوره ووديان عبدالله هذال

● لهل غازي اسماعيل

● مي محمد عدلي


● صلاح عبدالصبور


● وليد منير


● د. عز الدين اسماعيل

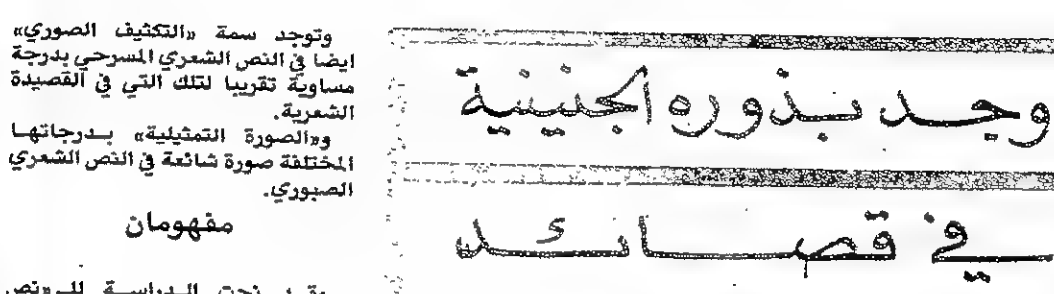

● د. صلاح فضل


● ت. س. اليوت

في اطروحة للماجستير بالقاهرة:

مسرح عبد الصبور

آخر مراحل النضج للمسرح الشعري العربي



وجد بذوره الجنينية في قصائد الشاعر الغنائية

«خصائص اللغة الشعرية في مسرح عبدالصبور» عنوان اطروحة الماجستير التي حصل عليها الشاعر المصري وليد منير من المعهد العالي للنقد الفني باكاديمية الفنون المصرية واشرف عليها الناقد الدكتور صلاح فضل نائب رئيس تحرير مجلة فصول واستاذ النقد بكلية اداب جامعة عين شمس، وناقشها الناقد الدكتور عز الدين اسماعيل رئيس تحرير مجلة فصول والدكتور نبيل راغب عميد المعهد.

يقسم وليد منير دراسته الى مدخل (مفهوم الدراما بين التشكيل الشعري والبناء المسرحي) وفصول: الاول (تجاوب اشكال الاداء بين القصيدة والمسرحية - دراسة في التناص الداخلي)، الثاني: (دالة التحول النوعي)، الثالث: (مستوى اللغة الشعرية).

في البداية يحدد الباحث اسباب اختياره مسرح صلاح عبدالصبور بالذات انموذجا تطبيقيا، السبب الاول هو ان مسرح صلاح عبدالصبور الشعري يمثل اخر حلقات النضج الفني في المسرح الشعري العربي حتى الان، وانه يملك رؤية على قدر من الوضوح والتكامل للمسرح والشعر معا. لقد كان صاحب وجهة نظر في كليهما، وفي ارتباط كل منهما بالاخر ولم يكتف عبدالصبور باعلان وجهة النظر تلك حديثا او كتابة، ولكنه سعى سعيا دؤوبا الى تطبيقها ابداعا وجمالا، واثبات صحتها وصوابها.

والسبب الثاني - الذي يذكره الباحث - هو ان مسرحيات صلاح عبدالصبور في اغلبها وجدت بذورها الجنينية الاولى، وترددانها تشكيلا ورؤية في قصائد غنائية عديدة من قصائده، مما يتيح للباحث رصد اساس (القيم الخلافية) بين الشكلين التعبيريين في شعرد. والوصول الى ابرز المحددات الفارقة بين نظامي التشكيل اللغويين فيهما عن طريق استقراء التجاوب والتبادلات الارجاعية فيما بين القصيدة والمسرحية، والقيام بشرحها وتحليلها.

ويقول «وليد منير» في مفتتح دراساته: وربما وجهت «القيمة المهيمنة» في شعر صلاح عبدالصبور (خاصية التشكيل او البناء الدرامي) شكل الانشاء الشعري، بما هو شكل تاكدت فيه على نحو او آخر هذه الثلاثية الدالة: اللاشخصانية - تمثيلية الصورة الشعرية - درامية (للشخصية) او (البطل) او (النموذج)، نحو ما هو اكثر مدا وتراكبا واحتشادا من (القصيدة).

اي نحو (المسرحية الشعرية)، حيث يتاح للميزات الثلاث السابقة ان تنمو وتتبلور وتتضافر فيما بينها في «فضاء نصي» اكثر سعة، واغنى حركة، واشد توترا. وقد يكون من بدهي القول ان نسير مرة اخرى الى ان (النصوص المسرحية للشاعر قد وجدت بذورها الاولى تشكيلا ورؤية في قصائده ولكن، فيم تكمن اهمية هذه النقطة التي يلتقي فيها كل من الشعر والمسرح؟.

يقول صلاح عبدالصبور: «ان المسرح ليس مجرد قطعة من الحياة، ولكنه قطعة مكثفة منها، ولذلك فان الشاعرية هي الاسلوب الوحيد للعطاء المسرحي».

تشف القراءة العميقة لقصائد الشعر الدرامي التي كتبها صلاح عبدالصبور - كما يذكر وليد منير عن وجود بعض النوى القارة التي تمثل مولدا اوليا لشكل متطور من الاداء، وشكلا مكتفا من الرؤية، سوف تنطوي عليهما دراماتاه الشعرية.

يقول الشاعر وليد منير في دراسته: بيد ان الامر في مسرحيتي (الاميرة تنتظر) و(مسافر ليل) يبدو مختلفا قليلا، اذ ان كلا منهما يتمثل بوصفه حكاية رمزية مكثفة، او قصيدا دراميا مدورا على نفسه، وموجودا بذاته او في ذاته. ان التنامي السياقي للحدث والحوار يتم من خلال تداعي الرموز وتفجير بعضها بالبعض، دون اعتماد سلسلة من المواقف المتشابكة التي تخضع في منطقها فيما بعد لدرجات متراوحة لقانون التتابع المالوف في الصراع.

البنية الايقاعية

وفي الفصل الثالث والاخير «مستوى اللغة الشعرية» من اطروحة الماجستير يقول الباحث وليد منير: ان النظر الاحصائي يشير الى سيطرة تفعيلة بحر (المتدارك) «فعلن» على مساحة الاداء الشعري في النص المسرحي الصبوري على كل من مستوى التردد، ومستوى الانتقال سواء بسواء، يليها في ذلك تفعيلة بحر (الرجز) «مستفعلن»، وهما التفعيلتان المهيمنتان حقيقة على النص الصبوري.

والملحوظ الان ان تفعيلة بحر المتدارك «فاعلن» بعد حذف الخبن في جميع التفاعيل (الخبن هو حذف الثاني الساكن فتصير «فعلن») هي التفعيلة المهيمنة على بنية الايقاع في «نص الاداء او العرض» اي النص المسرحي الشعري، وان تفعيلتي بحر المتدارك «فاعلن - فعلن» وبحر «الرجز» (مستفعلن - مفاعلن) معا هما التفعيلتان المهيمنتان على بنية الايقاع، في القصيدة الشعرية بقدر متساو تقريبا وقد يدل ذلك - في تقديري - على ما ياتي:

١ - تنحو المسرحية الشعرية منحى ابسط في تنظيم بنيتها الايقاعية. وان كان هذا المنحى اشد التصاقا بـ «التلوين النبري». وقد اشار الدكتور شكري عياد الى ملاحظة الدكتور «محمد النويهي» ان النبر يلون الايقاع في بحر «الخبب» بانها ملاحظة شديدة، فتفعيلة «فعلن» اقصر التفاعيل التقليدية زمنا فهي تتكون من مقطعين قصيرين ومقطع طويل.. فاذا دخلها الاضمار (تسكين الحرف الثاني وهو العين) تكونت من مقطعين كلاهما طويل، فلم يعد فيها مجال يكفي لاقامة الايقاع على اساس طول المقاطع وقصرها، واضطررت الى اللجوء الى توزيع النبر لتحقيق ايقاع شعري.

- تنحو القصيدة الشعرية منحى اكثر تركيبا في تنظيم بنيتها الايقاعية، وهو منحى يتحرك بين مستويين هما: مستوى (التلوين النبري) في «فعلن» ومستوى (اضفاء حس «الامتدادي» على «الدوري») في «مستفعلن - مفاعلن» اي اضفاء (النثري) على (الشعري)، وربما عادت اصول الفكرة التي ينهض بها المستوى الثاني الى نظرة ت. س. اليوت الى موسيقى الشعر من حيث وجوب اقترابها من لغة الحياة اليومية العادية التي نستخدمها ونسمعها. وبشكل عام فان بحر الرجز «معروف عند العرب انه اقرب البحور الشعرية الى النثر.. وهو البحر الشبيه في الشعر الانكليزي ببحر «الايامب» ذلك البحر المستخدم كثيرا عند الانكليز، ولا يمكن التعبير عن القصة الشعرية في الادب الانكليزي الا عن طريق هذا البحر المشابه لبحر الرجز».

ومن اللافت ان البحرين المهيمنين على النص الشعري الصبوري قصيدة ومسرحا وهما (المتدارك) و(الرجز) ينطويان دون غيرهما من البحور (فيما عدا المتقارب والكامل) على انتظام رياضي مدهش، فالتشكل - الاساس لهذين البحرين ياتي على النحو التالي: المتدارك ٣٣ - ٣٣ الرجز ٤٤/٤٤.

عن القافية

ويؤكد الباحث وليد منير: ان (القافية) في النص الشعري الصبوري تلعب دورا ثانويا في تشكيل بنية الايقاع، كما انها تلعب دورا اكثر ثانوية في مسرحه الشعري مما يشير - في تقديري - الى محاولة تقليص قوى الانفعال العاطفي في مقابل انماء العناصر الدرامية الداخلية في العمل، تلك العناصر التي تنهض في صميمها على انضواء الطاقة الانفعالية تحت جناح الطاقة الفكرية والتاملية.

ويلتفت الدكتور شكري عياد التفاتا ذكيا الى وظيفة «الايطاء» في شعر «صلاح عبدالصبور» فيقول: «والشاعر يزيد نغمه خفوتا بلجوئه المتكرر الى «الايطاء»»، اي تكرار نفس الكلمة في القافية. فالايطاء اذ يوجه الذهن الى تماثل المعنى يصرفه عن تماثل النغم.

وعن قيمة المخالفة يقول الدكتور شكري عياد «واستخدام صلاح عبدالصبور للمخالفة يكاد يكون سمة من سمات شعره، وربما كانت هذه القاعدة، بحيث لا ترد القافية الا عرضا بين ابيات كثيرة غير مقفاة، فيصدق عليه الوصف انه شعر غير مقفى.

وهذه القيمة المهمة تبرز بشكل خاص في المسرحية «نص الاداء او العرض» دون القصيدة «نص القراءة»، ففي «نص القراءة» يميل عبدالصبور احيانا - وان كان ذلك بصفة ثانوية ايضا - الى ما يسميه الدكتور شكري عياد بالتاكيد على «قطرية القافية» او «القيمة الموسيقية» لها.

و.. تدلنا قراءة النص الشعري الصبوري قصيدة ومسرحا - كما يشير وليد منير - على هيمنة (التشبيه) و(الكناية) على (الاستعارة) مما يشي بحرص الشاعر دوما على الاحتفاظ بمسافة كافية بين (الانا) و(الاشياء) من جهة، وبين (الاشياء) وبعضها البعض من جهة ثانية، كما يشي هذا الملحظ ايضا على المستوى الاسلوبي - وفقا لجاكوبسون - بسيطرة السياقي على الاستبدالي، وانتظام الدرامي للغنائي في نسيجه.

ويقول وليد في نهاية اطروحته - ان النص المسرحي الشعري الصبوري بما هو (نص اداء وعرض) ينحو عادة - فيما نرى - نحو اسلوب (التغريب) ولكن هذا النص ذاته بما هو (بناء او انشاء لغوي) ينحو في جانبيه المجازي والتصويري منحى يتسم بالتبادل الدائب بين (التغريب) و(الايهام).

وان «التخييل المركب» ليس سمة شائعة في النص الشعري الصبوري، ولكنها سمة موجودة بدرجة او باخرى وهي تقيم نوعا من التوازن احيانا مع الصور التي تنتمي في معظمها الى نظام (التخييل البسيط).

وتوجد سمة «التكثيف الصوري» ايضا في النص الشعري المسرحي بدرجة مساوية تقريبا لتلك التي في القصيدة الشعرية.

و«الصورة التمثيلية» بدرجاتها المختلفة صورة شائعة في النص الشعري الصبوري.

مفهومان

وقد نحت الدراسة لـ «نص الصبوري» منحى يعتد اعتدادا بالغا بمفهومين، اولهما مفهوم (الكلية) حيث يمثل المتن الابداعي لمبدع ما وحدة شاملة تنزع الى التماسك والنمو في بنية مركبة لها خصائصها ومميزاتها المحددة، وثانيهما مفهوم (تعدد المستويات) حيث تنتظم البنية الكلية بما هي نص تام في نسيجها عدة مستويات متدرجة تفضي جميعا في نقطة تقاطعها الى رؤية المبدع الدالة.

ومن الطبيعي - كما يؤكد الباحث - الا ينفصل هذان المفهومان في اي تحليل نقدي عن بعضهما، اذا انهما المحوران المتعامدان اللذان يشكلان لحمة الخطاب النقدي وسداه، فمحور (الكلية) ينهض برسم حدود القول المبدع واستقصاء امتداداته الى اخر اطرافها فيما ينهض محور (تعدد المستويات) برصد عملية (التدرج) وانحلال البنى الجزئية في بناء كلي شامل يمثل النص التام للمبدع، ويحاول ان يقتنص القوانين التي تحكم هذا التدرج وذلك الانحلال.

وقد اعتمد وليد منير في فهمه وتحليله لخصائص اللغة الشعرية في مسرح صلاح عبدالصبور على عقد الموازنة الدائمة بين «نص القراءة» و«نص العرض» بما بينهما من تجاوب لافت في اشكال الاداء، فكان الفصل الاول بحثا في (التناص الداخلي) بين القصيدة والمسرحية، ووضع الباحث في اعتباره ضرورة التسلسل الزمني، ففرضيته الاولى التي اختبرها خطوة بعد اخرى تتبع من كون كل دراما شعرية قد وجدت بذورها الجنينية في قصيدة او عدد من القصائد قام الشاعر بكتابتها من قبل.

عملية النمو

ويحاول الفصل الثاني «دالة التحول النوعي» ان يكشف كشفا صارما عن تلك القوانين التي تحكم عملية (النمو) بما تتصف به من (تدرج) في البنى، وانحلال لها في بنيات اكبر، وربما كان استلهام وليد منير لروح المصطلح التشومسكي «المنطقية الكلية» بما له من انعكاس اخاذ على سياق تناوله للغة النص الصبوري عاملا من ابرز العوامل التي دفعته الى بناء نموذج رياضي دقيق للتحول النوعي مما يفيد في مباشرة التجارب التطبيقية التي بداها كثير من علماء اللغة والمنطق والرياضيات (وعلى راسهم تشومسكي) للتوسيع من افاق علم اللغة الرياضي.

وقد كان مدخله الى تحليل كل من (نص القراءة) و(نص العرض) بما بينهما من تجاوب وتشابك وتداخل تحليل نص آخر هو (نص الاعتراف) بما ينطوي عليه من دلالات مهمة تشير الى مفهوم الشاعر للدراما والشعر معا، وتشي بسطوة (الدرامية) بما هي لديه قيمة مهيمنة على رؤيته للتشكيل الشعري قصيدة كان او عرضا مسرحيا.

وقد حاول وليد منير الا يصغي الى (نص الاعتراف) الا بقدر ما يتطابق والنصين الابداعيين الاخرين (نص القراءة) و(نص العرض) في معطياته، بل حاول الا يؤكد فيه سوى ما يؤكده الانشاد الشعري ذاته، ويتمخض عنه واضحا جليا، ملمحا الى بعض مواضع التارجح والانشقاق فيه، تلك المواضع التي لم تبلغ، فيما يختص بمفهوم الممارسة الشعرية، مبلغ التناقض ولكنها عانت - على الرغم من ذلك - سيئا من القصور والتذبذب في سياقات مختلفة من الناحية الزمنية.

اما الفصل الاخير «مستوى اللغة الشعرية» فقد مثل هم الباحث في رصد (قيم التشابه والاختلاف) بين (نص القراءة) و(نص العرض) على اصعدة ثلاثة متواترة هي: الايقاع، والصورة الشعرية، والتركيب النحوي، فضلا عن تحليل كل من هذه الانشطة بوصفه عاملا جوهريا فعالا في اي لغة شعرية، واستقراء شكله ودلالته في النص الصبوري بالذات.

والنص الصبوري على بساطته الظاهرة - كما يذكر الباحث - نص مركب في اعماقه، حافل بالخيوط المتشابكة التي تلوب تحت سطحه، وتتداحل مفضية بعضها الى بعض. ولا غرو، فكل نص موسوم بـ (الدرامية) في بنائه او نظامه شانه هذا الشان، وان بدا غير ذلك للوهلة الاولى او حاول ان يبدو.

القاهرة - القبس

□□□□□□□□□□□□□□□

شعر

منتصف القصيدة

من متى لم تحلق، وهجرت العصافير
مستوحشا،
ثم اسكنت روحك في قفص
صغت انت ممراته
ورسمت شبابيكه
من مغيب عريض.. عريض.. عريض؟!
ومن عتمة
وحفيف سكون
وهبات رمل شفيف!
من متى ما افقت على فضة الصبح
نشوان
او باكيا. غيمة صادفتك فصدقتها
ثم راحت، وقد وهبتك القميص
من متى من متى !
من متى اخترت زاوية واسترحت
اليها
تشاركها الكاس، ثم تغني لها
حين ينسيك لؤلؤه كل هذا الحصار
اللصوصي
تغني لها، ثم ترقص:
نصف جناح هنا، وهنا نصف روح
ونصف قصيدة
ومنتصف الكاس
ترمي لهن بمنتصف. فيعدن اليك
الى حائط مثقل منك
مزدحم بالذي فيك!
من متى..
منذ عشر خيانات؟
عشرين خوفا،
وعشرين مرتحلا،
منذ ودعت (مريم)
غادرتها راعفا بالهزيمة،
ما في يديك سوى جمرة القهر
منذ (دمشق)
ام منذ جفت دموع التجافي (المنامة)
آخر تلك الدموع
على آخر تلك الحشائش
وانت الى قفص تستريح ؟!
فلماذا اذن تتحسس صدرك هذا المغيب
فتسمع فيه دما راعشا
ثم تسمع فيه وجيب الغواية،
ثم تشم نداء الطفولة
ترحل نحو ابتلال الشوارع في
(العصر)
يسكرك الوجد
حارات (حائل) ترمي اليك باترنجها
وروائح طين الازقة مرشوشة
بنعناعها، وشبابيكها نصف
مفتوحة،
تتسرب منها احاديث ضاحكة
وعطور نساء!
وتخرج (فاطمة) لتريك الثياب
الجديدة
وفي رفة العين تهرب ضاحكة
وها انها تتقافز هاربة بين بابين
هذا المغيب!
نفس ثوب السنين القديمة،
ما بين بابين كان اندماج المغيب مع
العطر
والعتمة اتخذت ثوبها المطري
تملت ولم تكن الكاس ذاقت لآلئها
واذا ان متسعا
وحماما يدور
ووقتا على حافة القبلات
ومغتسلا باردا وشراب!
فمن اين تبدأ؟
من هذه الرعشات البعيدات
أم من خطاها التي تتقافز
هاربة بين باب وباب؟!

جار الله الحميد
حائل - السعودية

مع شكسبير في يوليوس قيصر



كتاب يغني عن عشرات المصادر


● مع شكسبير في يوليوس قيصر

عبدالحق فاضل.كاتب قديم ولد عام ١٩٠٧ ودرس في العراق ودخل السلك الدبلوماسي وتعلم عدة لغات واهتم بالصحافة والتاليف وله عدة كتب قيمة، ويسكن حاليا في مراكش مثل بقية الكتاب والفنانين الذين ينشدون طيبة الجو وراحة البال وتوفر المصادر التي لا غنى عنها للكاتب والصحافي والشاعر.

عبدالحق فاضل يتلمس قدرة شكسبير في تحليل شخصياته المسرحية ويبرز اسلوبه اللغوي في التاثير


● عبدالحق فاضل

● شكسبير

وكتابه الذي بين ايدينا هو «شكسبير يوليوس قيصر» وهو دراسة مستفيضة وموسعة وعميقة عن اهم جوانب شخصية شكسبير فهو يحدثنا عن حرفته التي صاغت شخصيته ثم بداية صعوده سلم الكتابة والتاليف.

يحدثنا عن تعليم شكسبير الذي لا يمكن مقارنته مع اساليب ومناهج التعليم في العصر الحديث.

وينقلنا المؤلف الى طقوس زواجه والحرفة التي مارسها في شبابه واثر افكار عصر النهضة عليه.

ثم ينقلنا المؤلف الى انتقال شكسبير الى ممارسة الشعر وبروزه في هذا المجال الذي اعتبره الكتاب في زمانه بانه ملك الشعراء، وكيف كان يلقي الشعر امام الملكة والامراء.

ثم يشير المؤلف الى ان شكسبير كان يعاني من عقدة «اللا جامعية» اذ انه تعثرت عليه الدراسة الجامعية وظلت هذه العلة تلح عليه وتؤرقه ليل نهار.

ويشير المؤلف الى المصادر التي اعتمد عليها شكسبير في مواضيع مسرحياته لا سيما التاريخية منها، واثر عصر النهضة على تفكيره المسرحي والاثر الذي احدثه شكسبير على المسرح العالمي كادخال الملوك والامراء في المسرحيات الكوميدية وادخال الناس البسطاء في المسرحيات الماساوية (التراجيديا) وكان محرما على الكتاب اظهار الملوك وهم مصدر سخرية من الاخرين او (يضحك الناس منهم) وقد حطم شكسبير هذا الجدار، كما انه لم يتقيد تقيدا اعمى بقانون ارسطو عن وحدة الزمان والمكان، ولكن شكسبير حافظ فقط على وحدة الموضوع.

ثم ينقلنا المؤلف الى بلوتارخ المؤرخ اليوناني (٥٠ - ١٢٥ بعد الميلاد) الذي ارخ حياة يوليوس قيصر، وكيف ان شكسبير ابدع في صياغة شخصية قيصر كل الابداع وجعلنا نشعر باننا امام شخصية تملك كل النوازع والهواجس البشرية، وكيف خذله اعز اصدقائه ومريديه وخلانه.

ويحدثنا الكاتب عن عصر روما الذي سادته الديمقراطية وشاع فيه الفساد بسبب طغيان الترف، اذ احتلت روما جميع الدول التي تقع على البحار من الجزيرة البريطانية وحتى المانيا ففرنسا ثم ليبيا فسوريا ولبنان وتونس وغيرها من الدول التي تقع على البحار، وكانت الغنائم تنهال عليها، فانتعش اقتصادها وادبها.

وتقدمت في الفنون العسكرية وكان الفرد الروماني يعيش حياة البذخ والفسق والفجور، وشاع ايضا فيها الانحراف الجنسي.

ويحلل لنا المؤلف نفسيات بروتس وكاسكا وبورشيا وليكاريوس وغيرهم.

ونحن نقرأ سطور هذا التحليل الدقيق، نلمس الجهد الكبير الذي بذله عبدالحق فاضل في قراءة مختلف المصادر، وتقديم عصارة الفكر التاريخي الذي عاصر احداث قيصر من بداية حكمه حتى اغتياله.

ويحلل لنا الكاتب اهمية خطبة بروتس في تحويل الجماهير عن قيصر، وبراعة شكسبير في صياغة الخطبة، ثم ينتقل بنا الى خطبة انطونيو. وكذلك مصرع سينا ويقظة الضمير التي برزت لدى كاسيوس وتيتنيوس وبروتس الذين اقروا الانتحار فيما بعد لعدم قناعتهم بالمؤامرة وظهور شبح قيصر في يقظتهم ونومهم.

وصراع الضمير الذي ظل يلاحقهم. ونحن نقرأ هذه الفصول نجد الجهد الذي بذله الكاتب في سبيل ذلك، وكيف عالج شكسبير هذه الاحداث بمقاييس ذلك الزمان واثر فكر عصر النهضة على ادب شكسبير والكتاب يكشف لنا طرازا فريدا في فن شكسبير لم يطرقه في مسرحياته الاخرى، ولم يسبق لكاتب في عصر شكسبير ان طرق هذا الاسلوب العميق في تحليل نفسيات الذين يحيطون بقيصر في روما.

وقد اثرى عبدالحق فاضل بمؤلفه هذا المكتبة العربية، اذ ان كتابه يحمل عصارة قراءات متنوعة وعديدة عن عصر شكسبير وفن الروائي وعن تاريخ قيصر واسباب اغتياله وكيفية التلاعب بالالفاظ واثرها البليغ على الجماهير اذ ان الكلمة ايحاء.

فقد توحي للانسان بالقناعة، واحيانا بالتمرد وعدم القناعة بالاحداث. وهنا تبرز لنا اهمية الاسلوب وروعة البلاغة في استخدام اللغة المناسبة للناس المناسبين وقد استطاع شكسبير تحقيق ذلك ولذلك سيظل مسرحه خالدا لانه صور لنا فيه الاخلاق البشرية بكل مزاجاتها واهوائها وتقلباتها بشرها وخيرها.

اما عبدالحق فاضل فله من القراء كل عبارات الثناء والتقدير اذ عرفناه في الخمسينات كاتبا فذا، وعرفه الذين قبلنا في الثلاثينات ايضا من الرعيل المثقف في العراق، الذي قدم للمكتبة العراقية والعربية وللقراء عشاق الادب اروع الصفحات.

وتوجها اخيرا بكتابه هذا الذي اغنانا عن عشرات المصادر.

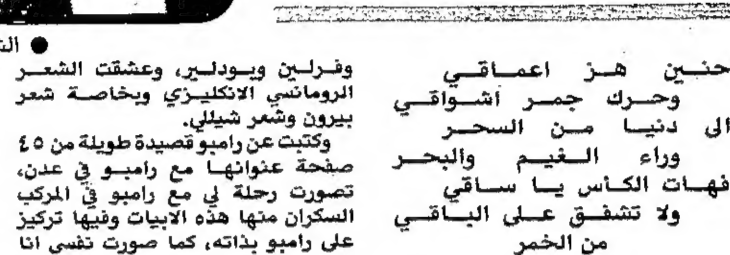
د. عدنان الرشيد - الرياض

هل كان فؤاد الخشن أول من كتب القصيدة الحرة؟

فؤاد الخشن من كبار الشعراء اللبنانيين، فقد جدد في مضمون قصيدته كما جدد في شكلها، الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي في بحث مطول لها حول الشعر العربي الحديث تجزم بانه كتب القصيدة «الحديثة» قبل بدر شاكر السياب ونازك الملائكة بسنة. فقصيدته «الى ملهمتي الاولى» التي نشرت عام ١٩٤٦ في مجلة «الاديب» سبقت قصيدة «هل كان حبا» للسياب، وقصيدة «الكوليرا» لنازك الملائكة اللتين تعتبران عادة «اول قصيدتين حديثتين» دون ان تنفي الباحثة الفلسطينية وجود محاولات مهمة سابقة على هذه القصائد كلها لدى نقولا فياض ورئيف خوري وعلي احمد باكثير.

■ انا مع الشعر في اي ثوب كان والحداثة عندي تعبير عن الاصالة

■ قرأت الكثير من الشعر الغربي وكتبت قصائد عن اشهر شعرائه



ولكن فؤاد الخشن الذي كانت قصيدته «الى ملهمتي الاولى» بداية الشعر العربي الحديث، او شعر التفعيلة، لم يتمسك بهذا الشكل الشعري تمسكا نهائيا، بل ترك نفسه على سجيتها تكتب الشعر كما تشاء، دون ان يلتزم شكلا او تنظيرا معينا، فالشعر عنده شعر سواء كتبه صاحبه بهذا الشكل او ذاك وهو يردد امامك شعرا لجاهليين، على الاسلوب التقليدي طبعا، قائلا انه يتحدى المحدثين أن يأتوا بمثله.

لفؤاد الخشن تسع مجموعات شعرية مطبوعة اخرها (على دروب التوحيد) التي تضم شعرا صوفي الطابع يتغنى فيه بمعتقدات مذهب التوحيد الذي ينتمي اليه، ومنه عقيدة التقمص. وبعض قصائد هذا الديوان كان من اشد المعجبين بها المرحوم كمال جنبلاط، ومنها قصيدة «صلوات الشيخ الازرق» وقصيدة «شهقات في منديل الشيخ سلمان».

الشاعر فؤاد الخشن تحدث حول رحلته الشعرية وحول ديوانه الاخير هذا، وتطرق الى لمحات من تجربته الشعرية، واراء في حاضر الشعر العربي، فقال: لقد اعجبت بفلسفة مذهب التوحيد دائما وبصورة خاصة مسالة التقمص التي تروق كثيراً للشاعر عمر ابو ريشة، وجدت فلسفة هذا المذهب مريحة، وهل هناك فكرة تريح اكثر من فكرة العودة مرة ثانية الى الحياة؟ يموت الانسان ولكنه ما يلبث ان يعود. وعلى مدى سنوات طويلة كتبت اكثر من عشر قصائد منها قصيدة عن التقمص تتمنى فيها النفس ان ترى الحبيبة عندما تعود الى هذه الدنيا مرة ثانية:

انا ان عدت في قميصي الجديد
لانتقالي بالروح كالايماض
فسأروي اخبار «دوري» الماضي
واسمي من كنت قبل مماتي..
من تعشقت في القميص العتيق

عل عبر الدروب بين البنات
حلوة يرجع الزمان اليها
من احب الايجاد في عينيها
وتمنى استمراره جذوات
في رماد لطائر من ذراه
يكتسي ريشه الوليد احتراقا
بقديم مجمر من هواه
يشعل التوق في الجناح اشتياقا
ابديا لرحلة التجديد
وهياما بالكشف والتحليق!

حياتي مراحل

حياتي الشعرية عبارة عن مراحل لا عن مرحلة واحدة كانت مرحلتي الاولى في الخمسينات مرحلة رومانسية خلالها كتبت مجموعتين شعريتين الاولى اسمها «سوار الياسمين» والثانية اسمها «غابة الزيتون» المجموعة الاولى عبارة عن شعر حسي يتغزل بجمال المرأة الخارجي، وكان طبيعيا لشاعر في سن الصبا أن تكون المرأة موضوعه المفضل ولكن حتى الساعة ما زال لقصائد هذه المجموعة صدى واسع عند الجمهور الذي يطلب ان يسمعها مني في اي مكان حللت فيه في الوطن العربي. قبل عدة سنوات كنت في عدن باليمن الجنوبي وهناك في جامعتها اقيم احتفال كبير تبارى فيه الشعراء في القاء القصائد الوطنية والقومية، لقد شعرت ان الجمهور مل من القصائد السياسية التي القاها الشعراء الذين سبقوني في الالقاء وعندما جاء دوري احببت ان اخالف تقليد القاء القصائد السياسية في حفل رسمي او شبه رسمي خاصة وان الشاعر سليمان العيسى الذي كان يجلس بجانبي، وكذلك الكاتب اللبناني احمد ابو سعد، قالا لي: هل تاخذ بنصيحة مجانية كسبها لك وخسارتها علينا قلت: ما هي هذه النصيحة؟ قالا: لا تلق شعرا سياسيا، بل شعرا غزليا قديما لك وبخاصة من ديوانك «سوار الياسمين». وعندما صعدت والقيت قصائد غزلية منها قصيدة اسمها «الراقصة السوداء» واخرى اسمها «الهوى وحديث العينين» ماجت القاعة وصفق الناس بحرارة وطلبوا مني الاعادة وعندما نزلت عن المنبر اعادوني بالقوة.

في ديواني الثاني «غابة الزيتون» اتحدث عن الزيتون والارض وانت تعرف انني من الشويفات التي تقع غابة الزيتون بجوارها، الاديب المهجري نظير زيتون قال: انا لا اعرف لا في العربية ولا في الاجنبية شاعرا غنى الارض والتصق بها على النحو الذي فعله فؤاد الخشن. وقد وضع دراسة مطولة عنها.

بعد هذه المرحلة هاجرت الى فنزويلا باميركا اللاتينية، وهناك كتبت قصائد حنين الى وطني، عندما قرأها الصحافي الكبير المرحوم رياض طه ارسل لي الى المهجر رسالة قال لي فيها ان هذه القصائد قد ابكته.

حنين هز اعماقي
وحرك جمر اشواقي
الى دنيا من السحر
وراء الغيم والبحر
فهات الكاس يا ساقي
ولا تشفق على الباقي
من الخمر

والغريب انني ما ان عدت الى الوطن حتى توقفت عن الشعر، مضت سنتان دون ان اكتب قصيدة واحدة وهذه حالة جديرة بالدرس اذ لماذا يتوقف الشعراء احيانا سنوات عن قول قصيدة؟! صديقنا الشاعر حسن العبدالله لم يكتب قصيدة منذ خمس سنوات..

خلال هجرتي الى فنزويلا قرأت الكثير من الشعر الاسباني باللغة الاسبانية قرأت نيرودا ولوركا وشعراء كثيرين من اميركا اللاتينية وكنت في السابق قد قرأت الحركة الرومانسية الفرنسية واعجبت كثيرا بلامارتين والفرد دي موسيه ورامبو وفرلين وبودلير، وعشقت الشعر الرومانسي الانكليزي وبخاصة شعر بيرون وشعر شيللي.

وكتبت عن رامبو قصيدة طويلة من ٤٥ صفحة عنوانها مع رامبو في عدن، تصورت رحلة لي مع رامبو في المركب السكران منها هذه الابيات وفيها تركيز على رامبو بذاته، كما صورت نفسي انا الدرويش القادم من غيوم مذهب التوحيد وركزت على معان من نوع:

انت كنت المفجر الحقيقي للغة ولالوان الحروف. كل حرف فجرت فيه لونا خاصا.
وانت كنت تبتكر السهر لغة مغسلة
لغة من نار
تفتح افواه الاحجار
زهرا وثمار

وكتبت قصيدة عن نيرودا عنوانها رثاء للوجه النائم في الصندوق، وثالثة عنوانها رصاص في وجه غرناطة وهي عن مقتل لوركا، ورابعة عنوانها قصيدة للطيف الزائر وهي عن تولستوي، وقد زرت يوما القرية التي عاش فيها، وخامسة عنوانها في الليالي البيضاء بمناسبة ذكرى الشاعر الروسي بوشكين. وقد اعتبر النقاد ان هذه القصائد الخمس انعطافة جديدة في شعري.

تسالني كيف انظر الآن الى المشهد الشعري العربي الراهن انا مع الشعر في اي ثوب جاء، والحداثة في رأيي هي الاصالة، هناك شعراء من الجاهلية هم اكثر حداثة واجرأ صورا وابتكارا من هلوسات بعض صبيان الحداثة اليوم واحب بهذه المناسبة ان انوه بان المضمون الاكثر تنوعا وشمولا وعمقا كتبه الشعراء العراقيون المحدثون. هناك باستمرار شعر حقيقي تتوهج جماره تحت الرماد الكثيف السائد.

كيف ومتى؟

قد تستغرب اذا قلت لك انني كثيرا ما كتبت قصيدة جديدة لي على علبة دخان، على كرتونة، على ورقة صغيرة موجودة في جيبي. ايام الطفر والترامواي، وكثيرا ما جاءني «الوحي» ان صح التعبير فكتبت قصيدة بين محطة ومحطة. يبدأ المطلع ثم تتلوه الابيات اللاحقة بسرعة عجيبة لدرجة الشعور بان القلم يقصر عن اللحاق بافكاري او بالابيات، تكون الافكار اسرع للانسكاب على الورق من القلم. احيانا ابدأ بتسجيل نوع من التهاويم، بعض الصور التي تتداخل مع بعضها. احيانا تاتي صورة في آخر القصيدة، واحيانا في الوسط كاني رسام يرسم لوحة ويعمل لها «سكتش» في البداية شطحات قلم سريعة وبعدها يظهر الهيكل العام، وبعد ذلك تعبأ كلها في جلسة واحدة، ولا يعود هناك من مجال لشطبة قلم. واحيانا اكتب القصيدة ثم اعود اليها بالعقل الواعي لتنقيحها.

لا مكان ولا زمان لكتابة القصيدة عندي قد اكتبها في الشارع، عند الفجر، في الليل احيانا استيقظ من نومي واكتب احيانا عند الصبح. احيانا وانا في المكتب. فلا مواسم ولا طقوس، ثم اني لا اتعمد شيئا، اترك الامور تنضج. مرة كتبت قصيدة عن السندباد في خلال محاضرة كنت استمع اليها عن السندباد. كان المحاضر يتحدث عن السياب فتداعت الى ذهني صورة السياب في البصرة. دعاني السياب مرة لزيارته في جيكور قال لي: كما انني زرت الشويفات وغابة الزيتون فيها وما كتبه فؤاد الخشن عنها وعن الريف اللبناني، احب ان تزورني يوما في جيكور وترى بويب ونخيلها وشباك وفيقة. لقد ذهبت الى البصرة ولكني لم ار السياب مع الاسف الا نصبا بارداً...

جهاد فاضل



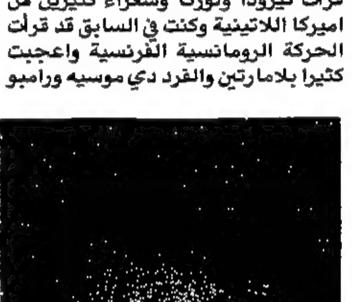
● الشاعر فؤاد الخشن





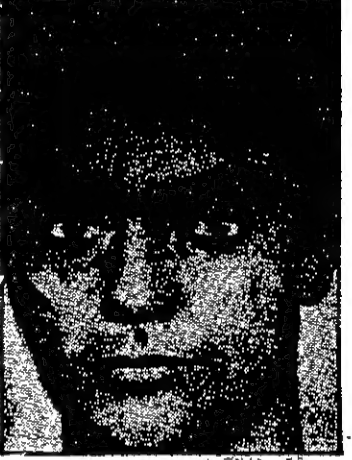
● سليمان العيسى











● لوركا



قصة قصيرة

العبور باتجاه الوطن

بقلم: عيسى عبدالحفيظ

تشق السفينة الموج لليوم السابع على التوالي، وطيور البحر لا تنقطع عن الدوران. هل كان عليهم ان يقطعوا الاف الاميال ام ان هذا عصر الهجرة والمنافي البعيدة؟

الوصول اصبح مشكلة حقيقية بعد ان كان الوطن على مرمى البصر، كانت المشكلة في كيفية العبور اما الان فقد اصبح كل شيء صعبا ومعقدا.

طاف حول العالم اكثر من مرة، متدرجا من مساعد ثان الى ان اصبح قائد سفينة. بل اصغر قائد سفينة في العالم سنا، ولم يكن هناك اي اشكال في الابحار، كان دائما يعرف نقطة الانطلاق وميناء الوصول، اما هذه المرة، فنقطة الانطلاق غريبة، قد لا تخطر على بال، اما ميناء الوصول فكان واضحا في مخيلته فقط، نقطة وهمية على طرف موجة تبعد مائة ميل عن الشاطىء.

لم يسمع من حكايات البحر الكثيرة والغريبة ان رست سفينة وسط البحر، ولكن هذا هو الابحار الفلسطيني الى الوطن. الابحار الذي يتحتم فيه على السفينة الا تحمل من أوراقها الثبوتية الا مدفعا وعدة قطع من السلاح. كانت سفينة فلسطينية تمخر عباب الزمن العربي في الاتجاه المعاكس. لا نقطة انطلاق حقيقية ولا ميناء وصول ولا اوراق. ولا بضاعة. ولا نفط اما ركابها فهم الاغرب، واحد وعشرون صدر قرار باستشهادهم وثمانية اخرون قد تكتب لهم الحياة، والاغرب من هذا كله هو ان القرار اتخذوه هم بانفسهم، وهم بكامل قواهم العقلية. كانت عندهم امنية اخيرة كاي شخص يحكم عليه بالاعدام تتلخص بالعبور الى الشاطىء.

– ترى متى نصل؟

سأل احدهم متعبا.

اتتكر مرة عندما قال احدهم وهو يشير الى مواقع العدو (سياتي اليوم الذي لا نراه فيه الا بعد ان نقطع قارتين أو ثلاثا). يومها سخرنا منه، وقلنا ان السياسة ترى الاشياء دائما قاتمة، واكدنا انه لو كان مقاتلا لما قال ذلك. كنا ننطلق من قناعاتنا باننا نجثم على صدر العدو، ونحن الذين نقرر ساعة انطلاق صفارات الانذار في مواقعه، اما هو فكان يحكم على الاشياء من وراء المكتب، وها انت ترى الان، تشققت شفتاك واصفر لونك، وانت على متن هذه السفينة، فكيف ستستطيع امتطاء القارب الصغير وتقطع اكثر من مائة ميل في الليل، ومع هذه الرياح وارتفاع البحر؟

اتكأ على حافة السفينة، ثم نظر بعيدا وقال بصوت ضعيف:

– كل تلك ليس شيئا، المهم هو غرس اقدامنا في الرمل. اعتقد انني بمجرد نزولي الى القارب المطاطي ساصل الشاطىء دون بوصلة.

– لا تكن متفائلا اكثر من اللازم، انت لم تر الوطن اطلاقا بل حتى ميلادك كان خارجه.

وفي الجانب الاخر من السفينة كانت هناك مجموعة اخرى وحديث اخر. لقد اقتربت ساعة الصفر، وعليهم ان يكونوا جميعا على اهبة الاستعداد لعملية الانزال.

قال احدهم محاولا ان يضفي شيئا من المرح على تعليقه:

ـ الا يحق لنا ان نسمي ابحار السبعة ايام السابقة خطوة اولى، بل خطوات كثيرة، لقد تعبت خلالها اكثر مما تعبت في اربع حروب.

ـ بل بفعت الضريبة العربية اسبوعا من السفر وعليك الان ان تدفع ضريبة الوطن ليلة واحدة فقط، عجيب ان تاتي باحثا عن الموت من الاف الاميال، بينما غيرك لا يبعد سوى خطوات ولا يستطيع اطلاق طلقة واحدة، يبدو اننا مضطرون للمشي على رؤوسنا حتى لا ترى الاشياء مقلوبة.

هكذا قال احدهم وهو يضغط على صدغيه، كانت عشرات الطائرات تزن في رأسه، وما ان ينظر الى الموج حتى يتقيأ، افرغ جوفه من كل شيء ولم يبق الا العصارة المرة. يستند على حاجز السفينة ويزأر محاولا التقيؤ واضعا اصبعه في حلقه حتى يحس بانه سيقذف امعاءه، فيتشبث بالحديد. لم يقطع كل هذه المسافة كي يموت غرقا او بسبب دوار البحر، احاسيسه مزيج من التحدي والعناد، وهو متيقن انه بمجرد نزوله الى القارب المطاطي سيتحرر من الدوار والتعب وجانبية البحر.

وفي غرفة القيادة، كانت المجموعة الثالثة تلتف حول الخريطة، في محاولة لتحديد نقطة الانزال، القبطان ينظر اليهم من خلف لحيته الكثيفة، وهو يعرف احاسيسهم جيـدا، من الطبيعي ان يستفسر المسافرون عن وقت الوصول، ولكن الغريب ان يسأل هؤلاء وهم يعلمون جيدا الى اين يـذهبون، ام تـراهم يستعجلون الموت، وهل اصبح الموت أمنية غالية الى هذا الحد؟

على ظهر تلك السفينة اصبح الموت لعبة مسلية كفيلم سينمائي اتقن اخراجه الواحد والعشرون مسافرا في مخيلة كل منهم طريقة استشهاده، وكلهم دون استثناء تحاشوا التفكير في موت مبكر، وخاصة الموت في الماء بعد كل هذا العناء.

يتوهج الضوء الاحمر في كابينة القيادة، ها هي ساعة الصفر اخيرا، جلبة غير عادية، فقد دب النشاط في الاجساد المرهقة حتى النخاع، قائد السفينة يردد التعليمات التي حفظوها عن ظهر قلب، الزورق رقم واحد معلق في الهواء يتزلق ببطء الى اسفل، وصرير الجنازير الحديدية التي تشده تثير في الاجساد قشعريرة كريهة.

تبدأ المجموعة الاولى بالهبوط على سلم الحبال، لا داعي للوداع فهو يثير شجونا ليس وقتها.

المجموعة الاولى تبتعد عن السفينة.

المجموعة الثانية تلتحق بزورقها وتختفي في الظلام بسرعة لم يشعر بها احد، يخيل لقائد السفينة انه يرى ايدي تلوح في الظلام، لم يستطع السيطرة على مشاعره فاحس بحرقة في انفه.

المجموعة الثالثة تهبط السلم بترتيب سريع، فجأة يصرخ احدهم رغما عنه فقد زلقت قدمه، وسقط في الماء يسارع من في الزورق الى سحبه يأخذ مكانه وهو يرتعش ويبدأ فورا بتفكيك سلاحه، بينما السفينة تبتعد.

الان يولدون من جديد وسط الظلام وفي الريح وبين الامواج.

***

الخط المستقيم يدور على شاشة الـرادار برتابة مملة. يتثاءب المناوب ويشعل سيجارة اخرى. سنوات عدة وهو جالس وراء هذا القرص ذي الضوء الخافت. قالوا له (سيعودون عن طريق البحر) كل ساحات المواجهة اخليت منهم، فمن الطبيعي ان يركبوا البحر، بل ليس امامهم خيار غير ذلك. فجأة يندفع بكرسيه الى الامام ويقدم رأسه حتى تلتصق عيناه بالقرص، نقطة غريبة على الامواج. يجد نفسه غير قادر على تحديد كنهها. يفرك عينيه بشدة ويصرخ: (لا هذا ليس ممكنا). لا شك انه يحلم، ينادي بالجهاز طالبا تحديد الهوية والاتجاه ولكن لا جواب، فيضغط زرا احمر امامه.

تتباعد الزوارق الثلاثة متهادية على الموج، مزيج من المشاعر يعتلج في الصدور، ومسافات تفصل بينهم على امل اللقاء على الشاطىء.

يمد احدهم يده في الماء ويسرح بخياله بعيدا، الان وفي هذه اللحظة التي تفصل بين الحياة والموت، يمر شريط عمره القصير الحافل امامه، احيانا بسرعة، واحيانا ببطء وهدوء. من المخيم والحرمان والقهر، الى القواعد ومقاعد الدراسة، صحيح انه لم ير الوطن، ولكن هل من الضروري ان نرى الاشياء حتى نؤمن بها ونحبها الى حد الموت؟ لم يكن ينقصه شيء ورغم كل العراقيل والصعوبات، استطاع ان يصنع من نفسه شيئا، ولكنه وبعد كل نجاح يحققه يكتشف كم هو صعب ان يعيش الانسان منفيا، وبعد ان اتم كل شيء واصبح على ابواب الحياة مسلحا بشهادة تضمن له مستقبلا لا بأس به اسقط في يده، واكتشف انه ما زال بعيداً عن الهدف، ذهب بعيدا وتنقل كثيرا بين العواصم، وفي كل رحلة كانت قناعته تزداد بان الحياة ليست شهادة، وليست لقمة العيش، اخيرا ها هو على مقربة من الهدف الذي وجد فيه نفسه، وتلك هي انوار الوطن تغامزه من بعيد.

يشخص آخر ببصره الى السماء المرصعة وتدور عجلة الذكريات على الخط الفاصل بين الماضي والمستقبل ويطفر وجه حبيبته باسما حزينا من شرفة القمر، احبها حتى الجنون، وكان يعتقد انها امنية الحياة الوحيدة، جميلة ورقيقة كقصبة الناي، كان يراها قائمة تحمل على راسها جرة الماء، وحين تحانيه وترفع عينيها تبرق السماء فيزيغ بصره، ويخيل اليه انه يرى قطرات الماء تسيل على عنقها لتتحلل في فتحة الصدر فيرتجف تحت شتاء.

ينظر اخر الى الاضواء المنبعثة من بعيد، يحس كأنه يراها لأول مرة، حيث تبدو بشكل مختلف ربما لانها معلقة تتأرجح في خاصرة البحر. كل عام كان يأتي محملا بأوراق ثبوتية كثيرة، ايقن اخيرا بضرورة الدخول على هواه، وقرر في آخر مرة وهو ينتظر ساعات طويلة على (الجسر) أن يلغي رحلات البر الى غير رجعة. ترى ماذا تفعل والدته الان؟ لا شك انها تبتهل ان يعود اليها سالما، خاصة وانه لم يكتب لها منذ مدة. اغرورقت عيناه وهو يتصور والدته تنظر اليه غدا على صفحات الجريدة.

ويناجي الرابع نفسه وهو يستعيد كل لحظات الخطر منذ ان امتشق السلاح شبلا، ومرت بخياله ليالي الاغوار والاحراش والعكاز في يد القائد المتجهة ابدا نحو الضفة الاخرى، والتي سقطت على باب الكهف مزلزلة لعلها توقظ نائميه ثم رأى نفسه يغوص رويدا رويدا في الثلج على سفوح (جبل الشيخ) الى ان استيقظ على صرخات العذارى في (تل الزعتر) فهل بقي للحياة طعم بعد ذلك؟

الخامس لا يكف عن التمتمة بآيات مختلفة، وتدق اصابعه على سلاحه، ثم يولي وجهه شطر الوطن ويصلي، ركعتين جالسا.

السادس يصفر لحنا شائعا مرحا محاولا كعادته دائما ان يأخذ الامور ببساطة ودون كبير اهتمام، الحياة بالنسبة له نكتة حتى في ادق اللحظات كان يضحك، لا يفلسف الامور كثيرا، ويؤمن بقاعدة بسيطة (من اراد ان يناضل فليتفضل والا فليصمت). جابه الموت كثيرا ولكن لم تكتب له الشهادة، رأى اهله ينبحون امامه، وخطف وعذب، لكنه لم يترك الحقد يستولي على مشاعره ويحجب عنه الرؤية الصحيحة، كانت وصيته ان تنشر صورته على ملصق بالالوان كآخر اثر للعائلة.

السابع يحفظ كل اسماء السجون والمعتقلات وكان يتندر دائما بانه لم يترك سجنا يعتب عليه، وعندما يقابل شخصا افرج عنه حديثا، يسأله ان كان قد رأى اسمه محفورا على جدران احدى الزنزانات. كان يؤمن بتوعية الجماهير وضرورة تنويرها. لذلك كان اسمه على القائمة السوداء في كل المطارات والحدود والموانىء، وحين ايقن ان الجماهير تعرف كل شيء، ولا تستطيع فعل شيء، خشي من ضياع عمره كله في السجن، فانتهز الفرصة الاولى لخروجه ليمتطي ظهر هذا القارب المطاطي ليريح ـ على حد تعبيره ـ ويستريح.

***

رغم قلقه طوال الرحلة تمت المرحلة الاولى على ما يرام، يحس بضيق لا يعرف سببه، فيخرج الى الشرفة، وتلفحه رياح البحر. يتنفس طويلا ثم يعود الى القمرة، من المفروض ان يكونوا الان على مقربة من الشاطىء. ينكب على فتحة الرادار وفجأة يقفز صارخا بمساعده:

ـ يبدو ان شيئا ما حدث..

يدير قرص الجهاز، وينتشر الخبر في السفينة كالبرق يهرع الجميع الى غرفة القيادة، يأتيهم الصوت:

ـ حدد هويتك وميناء الاقلاع واتجاه السير

يأتي الصوت عصبيا غاضبا:

يمسك بسماعة الارسال ويجيب محاولا كل جهده ان يبدو طبيعيا.

يرد الجهاز بعصبية واضحة ولهجة امرة.

ـ حسنا، انت توقف نريد التفتيش والتأكد من اوراقكم؟

عداء مستحكم بين الفلسطيني والاوراق الرسمية، وهوية الفلسطيني بندقيته رغما عنه، ولو حمل كل جنسيات العالم.

نظر حوله وقال بصوت قوي:

ـ كل في موقعه حسب الخطة.

يفتح الخريطة ويتمعن جيدا بشاشة الرادار، ثم يقوم بعمليات حسابية سريعة.

يمسك بالدفة ويدير مقدمة السفينة بزاوية حادة على نفس خط سير الزورق القادم، ثم يطفي الانوار، دقائق كالدهور ويظهر ضـوء الزورق الباهت وراء الافق.

يصوب احدهم ماسورة المدفع المباشر بدقة، فتنطلق دفعة من فوهة الرشاش الثقيل، يسمع بالجهاز اصوات الاستغاثة المشوشة مع ردود من مكان اخر، من زورق مطارد آخر.

يتاكد من شاشة الـرادار ويحدد مـوقعه وسرعته، ثم يصدر تعليماته للتعامل معه حسب الاحداثيات فيبدأ المدفع بالعمل، وفجأة تهتز السفينة وتدور حول نفسها دورة كاملة ثم تميل. الاصابة تؤكد ان هناك ساعة على الاكثر قبل الغرق. الجميع في مكانه، والزورق يقترب، بينما زاوية ميل السفينة تزداد، ورامي المدفع يجد صعوبة كبيرة في التسديد. يتركه ويتناول سلاحا اخر. يلقمه ويرميه على كتفيه ويصوب، وفجأة، يقف الزورق ويعاجل السفينة بطوربيد آخر فتهوي على جنبها بالكامل، ويجد الجميع انفسهم في البحر، يصارعون الموج والحصار والمسافات واخيرا يصلون مـوثوقي الايـدي والاعين على متن زورق لـلاعداء... وبـاتجاه الوطن..

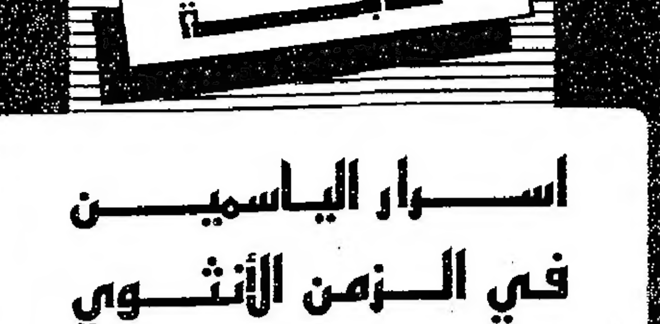
***

يتحول القارب الى رحلة سياحية، ويمضي تقنف به الامواج والانفعالات والذكريات، وفجأة يستيقظون على هدير محرك.

ـ قف: سلم نفسك... معكم دقيقة واحدة.

ولماذا كل هذا الوقت؟ ويأتيه الجواب، وتلتهب السماء، ولا يبقى الا ذكريات سبع، تطفو على الموج الذي يلامس شاطىء الوطن.

المجمـوعتان الاولى والثـانية عـلى وشك الوصول، هدير طائرة مروحية يقترب، يرفعون رؤوسهم لمتابعة خط سير الطلقة الخطاطة، التي لا تلبث ان تنفجر لتضيء البحر والساحل، فيرمون باجسادهم الى الماء ويتجهون شمالا، ويتجهون جنوبا، ليبرعم الزهر على سفح الكرمل، وليتساقط الغيث، ولتبرق السماء وترعد وتأتي بخيرها في الموسم المقبل.



كتابة

اسرار الياسمين في الزمن الأنثوي

لا تسترق النظر يا عابر السبيل، فالاقدام لا تعرف كيف تحتفظ بالسر، فالورد يرى... السماء تشهد.. وكل المواسم تشتد في لحظة البوح، من حرب ابتلاع قرص الشمس وتناول جرعات الموت المدفون في الاضلاع كل صباح؟

رشقت الريح بالدم والاعصار
كي تهدأ
اجلت لذة القيام في السحر
القيت بالصمت، بالسر، بالجهر
لاعود الى الملجأ
اقاوم حتى اللحظة الكبرى
والسم يشق الوريد ولا يعبأ.

تطل عليك جنية.. وشما فوق الحاجب وتحته... علامتها الفارقة، حيرة مشتعلة وبلدان معتمة.. تتباطأ في اخراج الكون من مخبئه... تنتعل سطوة البرق المفاجىء.. تظهر في اخر الاحلام وتبدأ حيث ترقد الجبال في القمم. كلما اشتد الصباح شدت ساعديها فكانت وتدا في الصحراء ... تبتلع الصهيل المعبأ في اناء زمني .. تجمع شظايا الفؤاد بشكل وجه زجاجي، وتفشل كلما حاولت ان تكون تمثالا شمعيا، انها .. انها الاحتراق.

هكذا بدت .. امرأة تغتسل بالعشب المبلل. ظلا يتبع ظله.. طالبت بقبعة للثلوج الحمراء وقالت:

انها دماؤنا تبتهل للافق ان يوقف الترف الجليدي فوق جماجمنا الهشة كي تدفأ فجوة القرار في مكامن الضعف فينا، انها الليل في سفر دائم ... وأرق دائم، تختلي بالخريف الكئيب، فتستقر ورقة اما على فوهة بركان او عين تدعي العمى... لوجهها عنفوان الوطن في القصائد، فكيف يكون؟ مفجع حد الموت... عطر.

تسكن احلامها الرفوف العالية وتتركها ضحية للغبار والقناديل التي فقدت ذاكرتها، فنسيت كيف يكون النور.. هجرت قواعد الخيال، واكتفت بالضمير المتصل بها. تقول:

البعيد يغريني بالبقاء حيث انا، كي يبقى بعيدا واستمر في مداعبة الحلم بالوصول اليه، وكلما رأيت مأتما اقتربت وتساءلت:

اين يحتفظ الياسمين باسراره؟ في عربات الموتى ام بين عقارب ساعة يد نسائية؟ فالزمن الانثوي يتسع للنضال الجريء. جديرة بالتساؤلات القصية حيث الملكة تقطف اخر غيمة علقت في الفضاء وتجففها بين صفحتين ... تلجأ للشمس الباردة كلما نشبت الحمى حريقها في فرحها، تراها في رائحة العرق المجهد.. في دوي الصمت المتحجر بين طيات الضجر .. مع كل سحابة شاحبة تأتي البكاء او نار تقاوم سنة الانطفاء.

تبحث عن معنى للسنين... لحدث جاء محملا بالانين... لأوقاتها جموح الاقتراب... لاحتراقها وهج الحرف الهارب من ضلع الكلمة الموقوفة.. قد عاودت تعلم اختراق الزجاج دون أن تخدش ... وممارسة الاحساس دون ان تمتلك قلبا.

من تجاويف حلقات الدخان تقتني تعويذة النسمات الشريرة كي تختنق.. فيما تباشر التحديق في مساحات منزوية ... كهوف منسية ... في اشراقة صبح تكاسل، ومساء يتلهف للعودة .. بعض الخرافة المرهقة تسندها شطحات تشبه الملاذ، فنسيج الكون يبدأ من خيط واحد... واللغة تبدأ بحرف يصلح للانتصار.

تستجمع حوارا منهمرا او منشورا يعلم فرح البسطاء، ويمضي في ترحيل الفجر ويستبدله بنور مظلم.. لهذا تبتكر في عصر المماليك ـ وهي تراه ـ افواها من جمر... عواصم تقتلع رؤوسا محنية ... اقفالا تحز النعش كي ينفجر والجياد تنطلق ... قبضة تسرف في زلزلة ارواح منعزلة واشكال الصقيع وتشهد انهيار الاماكن المعتادة.

تعتكف في مجال المرايا ... كما تقول:

دفق من الصور، والشخص واحد، فالعالم يعج بي وحدي ... اكتفي بهذا... هكذا يكتمل صمت المحيط وتستبشر المروج بهدأة الطوفان ابتدع الوقت الاسود وارتديه كالخمار واسكب اللحظات المحمومة على الجبين وولع الانتظار، امتلىء صبحا ومساء واهجر كل المواقيت المذبوحة ... هل اكون قدرا يتعقب الحلم كي يغتاله ام اكون حلما يتعقب القدر كي ينتحر؟

كتبت للاطفال حكاية، نهايتها تقول:

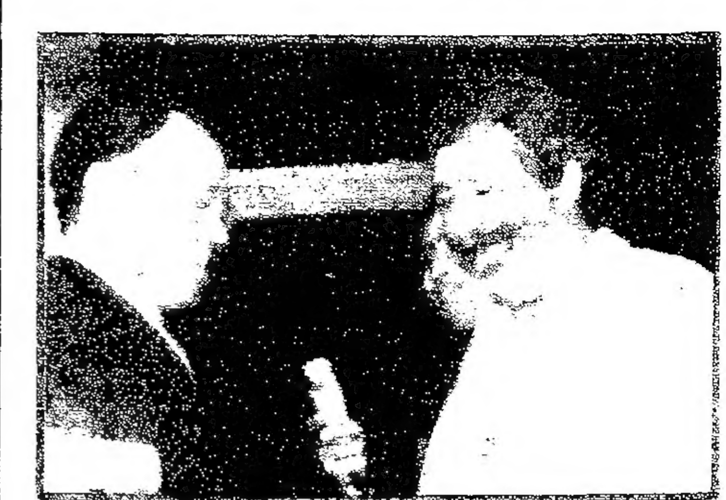
... وعندما نامت احلام الصغار بين السطور.. حامت فوق رؤوسهم العصفورة السحرية... ووشت لأمهاتهم بما كانوا يحلمون.. فبنت عشا جديدا من دموعهم المظلومة، ماذا تلد الامهات؟ ايتاما ام اجراسا تقرع بلا ميعاد؟

مجللة بالرمح يبعث التمرد.. يذهل حتى الدهشة ... يهيىء الجسد لاشتقاقات الريح وللشعر المتأجج... والغمد المتسع لمارد وشظايا، انها لغم يتولى تهيئة مراسيم الليل الرمادي، شهقة تحرث حيرة الاختيار وتغرس يقين اللون.. تجهل تماما كيفية المساومة.

هي امرأة تحاذي السطوح وتغرد للكبرياء كل الكون.

غادة ابراهيم





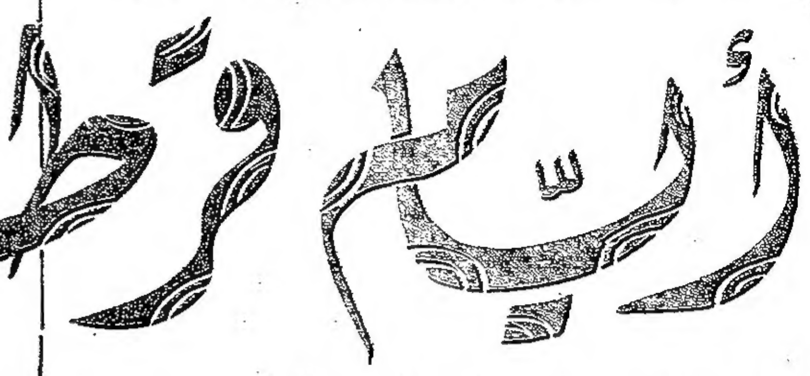
● وزير الشؤون الثقافية الحبيب بولعراس يقلد الاوسمة الى الطاهر الشريعة



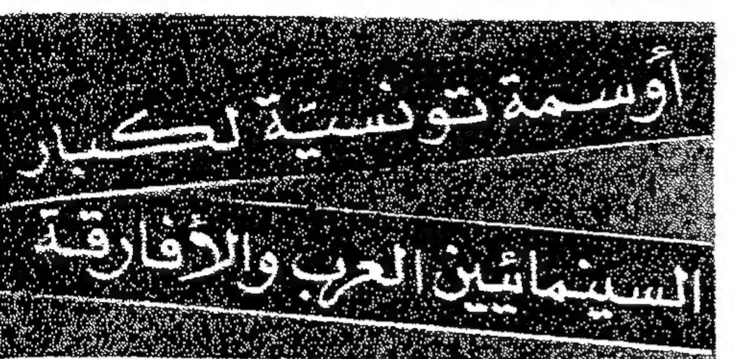
● ـ ويوسف شاهين



● ـ وتوفيق صالح



أيام قرطاج السينمائية



أوسمة تونسية لكبار السينمائيين العرب والأفارقة

في احد اركان فندق انترناسيونال، مقر الوفود في مهرجان قرطاج السينمائي، كان علي الزعيم، مدير المهرجان يتواجد يوميا وفي اي وقت وكأنه احد المدعوين. وقد اعتبر ذلك بين اعضاء الوفود اكبر دليل على النجاح الاداري والتنظيمي للمهرجان حيث لم تكن هناك عقبات او اشكالات تستدعي غياب المدير عن الوفود، او ادارة عمله من المكتب المخصص له، الا في الامور الروتينية اليومية.

والى حد كبير فان ترتيبات ادارية جيدة كانت واضحة في الاستقبال والاقامة وفي حفلي الافتتاح والختام، وفرت الراحة والاحترام لاعضاء الوفود السينمائية العربية والافريقية، لكن ذلك لم يتحقق للاسف في عروض الافلام، فقد كان الدخول الى صالة (الكوليزيه) المخصصة لافلام المسابقة الرسمية يتم بعناء شديد وصعوبة بالغة جدا، وقد حدث اكثر من مرة ان اعضاء لجنة التحكيم الدولية، لم يستطيعوا الجلوس على المقاعد المخصصة لهم من شدة الاقبال الجماهيري على مشاهدة أفلام المسابقة، مما استدعي تدخل الشرطة لاخلاء المقاعد، خاصة وان اعدادا كبيرة من المشاهدين كانت تواصل تمركزها في مقاعدها ولا تغادر الصالة طمعا في مشاهدة العروض الاربعة التي كانت مخصصة يوميا لافلام المسابقة.

ومن المظاهر الجديدة التي شهدها المهرجان في حفلي الافتتاح والختام وجود فرقة موسيقية على المسرح تعزف الالحان والانغام الشرقية والغربية، لكسر حدة الملل والانتظار، كما لوحظ عودة المهرجان الى تنظيم الزيارات وكانت هذه الزيارات والحفلات قد توقفت في دورتي المهرجان لعامي ٨٤ و١٩٨٦.

اوسمة رئاسية لكبار السينمائيين

ومن اهم الحفلات التكريمية في المهرجان، تلك التي دعا اليها وزير الشؤون الثقافية الحبيب بولعراس، والتي اقيمت بعد حفل الاختتام، حيث انتقل المدعوون الى فندق افريكا وفيها قلد الوزير كبار السينمائيين العرب والافارقة الاوسمة التي منحها لهم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، تقديرا لجهودهم الكبيرة في الحياة السينمائية وهم: توفيق صالح ويوسف شاهين، من مصر، عثمان صمبان من السنغال. الطاهر الشريعة، مؤسس المهرجان وعز الدين بن عمار، اول مصور سينمائي، وحسيبة رشدي، اقدم فنانة، من تونس.

ومن الانشطة التي رافقت المهرجان، كان هناك معرض صور (السينما التونسية بين الامس واليوم) الذي استقطب جمهورا كبيرا من تونس ومن اعضاء الوفود السينمائية، كما كانت هناك ندوة المهرجان الرئيسية التي رعاها وزير الثقافة حول (السينما المغربية ـ الواقع والطموحات) وقد خرجت الندوة بتوصيات مهمة لتدعيم صناعة السينما في دول المغرب العربي ـ تونس والجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا.

ومن الامور التي لفتت الانظار (اللخبطة) التي رافقت تشكيل لجنة التحكيم الدولية، فبعد ان اعلن في حفل الافتتاح عن اعضاء اللجنة المشكلة من ٧ اعضاء، اتضح بعد ثلاثة ايام من المهرجان، ان ثلاثة اعضاء لم يحضروا الى تونس اصلا هم المخرج تيوانجيلوبوس، من اليونان، والمخرج محمد شكري جميل من العراق، والكاتب المغربي ادريس الشرايبي، فتم استدراك الموقف بضم الناقد السينمائي الفرنسي سيرج دانيه، والناقد الليبي رمضان سليم، وذلك الى جانب محمود ياسين من مصر. ومصطفى الفارسي وناصر الخمير، من تونس وروجيه مبالا، من ساحل العاج. والشيخ عمر سيسكو، من مالي وللحقيقة، ومع الاحترام الكامل لهؤلاء الاعضاء، فقد كان يتردد في اروقة المهرجان، ان هذه اللجنة كانت اضعف لجان التحكيم في تاريخ المهرجان منذ تاسيسه قبل ٢٢ سنة، وان مهمتها كانت صعبة جدا في ظل العدد الكبير والتشكيلة المتنوعة من الافلام التي شاركت في المسابقة الرسمية، خاصة وان سيطرة الافلام الافريقية كانت تبدو وكانها مقصودة لسحب التفوق الذي كانت تمثله الافلام العربية في سنوات المهرجان الماضية.

غياب النجوم

ومن الملاحظات ايضا، وكما يحدث في كل مهرجان او تجمع سينمائي وفني، ان نجاحه يقوم على عدد النجوم الذين يحضرونه ويشاركون في اعماله، حيث يسرق هؤلاء الاضواء ويستقطبون الاهتمام الاعلامي، وبقيت الاضواء الاعلامية مركزة في ايام المهرجان الاولى على سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة على امل حضور بقية الفنانين وهم نور الشريف ونجلاء فتحي واحمد زكي ومحمود عبدالعزيز ومعالي زايد، لكن ذلك لم يتحقق، وما ان غادرت فاتن حمامة في اليوم الخامس من ايام المهرجان، حتى حصل فراغ اعلامي، لكنه لم يستمر طويلا، اذ توجهت الاضواء الى المخرجين والى الافلام ذاتها. ولعل اطرف ما حصل هنا، ان احد الصحافيين كتب في صفحته الفنية نقدا لفيلم (سمك لبن تمر هندي) مشيدا بالفيلم وبنجومه محمود عبدالعزيز ومعالي زايد وبمخرجه رأفت الميهي، علما بان احدا في العالم لم يشاهد الفيلم بعد غير مخرجه والفنيين العاملين فيه، وقد اراد صاحبنا ان يسجل سبقا صحفيا على اساس ان الفيلم يمثل السينما المصرية في المسابقة الرسمية، لكن ذلك لم يكن صحيحا.

درويش برجاوي



● علي الزعيم، مدير المهرجان يتحاور مع الضيفة



● حوارات دائمة بين ضيف المهرجان



● المخرج الفسطيني ميشيل خليفي بعد اعلان فوز فيلمه (عرس الجليل



● محمود ياسين وفاتن حمامة، جائزة احسن ممثلة في فيلم ـ يوم مر يوم حلو ـ



● مها الصالح، بطلة الفيلم السوري ـ نجوم النهار ـ تحمل جائزة احسن مونتاج

● الأمين النهدي، جائزة احسن ممثل

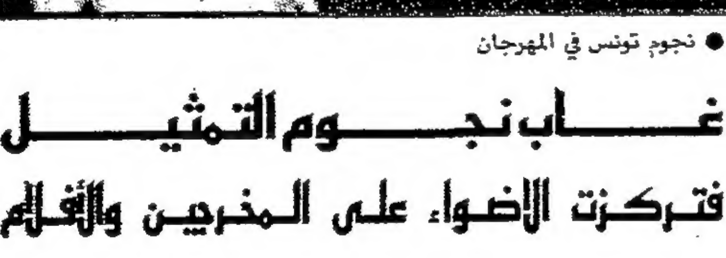




● نجوم تونس في المهرجان

● اني نجمة افريقية

● كاريمان جبر بطلة الفيلم الليبي



غاب نجوم التمثيل

فتركزت الأضواء على المخرجين والأفلام

● و.. ليلى نجمة سوفيتية







● منى نور الدين.. نجمة تونسية

● سليمان سيسي وعثمان صمبان، اشهر مخرجين سينمائيين في افريقيا

● نعيمة ـ نجمة تونسية صاعدة



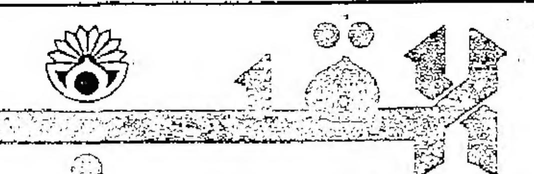
● تعاون سينمائي .. افريقي ـ اوروبي

● فاتن حمامة تلقي كلمتها في حفل الافتتاح

● ٣ نجمات من التلفزيون التونسي، شاركن في تقديم فقرات المهرجان وحفلاته



ملحق القبس العدد ٥٩٣٠ ـ الاثنين ـ ٤ ربيع الآخر ١٤٠٩ ـ هـ ـ
١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة



رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

تقرأ كثيرا وتكتب الشعر قليلا وتعشق لغتنا الجميلة

رغدة تحلم بجوزفين وفيدرا

بعد سالومي..

على مسرح مكشوف يقع على النيل تقف الفنانة رغدة لتؤدي دورا من اصعب الادوار التي قدمتها على المسرح، انها تجسد شخصية سالومي بكل ابعادها الفكرية والاسطورية، بعد ان التقطت الخيط الفاصل بين سالومي الاسطورة، وسالومي المعالجة الجديدة التي كتبها المؤلف المسرحي محمد سلماوي.

وفي اللقاء مع رغدة دار هذا الحوار:

قالت: ان دورها في المسرحية يعد نقلة جديدة على صعيد اعمالها المسرحية، وانها تعتز بهذا الدور وهذه الرواية وقد قبلتها بعد فترة طويلة من التوقف عن المسرح بسبب عدم وجود نصوص مقنعة.

واضافت تقول:

لقد قدم محمد سلماوي ـ لاول مرة ـ رؤية عربية لسالومي .. فقد ركز فيها على الجانب السياسي والاجتماعي وبعد تماما عن الجانب الديني الموجود عند اوسكار وايلد. فسالومي التي تقدم حاليا على المسرح هي تجسيد للحلم الصهيوني الذي يسعى للسيطرة على المنطقة.

وعن المشهد القوي لرقصة سالومي، قالت رغدة:

● لقد قضيت ما يقرب من ثلاثة اسهر وانا اقوم ببروفات على المسرحية .. وقد استطاعت مصممة رقصة سالومي د. سامية علوية الارتقاء بمعنى الرقص.. فهي رقصة ذات ايحاء درامي غير منفصلة عن العرض، انها لا تعني الرفاهية والاستحواذ.. واعتقد ان الموسيقى التي وضعها محمد نوح كان لها دور فعال في انجاح البعد الدرامي لرقصات لومي.

نوافذ مسرحية

وتحدثت رغدة عن تجربة العرض المكشوف فقالت:

● اعتبر ان مسرح (المقياس) نافذة مسرحية جديدة تستحق الاشادة والتقدير.. فان خلفية قصر المانسترلي تعطي بعدا جديدا لهذا المسرح الذي يواجه صفحة النيل وقد بذل المخرج فهمي الخولي اقصى طاقاته للوصول بهذا العرض الى هذا المستوى، وقد تفهم ابعاد الرواية جيدا وكان رائعا في تحديد المجاميع والممثلين ورؤيته ناضجة للغاية.

ويمتد الحديث مع رغدة عن البدايات التي اوصلتها الى سالومي:

● أتذكر انني جئت للدراسة في قسم اللغة العربية بكلية الاداب بجامعة القاهرة.. وكانت القاهرة محطة ترانزيت بالنسبة لي .. فقد كنت انوي الذهاب الى باريس للدراسة هناك ... وتوقفت في القاهرة وجدتها مدينة عملاقة واهلها طيبون.. وكنت اعرف اسرة مصرية كانها اسرتي .. وقضيت معها اسبوعين، وقدمت اوراقي للجامعة.. وعلى عكس ما تصورت وجدت كل ترحيب وانتظمت في الدراسة لاحساسي بانني قادرة على التعبير.. ولاعرف المزيد عن اللغة واسرارها وخفاياها.

● وكيف اتجهت الى الفن؟

ـ في كل مكان كنت اذهب اليه.. كنت اتلقى عروضا للعمل. ولكني في البداية ترددت وخشيت ان ياخذني الفن من الدراسة، وبعد تردد طويل جاءني عرض مناسب من شركة انتاج، وهو مراجعة نصوص المسلسلات التي تكتب بالفصحى ووافقت على ذلك، وكانت البداية من هنا فوجدت نفسي بين اهل الفن.. ولا استطيع مقاومة الرغبة في العمل.. واتيحت لي الفرصة وقمت باول دور في حياتي وهو دور «رفقه» من (بعثة الشهداء) وقد احسست بالرهبة اول مرة، ولكن الفنان محمود ياسين الذي كان يقوم ببطولة المسلسل كان مشجعا لي وواسع الصدر، وكان المخرج جلال غنيم يعطيني نصائحه وكان الجو الذي يسود المسلسل اشبه بجو العائلة الواحدة وفي هذا الاطار استطعت ان اتقدم في ادائي.

(مسرح المدرسة)

● هل كانت هناك خبرة سابقة بالفن؟

ـ طبعا مثلت على مسرح المدرسة، ولكن هناك فارق بين الادوار المسرحية التي تعتمد على الخطابة والفخامة، وبين التصوير للتلفزيون والسينما، حيث التركيز على خلجات الوجه ونبرات الصوت التي يمكن ان تكون همسا وتصل للقلوب.

لست جميلة !!

● الجمال الصارخ احيانا يكون نقمة على صاحبته فماذا تفعل رغدة امام جمالها؟

ـ انا لا اعتبر نفسي جميلة.. ولا اصدق من يبالغون في اضفاء اوصاف الجمال علي.. وعندما تقف الفنانة امام الكاميرا تجد نفسها في حاجة الى سلاح اهم من الجمال .. والا تحولت الى تمثال. المهم هو الموهبة فهي التي تثبت الروح في الجمال !

لغتنا الجميلة

● معظم اعمالك باللغة العربية الفصحى.. فما سر اختيارك لهذه الاعمال؟

ـ لانني احب اللغة العربية واتكلمها بشكل صحيح حتى في حياتي العامة والذي زادني ثقة بنفسي ان بدايتي في المسلسلات مثل «لعبة الشهداء» و«ليلة سقوط غرناطة» كانت بالعربية الفصحى.

ضد العلاقات

● كيف تتصرفين ازاء الهجوم الذي تتعرضين له؟

ـ اعتقد ان الهجوم الذي تعرضت له افادني ولم يضرني.. لانه جاء من اناس يعرف الجميع من هم.. وما هي الدوافع وراء هجومهم .. وانا ارفض الرد على هذا الهجوم.. انني افصل بين عملي وحياتي .. وانا ضد العلاقات والصداقات في الفن.

● وماذا عن السينما؟

ـ لقد مثلت عددا من الافلام واتمنى ان اجد ادوارا جيدة في ظل ازمة السينما الحالية !

● وماذا عن شيطان الشعر؟

ـ انه لا يفارقني .. فانا اعشق الشعر واقرأه واكتبه وساقدم ديوان شعري قريبا.

● وما هي الاعمال التي تقرأها رغدة؟

ـ معظم الاعمال الادبية. واحب القراءة للمؤلفة غادة السمان.

الوسط الفني !

● وما هو رأيك في الوسط الفني؟

ـ لم اتخيل الوسط الفني في صورة وردية.. وادرك انه مليء بالصراعات والرغبات واساليب الوصول للاهداف.

● هل انت مغرورة؟

ـ من اين ياتي الغرور هناك من هم اعظم مني في كل شيء.

● ما هي الاعمال التي تتمنين القيام بها؟

ـ اتمنى القيام بدور «جوزفين» في رواية «رباعية الاسكندرية» لـ: لورانس داريل .. وشخصية فيدرا.

القاهرة ـ القبس

■ الوسط الفني مليء بالصراعات وأساليب الوصول

★★★

■ من يصفونني بالجمال يبالغون في ذلك

قراءات في العدد

ايام قرطاج السينمائية

اوسمة تونسية لكبار السينمائيين العرب والافارقة.

● ص ١٢●





● سيلفستر يذوق طبقا من يد دينا شور، وكيم اندريا تراقب

سيلفستر ستالون، كان رئيس شرف في حفل خيري اقيم في احد فنادق نيويورك الفخمة، لجمع تبرعات لصالح برنامج انقاذ المواليد ناقصي الوزن.

وقد جمع الحفل ٨٣٠ الف دولار، وتضمن مسابقة لافضل طبق من اعداد المشاهير، بيع الواحد منها بسعر ٥٠٠ دولار. واشترك في المسابقة عدد كبير من مشاهير العالم واثريائه.

وخصص ريع الحفل لدعم برنامج تقديم رعاية الامومة والطفولة في المناطق الفقيرة.



● بيانكا جاغر

على الدرب

معرض الكتاب العربي خطوة لها ثمارها

يجيء معرض الكتاب العربي في الكويت هذه المرة، اكثر منحا، واكثر اتساعا. انه لا يقدم الكتاب ويتوسع في تقديمه وحسب، وانما يحيل المناسبة الى تظاهرة ثقافية كبيرة، فيها الكثير من النشاط الحي، الذي يبدأ باستضافة الشعراء، ويمر على المسرحيين والمسرح، وينتهي بندوة القصة القصيرة في دول مجلس التعاون الخليجي، وكلها فعاليات تخلق تواصلا بين الناس والكتاب، وبين الناس ومن يكتبونه ايضا، خاصة وان عددا كبيرا من الكتاب سيتواجد في هذه الفترة، ممن يشاركون في الفعاليات، وممن يرافقون المعرض، اصحاب ابداع، يحرصون على ان يكون للنشر لديهم حيز، حرصا على ابداعهم وابداع الاخرين.

في هذا المعرض، لن تكون العلاقة جامدة بين الكتاب ومن يختاره ليقرأه، ولكنها سوف تتسع، لتصبح علاقة اضافية بين الانسان والانسان، وبينهما كتاب يصلح ان يكون وسيلة تواصل، هي الاصلح في كل زمان، وان كان هذا الزمان قنف بها الى الصفوف الخلفية وصار ضروريا ان يعاد لها اعتبارها حتى تقف في وجه المد الاعلامي السطحي الذي يغطي كل مساحة الزمان، ولكنه لا يضيف للانسان الا قليلا.

كنا، منذ بدأ معرض الكتاب العربي في الكويت، نحتفي به حين يطل زمنه، لاننا نعتبره زمنا تستطيع العقول فيه ان تصحو بعد سبات او حذر، لتعيد اكتشاف ما غابت عنه، باعادة اكتشاف ان الكلمة تظل وسيلة الثقافة الاقوى وان الكتاب يظل وعاء الثقافة الحقيقي، وان ما دونها يسمع بالاذن ويطير. وما دون تكون هبات الهواء مكانه الطبيعي، رغم قانون النظافة.

كنا نحتفي، وهو يجيئنا مناسبة مجردة، يعرف قيمتها كثيرون، فيلتصقون بها، ولا يعرف القيمة كثيرون، فيتخذون المشاوير نزهة الى حيث الناس من الناس وغير الناس ايضا. وكان احتفاؤنا حارا كل مرة، لاننا نعرف انه من خلال الكتاب يصل الانسان الى الانسان، مرورا بالوصول الى ذاته: وحرارة الاحتفاء هذه المرة تتضاعف حتى تستطيع ان تحتضن التنوع الذي صار، والذي جاء بالانسان مع كتابه، محاولا، ومستمعا ومشاركا وصاحب شهادة لا تضيع.

وكنا، من قبل، تمنينا ان ترافق المعرض تظاهرة ثقافية تساوي حجم ما يحمله للناس من ثقافة، وغبطنا من حولنا من يفعلون. وها هي الامنية تتحقق هذه المرة، كثيفة وطيبة الثمار. ترافق المعرض، ويرافقها، فيكتملان، وتكون الخطوة الاولى عطاء اول، نحلم بان يستمر، وان يتسع،

كما استمر المعرض واتسع، بعد خطوته الرائدة الاولى، من سنين.

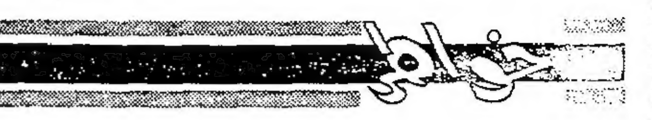
ونلح: تبقى الثقافة في هذا العالم سبيل توازن، وتبقى ثروة الانسان التي لا تهتز، والتي يستطيع ان يوزعها على من حوله فلا تنقص، وتبقى كل الظروف قادرة على ان تمنح الثقافة، ما دامت قادرة، ولا يبقى على الانسان الا ان يبدأ.

والتظاهرة الثقافية تبدأ، ليبدأ معها عيد كبير.

وليد ابو بكر



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ — الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



الحياة بعد الموت

بقلم : د. شاكر مصطفى

في تاريخ الاغريق القديم قصة قديمة تستحق ان تروى. يقولون : ان اسبارتا ارادت ابلاغ اثينا بخبر مهم سريع ينقذها، فاختارت من العدائين لديها اكثرهم جلدا وقوة وفتوة وانطلق الفتى لا السهم يدركه ولا العين. والمسافة بين البلدين كبيرة جدا، ولكنه قطعها قبل ان تغيب الشمس فاوصل الرسالة ولكنه فور ايصالها سقط ميتا.

حتى هنا ليس ثمة شيء غير عادي لكن الخيال الشعبي يؤكد انه مات قبل ان يصل الى اثينا بساعة، ولكنه ظل يجري وهو ميت حتى وصلت الرسالة فكأنه مات ثم انتصر او كأن الموت كان ثمنا للنصر.

هل تصدقون الحكاية؟ انا - بيني وبينك اصدقها ولعلي اكثر من هذا، اعتقد انها تتكرر على الدوام، فالذين ماتوا دون اكاليل غار اكثر بكثير من الذين ماتوا وهي على رؤوسهم. والذين انكرهم اهلهم والمحيطون بهم واحتقروا انتاجهم وما يقدمونه من علم وفن وفكر وعمل، اكثر ممن حبوا بالتبجيل في الحياة وتقاضوا وهم احياء ثمن تفوقهم. ليس كل الناس اينشتين او همنغواي او برناردشو او المتنبي او خالد بن الوليد.

«ولا تحسبن المجد زقا وقينة.
فما المجد الا السيف والفتكة البكر.
وتركك في الدنيا دويا كأنما.
تداول سمع المرء أنمله العشر».

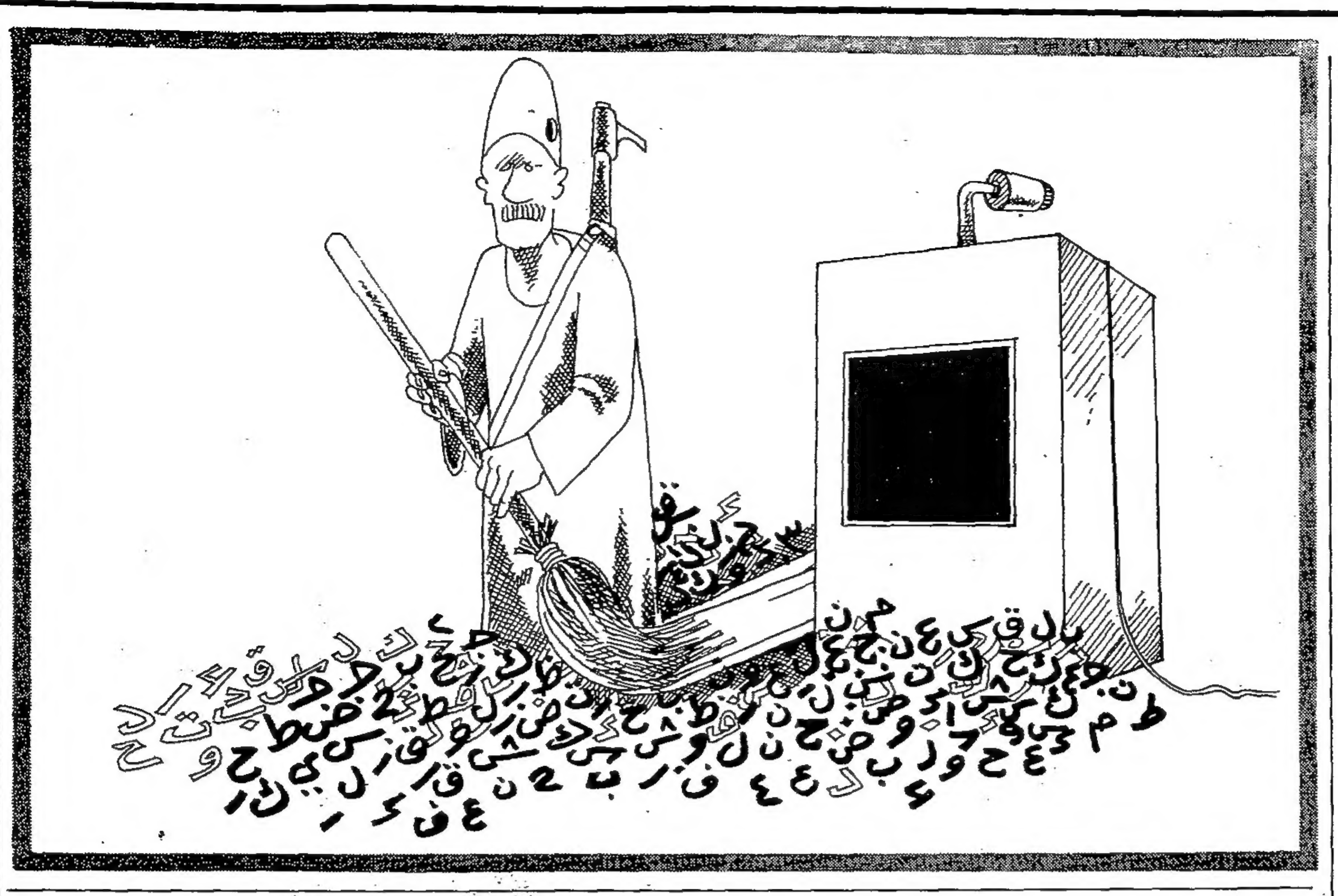
هؤلاء تركوا هذا الدوي ولكن الكثيرين الاخرين قضوا دنياهم على الحافة، حافة الفقر، او حافة الاحتقار والنكران، او حافة اليأس. بعضهم وصل من السوداوية حتى الانتحار، وبعض اختار العزة المطلقة، وبعض داهمه الجنون المدمر وغرق في الموج الاسود. كانوا كالسيد المسيح الذي كان يريد ان ينقذ شعبه، وشعبه يسوقه الى ساحة الصلب. وتسأل : فيم هذا النكران؟ فلا تجد جوابا. او انك تجده ولكنهم يضللونك عن الحقيقة فيه فيقولون «ان عصر الرجل لم يفهمه».

وكثير من ادعياء العبقرية الخائبين او المزورين يختبئون وراء هذا التعليل ليعزوا انفسهم بأن التاريخ سوف وسوف وسوف... ولا تاريخ هناك. انها هوة العدم ﴿فأما الزبد فيذهب جفاء... واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض﴾ بلى فيمكث في الارض صدق الله العظيم.

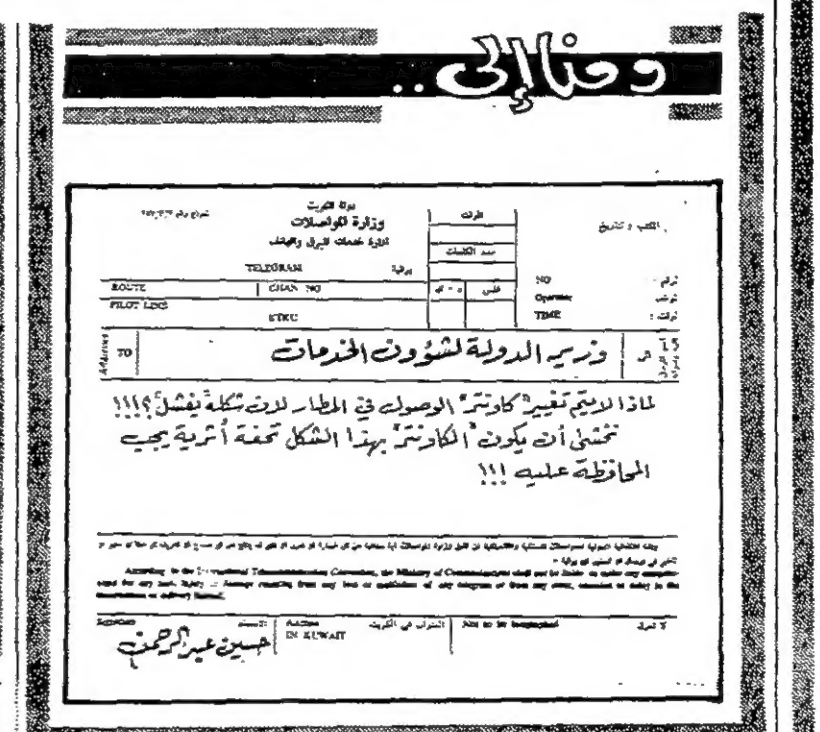
في طليعة هؤلاء الاحياء بعد الموت يأتي الشهداء، وقافلة الشهداء طويلة طويلة.

شهداء. بدأت حياتهم بعد موتهم. كذا فقال تعالى وهو اصدق القائلين ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون﴾. كانت حياتهم مجرد ظل في ظل فرفعتها الشهادة الى اعلى عليين. لو ماتوا الموت العادي المكتوب على كل فرد لا طبق عليهم الظل ولكنهم ماتوا كسنابل الربيع التي تنبت السنبلة منها ١٠٠ حبة ثم تنبت الحبة مائة سنبلة غزلوا من دمائهم بذلك الخيط الصلب الذي يشد الوطن والناس. بعضهم الى بعض في كتلة واحدة. ولو اننا تجاوزنا الشهادة، وهي التضحية الانسانية الكبرى، لعاد القانون قانون الشهادة فانطلق العداء الاسبارتي يركض بعد الموت ليؤدي الرسالة. لقد عاش الوف بعد ابن سينا، الوف الملايين من الناس بعد ابن سينا ولكن ابن سينا وحده هو الذي عاش بينهم، عاش بعدهم وسيظل يعيش. وباستور كاشف الميكروب اليس يعيش معنا الان؟ واديسون مخترع الكهرباء بقي وحده يأمر وينهى في حياتنا، ومات الاخرون كل الاخرين. فكأنهم ما وجدوا قط حتى الذين ابتكروا المهلكات للبشرية بقيت اسماؤهم في السوق. نوبل مخترع الديناميت لم يمت ولو ان عظامه شبعت موتا. فجائزته يتسابق الالاف لنيلها كل عام.

والذي اخترع القنبلة الهيدروجينية ثم انتحر مات ولكن كشفه باق للانسان يعذبه، ويريبه، ويخلق التوازن المرعب في الدول. تراث الانسانية كله من هذه اللبنات الصغيرة صنع ولا يزال يصنع وسواء كان فيها من ابتكر الحجر المسنون سكينا او ابتكر القنبلة الذرية، كلهم شيء واحد، انها الحياة الحقيقية بعد الموت. فقط قدم للناس شيئا، قدم عطاء وتضمن لنفسك الحياة. وتسحق الانسان فكرة الخلود، ويتشهى بقطع اليدين لو يقفز وراء الموت، ولكنه في النهاية يكبو الكبوة الاخيرة جسدا هامدا، ولا تبقى منه الا الذكرى، وما قدم للانسانية والناس. ان يوم الديمومة الاعظم نفسه ليس سوى العمل الذي عمله الانسان فيتقدم الى ربه وحمله على ظهره او بين يديه فيقول : رب ها هم اقرأوا كتابي. حاجز الخلود لم يفتح لبشر بعد، ولعله لن يفتح ابدا. ولكن حاجز الحياة بعد الموت مفتوح للناس جميعا، لانه بكل بساطة لا حاجز هناك انت وحدك وما تقدم هناك. وعلى قدر عطائك الانساني تكون الحياة الاخرى اطول واعرض واكثر تألقا. ويمر بك الخالدون مواكب بعد مواكب ولكن الكثير منهم لو سألت عنهم معاصريهم لما عرفوهم. حتى السيد المسيح لم يعرف مدى رسالته معاصروه. جمهرة الصامتين الذين عاشوا وماتوا في العتمة ليسوا باقل عددا من النجوم اللامعة : غويا الرسام، توركا الشاعر، هونتالين الشاعر، بيتشيل الفيلسوف، ديكنز الروائي، جوجان الرسام، سويفت الكاتب، اسباتسل عالم بيولوجي وآلاف غيرهم كانت امجادهم ككرة الثلج، بدأت حصاة صغيرة تتدحرج في الوادي، ثم لا تزال تضخم وتتضخم مع الايام كلهم عاشوا ولا يزالون بعد الموت. بقوا في ذاكرة الاجيال وعيونها والسمع والبصر. وبما قدموا عاشوا لا بما اكلوا وشربوا وناموا. هل أمنت معي ان العداء الاسبارتي اوصل الرسالة بعد موته بساعة ام لا تزال تؤمن ان لا حياة بعد الموت؟



وصلني ..



دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف

TELEGRAM برقية

ROUTE | CHAN. NO
PILOT LINE | KTKU

NO رقم : | Operator موظف : | TIME الوقت :

الى TO : وزير الدولة لشؤون الخدمات

لماذا لا يتم تغيير "كاونتر" الوصول في المطار لدى شكله يفشل؟!!!
نخشى أن يكون "الكاونتر" بهذا الشكل تحفة أثرية يجب المحافظة عليه !!!

Address IN KUWAIT

حسين عبدالرحمن

غير معقول

ان يخصص «حمام» مشترك للرجال والنساء في دائرة حكومية تابعة لمنطقة الاحمدي التعليمية، ولم يستجب للشكاوى العديدة التي رفعتها النساء نظرا للاحراج الذي يقعن به كل يوم.

أسرار الديرة

* مندوب شركة تعرض للاعتداء والطرد من قبل رئيس مجلس ادارة احدى الجمعيات التعاونية لاعتقاد الاخير بان المندوب وراء تسريب معلومات عن صفقة تم ابرامها معه ... ووصول الخبر الى احد اعضاء الجمعية العمومية.

* * *

* مدير في وزارة خدمات اشتكى على وكيل وزارته عند تحقيقات الوزارة بسبب عدم توفير حاجيات ادارة المدير.

* * *

* وكيل وزارة استاء من تدخل جمعية نفع عام في مساعدة عضوين من اعضائها، مع ان الجمعية كانت تهدف الى الصالح العام واقرار الحق.

مرئيات القبس

ثلاثة الوان

«ان الادارة الكويتية وعلى رأسها حضرة صاحب السمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء التي تمتاز ببعد نظر، ومهارة في التعامل مع الاحداث والمعطيات، تعي بتفهم تام وحنكة سياسية المسؤوليات الجسيمة لهذه المرحلة التي تمر بها البلاد. وتدرك ان على الاجهزة الحكومية ان تكون عند مستوى الطموح الكبير الذي تتطلبه الاوضاع المحلية والعالمية لذا فقد صدرت توجيهات سموهما الصريحة والواضحة بوجوب تطوير اداء هذه الاجهزة واتخاذ كافة التدابير اللازمة لتنفيذه».

من تقرير اجراءات تنفيذ قرار مجلس الوزراء الموقر الخاص بالاداء الوظيفي في الاجهزة الحكومية الصادر بجلسته الاستثنائية رقم ٨٧/٤٥ المنعقدة بتاريخ ١٩٨٧/١٠/١٠ في قصر الشعب ..

في البداية ... نتوجه بالشكر والتقدير الى سمو الامير وسمو ولي العهد على توجيه اهتمامهما الكامل لهذه القضية المهمة والحيوية ... وعندما نقوم هذه الايام في القبس بنشر توجهات الوزارات والخطوات التي ست لتحقيق طموح القيادة السياسية العليا للدولة ... فاننا في الواقع نساهم من جانب اخر بتوضيح التوجهات الرسمية لندفع المواطنين والمقيمين كل من موقعه وحسب امكاناته بانجاح هذه التوجهات المنطقية ..

لا يعني هذا الكلام بان ردود الوزارات تمثل نهاية وحلا لكل القضايا والمشاكل الثلاث عشرة التي تحددت بل اننا نرى ثلاثة انماط للردود تعكس اهتمام كل وزير بما هو مطروح.

بعض الوزارات كان ردها ايجابيا ومنطقيا ومعقولا ...

بعضها كان ردها عاما ومايعا.

والبعض كان ردها سلبيا ومتهربا من سخونة القضايا والقبس تريد ان تفتح النقاش ليقول الناس رأيهم في وجهة نظر الوزارات الرسمية في حل المشاكل .. وعندما تكون هناك اراء عديدة من ناس خارج السلطة الرسمية .. فان القضية ستأخذ بعدا واقعيا اكثر لو لم يقتصر الامر على رأي الوزارات .. ما رأيكم ؟؟..

بوخالد

الوفيات في الوطن العربي

- قمر حسين سليمان الشيرازي زوجة كرم احمد العلي (٥٨ سنة)، الدسمة - مسجد النقي تلفون : ٥٦١٤١٦٨.
- محمد عباس السهلي (٦٠ سنة)، ضاحية صباح السالم ق١١ ش٢ منزل ١٦ تلفون : ٥٥١١٠٤٢.
- عدنان عبدالمحسن العمار (٤٢ سنة)، كيفان ق٦ شارع عمار بن ياسر منزل ١٥ تلفون ٣٩٤٤٤٧٧.
- محمد ابراهيم النبهان (٤٠ سنة)، الشامية ق٣ ش٣ منزل ٥ تلفون ٤٨١٦٣٨١.
- عائشة سعد حسين حامد زوجة جاسم صالح محمد الشطي (٤٤ سنة)، مشرف ق٦ ش٣ جادة ٥ منزل ٥ تلفون : ٥٣٨٩٠٩٥.
- حمدان خالد حمدان الفيلكاوي (٨١ سنة)، كيفان ق٤ ش١٤ منزل ٢٤ تلفون ٤٨١٥٣٧٨.

القبس
الاثنين ١٩٨٨/١١/١٤م
Monday, 14/11/1988
العدد ٥٩٣٠ - No. 5930
طبع من عدد اليوم الاثنين
١١٥٢٤٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.